ماشاء الله لا قوة الا بالله

حسب فرمایش جناب حاجی محمد سعید صاحب تاجر کتب کلکتہ خلاصی ٹولہ نمبر ۸۵

الحمد للہ والمنہ کہ درین زمان فرخ توامان بفضل خالق مفضل ورازق معول نسخہ متبرکہ مسمی

بالمعول ۱۳۴۷

فی شرح

المفصل ۱۹۲۸ء

چکیدہ قلم جادو رقم عالم المعی فاضل لوذعی جناب مولوی محمد عبد الغنی صاحب مدرس مدرسہ عالیہ کلکتہ

باہتمام نیازمند محمد شفیع ابن عالیجناب حاجی محمد سعید صاحب غفر لہ اللہ الواہب

در مطبع مجیدی واقع کانپور طبع شد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى رفع السماء وخفض الغبراء ونصب الجبال وجر اثقال العالم منتقلة من حال الى حال و فتح لنا ابواب الرحمة بارسال النبى الامين الامى صاحب الجمال + الذى عرب لنا اوضاع الشرائع مبنية على سنن الاعتدال + والصلوة والسلام على نبيه المصطفى ووليه المجتبى - الذى فصل لنا الخطاب مفصلا وبين لنا الاحكام بيانا محكما + وعلى اله واصحابه الذين هم عمد الدين + الصارفين هممهم الى احكام الشرع المتين وبعد فيقول العبد الراجى رحمة ربه القوى محمد عبد الغنى بن الحاج المنشى اصحاب الدين النواكهالوى الحنفى القادرى تجاوز الله تعالى عن ذنبهما الجلى والخفى مدرس المدرسة العالية الكلكتية وخادم طلبة العلوم الدينية - ان كتاب المفصل للعلامة الزمخشرى لما كان احسن ما صنف فى علم الاعراب نفعا + واتم واكثر منه للاصول جمعا + وكان متداولا بين العلماء الكرام + والفضلاء العظام وكان تعلم النحو موقوفا عليه والتبحر فيه منوطا اليه ومع ذلك فى هذا الزمان قد اضرب الناس عن تعليمه وتعلمه واعرضوا عن تدريسه وتدرسه + لامر ما والله تعالى اعلم بحقيقة حاله + وان الرئيس الاعظم دستور اكابر العالم العالى الجناب السامى الالقاب الذى له فى فنون العربية ممارسة سنيه + وفى العلوم المتداولة بين العرب والسند والفارس والافرنج والهند + مهارة عليه + رئيس اصحاب الشورى + راس ارباب النجوى + الذى شيد بنيان العلوم حين كاد ان ينهدم + وابرم حبل الفضائل بعد ما اشرف على ان ينصرم + واغاث الافاضل بالافضال والاكرام + وخصهم من بين الانام بغاية الاجلال والاكرام + هو الذى سعى فى ابقاء آثار المتقدمين + وبذل غاية الجهد فى اطفاء نائرة المتاخرين - فالحمد لله على جزيل نعمائه الشاملة + والائه الكاملة + حيث جعل بدور عواطف ذلك الامير ساطعة على رؤسنا وطالعة على مفارقنا - والشكر لله تعالى على ان جعل من هى مريم فى جلالها وبلقيس بجمالها - التى فاقت بعلمها وزادت بفضلها على محصنات زمانها ومحصنات اوانها - وايم الله لو رأيتها لرأيتها صبيحة بليغة + ولو نظرتها لنظرتها فصيحة مليحة التى مع حداثة سنها وعنفوان شبابها قد حصلت العلوم الانگلشية كلها والفنون الانجريزية جلها حتى وجهت ركاب النظر الى تحصيل العلوم العربية وتكميل الفنون الادبية بمجرد قدومها الى البلاد الهندية اعنى بها مسز ڈورا روس موافقة ومعاشرة لذلك الامير اعنى امير المدرسة العالية الكلكتية ناظورة ديوان التعليمات السركاريه ڈاکٹر اڈورڈ ڈينيسن روس لازالت شموس اقبالهما بازغة وبدور اجلالهما طالعة لما شاهدا ان الطلبة محرومون عن اقتباس انواره مع فرط احتياجهم الى تحصيل اسراره اضافه فى النصاب المنضوب فى السلسلة النظامية الجارية فى المدارس السركارية وتعلق درسه بذمة هذا العبد الضعيف بايماء من هو

انسان عين الفضل والاجلال وعين عيان الجود والافضال بحر العلوم والفهوم وبين عالمي العالمين كالشمس بين
النجوم شمس المدارس والمكاتب قمر المعالي والمناقب صدر المدرسين والمعلمين بدر الطالبين والمتعلمين
جمال الملة والاسلام بهجة الليالي والايام راس المدرسين شمس العلماء **مولانا احمد** ادام الله تعالى
اقبالهم على رؤس المدرسين والطالبين الى يوم الدين - لكن لما كانت الشروح المتعلقة له مفقودة في هذا
الزمان ومجهولة للناس في هذا الاوان تقاصرت همم الطلبة عن دراك رموزه وتقاعدت اذهانهم عن
فهم غموضه - شمرت انا والفاضل اللوذعي العلامة اليلمعي البارع في العلوم على الاقاصي والاداني ذو المكارم
والمعالي المولوي **محمد هدايت حسين** بن سيدنا مولانا الامام الهمام شيخ العلماء الاعلام شمس
الفقهاء الكرام تاج الكملاء العظام الذي يرى الطالبين المعقولات النظرية ببيانه الصافي كالمحسوسات البديهية
شمس العلما مولانا استاذنا **ولايت حسين** الحنفي القادري المدرس في هذه المدرسة ادام الله تعالى
عواطفهم على رؤس المستفيدين الى يوم الدين عن ساق الجد لتحصيل شرح هذا الكتاب عظيم الشان جلي البرهان
فحصل لنا شرح المسمى باقليد مشتمل على نكت شريفه وقواعد لطيفه فالتقطنا منه ومن الكتب المتعلقة بهذا
الفن ومن كتب اللغات ما لا بد لحل مطالبه المشكله سيما المواضع الغامضه واستعنت انا في حل لا ينحل
من الشروح من استاذنا مولانا الاعظم مرجع علماء العالم زبدة المحدثين والمفسرين قدوة النحويين و
الصرفيين فاقد المثل والنظير العلامة النحرير حاج الحرمين الشريفين شمس العلماء مولانا **سعادت حسين**
المدرس في هذه المدرسة لا زالت شموس افاداتهم طالعة على رؤس الطالبين وايضا من مولانا استاذنا المشار اليه
وفقلا عانني فيما كان لابد لي في هذا التاليف مولانا مخدومنا الفاضل الكامل الاديب الماهر العالم برموز العبارات
وغوامض المعاني العلامة المحقق الحبر المدقق الذي فاق الاقران بالفضائل الذاتية واناف على المهرة الكملة
بالنفس القدسية مولانا **ظهير محمد** المدرس في هذه المدرسة لا زالت افاداتهم الى يوم القيامة وايضا قد امدني
من هو له يد طولاني في العلوم العقلية بحر عميق في الفنون النقلية خير اللحقة بالمهرة السابقين زبدة العلماء
المحققين قدوة الفضلاء المدققين مقدام المحدثين رئيس المفسرين العلامة الفهامة شمس العلماء مولانا استاذنا
محمد لطف الرحمن البردواني ادام الله تعالى ظلال عواطفهم على الاقاصي والاداني وقد بذل المجهود في
تصحيح الكابي وتنقيح الحروف جماعة من خلص احبابي وجم غفير من زبدة اصحابي خصوصا حبيباي وشفيقاي احدهما
المولوي **محمد عبيد الحق** وثانيهما المولوي **محمد محسن** صانهما الله تعالى عن شرور الزمن ورقاهما الى اقصى
مطالبهما بفضله وكرمه - فجاء بحمد الله تعالى كافيا لحل مطالبه وشافيا لدفع علل غوامضه والله تعالى اسال ان
يجعله خالصا لوجهه الكريم ومكفر الذنوبي بفضله الجسيم وكرمه العميم وان يغفر لي ولوالدي ولاساتذتي و
لاحبابي والمرجو من اكابر الفضلاء واماثل العلماء ان يدعوا لي بحسن الخاتمة في الدنيا والاخرة وان ينظروا
فيه بعين الرضا ويصلحوا ما عثروا عليه فيه من الزلل والخطاء فاني بالنقصان لمعترف وفي بحر اصلاحهم
لمغترف - لانه كان ديدني الالتقاط من كتب الفن بقدر الامكان وداب الاخذ من عباراتهم بتعمق النظر
والامعان وهذا مع اعترافي باني لست اهلا لذلك ولا ينبغي لمثلي ان يسلك تلك المسالك وليس غرضي
من ذلك ان يدرج اسمي في المؤلفين او يشتهر ذكري في العالمين بل مقصودي ان ينفع الله تعالى شانه به
الطالبين بفضله الذي عم العالمين هذا ولنقتصر على هذا القدر من الكلام سائلين من الله تعالى و
سبحنه حسن الختام ومصلين على رسوله نبينا وشفيعنا وسيدنا محمد خير الانام وعلى اله واصحابه العظام
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وكان ذلك في السابع عشر من رمضان المبارك سنة ١٣٢٢ الاثنين
والعشرين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة القدسية على صاحبها افضل تسليمة وتحية ٭

نبذ من احوال المصنف

وهو محمود بن عمر ابو القاسم جار الله الزمخشري نسبة الى زمخشر بفتح الزاى وسكون الخاء بينهما ميم مفتوحة وبعد الخاء شين معجمة قرية من قرى خوارزم كان امام عصره - بلا مدافع تشد اليه الرحال فى فنونه نحويا ذكيا فقيها مناظرا بيانيا متكلما اديبا شاعرا مفسرا من الاكابر الحنفية حنفي المذهب معتزلي المعتقد له من العلوم آثار ما ليست لغيره من اهل عصره من تصانيفه الكشاف فى التفسير والفائق فى اللغة فى تفسير الحديث واساس البلاغة فى اللغة وربيع الابرار والمفصل فى النحو وغير ذلك وعد بعضهم منها ثلثين رسالة وكانت ولادته بزمخشر فى رجب سنة ٤٦٧ وجاور بمكة المعظمة وتلقب بجار الله وفخر خوارزم وانه كان فى بعض سفاره ببلاد خوارزم فاصابه ثلج كثير وبرد شديد فى الطريق فسقطت منه رجله وصنع عوضها رجلا من خشب وكان اذا مشى القى عليها ثيابه الطوال وقيل فى سبب سقوط رجله غير ذلك من الاسباب والله تعالى اعلم بحقيقة حاله وتوفى بجرجانية خوارزم ليلة عرفة سنة ٥٣٨ انتهى - ابن خلكان وغيره +

نبذ من احوال المصنف

فى كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون **مفصّل** فى النحو للعلامة جار الله ابى القاسم محمود بن عمر الزمخشري بدأ بتاليفه فى اول شهر رمضان سنة ٥١٣ واتمه فى غرة محرم سنة ٥١٥ - اوله الله احمد على ان جعلنى من علماء العربية الخ وجعله على اربعة اقسام الاول فى الاسماء والثانى فى الافعال والثالث فى الحروف والرابع فى المشترك من احوالها وهو كتاب عظيم القدر كما قيل فيه ؎

اذا ما اردت النحو فيك محصّلا	عليك من الكتب الحسان مفصّلا

وقال الآخر ؎

مفصل جار الله فى الحسن غاية	والفاظه فيه كدرٍّ مفصّل +
ولولا التقى قلت المفصل معجز	كآى طوال من طوال المفصّل

وقد اعتنى بشرحه ايمة هذا الفن نحو اربعين رجلا واكثر ومنهم ابن الحاجب النحوى و الامام فخر الدين عمر الرازى وتاج الدين احمد الجسندى وشرحه شرحا مفيدا وسماه الاقليد الذى التقط منه هذا العبد الضعيف ومن شروحه المحصل والموصل والمفضّل و المقتبس وغير ذلك من الشروح من ايمة هذا الفن وفيه اربع وعشرون واربع مائة ابيات انتهى بقدر الضرورة

(وسماه الايضاح)

تنبيه على الرموز سوى ما صرح باسمه

ش	شرح اقليد ماخذ هذا الشرح	ك	كفاية المنتهى رسالة فى النحو وقد يصرح باسمها
ف	.... فصول اكبرى	ج	جاربردى شرح شافيه وقد يرمز باسمه
رحمن ورح	.... شرح عبد الرحمن برجامى	عف	.... عبد الغفور برجامى
م	.... منتخب اللغات	مب	.... منتهى الارب
ق	.... قاموس	ص	.... صراح
۱۲	.... حد	حل	.... حل ابيات

المعول في شرح المفصل

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وتمم بالخير

الله(١) احمد على ان جعلني(٢) من علماء العربية. وجبلني(٣) على الغضب للعرب والعصبية(٤) وابى لي ان انفرد عن صميم انصارهم وامتاز. وانضوي(٥) الى لفيف(٦) الشعوبية(٧) وانحاز(٨). وعصمني من مذهبهم الذي لم يجد(٩) عليهم الا الرشق بالسنة اللاعنين. والمشق(١٠) بالسنة

قوله الله. اقول وبالله التوفيق وبيده ازمة التحقيق **قوله(١)** الله هو علم على الاصح للذات الواجب الوجود المستجمع لجميع صفات الكمال شرح تهذيب وهو مفعول لقوله احمد قدم المفعول لكون تقديمه اهم كما في قولك وجه الحبيب اتمنى تقدم المفعول لكونه نصب عينك والله سبحانه هو المنعم بانواع النعم جلائلها ودقائقها فيكون تقديم ذكره هو الاهم. ش والحمد هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل كما صرح به العلامة الدواني **قوله(٢)** جعلني من علماء العربية هذا ابلغ لانه اطلق لفظا عاما شاملا للفنون العربية كلها وهي اثنا عشر كاللغة والصرف والنحو والعروض والقافية والمعاني والبيان والبديع والاشتقاق ورسم الخط وقرض الشعر والمحاضرات ثم اتى بالبراعة كالانفراد والامتياز واللفيف وغيرها من الالفاظ المصطلحة في الفنون المتعلقة بالنحو **قوله(٣)** جبلني جبل الله الخلق اي طبعهم على امر يثبتون عليه اي خلقني على هذه الطينة والغضب لاجل العرب. ش **قوله(٤)** العصبية هي التعصب هو التكلف لان تصير كالعصبة. ش (تعصب عصبيت كردن) مب **قوله(٥)** وانضوي عطف على انفرد. ش انضواء مائل شدن بسوے چيزے مب **قوله(٦)** اللفيف اللفيف الفريق الملتف المختلط من قبائل شتى. ش لفيف كامير گروه مردم پراگنده از هرجاے. مب **قوله(٧)** الشعوبية هي الجماعة التي تصغر شان العرب لا ترى لهم على العجم فضيلة. ش الشعوبي محتقر امر العرب وهم الشعوبية ق شعوبي آنكه عرب را بر عجم تفضيل ننهند وآن گروه را شعوبيه گويند مب **قوله(٨)** انحاز عطف على انضوي الانحياز انفعال من الحوز وهو الجمع. ش **قوله(٩)** ولم يجد الخ اجدى عليه اي نفعه الرشق الرمي ش الرشق تير انداختن **قوله(١٠)** المشق السرعة في الطعن ش (مشق بشتاب زدن) مص
عـه تقرض بفتح شعر خواندن هو علم يعرف به الشعر السالم عن العيوب من غيره ١٢

الطاعنين والى افضل السابقين[1] والمصلين وجه افضل صلوات المصلين سيدنا محمد[2]

المحفوف من بنى عدنان بجماجمها وارحائها النازل من قريش فى سرة بطحائها المبعوث الى

الاسود والاحمر بالكتاب العربى المنور ولاله الطيبين ادعو الله بالرضوان وادعوه على

اهل الشقاق لهم والعدوان ولعل الذين يغضون[3] من العربية ويضعون من مقدارها ويريدون[4]

ان يخفضوا ما رفع الله من منارها حيث[5] لم يجعل خيرة رسله وخير كتبه فى عجم خلقه ولكن فى

عربه لا يبعدون عن الشعوبية منابذة[6] للحق الابلج وزيغا[7] عن سواء المنهج والذى يقضى منه

العجب حال هؤلاء فى قلة انصافهم وفرط جورهم واعتسافهم وذلك انهم لا يجدون

قوله[1] والى افضل الخ المصلى التالى السابق نے الحلبة مصلے كه حدث نماز گذارد ودوين اسپ رهان لان راسه عند صلا السابق صلا ميانه پشت مردم — والحلبة خيل تجمع للسباق — حلبة بالفتح گروه اسپان رهان واسپان كه بجهت دوانيدن فراهم كنند از هر جاے — قدم مفعول التوجيه كما قدم مفعول احمد — وافضل صلوات المصلين افضل دعوات الداعين ش دمب قوله[2] محمد الخ حف گرداگرد آمدن چيزے را الاراد بذلك انه عليه السلام من بين القوم اے هو احسنهم واشرفهم والجماجم والاحار من عبارات النسابين يقولون للقبيلة الشريفة هى من جماجم القبائل وارحائها جماجم مهتران وقبيلها جمع جمجمة ورحى مهتر قوم ارحار جمع قريش ولد النضر بن كنانة سموا بتصغير قرش وهو دابة عظيمة فى البحر تعبث بالسفن ولا تطاق الا بالنار والتصغير للتعظيم وقيل من القرش وهو الجمع لانهم كانوا كسابين بضربهم فى البلاد وقطعهم الاغوار والانجاد ولانهم جمعوا المكارم كلها وسرة الوادى اوسطها وصلها سرة البطن وهى ما يبقى فى البطن بعد القطع والبطحا مسيل فيه دقاق الحصى وقريش البطحاء هم الذين يسكنون بطحاء مكة وهم الافاضل ويقال لغيرهم قريش الفواحى والنواحى والنازلون فى البطحاء خيرهم والنازلون فى اوسطها خير الخير والاسود والاحمر العرب والعجم لان الغالب على العرب من الالوان هو السواد والاحمر فى الال الروم ثم عم — قوله ولاله الطيبين ادعو الله بالرضوان وادعوه على اهل الشقاق لهم والعدوان قدم ههنا ايضا المفعول والشقاق الخصام ش و مب وص قوله[3] يغضون غض منه اے عابه يقال غض منه اے وضع ونقص من قدره — وضع فرو افگندن از درجه صلته بمن ص قوله[4] يريدون ان يخفضوا اے منارها الخفض ضد الرفع والمنار جمع المنارة وهى علم الطريق الذى يهتدى به قيل لكل ذى قدر مشهور رفيع المنار والمراد ههنا القدر — ش قوله[5] حيث لم يجعل الخ حيث اصله فى المكان فاستعمل فى الزمان بمعنى حين وجئ للتعليل عجم بفتحتين ملكى كه غير عرب باشد ومردم غير عرب را نيز عجم گويند زيرا كه چون مردم ديگر بلاد در ملك عرب مير فتند واز باعث ناواقفى زبان عرب باعربان كما حقه مكالمه كردن نميتوانستند اهل عرب ايشان را عجم ميگفتند يعنے گنگ وكند زبان هستند — غ وش قوله[6] منابذة الخ المنابذة اظهار العداوة من المعادين فكان كلا منهما ينبذ ما فى قلبه من العداوة ش — والابلج روشن وآشكار ومنه الحق الابلج — مب قوله[7] زيغا الخ والزيغ الميل والمنهج الطريق الواضح وانتصاب منابذة وزيغا على ان كلا منهما مفعول له كانه قيل يقربون من الشعوبية من اجل المنابذة والزيغ — ش قوله[8] والذى يقضى الخ قضاء العجب اتمامه اے تعجب منه كل التعجب حتے لا يبقى بل فنى بالكل والقضاء بمعنى الافناء من قضى نحبه اے مات ويجوز ان يكون من قضى حاجته — افراط از حد در گذشتن والاعتساف بى راه رفتن وانهم اے لانهم وحذف الجار عن ان وان كثير تقنعت المراة پوشيد قناع را مب وش —

علماء من العلوم الاسلامية فقهها وكلامها وعلمی تفسيرها واخبارها الا وافتقارها الی العربية بيّن لا يدفع ومكشوف لا يتقنع ويريدون الكلام فی معظم ابواب اصول الفقه ومسائلها مبنيا علی علم الاعراب والتفاسير مشحونة[1] بالروايات عن سيبويه والاخفش والكسائی والفراء وغيرهم من النحويين البصريين والكوفيين والاستظهار[2] فی مآخذ النصوص بأقاويلهم والتشبث[3] باهداب فسرهم وتاويلهم وبهذا اللسان مناقلتهم[4] فی العلم ومحاورتهم وتدريسهم ومناظرتهم وبه تقطر فی القراطيس اقلامهم وبه تسطر الصكوك والسجلات حكامهم فهم ملتبسون[5] بالعربية اية سلكوا غير منفكين منها اينما وجهوا كل[6] عليها حيث سيروا ثم انهم فی تضاعيف ذلك يجحدون[7] فضلها ويدفعون خصلها ويذهبون عن توقيرها وتعظيمها وينهون عن تعلمها وتعليمها ويمزقون اديمها ويمضغون لحمها فهم ذلك علی المثل[8] السائر الشعير يوكل ويذم ويدعون الاستغناء عنها

قوله[1] مشحونة الخ خص الاربعة لان سيبويه استاذ البصرة والاخفش تلميذه والكسائی استاذ الكوفة والفراء تلميذه والاعراب بصری وكوفی۔ ش قوله[2] والاستظهار اے بالنصوص الاستظهار الاستعانة والاخذ والماخذ جمع ماخذ ای الشئ اے جستہ۔ ش نصوص آیات قرآنی کہ معنے آنہا صریح وآشکار باشد ونص بالفتح وتشدید صاد بمعنے نیک باریکی کردن در پرسیدن تا غایت آنرا بداند وبلند کردن چیزے وباصطلاح علم اصول نوعی از آیات قرآنی۔ غ قوله[3] والتشبث باهداب فسرهم وتاویلهم التشبث التعلق اهداب جمع هدب بفتحتين بمعنے شاخ۔ مب وهدب بضمتين پرزه دریشر جامه اهداب جمع هدب الثوب ما علی اطرافه کذا فی التلویح قوله[4] مناقلتهم فی العلم ومحاورتهم ناقلت فلانا القول اے حدیث تبر والمحاورة مداورة الکلام۔ ش قوله[5] ملتبسون بالعربية آية سلكوا اے لمتعلقون بها ایة طریقة سلکوا والتنوین عوض عن المضاف الیه۔ ش قوله[6] کل علیها اے عیال وقیل سیرها بمعنے سار۔ ش قوله[7] یجحدون فضلها اے قوله خصلها هذا وصف لهم اما بالبله واما بانکار الحق مع العلم۔ ش۔ خصل انچه بوے پیمان بندند ویذهبون عنه اے ترکوا یقال ذهب عنه اے ترکه وعلیه نسیه والیه توجه الیه وبه اذهبه التوقیر التبجیل۔ ش وص قوله[8] علی المثل السائر المثل بمعنے النظیر ثم قیل للقول السائر الممثل مضربه بمورده کذا فی البیضاوی قوله[8] الممثل اے المشبه حال ضربه بحال وروده مضربه اے ما یضرب له ثانیا بمورده اے ما ورد فیه اولا یعنی حالت ضرب آن مثل را بحالت ورود آن تشبیه داده آن قول اول را برین قول اطلاق کنند۔ المثل السائر هنا فی ذم المحسن الشعیر یوکل ویذم۔ ش

وانهم(١) ليسوا في شق منها فانّ همهم ذلك فما بالهم لا يطلقون للغة(٢) راساً والاعراب
ولا يقطعون بينهما وبينهم الاسباب فيطمسوا من تفسير القرآن آثارهما وينفضوا
من اصول الفقه غبارهما ولا يتكلموا في الاستثناء(٣) فانه نحوي وفي الفرق بين(٤) المعرّف و
المنكّر فانه نحوي وفي التعريفين تعريف الجنس وتعريف العهد فانهما نحويان وفي الحروف كالواو(٥) والفاء و
ثمّ ولام الملك ومن التبعيض(٦) ونظائرها وفي الحذف(٧) والاضمار وفي ابواب(٨) الاختصار والتكرار وفي التطليق(٩)

قوله(١) انهم اى تولة غبارهما انهم قيل بفتح الهمزة عطفا على الاستغناء وقيل بكسرها على الحال والشق الجانب ش **قوله(٢)** راسا معناه منفرد وانتصابه على الحال. ش والأظهر ان معناه الكل باعتبار اطلاق الجزء الاعظم على الكل كما يقال سبب وجوب صدقة الفطر هو الراس (عبد) وقطع الاسباب كناية عن ازالة الوصلة. ش فيطمسوا منصوب على انه جواب النفي والطمس المحو والضمير في غبارهما للغة والاعراب اى ينفضوا اغبار اللغة والاعراب من اصول الفقه فانها اغبار عليها عندهم وهذا معنى لطيف وتعريض شريف ش **قوله(٣)** في الاستثناء لو قال له على مائة درهم الا درهمين بالنصب يلزمه ثمانية وتسعون فانه اخرج الدرهمين بالاستثناء ولو قال الا درهمان بالرفع فالا بمعنى غير فكانه وصف المائة بانها غير الدرهمين فيلزمه مائة ونظير الاول ما في قوله ؎ لعمر ابيك الا الفرقدان وكل اخ مفارقه اخوه ـ فالفرقدان صفة لكل اخ لا استثناء منه والا وجب ان يقال الفرقدين بالنصب جامى وش **قوله(٤)** بين المعرف والمنكر لو قال ان تزوجت نساء فعبده حر لا يحنث الا بالثلث وان عرف باللام يحنث بالواحدة لان نساء موضوع للجمع فيقع على ادنى الجمع الصحيح وهو الثلاث واما الحنث بالواحدة عند التعريف باللام لان اللام فيه للجنس لعدم نساء معهودات هناك فيتناول الواحد على احتمال الكل حتى لو نوى جميع النساء لا يحنث ابدا لو قال رأيت نساء حسانا ثم قال ان تزوجت النساء فعبده حر فانه لا يحنث بتزوج تلك النساء لا غيرها لان اللام ههنا للعهد ش **قوله(٥)** كالواو والفاء وثم لو قال زينب طالق وعمرة تطلقتان معا لان الواو للجمع ولو قال بالفاء فكذلك ايضا لان الفاء تدل على ان الثاني بعد الاول بغير مهلة ولو قال بثم تطلق زينب اولا ثم عمرة لانها للتراخي ش **قوله(٦)** من التبعيض لو قال لآخر من ضربته من عبيدي فهو حر فضربهم عتقوا الا واحدا منهم عند ابي حنيفة رح لمن التبعيض وعند صاحبيه عتقوا الان من للبيان ش **قوله(٧)** والحذف والاضمار المحذوف هو المتروك اصلا ولا يكون في القائم مقامه اثر كقوله تعالى واسئل القرية فلو بقي اثر المحذوف لانجرت القرية والمضمر عكس ذلك نحو قوله تعالى وانتهوا خيرا لكم انتصب خيرا باضمار واقصدوا. ش **قوله(٨)** في ابواب الاختصار والتكرار مثال الاختصار قراءة من قرأ يسبّح له فيها بالغدو والآصال رجال بفتح الباء اى يسبّح له رجال وهو جواب من يسبّح له فيكون هذا الكلام نائبا مناب الجمل الثلاث الاولى يسبّح له الثانية الجملة المدلول عليها برجال اى فاعل الاول وهي من يسبّح له والثالثة رجال مع المقدر وهي يسبّح رجال بخلاف ما اذا قيل يسبّح بالكسر ومن امثلة التكرار قوله تعالى فباى آلاء ربكما تكذبان وهو مذهوب به مذهب رديف يعاد في كل بيت او مذهب ترجيع القصيدة وهذا من لطائف فانين الكلام فمن عاب مثله فهو ليس على اللطائف بعاثر او متعنت في ذلك مكابر. ش **قوله(٩)** في التطليق اى قوله كلما قوله في التطليق بالمصدر الخ لو قال انت طالق ونوى الثلث لا يصح بخلاف ما اذا قيل انت طلاق لان الطلاق مصدر وهو جنس يحتمل الثلث من حيث انه جنس لا من حيث العدد فاما الطالق فهو من حيث الظاهر لا يصح لانه لا يقال جالس الا لمن قام به الجلوس قبل فايقاع الطلاق به بضرورة صون كلامه عن الالغاء والضرورة تندفع بالطلقة فلا يصح نية الثلث وش لو قال انت طالق ان دخلت الدار بكسر الهمزة لا تطلق ما لم تدخل الدار لانها حرف شرط ولو فتحها تطلق في الحال على تقدير لدخولك الدار لان ان مع الفعل مصدر واللام يحذف معها في التنزيل اكثر من ان يحصى لانه كان لا يقال ان الكسائي سال ابا يوسف رح بحضرة المامون عن لفظ ان مفتوحة فقال تطلق ان دخلت فقال الكسائي خطات وبين انها للتعليل اذا فرق البصريون بينهما وبين ان فقالوا ان اذا ليست للمجازاة فلا يجزمون بها فلا يقال اذا تقم اقم كما يقال متى تقم اقم ومتى للمجازاة نحو متى تخرج اخرج فيقع بها الطلاق في قوله متى لم اطلقك فانت طالق اذا سكت زمانا امكنه ان يطلقها فيه وكلما لتعميم الافعال. ش

بالمصدر واسم الفاعل وفى الفرق بين إنْ وأنْ واذا ومتى وكلما واشباهها مما يطول ذكرها فان ذلك كله من النحو وهلا سفهوا رأى محمد بن الحسن الشيبانى رحمه الله فيما اودع كتاب الايمان وماهم لم يتراطنوا فى مجالس التدريس وحلق المناظرة ثم نظروا اهل تركوا العلم جملاً وابهة وهل اصبحت الخاصة بالعامة مشبهة وهل انقلبوا هزأة للساخرين وضحكة للناظرين هذا وان الاعراب[1] اجدى من تفاريق العصا واثاره الحسنة عديد الحصى ومن لم يتق الله فى تنزيله فاجترأ على تعاطى تاويله وهو غير معرب فقد ركب[2] عمياء وخبط خبط عشواء وقال ماهو تقوّلٌ وافتراءٌ وهراءٌ وكلام الله منه براءٌ وهو المرقاة المنصوبة الى علم البيان المطلع على نكت[3] نظم القرآن الكافل بابراز محاسنه والموكل باثارة معادنه فالصادّ[4] عنه كالسادّ لطرق الخير كيلا تسلك والمريد بموارده ان تعاف وتترك ولقد ندبنى[5] ما بالمسلمين من الارب الى معرفة كلام العرب وما بى من الشفقة والحدب على اشياعى من حفدة الادب لانشاء[6] كتاب فى الاعراب محيط بكافة الابواب مرتب ترتيبا يبلغ بهم الامد البعيد باقرب السعى ويملأ سجالهم باهون السقى فانشأت[7] هذا الكتاب المترجم بكتاب المفصل

قوله (۱) وان الاعراب الى العصا هذا اشارة الى ما ذكره من مزايا علم الاعراب وهو اى هذا مبتدأ والخبر محذوف تقديره هذا الذى ذكرته كما ذكرته وقيل هذا الذى ذكرته صدق وحق والعامل فى الخبر من معنى الفعل هو العامل فى الحال وهى الجملة المصدرة بالواو اى قوله وان الاعراب الخ واجدى اى انفع وتفاريق العصا مثل فى الشئ النافع ومنافعها على ما فى الصراح قال ابن الاعرابى العصا تكسر فيتخذ منها ساجور فاذا انكسر الساجور اتخذت منه الاوتاد فاذا انكسر الوتد اتخذ منه عران البخاتى فاذا فضل منه اتخذت منه التوادى تصر بها الاخلاف ـ ص ساجور چوبيكه بر گردن سگ بندند تا از سوراخ ديوار نتواند در شدن يا انگور خوردن ص عران بالكسر چوب بينى شتران توادى چوبها كه بر پستان ناقه بندند تا شير جمع شود توديه يكى صر بالفتح بستن سر پستان ناقه خلف بالكسر سر پستان ستور ومردم ص قوله (۲) ركب عمياء الى عشواء اى ركب طريقة لا يهتدى سالكها ووصفها بالعمى اذ الاعمى لا يقدر على ان يهدى غيره الطريق وقيل ركب ناقة عمياء والخبط ضرب البعير بيده على الارض من غير استواء والعشواء ناقة فى بصرها ضعف ش ـ قوله (۳) نكت نظم القرآن الخ نكت لمعانى الدقيقة المفهومة والكافل الضامن والموكل المجعول كيلا والمعادن مواضع الذهب والفضة وهو مستعار هنا قوله (۴) فالصاد عنه يقال صده عنه اى صرفه والضمير فى عنه للاعراب قوله (۵) ولقد ندبنى الى حفدة الادب ندب اى دعا والارب الحاجة والحدب مصدر وحدب عليه اى عطف الاصل الانحناء والاشياع جمع شيعة وهى الاصحاب الذين يشيعون اى يتبعون والحفدة الاعوان والخدم ـ ش حفده يارى گران ص من الحفد وهو الاسراع فى الخدمة ـ قوله (۶) لانشاء اى السقى اللام فى لانشاء صلة ندب لا للغاية والسقى مصدر مقاة الماء اى باسهل سقيه اياهم قوله (۷) فانشأت الخ اى كان ما تقدم سببا للانشاء فانشأت الخ ترجم الكلام فسره بلسان آخر والمراد هنا التسمية اعتبارا على اصله كما فى

فی صنعة الاعراب مقسومًا اربعة اقسام القسم الاول فی الاسماء والقسم الثانی فی الافعال
والقسم الثالث فی الحروف والقسم الرابع فی المشترک من احوالها وصنّفت کلًّا من هذه الاقسام
تصنیفا وفصّلت کل صنفٍ منها تفصیلا حتی رجع کل شئ فی نصابه(۱) واستقر فی مرکزه ولم ادخر
فیما جمعت فیه من الفوائد المتکاثرة ونظمت من الفوائد المتناثرة مع الایجاز غیر المخل والتلخیص
غیر الممل مناصحة لمقتبسیه رجوان(۲) اجتنی منها ثمرتی دعاءٍ یستجاب وثناءٍ یستطاب والله
عز سلطانه ولی المعونة علی کل خیر والتایید والملی بالتوفیق فیه والتسدید فصل(۳) فی
معنی الکلمة والکلام الکلمة(۴) هی اللفظة(۵) الدالّة علی معنیً(۶) مفرد(۷) بالوضع(۸) وهی جنس تحته(۹) ثلاثة انواع

قوله (۱) فی نصابه الخ النصاب الاصل والمرکز من الراکز وهو الثابت والفائدة اسم ما استفدت من علم ومال والفرائد الدر کبارها
جمع فریدة والتلخیص الشرح والتبیین ای غیر الممل طوله. ش قوله (۲) رجوا الخ الاجتناء اخذ الثمر من الشجر والملی من قولهم ملی بکذا ای
مطیق له وقادر علیه والتسدید من السداد وهو القصد الی الحق والقول بالعدل ش قوله (۳) فصل فی معنی الکلمة والکلام انما
قدم هذا الفصل علی ذکر الاقسام وان کان خلیقا بان یقع فی المشترک من قبل اشتراک الاسم والفعل والحرف فی کلمة لتوقف
الکلام فی الانواع وترکیبها علی معرفة الجنس اولا ولانه یبحث فی هذا الکتاب عن احوالهما فمتی لم یعرفا کیف یبحث عن احوالهما وقدم
الکلمة علی الکلام لکون افرادها جزءًا من افراد الکلام ومفهومها جزءًا من مفهومه قوله لانه یبحث الخ اشارة الی ان الکلمة والکلام
موضوعا النحو. وموضوع العلم ما یبحث فیه عن عوارضه الذاتیة قطبی وجامی وغف وش قوله (۴) الکلمة الخ اتی بکلمة هی للفصل بین
الخبر والصفة. ش والکلمة والکلام مشتقان من الکلم بتسکین اللام لتاثیر معانیهما فی النفوس کالجرح جامی قوله مشتقان الاشتقاق
ان تجد بین اللفظین تناسبا فی احدی المدلولات الثلاث واشتراکا فی جمیع الحروف الاصلیة مرتبا وغیر مرتب کجبذ من الجذب
او اشتراکا فی اکثر الحروف الاصلیة مع تفاوت ما بقی فی المخرج کنعق من نهق غف والکلم بکسر اللام جنس لا جمع کتمر وتمرة
واللام فیهما للجنس والتاء للوحدة ولا منافاة بینهما لجواز اتصاف الجنس بالوحدة والواحد بالجنسیة یقال هذا الجنس واحد وذلک
الواحد جنس جامی ح واللفظ فی اللغة الرمی ثم نقل فی عرف النحاة ابتداءً او بعد جعله بمعنی الملفوظ کالخلق بمعنی المخلوق الی
ما یتلفظ به الانسان حقیقة او حکما مهملا کان او موضوعا مفردا کان او مرکبا جامی وانما قال لفظة ولم یقل لفظ کما قال صاحب
الکافیة لاخراج مثل عبد الله وبرق نحره علما وامثالهما مما لا یقال له لفظة واحدة کما هو الغرض من علم النحو کما صرح به الجامی
قوله (۵) الدالة الدلالة کون الشئ بحیث یفهم منه شئ آخر. جامی. قوله (۶) علی معنی المعنی ما یقصد بشئ فهو المفعل اسم مکان بمعنی المقصد او
مصدر میمی بمعنی المفعول او مخفف معنی اسم مفعول کمرمی قوله (۷) مفرد صفة لمعنی وهو ما یدل جزء لفظه علی جزئه جامی قوله (۸) بالوضع الوضع
تخصیص شئ بشئ متی اطلق او احس الشئ الاول فهم منه الشئ الثانی جامی والمراد بالوضع ههنا هو التعیین فلا یرد النقض بوضع الالفاظ
المشترکة کالعین ان کانت الباء داخلة علی المقصور علیه وبوضع الالفاظ المترادفة کالانسان والبشر ان کانت الباء داخلة علی
المقصور عبد الرحمن قوله اللفظة جنس یشترک فیه المهمل وغیره فقوله الدالة علی معنی خرج به المهمل وایضا بقوله علی معنی خرجت حروف الهجاء
الموضوعة لغرض الترکیب لا بازاء معنی. جامی وقید الافراد لاخراج المرکبات التامة وقوله بالوضع احتراز عما یدل علیه علی معنی مفرد بالعقل او بالطبع
ش قوله (۹) تحته ثلاثة انواع لانها اما ان تدل علی معنی فی نفسها او لا والثانی الحرف والاول اما ان یقترن باحد الازمنة الثلاثة او لا والثانی الاسم والاول

الاسم(١) والفعل والحرف(٢) والكلام(٣) هو المركب(٤) من كلمتين(٥) اسندت(٦) احدهما الى الاخرى وذلك

سمي به لتضمنه الفعل اللغوي وهو المصدر ١٢ جامي

لا يتاتى الا في اسمين كقولك زيد اخوك وبشر صاحبك او في فعل واسم نحو قولك ضرب زيد وانطلق

بكر ويسمى الجملة القسم الاول من الكتاب في الاسماء الاسم(٧) ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة

عن الاقتران وله(٨) خصائص منها جواز(٩) الاسناد اليه ودخول حرف(١٠) التعريف والجر(١١) والتنوين

لما فرغ من بيان حد الاسم اراد ان يذكر بعض خواصه ليفيد زيادة معرفته به ١٢ جامي

قوله (١) الاسم وهو ماخوذ من السمو وهو العلو لاستعلائه على اخويه حيث تركب منه وحده الكلام دون اخويه وقيل من الوسم وهو العلامة لانه علامة على مسماه جامي **قوله** (٢) الحرف سمي به لان الحرف في اللغة الطرف وهو في طرف اي جانب مقابل للاسم والفعل حيث يقعان في الكلام عمدة وهو لا يقع جامي **قوله** الكلام الخ الكلام في اللغة ما يتكلم به قليلا كان او كثيرا جامي فعلم ان الكلام اللغوي اعم من الاصطلاحي تاشكندي **قوله** (٤) هو المركب اشارة الى ان الكلام عنده في ضربت زيدا قائما هو ضربت والمتعلقات خارجة عنه جامي ووجه الاشارة ان المبتدأ المعرف يكون مقصورا في الخبر جمال **قوله** (٥) من كلمتين المراد بالكلمتين اعم من ان تكونا كلمتين حقيقة او حكما ليدخل في التعريف مثل زيد ابوه قائم ودخل فيه ايضا مثل جسق مهمل مع كون المسند اليه مهملا لكونه في حكم هذا اللفظ جامي **قوله** (٦) اسندت احدهما الخ الاسناد نسبة احدى الكلمتين حقيقة او حكما الى الاخرى بحيث تفيد المخاطب فائدة تامة جامي. فقوله هو المركب من كلمتين جنس شامل للمركبات كلها من الكلامية والغير الكلامية وبقوله اسندت احدهما خرجت المركبات الغير الكلامية جامي **قوله** ذلك لا يتاتى الخ وذلك لان التركيب الثنائي العقلي بين الاقسام الثلثة يرتقي الى ستة اقسام ثلثة منها من جنس واحد اسم واسم وفعل وفعل وحرف وحرف وثلثة منها من جنسين اسم وفعل واسم وحرف وفعل وحرف ومن البين ان الكلام لا يحصل بدون الاسناد والاسناد لا بد له من مسند ومسند اليه وهما لا يتحققان الا في اسمين او اسم وفعل فسقطت الباقية كما هو الظاهر صرح به المولى الجامي **قوله** (٧) ما دل على معنى اي كلمة دلت والا ورد عليه الخط والعقد والنصب والاشارة رضي قوله ما دل على معنى جنس اشترك فيه هو واخواه وقوله في نفسه الخ فصل عن مشاركة الحروف لان الحرف ما يدل على معنى في غيره والمراد بقوله ما يدل على معنى في نفسه الذي يفيد معناه من غير ان يفتقر الى انضمام شيء آخر اليه فالضمير في قوله في نفسه يعود الى ما اي الاسم كلمة تدل على معنى في نفسها من غير ضميمة تحتاج اليها في الدلالة ويجوز عود الضمير الى معنى اي ما دل على معنى بالنظر اليه في نفسه لا باعتبار امر خارج كما يقال الدار في نفسها حكمها كذا اي لا باعتبار امر خارج عنه. قول الشارح بالنظر اليه في نفسه لدفع ما يتوهم من عود الضمير الى المعنى انه لا معنى لكون المعنى حاصلا في نفس المعنى وانه ظرفية الشيء لنفسه فاشار بقوله بالنظر اليه في نفسه انه متعلق بالنظر اليه هو صفة للمعنى اي دل على معنى معتبر في حد ذاته غ‍ش وجامي وجمال **قوله** دلالة مجردة عن الاقتران فصل عن مشاركة الفعل والمراد تجريده عن الاقتران في الوضع الاول فدخل في التعريف اسماء الافعال لعدم اقترانها بالزمان بحسب الوضع الاول وخرج عنه الافعال المنسلخة عن الزمان نحو عسى وكاد لاقتران معانيها بحسب الوضع الاول وخرج عنه الفعل المضارع كما هو الظاهر كذا في الجامي **قوله** (٨) وله خصائص الخ خصائص جمع خصيصة تانيث خصيص بمعنى الخاص كالشريك والنديم بمعنى المشارك والمنادم ثم جعلت اسما للذي يختص بالشيء والفرق بين الحد والخاصة ان الحد مطرد ومنعكس والخاصة مطرد وغير منعكس والمراد بالاطراد ان تضيف لفظ كل الى الحد وتجعله مبتدأ وتجعل المحدود خبره كقولك في قولنا الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن كل ما دل على معنى في نفسه غير مقترن فهو اسم وكذا تقول في الخاصة كل ما دخله لام التعريف فهو اسم والمراد بالعكس ان تجعل مكان هذين نقيضيهما فتقول كل ما لا يدل على معنى في نفسه غير مقترن فهو ليس باسم ولا يصح ان تقول في الخاصة كل ما لم يدخله لام التعريف فليس باسم رضي وش **قوله** (٩) جواز الاسناد اليه وانما اختص هذا المعنى بالاسم لان الفعل قد وضع لان يكون ابدا مسندا فقط فلو جعل مسندا اليه يلزم خلاف وضعه جامي **قوله** (١٠) دخول حرف التعريف وانما اختص بالاسم لان حرف التعريف موضوع لتعيين معنى مستقل بالمفهومية يدل عليه اللفظ بالمطابقة والحرف لا يدل على المعنى المستقل والفعل يدل عليه تضمنا لا مطابقة. جامي **قوله** (١١) الجر انما اختص دخول الجر بالاسم لانه اثر حرف الجر ودخول حرف الجر لفظا او تقديرا يختص بالاسم **قوله** (١٢) والتنوين اي اقسامه التنوين اثر ثابت

والاضافة (۱) ومن اصناف الاسم اسم الجنس وهو (۲) ما عُلّق على شئ وعلى كل ما اشبهه وينقسم الى اسمِ عينٍ واسمِ معنًى وكلاهما (۳) ينقسم الى اسمٍ غير صفة واسمٍ هو صفةٌ فالاسم غير الصفة نحو رجلٍ وفرسٍ وعلمٍ وجهلٍ والصفة نحو راكبٍ وجالسٍ ومفهومٍ ومضمرٍ ومن اصناف الاسم العلم (۴) وهو ما علّق على شئ بعينه غير متناول ما اشبهه ولا يخلو (۵) من ان يكون اسمًا كزيدٍ وجعفرٍ او كنيةً كابى عمرٍو وام كلثومٍ او لقبًا كبطّة وقفّة وينقسم (۶) الى مفردٍ ومركبٍ ومنقولٍ ومرتجلٍ فالمفرد نحو زيدٍ وعمرٍو والمركب اما جملةٌ (۷) نحو برق نحره وتابّط شرًّا وذرّى حبًّا

احتراز عن اسم الجنس ۱۲

احتراز عن المضمرات والمبهمات ۱۲ ص

قوله (۱) والاضافة اى كون الشئ مضافا بتقدير حرف الجر لا بذكره لفظا وجه اختصاصها بالاسم اختصاص لوازمها من التعريف والتخصيص والتخفيف به - جامى - انما قال كون الشئ مضافا لان الفعل قد يكون مضافا اليه كما فى قوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم فان قيل فعلى هذا يلزم ان يكون الفعل مجرورا لان المضاف اليه مجرور وهم قد اجمعوا على ان الجر مختص بالاسم والجواب ان ظهور الحركة فى الكلمة على ثلثة اقسام اما صورة ومحلا نحو بزيد واما تقديرا نحو تو كانت على العصا واما محلا لا صورة ولا تقديرا نحو عرفت ما عرفته فان لفظة ما منصوب المحل لكونه مفعول عرفت والاعتبار للمعربات للاولين دون الثالث اذ الحركة المحلية لا تستعمل الا فى المبنيات وانجرار الفعل بالاضافة من هذا القبيل والحاصل ان الجر المختص بالاسم هو الجر الصورى والتقديرى لا المحلى فلا يكون انجراره على هذا الطريق قادحا فى توهم الجر مختص بالاسم ش - قوله (۲) ما علق على شئ وعلى كل ما اشبهه معناه ان اسم الجنس ما جاز اطلاقه على محلين مختلفين بالمعنى المشترك بينهما كرجل فانه يطلق على زيد مرة وعلى عمرو اخرى بالمعنى المشترك بينهما قال بعض شارحى هذا الكتاب ان هذا الحد مدخول لدخول كل معرفة غير العلم فى هذا الحد لانه يصلح للشئ ولكل ما اشبهه الا ترى ان هذا من المعارف وهو يطلق على زيد مرة وعلى عمرو اخرى فالصحيح عنده ان يقال هو ما علق على شئ لا بعينه ش قوله (۳) ينقسم الى اسم عين واسم معنى الخ فاسم العين المسماه جثة واسم المعنى ما ليس لمسماه جثة او نقول المراد باسم العين ما يقوم بنفسه كرجل وباسم المعنى خلافه وهو ما لا يقوم بنفسه كالعلم - ش - وقوله كلاهما يعنى بكليهما اسم العين واسم المعنى فالاسم غير الصفة من الاعيان رجل وفرس ومن المعانى علم وجهل والصفة من الاعيان راكب وجالس ومن المعانى مفهوم ومضمر ويعنى بالصفة ما وضع لذات باعتبار معنى هو المقصود والاسم غير صفة بخلافه ش قوله (۴) العلم اعلم ان العلم عبارة عما وضع لشئ معين بحيث لا يشمل بحسب ذلك الوضع غيره فان كان الموضوع له جزئيا متشخصا فهو علم شخص كزيد وان كان كليا لكن مع اعتبار قيد زائد وهو كونه متعينا فى الذهن فهو علم جنس كلفظ اسامة للاسد وان كان الموضوع له الطبيعة من حيث هى هى او الفرد المنتشر على اختلاف المذهبين فهو اسم جنس كرجل كذا فى حاشية لملا جلال قوله (۵) لا يخلو الخ الاسم ان كان مصدرا باب وام فهو كنية والكنية من كنته اى سترت وعرضت لانه يعرض بها عن الاسم رضى والا فان قصد به التعظيم او التحقير فهو لقب والا فهو اسم ش قوله (۶) ينقسم الى مفرد ومركب ومنقول ومرتجل ظاهر هذا الكلام ان العلم ينقسم الى اربعة اقسام وليس كذلك وانما المراد ان العلم ينقسم الى مفرد ومركب ثم شرع فى بيان ان هذا العلم ينقسم الى امر آخر وهو كونه منقولا او مرتجلا فالمفرد ما كان من لفظة واحدة والمركب ما كان اكثر منها والمنقول ما صار بالنقل علما والمرتجل ما وضع علما من ارتجل خطبة او شعرا اذا انشاهما من غير تهيئة قبل ذلك وهو من ارتجل الامر كانه قوله قائما على رجله من غير ان يقعد متانيا فيه رضى وش - قوله (۷) اما جملة الخ فبرق نحره اسم رجل هو فى الاصل جملة مركبة من فعل وفاعل ظاهر كان نحره برق وتابط شرا هو ايضا فى الاصل جملة مركبة من فعل وفاعل مستكن ومفعول هو اسم رجل لانه قدم على الحى وتحت ابطه حية فسمى بذلك وقيل جعل سيفه تحت ابطه يوما وخرج فسئلت امه عنه فقالت لا ادرى الا انه تابط شرا وخرج فسمى بذلك ش

وشابَ قرناها و يزيدُ(١) في مثل قوله نُبّئتُ اخوالي بني يزيدُ ظلما علينا لهم فديدُ

اسم جارية كان في جاهلية راسها شيب فسميت بذلك ١٢

واما غيرُ جملة(٢) اسمان جعلا اسما واحدا نحو معد يكرب وبعلبك وعمرويه(٣) ونفطويه و

سيبويه او مضاف ومضاف اليه كعبد مناف و امرأ القيس والكُنى(٤) والمنقول(٥) على ستة انواع

منقول عن اسم عينٍ كثورٍ(٦) واسدٍ ومنقول عن اسم معنًى كفضلٍ(٧) واياس ومنقول عن

صفة كحاتمٍ ونائلة(٨) ومنقول عن فعلٍ امّا ماضٍ كشمّر(٩) وكعسب واما مضارع كتغلب(١٠)

قوله (١) ويزيد في مثل قوله نبئت الخ قوله نبئت بمعنى أخبرت وهو تعدى الى ثلثة مفاعيل فالتاء في نبئت هو المفعول الاول اقيم مقام الفاعل واخوالي هو المفعول الثاني وبني يزيد عطف بيان له والمفعول الثالث هو الجملة الظرفية وهي لهم فديد والتقدير فاديين والفديد الصياح. فديد آواز كردن ص. قوله ظلما مفعول له وعلينا متعلق بقوله ظلما والعامل فيه معنى قوله لهم فديد اي يصيحون لاجل ظلمهم علينا ومعنى البيت أُعلمتُ ان هذه الجماعة الذين هم اقربائي لهم جلبة وصياح من اجل ظلمهم علينا والشاهد في قوله يزيد بضم الدال فان ضمتها تدل على انها جملة مشتملة على التركيب الاسنادي لان الاعلام المشتملة على التركيب الاسنادي محكية عنها بحالها كما صرح به الرضي. وان لم تكن محكية عنها وجب ان يقول يزيد بفتح الدال لانه غير منصرف للعلمية ووزن الفعل ترجمه بيت بفارسي اين ست خبر داده شده ام از برادران مادرم كه بني يزيد اند ايشان را آواز و بانگ ست بر ما از جهت ظلم وستم يعني اين جماعت كه از اقربا و بيگانگان من اند خواه مخواه از ظلم وستم بر ما بانگها ميدهند وستمها ميلنند. عبد

قوله (٢) اما غير جملة الخ معد يكرب اصله معدي بالتشديد من عداه جاوزه وكرب لعل اشتقاقه من الكربة وهي الهم وهما بمجموعهما اسم رجل. وبعلبك علم لبلدة مركب من بعل وهو اسم صنم وبك وهو اسم صاحب هذه البلدة جعلا اسما واحدا. ش وجامي. قوله (٣) عمرويه اسم رجل وكذا نفطويه فالعمرو العمر بالضم والفتح بمعنى واحد وهو البقاء والنفط بالكسر روغني ست كه از بعض زمينهاے ولايت شيروان حاصل شود سفيد وسياه ے باشد مب وويه من الاصوات قال في منتهى الارب سيبويه لقب عمرو بن عثمان شيرازي امام نحويان ولغويان وهو مركب من الاسم والصوت وبني الاسم على الفتح والصوت على الكسر وجعلا اسما واحدا وكسر آخره وكذا عمرويه وسعدويه وقال في الصراح وكذا نفطويه قوله (٤) والكنى كنى كهدے جمع كنيت مب وهو ايضا مثال للمضاف والمضاف اليه كام سلمة مثلا. عبد قوله (٥) والمنقول على ستة انواع وجه الحصر انه لا يخلو اما ان يكون منقولا عن مفرد او غير مفرد والثاني هو المركب كتابط شرا واخواته والاول لا يخلو من ان يكون اسما او فعلا او حرفا فالاسم اما صوت وهو القسم الخامس واما غير صوت وهو اما صفة وهو القسم الثالث واما غير صفة وهو اما اسم عين او معنى الاول هو القسم الاول والثاني هو الثاني والفعل هو القسم الرابع والحرف لم يجده فلم يذكره. ش قوله (٦) كثور واسد هما اسما رجلين قوله (٧) كفضل واياس هما ايضا اسما رجلين الاول مصدر فضله والثاني مصدر آس يؤس اوساً عطا دادن وعوض دادن ص

قوله (٨) ونائلة ونائلة واساف اسما صنمين وكانا اسمي امرأة ورجل زنيا في الحرم فمسخهما الله تعالى حجرين ش

قوله (٩) كشمر اسم فرس وكعسب بالتنوين اسم رجل من الكعسبة هي المشي باسراع مع تقارب خطو. ش

قوله (١٠) كتغلب في الاصل اسم رجل ثم غلب على القبيلة ويشكر اسم رجل. ش.

ويشكر واما امر كاصمتَ (١) في قول الراعي - اَشْلٰى (٢) سَلُوقيّةً بَاتَتْ وبَاتَ بِهَا + بوحش
خوانند ١٢ — نوعى الصائد ١٢

اصمتَ في اصلابها اَوَدُ + واطرقا في قول الهذلي + علىٰ اطرقا (٣) باليات الخيام الا الثمام
شناختم ١٢ — اشهاد ١٢

والا العصىّ + ومنقول عن صوت ككبّة (٤) وهو نبز عبد الله بن الحارث بن نوفل ومنقول

عن مركب وقد ذكرناه والمرتجل على نوعين قياسيّ (٥) وشاذٌّ فالقياسي نحو غطفان و
قبيلة ١٢

عمران وحمدان وفقعس وحنتف والشاذ نحو محبب وموهب وموظب ومكوزة وحيوة
اسم رجل ١٢ اسم رجل ١٢ — ش ١٢ رجل ام — قبيلة ١٢ — بهیه ١٢ بهيه حملة

قوله (١) كاصمت اصمت اسم مفازة قيل سميت بذلك لان من حق سالكها ان يقول لصاحبه اصمت اى اسكت لفرط تهيلها وتهائلها لمقتنا الردى وقيل كان واحد قال لصاحبه اصمت للنباة اى صوت احسهانش والوحش المكان الخالي - رضى يقال لقيته بوحش اصمت اى بمكان قفر لاانيس به - ص والوحش في بوحش اصمت ليس من الاعلام - ش قوله (٢) اشلى الخ اشلى الكلب خواند سگ را تا بر غلاند بصيد سب سلوق كنبور دهى است بيمن در روع سلوقيه وكلاب سلوقيه منسوب ست بوى وصلب بالضم استخوان پشت از دوش تا بن سرين اصلاب جمع ود محركة كجى صب وتقدير البيت اشلى كلابا او كلبة منسوبة الى سلوق باتت بمفازة اصمت وبات المشلى فيها والضمير في بها في البيت لوحش اصمت والباء في بوحش اصمت متعلق بباتت بها - قوله في اصلابها اود اى اعوجاج صفة للكلاب او للكلبة وكلاب الصيد يكون اوسطها مخروطة الشكل والشاهد في قوله اصمت حيث فتحها في موضع الجر لانه غير منصرف للعلمية ووزن الفعل لا يقال ان اصمت جملة سميت بها المفازة كما هي فلا يجوز اجراؤها مجرى المفردات من نحو زيد واحمد لانا نقول انها مجردة عن الضمير المستكن لان هذا الضمير غير داخل في الغرض اذ لا يقال للمفازة اصمت انت فان قلت ان المعاني في الاعلام غير مرعية قلت مسلم لكن الناقل في ابتداء النقل له ضرب التفات الى المعنى المنقول عنه الا ترا هم سموا اولادهم اسدا وكلبا ونحوهما بالنظر الى الاعداء لان الاولاد اعوان لهم - ترجمه بيت بفارسى اينست خواند سگها يا سگ ماده ده سلوق را كه شب باشى كردند آن سگان وآن خواننده دران بيابان اصمت كه در وسطهاى آن سگان كجى ست يعنے آن كس وسگان ده سلوق كه در بيابان اصمت شب باشى ميكردند وآن سگان راكه در وسطهاى آنها كجى بوده براے برغلانيدن بر صيد خوانده وبر غلاينده تا براے شكار فراهم آيند وشكار كنند - عبد قوله (٣) على اطرقا اطرقا اسم مفازة واطرقا على تثنية الامر شهر سببت سب اصله ان ثلثة نفر قال احدهم لصاحبيه اطرقا النباة اى صوت مسموعة فسميت بذلك باليات منصوبة على الحال والخيام جمع خيم بمعنے الخيمة وهى بيت العرب من العيدان والثمام نبت ضعيف جمع ثمامة (ثمام گياهيست كه بفارسى پز گويند ثمامة يك پز) سب والمراد بالعصى قوائم الخيمة وبالثمام ما السترية جوانب الخيمة وقبله عرفت الديار الخ وعلى في قوله على اطرقا متعلق بعرفت والمعنى عرفت ديار المحبوبة على هذه المفازة قد بليت خيامها ولم يبق منها الا ثمامها وعصيها فانها بقيت الآن والشاهد في قوله اطرقا حيث ادخل حرف الجر عليها ترجمه بيت بفارسى اينست شناختم خانه هاى محبوبه را بر بيابان اطرقا حاليكه كهنه خيمه هاست مگر ثمام وعصى آن يعنى بطريق توجع ميگويد كه خانه هاى آن محبوبه را بعد از استدلال بآثار وعلامات شناختم واحيف كه خيمه هاى آن كهنه وبوسيده شده ست بحديكه بجز ستونهاى شكسته وگياهاے كه بدان جوانب خيمه را مى پوشيد باقى نمانده - عبد قوله (٤) ككبة ببة صوت كان عبد الله في صباه يقوله به فسمى به ش نبز بفتحتين بز نامه يعنى لقب انباز جمع ص - قوله (٥) قياسى وشاذ فالقياسى ما لم يحتو على مخالفة اصل اى كان على قياس العرب والشاذ عكسه فنظائر غطفان لى عنتف في الابنية ندان سران وسعدان وسامب القياس في محبب محب بالادغام وفى موهب بفتح الهاء وفى موظب بفتح الظاء كسرهما لان مفعل من الواوى الكبير الهمفعل بكسر العين وفى مكوزة مكازة كمقالة وفى حيوة حية فغطفان وفقعس قبيلتان وموظب اسم موضع والبواقى اسماء الرجال حنتف في اصطلاح علم اشكالى هندسى چيزيكه يك سر آن مدور وپهن باشد وسر ديگر وار يك بتدريج بود چنانكه شكل گزر دگو بفتحتين زردك يعنى گاجر ١٢

فصل اذا اجتمع للرجل اسم غير مضاف ولقب اُضيف(۱) اسمه الى لقبه فقيل هذا سعيد

الکرز بالضم الجوالق الصغیر۔ جوالق یعنے جوال بالضم چیزے کہ در ان غلہ پر کردہ بر خر وغیرہ نہند ۱۲ ش و غ

کرز وقیس قفة وزید بطة واذا کان مضافا اوکنیة اجری(۲) اللقب على الاسم فقیل هذا

الشجرۃ ایبه بنته البالیة یقال کبر حتی کانه قفة ۱۲ ش

عبد الله بطة وهذا ابو زید قفة فصل وقد سموا ما یتخذونه ویالفونه من خیلهم و

بطہ معروف وکفا بندن رنیش یعنے تنگ فقتہ گردانیدن ۱۲ ص و غ — یتخذ ونہ ای یخصونہ ۱۲

ابلهم وغنمهم وکلابهم وغیر ذلك باعلام کل واحد منها مختصٌّ بشخص بعینه یعرفونه

به کالاعلام فی الاناسی وذلك نحو اعوج(۳) ولاحق وشدقم وعلیان وخُطّة وهیلة و

ضمران وکساب فصل وما لا(۴) یتخذ ولا یؤلف فیحتاج الى التمییز بین افراده کالطیر و

مبتدا ۱۲ — معا

الوحوش واحناش الارض وغیر ذلك فان العلم فیه للجنس باسره(۵) لیس بعضه اولی به من بعض

خبر ۱۲

قوله (۱) اضيف الخ ای اذا اجتمع الاسم مع اللقب وجب تاخیر اللقب لانه اشهر وابین من الاسم فان قلت لم لم یقدموا اللقب مضافا الى الاسم او غیر مضاف قلت المقصود ذکرهما معًا ولو قدم اللقب لاغنى عن الاسم اذ اللقب یفید تعیین الذات الذی یفیده الاسم مع زیادة وصف یمدح به الذات او یذم فالذات باللقب اشهر منها بالاسم ۱۲ رضی قوله (۲) اجری اللقب الخ ای اجری اللقب على الاسم على ان الثانی عطف بیان لانه اشهر رضی۔ ولا یجوز اضافة الاسم هنا الى اللقب لامتناع الاضافة لان الاسم هو المضاف والمضاف الیه فلو ساغ اضافته الى اللقب کان المضاف والمضاف الیه مجموعهما جاریا على وجوه الاعراب کما هو الحکم فی کل مضاف والمضاف الیه فی الاسم قد لازمه الجر فیلزم من صحة الاضافة الى اللقب کون الاسم مجرورا وغیر مجرور فی حالة واحدة ۱۲ ش قوله (۳) اعوج هو اسم فرس وهو فحل من فحول العرب۔ اعوج نام اسپی معروف واعوجیات منسوب بوی وکیس فی العرب فحل اشهر واکثر نسلا منه۔ ص۔ لاحق نام اسپ معاویۃ بن ابی سفیان۔ شدقم نام فحل نعمان بن منذر۔ شدقمیات شتر منسوب بدان فحل ص۔ وعلیان اسم فحل من الابل کان للنعمان وخطّة بالضم اسم عنز وفی المثل قبح الله معزی خیرها خطّة ق۔ هیلة عنز لامراة کان من سار الیها درت له ومن احسن الیها نطحته ومنه المثل ہیل خیر حالبیک تنطحین ق۔ وضمران بالضم کلب لا کلبة۔ ق وکساب کقطام الذئب ونام سگی۔ ق وص قوله (۴) ما لا یتخذ الخ الاصل فی وضع الاعلام هو الاناسی لاحتیاجهم الى التمییز بین اشخاصهم لمخالطة بعضهم بعضا واما ما لا یتخذ ولا یؤلف فلا حاجة فیه الى التمییز بین افراده لعدم المخالطة اذا وضعوا فیه علما لا یکون بعضه اولی به من بعض بل یکون للجنس باسره وقوله فیحتاج بفتح الجیم على انه جواب النفی بالفاء ویجوز رفعها على العطف تقدیره ولا یؤلف فلا یحتاج ش فقوله ما لا یتخذ مبتدا وخبره قوله فان العلم الخ قوله (۵) باسره ای بجمیعه احناش جمع حنش انچه از جرندہ ودرندہ کہ او را صید کنند ص۔ ابو براقش مرغیست ملون ص۔ ابو براقش طائر صغیر بری تنفذ اعلى ریشه اغبر واوسطه احمر واسفله اسود فاذا هیج انتفش فتغیر لونه الوانا شتی۔ ق ابن دأیة الغراب سمی بذلك لانه یقع على دأیة البعیر اذا ادبرت او جرحت واسامة علم جنس للثعلب وابن قترة بالکسر حیة خبیثة۔ ق۔ بنت طبق سنگ پشت ص۔ یقال للداهیة احدى بنات طبق ص وابن مقرض بالکسر جانوری باشد کہ آنرا قاقم گویند۔ ص۔ حمار قبان دویبة۔ ق ع ۵ علم الجنس هو ما وضع للماهیة الکلیة الصادقة على الافراد من حیث انها ماهیة معینة من الماهیات بخلاف اسم الجنس فانه موضوع للطبیعة من غیر اعتبار التعین فیه او للفرد المنتشر۔ والفرق بینهما من وجوه الاول الصرف وترکه تقول اسد خیر من ثعلب بالتنوین واسامة خیر من ثعالة بدونه ۔ والثانی ادخال المفید واللام على الثانی دون الاول والثالث جواز اضافته واسم الجنس دون علم الجنس وعلمیته انما تعتبر للضرورة فی کونه مبتدا وذا حال فی منع الصرف

فاذا قلت ابو براقش وابن داية واسامة وثعالة وابن قترة وبنت طبق فكانك قلت الضرب

الذى من شانه كيت وكيت ومن هذه الاجناس ما له اسم جنس واسم علم كالاسد واسامة والثعلب

وثعالة وما لا يعرف له اسم غير العلم نحو ابن مقرض وحمار قبان فصل وقد صنعوا فى ذلك نحو

صنيعهم فى تسمية الاناسى فوضعوا للجنس اسما وكنية فقالوا للاسد اسامة وابو الحارث[1] وللثعلب

ثعالة وابو الحصين وللضبع حضاجر وام عامر وللعقرب شبوة وام عريط ومنها ما له اسم لا كنية

له كقولهم قثم للضبعان وما له كنية ولا اسم له كابى براقش وابى صبيرة[2] وام رباح وام عجلان

فصل وقد اجروا المعانى فى ذلك[3] مجرى الاعيان فسموا التسبيح بسبحان[4] والمنية بشعوب[5]

وام قشعم والغدر[6] بكيسان وهو فى لغة بنى فهم قال - اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم

الى الغدر ادنى من شبابهم المرد * ومنه كنوا الضربة بالرجل على مؤخر الانسان بام كيسان

قوله (۱) وابو الحارث الخ ابو الحارث كنية الاسد من الحرث وهو الكسب لانه يكسب كل يوم ويجمع وابو الحصين كنية الثعلب كنى به لانه يحتال حتى يتحصن بشئ وام عامر كنية الضبع كنيت بذلك تفاؤلا لانها كثيرة الافساد وشبوة علم جنس للعقرب لحدة ضربها من شبا السيف وهو حدته وعريط مرتجل ويجوز ان يكون مشتقا من عترط اى ذهب فى الارض لانها حشرات كما سميت دابة وقثم من قثم و اقتثم جمع على الخوان كله - ش - قثم - اسم للضبعان - ق - قوله (۲) ابى صبيرة طائر احمر البطن اسود الظهر والراس والذنب - ق - ام رباح دويبة الجلب منها الكافور ام عجلان طائر قوله فى ذلك الخ اى فى وضع الاعلام كما يفهم من الرضى قوله سبحان والدليل على علميته امتناعه من الصرف فى قوله - قد قلت لما جاء فى فخره - سبحان من علقمة الفاخر - يمدح عامر بن الطفيل وصحبة علقمة - انا مرد الخ سبحان ههنا تعجب لانه تعجب من فخره فلولا انه علم لما امتنع من الصرف - ش - قال الرضى ولا دليل على علميته لانه اكثر ما يستعمل مضافا فلا يكون علما واذا قطع فقد جاء منونا فى الشعر وقوله سبحان من علقمة الفاخر يجوز ان يكون حذف المضاف اليه وهو مراد للعلم به اى سبحان الله من علقمة الفاخر - رضى قوله شعوب من الشعب وهو التفريق وهو صفة فى الاصل خ ذا خذفته فكانك قلت حادثة شعوب اى متفرقة قشعم بالفتح كركس پير ومرد پير - وام قشعم كنية المنية وانما كنيت المنية بام قشعم لان الرجل اذا قتل وقع عليه القشعم فكان المنية تاديها قوله كيسان من الكيس الذى هو خلاف الحمق يصف فى البيت قوما بانهاك الصغير والكبير منهم على الغدر فكهولهم اسرع اليه من المرد جمع امرد) قوله ادنى اى اقرب ترجمه بيت بفارسى اين ست هرگاه كه خوانند ايشان غدر نه بوفائى را مردان ميانه سالهاى ايشان بسوے غدر قريب تر باشند از جوانان امردان يعنے خرد وكلان همه ايشان در غدر منهمك اند تا آنكه مردان ميانه سال ايشان از جوانان غادر تر اند مؤخر مبنيا للمفعول - پس چيزى خلاف مقدم گويند ضرب مقدم رأسه ومؤخر رأسه مب -

ع قوله الى الغدر اقام فيه المظهر مقام المضمر كانهم يدعون الغدر ويقولون له يا غدر تعال فهذا آذانك ۱۲

والمبرة ببرّة والفجرة بفجار والكلية بزوبرقال۔ (١) اذا قال غاوٍ من تنوخ قصيدة ٭ بها جربٌ عُدّت (٢) علىّ بزوبرا ٭ وقالوا فى الاوقات لقيته (٣) غدوة وبكرة وسحر وفينة وقالوا فى الاعداد (٤) ستة ضعف ثلثة واربعة نصف ثمانية فصل و(٥) من الاعلام الامثلة التى يوزن بها فى قولك فعلان الذى مؤنثه فعلى وافعل صفة لا ينصرف ووزن (٦) طلحة واصبع فعلة وافعل

قاموس بالضم بالمداد ١٢ ص — الطرماح ١٢ — تعريف العدد عند الحساب نصف مجموع حاشيته وذلك كالثلثة فان حاشيتيه اثنان واربعة فاذا جمعا صار ستة فاذا نصفت ستة

يكون النصف ثلثة فالثلثة نصف مجموع حاشيته ١٢ علوى

قوله (١) اذا قال الخ غاو اى جاهل تنوخ اسم قبيلة الجرب العيب قوله (٢) عدت على اى نسب الى بكلها وكمالها۔ يقال اخذت بزوبره وبزابره وبزعزاى بجميعه ص

قوله (٣) لقيته غدوة الخ وضع الاعلام للاوقات كوضعها فى باب اسامة لافى باب زيد لصحة استعمالها لكل فرد ولو كانت من باب زيد لاختص بواحد واحتيج فى الثانى الى وضع ثان۔ والدليل على علمية غدوة وبكرة وفينة منع صرفها فى قولك لقيته غدوة وبكرة وفينة وانت تريد غدوة يومك وبكرته وفينته لان تاء التانيث لا توثر فى منع الصرف الا مع العلمية واما سحر فالذى يدل على علمية منع صرفه فى قولهم خرجت يوم الجمعة سحر وليس فيه ما يمنع من الصرف الا ان يقدر العلمية مع العدل۔ ش (واذا ادخلت عليها لفظة كل ورب وقلت كل غدوة ورب غدوة مثلا فهى منونة لا غير لان كلا ورب من خواص النكرات) رضى قوله (٤) وقالوا فى الاعداد الخ للاعداد معنيان اصلى وهو ان تراد بها نفس العدد نحو ستة ضعف ثلثة وهى على هذا المعنى اعلام۔ لان قوله ستة مبتدأ فلولا انه علم لوقع الابتداء بالنكرة من غير تخصيص فيمتنع من الصرف للعلمية والتانيث وعارضى وهو ان يراد بها العدد والمعدود نحو ثلثة رجال ورجال ثلثة وهى على هذا ليست باعلام وفيه نظر فان ستة فى ستة ضعف ثلثة لو كانت علما لزم ان يكون اسماء الاجناس كلها اعلاما اذ ما من النكرة الا استعمالها كذلك صحيح نحو قولك رجل خير من امراة وهو باطل لانه يلزم ان يمنع امراة من الصرف فى الصورة ش هكذا نقل الرضى ايضا من ايضاح المفصل۔ قوله (٥) من الاعلام الامثلة الخ قال الشيخ الرضى وقد اجرى النحاة فى اصطلاحهم من غير ان يقع ذلك فى كلام العرب الامثلة التى يوزن بها اذا عبر بها عن موزوناتها مجرى الاعلام اذا لم يدخل عليها ما يختص بالنكرات ككل ورب فقالوا فعلان الذى مؤنثه فعلانة منصرف فوصفوه بالمعرفة (لان الذى وضع لوصف المعارف وقد وقع وصفا لفعلان فيلزم ان يكون فعلان معرفة ش)، ونصبوا عنها الحال كقولهم لا ينصرف افعل صفة (وذلك امارة على كون افعل معرفة لانه ذو الحال ش) ومنعوا الصرف منها ما جامع العلمية فيه سببا آخر كتاء التانيث نحو فاعلة او وزن الفعل المعتبر كافعل او الالف والنون المزيدتين كفعلان انتهى كلامه۔ وقوله لا ينصرف خبر عن افعل واستغنى عن خبر الآخر وهو قوله فعلان الذى مؤنثه فعلى بتقدير فعل ذلك ش)، قوله (٦) ووزن طلحة الخ قال الشيخ الرضى وان كان موزون هذه الاوزان معها كما تقول وزن اصبع افعل فالاكثر انه لا يجرى مجرى الاعلام فيصرف افعل ههنا والزمخشرى جعل هذا القسم ايضا علما وهو الحق وهو مذهب سيبويه انتهى كلامه وكلام الشارح بقدر الحاجة)

ع فى قوله فعلان الذى مؤنثه فعلى تمثيل وذكر الحكم المسئلة لانه لما وصفه بالذى علم انه معرفة وكونه معرفة حكم المسئلة ش

فصل وقد يغلب بعض الاسماء الشائعة[1] على احد المسميين به فيصير علماله
ارادبها الاسماء التي تصلح ان توضع على احاد متعددة باعتبار معناها ١٢ ش
بالغلبة وذلك نحو ابن عمر وابن عباس وابن مسعود غلبت على العبادلة
دون من عداهم من ابناء ابائهم وكذلك[2] ابن الزبير غلب على عبدالله
دون غيره من ابناء الزبير وابن الصعق وابن كراع وابن رالان غالبة
على يزيد وسويد وجابر بحيث لا يذهب الوهم الى احد من اخوتهم
فصل وبعض الاعلام[3] يدخله لام التعريف وذلك على نوعين
لازم وغير لازم فاللازم في نحو النجم للثريا والصعق وما غلب من
الشائعة الا ترى انهما هكذا معرفين باللام اسمان لكل نجم

قوله[1] وقد يغلب الخ قال الشيخ الرضي وقد يكون بعض الاعلام اتفاقيا بلا وضع واضع معين بل لاجل الغلبة وكثرة استعماله في فرد من افراد جنسه ثم اعلم ان اسم الجنس يطلق على بعض افراده المعين باداتي التعريف وهما اللام والاضافة فالعلم الغالب اما مضاف او ذو اللام رضي - وهذا القسم من الاعلام اتفاقية لا قصدية فالقصدية ما سميت به شخصا نحو زيد وعمرو - والعبادلة اما تكسير عبدل لان من العرب من يقول في عبد عبدل وفي زيد زيدل واما جمع للعبيد وضعا كالنساء للمرأة - وانما اتى بحرف التقليل في قوله قد يغلب اشارة الى ان هذا القسم وهو ما يصير علما بالغلبة اقل من قسم يضعه واضع معين - قوله[2] وكذلك ابن الزبير لم يذكر عبدالله بن الزبير في اثناء العبادلة لان العبادلة في عصرهم غلب على هؤلاء الثلثة وكان لا يفهم من العبادلة الا هؤلاء الثلثة ولذا افراد ابن الزبير في الذكر قوله[3] بعض الاعلام يدخله الخ العلم دال على شئ بعينه لا حاجة به الى معرف آخر يدخله غير ان بعض الاعلام يدخله لام التعريف بان كان جنسا في نفسه فغلب بالشهرة واختص بواحد حتى التحق بالاعلام الا ترى ان النجم كان ينصرف الى نجم عهده المخاطب والمخاطب اي نجم كان ثم غلب النجم على الثريا حتى يقول القائل طلع النجم ويريد الثريا من غير عهد بينهما ولا يسوغ ان يقال نجم بنزع اللام كما لا يجوز في ابن رالان ان يقال رالان لان جزء العلم لا يجوز اهداره والصعق كلقب لقب خويلد ابن نفيل نقب به لانه اتخذ طعاما فكفأت الريح قدوره فلعنها فارسل الله تعالى عليه صاعقة ١٢ ق واعلم ان دخول لام التعريف في الاعلام اما لازم واما جائز فاللازم في العلم المسمى معها كاسم الله تعالى وفي العلم الغالب معها كالنجم للثريا والصعق لخويلد وفي الفلان والفلانة اذا كنى بهما عن اعلام البهائم وفي المثنى والجمع السالم نحو الزيدان والزيدون الا في النداء والجائز في العلم المنقول عن المصدر كالفضل والاياس او عن الصفة كالحاتم والمظفر الا في محمود على اذا كانا مفردين فان اللام فيهما لم يجز واما اذا كانا مثنيين او مجموعين فحينئذ يجب اللام وفي العلم الذي يقع فيه الاشتراك اذا اريد به المفرد المعين نحو هذا الزيد اشرف من ذلك الزيد ولا يدخل اللام في الاعلام في غير هذه المواضع كفاية المنتهى -

عهده المخاطِب والمخاطب ولكل معهود ممن اصيب بالصاعقة ثم

غلب النجم على الثريا والصعق على خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب فاللام

فيهما والاضافة فى ابن رألان وابن كراع مثلان فى انهما لا تنزعان

هو جابر بن رألان الشاعر من سنبس طي وهو رألان بني ١٢ ق

وكذلك الدبران[1] والعيوق والسماك والثريا لانها غلبت على الكواكب

المخصوصة من بين ما يوصف بالدبور والعوق والسموك والثروة و

مالم يعرف[2] باشتقاق من هذا النوع فملحق بما عرف وغير[3] اللازم فى

نحو الحارث والعباس والمظفر والفضل والعلاء وما كان صفة فى اصله او مصدرا

قوله[1] وكذلك الدبران الى قوله الثروة يعنے انهم قد يشتقون اسماء غير خارجة عن كلامهم ثم هي تغلب علے بعض من بين ما يوصف بتلك المعاني التي لها تلك الاسماء كالدبران والعيوق والسماك والثريا، دبران بفتحتين منزلے است از منازل قمر و آن پنج ستاره اند و یک ستاره که روشن ست ازان میان آن را عین الثور گویند چون کسے بوقت طلوع آن آنرا ببیند کور شود، غ م ص ق سمي بذلك لانه يدبر الثريا۔ (العيوق) عيوق بالفتح و تشديد یار تحتانی مضموم نام ستاره که سرخ رنگ و روشن است در کنار راست کهکشان که پس ثریا بر آید و پیش آن شود و آنرا عیوق ازان گویند که او گویا نگهبان ثریا است از عوق یعنے باز داشتن و نگهبان باز دارنده است از امور مکروه، غ والسماک (سماک نام دو ستاره ایست که یکے را سماک اعزل و دیگرے را سماک رامح گویند و آن هر دو منزله دو پایے برج اسد ست، م سمي بذلك لسموكه۔ والثريا تصغير ثروى تانيث ثروان ثردان ذو ثروة والاصل ثريو اقلبت الواو ياء وادغمت احدى اليائين فى الاخرى واما ثروتها فلانها ستة انجم ظاهرة فى خلالها نجوم خفية واما تصغير ثروتها فظاهر، ثریا شش ستاره ایست متصل بهم که گردد ایام زمستان در اول شب نمایان باشند۔) غ قوله[2] ومالم يعرف الخ يعنے مالم يعرف باشتقاق من هذا النوع فلابد من ان يكون معنى ذلك الاسم موجودا فيه وان كنا لا نعرف بطريق التفصيل وجوده فيه وذلك كالمريخ والمشترى فالمشترى من الاشتراء والمريخ من التمريخ وهو ذلك الحنيذ (روغن خوشبو) فى الحمام فلابد ان تحقق معنى الاشتراء والتمريخ فے هذين الكوكبين وان كنا لا نعرف بطريق التفصيل تحقق المعنيين فيهما وهذا معنے قوله ومالم يعرف باشتقاق من هذا النوع فملحق بما عرف اى معنى الاشتقاق قائم هنالك لكنا جهلنا ما علم غيرنا۔ قوله وغير اللازم الخ مذهب العرب فى هذه الاسماء ان يجعلوا اولادهم او غيرهم ۔احببن ان تصير تلك الاشياء فيهم كما قيل الحارث رجاء ان يحرث لدنياه اى يكتسبها و بما اعتقدوا انهم معنے اوراده فيهم فوصفوهم به فاشتهروا بذلك الاسم فاغنى عن اسم سواه من الاعلام فالحاصل ان المراد بغير اللازم ما يبقى فے حال العلمية علے ما كان له من المعنى فے حال الجنسية فمن اثبت الالف واللام نظرا الى الوصفية فاذا قلت العباس وسمى بذلك رجاء ان يكون عبوسا علے الاعداء فكانك قلت الكثير العبوس ۔ ومن نزعهما نظرا الى الاسمية وجعل ذلك الاسم بمنزلة زيد وعمرو ۔

فصل وقد[1] يتأول العلم بواحد من الامة المسماة به فلذلك من لتاول يجري

هذا طريق تنكير العلم وهو ان يؤول العلم بواحد من الجماعة المسماة به نحو هذا زيد ورأيت زيدا آخر فانه اريد به المسمى بزيد *

مجرى رجل وفرس فيجترأ على اضافته وادخال اللام عليه قالوا مضر الحمراء وربيعة

* او يجعل عبارة عن الوصف المشتهر صاحبه نحو قولهم لكل فرعون موسى اي لكل مبطل محق ١٢ جامي دعلوي

الفرس وانمار الشاة وقال - علا زيدنا يوم النقا رأس زيدكم * بابيض ماضي

الشفرتين يمان * وقال ابو النجم باعد ام العمرو من اسيرها حراس ابواب

على قصورها - وقال الآخر - رأيت الوليد بن اليزيد مباركا - شديدا باحناء

سخت ١٢ بزين ١٢

الخلافة كاهله - وقال الاخطل - وقد كان منهم حاجب وابن امه ابو جندل

خلافت دوش او ١٢

والزيد زيد المعارك وعن ابي العباس اذا ذكر الرجل جماعة واسم كل واحد منهم

زيد قيل له فما بين الزيد الاول والزيد الآخر - وهذا الزيد اشرف من ذلك الزيد وهو قليل

قوله[1] وقد يتأول الخ اي قد يراد بالعلم مسمى بذلك الاسم كما لو اريد بزيد مسمى بزيد فيقع الشركة بينهم في هذا الاسم ويلحق باسماء الاجناس فيجترأ على اضافته وادخال اللام عليه لتمييز عن سميه الذي شاركه في ذلك الاسم ش رقال الشيخ الرضي وقد ينكر العلم قليلا فاما ان يستعمل بعد على التنكير نحو رب زيد لقيته وقولك لكل فرعون موسى لان ارب وكلا من خواص النكرات او تعرف وذلك بان يؤول بواحد من الجماعة المسماة به فيدخل عليه اللام - او الاضافة وهي اكثر من اللام - رضي رقوله ربيعة الفرس سمي بذلك لانه اعطى من ميراث ابيه الخيل - ومضر الحمراء سمي بذلك لانه اعطى الذهب من ميراث ابيه وانمار الشاة سمي بذلك لانه اعطى الشاة من ميراث ابيه ق قوله علا زيدنا اي زيد المعارك قوله علا اي غلب قوله النقا اي الرمل المجتمع اي اليوم الذي كنا فيه في النقا قوله بابيض اي بالسيف والماضي اي النافذ بالقطع الشفرة كارد بزرگ وتشكرده وتيزي شمشير ص والشاهد فيه قوله زيدنا وزيدكم - ش رترجمه بيت بفارسي - غالب آمد زيد ما بروز جنگ برسر زيد شما بشمشير يماني نافذ هر دو جانب قوله باعد بمعنى بعد بالتشديد وعني باسيرها نفسه لانه اسيره جهها - قوله حراس الخ فاعل باعد - والشاهد فيه في العمر وحيث ادخل اللام على عمرو ترجمه - دور داشت ام عمرو را از اسير او نگهبانان درها كه بر كوشكهاي اوست ، قوله رأيت الوليد الخ الاحناء جمع حنو بالكسر خمدار وخم هر چيز وگوشه زين (مسب ركوميه پواؤ مجهول برآمدگي هر چيز) اغ دكاهل ميان دو كتف ستور ص شبه الممدوح بقوله شديدا باحناء الخلافة كاهله بالجمل في اضطلاع كاهله باحناء الرجل يقال فلان مضطلع بهذا الامر اي قوي عليه ص - وشبه الخلافة بالرحل - ش - ترجمه بفارسي - ديدم وليد بن يزيد را حالانكه مبارك ست وسخت بزين خلافت دوش او - قوله وقد كان الخ قوله ابو جندل عطف بيان لابن ام واراد بزيد المعارك شجاعته قوله حاجب هو ثقيف ابن زراره - ترجمه بفارسي وبود از ايشان حاجب وابن ام او ابو جندل وزيد شجاع - قوله عن ابي العباس اي المبرد قوله هو قليل الضمير راجع الى ادخال اللام دون الاضافة لان تعريف العلم خارج عن سنن القياس والخروج عن هذا السنن في الاضافة اسهل لانها محضة وغير محضة فاذا اضيف العلم لا تؤذن انها سالبة للتعريف مالم يتبين انها محضة بخلاف ادخال اللام فانه يؤذن ان العلم قد سلب به التعريف - ذلك ان تراد الضمير الى تاول العلم بواحد من الامة المسماة به كما اشار اليه بقوله قد يتاول الخ بس

فصل وكل مثنى[1] او مجموع من الاعلام فتعريفه باللام الا نحو[2] ابانين و
عماتين وعرفات واذرعات قال وقبلي مات الخالدان كلاهما عميد
بني جحوان وابن المضلل - اراد خالد بن نضلة وخالد بن قيس بن
المضلل وقالوا الكعب بن كلاب وكعب بن ربيعة وعامر بن مالك بن
جعفر وعامر بن الطفيل وقيس بن عتاب وقيس بن هزمة الكعبان و
العامران والقيسان وقال انا ابن سعد اكرم السعدينا - وفي حديث زيد بن
ثابت رضي الله تعالى عنه هؤلاء المحمدون[3] بالباب - وقالوا طلحة[4] الطلحات
وابن قيس الرقيات وكذلك الاسامتان والاسامات ونحو ذلك -

قوله[1] وكل مثنى او مجموع الخ لو قلت هذان زيدان منطلقان لم يكن الا نكرة لان العلم زيد فلما ثنيته بطل العلم الذي وضع للتعريف تخص زيد لمزاحمة زيد آخر اياه وثنيا بلفظ لم يقع التسمية به فتنكر فاذا اردت التعريف ادخلت اللام وقلت الزيدان
قال الشيخ الرضي واذا ثني العلم او جمع فلا بد من زوال التعريف العلمي لان هذا التعريف انما كان بسبب وضع اللفظ على معين والعلم المثنى او المجموع ليس موضوعا الا في اسماء معدودة نحو ابانين وعمايتين كما يجيء فاذا زال التعريف العلمي وقد قلنا ان تنكير العلم قليل وجب ان يجبر ذلك التعريف الفائت باخصر ادات التعريف وهي اللام، قوله[2]
الا نحو ابانين اعلم ان ابانين وعمايتين وعرفات واذرعات على صورة التثنية والجمع لا ان ابانين مثنى ابان و اذرعات جمع اذرعة اذ لم يوضع ابان ولا اذرعة او لا بل صدر صورة مرتجلة للمثنى والجمع - ش ابانان جبلان متابع - عماية جبل ثناه الشاعر فقال عمايتين - يوم عرفة التاسع من ذي الحجة وعرفات موقف الحاج ذلك اليوم على اثني عشر ميلا من مكة المعظمة سميت بذلك لان آدم وحواء عليهما السلام تعارفا بها ولان جبرئيل عليه السلام قال لابراهيم عليه السلام لما علمه المناسك اعرفت قال عرفت وهي اسم في لفظ الجمع فلا تجمع معرفة وان كانت جمعا لان الاماكن لا تزول فصارت كالشيء الواحد مصروفة) ق اذرعات نام موضعي بشام وهي معرفة منصرفة مثل عرفات اص قوله اكرم السعدين الرواية بكسر الميم وذكر سيبويه بالنصب على المدح - قوله[3] هؤلاء المحمدون روي ان عمر رضي الله تعالى عنه اتى بجلل من اليمن فاتى جماعة اسم كل واحد منهم محمد فدخل عليه زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه فقال يا امير المومنين هؤلاء المحمدون بالباب يطلبون الكسوة وكان عمر رض يكرههم لتسميتهم بمحمد وقيل هؤلاء المحمدون محمد بن جعفر ومحمد بن ابي بكر ومحمد بن حاطب ومحمد بن طلحة - قوله[4] طلحة الطلحات اي واحد من الطلحات الموصوفين بالكرم لانه كان اجودهم يدا طلحة بن عبيد الله بن خلف بن اسعد خزاعي اجود العرب وطلحة الطلحات است زيرا كه مادرش صفية بنت حارث بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد مناف است، مب ابن قيس الرقيات عبيد الله بن قيس الرقيات لعدة زوجات او جدات او عمات له اسم كل واحدة منهن رقية - ق -

فصل وفلان[1] وفلانة وابو فلان وام فلانة كنايات عن اسامی الاناسی وكُناهم وقد ذكروا انهم اذا كنوا عن اعلام البهائم ادخلوا اللام فقالوا الفلان والفلانة واما هَن[2] وهنة فللكناية عن اسماء الاجناس

ومن اصناف الاسم المعرب[3] الكلام فی المعرب وان كان خليقا من قبل اشتراك الاسم والفعل فی الاعراب بان يقع فی القسم الرابع الا ان اعتراض موجبين صوب ايراده فی هذا القسم احدهما ان حق[4] الاعراب للاسم فی اصله والفعل انما تطفل عليه فيه بسبب المضارعة والثانی انه لابد من تقدم معرفة الاعراب الحائض فی سائر[5] الابواب

خبر مقدم ۱۲ — مبتدا — مؤخر ۱۲

اعراب از قبیل مشترک است باشتراک اسم وفعل لائق بود که بعد ذکر هر دو معرب را در قسم رابع ذکر کند ای اعتراض ست ۱۲

قوله[1] وفلان الخ قال الرضی واعلم انه يكنی بفلان وفلانة عن اعلام الاناسی خاصة فيجريان مجری المكنی عنه ای يكونان كالعلم فلا يدخلهما اللام ويمتنع عن الصرف فلانة للعلمية والتانيث واذا كنی عن الكنی قيل ابو فلان وام فلان واذا كنی بهما عن اعلام البهائم اسمار كانت او كنی ادخل عليهما لام التعريف فيقال الفلان والفلانة وابو الفلان وام الفلان لقصد الفرق ولم يعكس لان انس الانسان بجنسه اكثر فهو عنده اشهر من اعلام البهائم فكان فيها نوع تنكير وقد جاء فلان محكيا كقوله تعالی يا ليتنی لم اتخذ فلانا خليلا انتهی كلامه بقدر الحاجة) قوله[2] واما هن وهنة الخ قال الرضی ويكنی بهن وهنة مفتوحتی العين وهنت ساكنتها عن اسم الجنس غير العلم فلذا انصرف هنة ويدخل جميعها اللام، رضی الهن فی الاصل شئ حقير فكنی به عن الاجناس لان رتبة الجنس دون رتبة العلم وانما صح ان يقال هن كناية لانه عدل عن لفظ آخر كلفظ الفرج الی هذا اللفظ لما فی ذلك من الاستقباح وانما ذكرهما ليؤذن انهما ليسا من قبيل الاعلام قوله المعرب الخ اعلم ان الاسم علی نوعين معرب ومبنی لانه لا يخلو اما ان يكون مركبا مع غيره او لا والاول اما ان يشبه مبنی الاصل او لا وهذا اعنی المركب الذی لم يشبه مبنی الاصل هو المعرب وما عداه اعنی غير المركب والذی يشبه مبنی الاصل مبنی والمعرب من الاعراب بمعنی الاظهار او الازالة الفساد وهو محل اظهار المعانی وازالة الفساد، غف قدم المعرب لكون الاعراب اصلا فی الاسم لكون وضع الالفاظ لاظهار ما فی الضمير وانما ذلك بالاعراب ولذا يحتاج فی بنائه الی سبب دون اعرابه) نور الحق قوله[4] حق الاعراب للاسم لان الاعراب لاظهار المعانی المعتورة وهی غير موجودة فی غير الاسم واما المضارع فانما تطفل علی الاسم فی الاعراب بسبب مضارعته الاسم والمضارعة المشابهة وهی من وجوه منها ان نحو رجل شائع بين افراد هذا الجنس فاذا قلت فعل الرجل كذا اختص بواحد منها كما ان نحو يضرب شائع بين الزمانين تقول يضرب زيد وهو فی الفعل ويضرب غدا فاذا قلت ليضرب او سيضرب اختص باحدهما قوله سائر الابواب بقيتها لان المعرب خرج من البين يعنی ان الحاجة لما كانت لمن يشتغل بهذا العلم داعية الی تقديم معرفة الاعراب قدمناه وان كان من قبيل المشترك . ش . ؛

فصل والاسم المعرب [1] ما اختلف اخره باختلاف العوامل لفظا او

محلا بحركة او حرف فاختلافه لفظا بحركة فى كل ما كان حرف اعرابه صحيحا

او جاريا مجراه كقولك جاء الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل

واختلافه لفظا بحرف فى ثلثة مواضع فى الاسماء [2] الستة مضافة

وذلك نحو جاءنى ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال

ورأيت اباه ومررت بابيه وكذلك الباقية [3] وفى كلا مضافا [4]

الى مضمر تقول جاءنى كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما

قوله [1] والاسم المعرب ما اختلف آخره باختلاف العوامل - هذه ثلثة شرائط اما الاول وهو الاختلاف فلان تبيين تلك المعانى لا تحصل بتسكين او آخر الكلمة لما ذكرت واما الثانى وهو اختلاف الآخر فلان الآخر قبل التغير لاحتماله الحركات والسكون ولان هذا الاختلاف لاظهار تلك المعانى ولا تحقق لها قبل تمام الكلمة اذ لا وجود للحال قبل وجود الذات واما الثالثة وهو اختلاف الآخر باختلاف العوامل فلانه لا يلزم من اختلاف آخر الكلمة كونها معربة الا ترى ان من زيد ومن الرجل ومن ابنك بالسكون والفتح والكسر ففى آخر من اختلاف كما ترى ليس باعراب لعدم اختلاف العوامل - ش - قوله [2] فى الاسماء الستة الخ اى حال كونها مكبرة وموحدة ومضافة الى غير ياء المتكلم ولم يصرح المصنف بالقيدين الاولين اكتفاء بالامثلة فابوه واخوه وحموها وهنوه منقوصات واوية لقولهم ابوان واخوان وحموان وهنوان، جامى وفوه اجوف واوى لامه هاء اذ اصله فوه وذو لفيف مقرون بالواو بن اذ اصله ذَوَوٌ - وانما اضيف ذو الى الاسم الظاهر دون الضمير لانه لا يضاف الا الى اسماء الاجناس - (لانه وضع وصلة الى جعل اسماء الاجناس صفة) جامى قوله [3] وفى كلا وكذا كلتا ولم يذكره لكونه فرع كلا قوله [4] مضافا الى مضمر الخ انما قيد بذلك لان كلا باعتبار لفظه مفرد وباعتبار معناه مثنى فلفظه يقتضى الاعراب بالحركات ومعناه يقتضى الاعراب بالحروف فروعى فى كلا كلا الاعتبارين فاذا اضيف الى المظهر الذى هو الاصل روعى جانب لفظه الذى هو الاصل واعرب بالحركات التى هى الاصل لكن تكون حركاته تقديرية لان آخره الف تسقط بالتقاء الساكنين نحو جاءنى كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين - واذا اضيف الى المضمر الذى هو الفرع روعى جانب معناه الذى هو الفرع واعرب بالحروف التى هى الفرع - جامى رح بقدر الحاجة -

وفي التثنية والجمع على حدها تقول جاءني مسلمان ومسلمون رأيت
مسلمين ومسلمين واختلافه محلا لعصا وسعدي والقاضي في
حالتي الرفع والجر وهو في النصب كالضارب فصل والاسم المعرب على
نوعين نوع يستوفي حركات الاعراب والتنوين كزيد ورجل ويسمى
المنصرف ونوع يختزل عنه الجر والتنوين لشبه الفعل ويحرك بالفتح في
موضع الجر كاحمد ومروان الا اذا اضيف او دخله لام التعريف ويسمى
غير المنصرف واسم المتمكن يجمعهما وقد يقال للمنصرف الامكن

قوله (١) وفي التثنية والجمع على حدها المراد بالجمع على حد التثنية الجمع السالم لان الواو والنون في مسلمون كالالف والنون في مسلمان فان الزائدتين في الفصلين جاءا بعد تمام صيغة المفرد. س. قوله (٢) نحو العصا وسعدي اي الاسم المعرب بالحركة الذي في آخره الف مقصورة سواء كانت موجودة في اللفظ كالعصا بلام التعريف او محذوفة بالتقاء الساكنين كسعدي، جامي رح قوله والقاضي اي الاسم الذي في آخره ياء مكسور ما قبلها جامي رح ويسمى هذا النوع منقوصا لانه نقص حركتين ويسمى نحو الفتى والعصا مقصورا لكونه ضد الممدود. واعلم ان تقدير الاعراب لاحد الشيئين اما تعذر النطق به واستحالته او تعسره واستثقاله. فالمتعذر في بابين الاول باب عصا يعني كل معرب مقصور والثاني باب غلامي يعني الاسم المعرب بالحركة المضاف الى ياء المتكلم. اما المستثقل اعرابه فتيكان يستثقل في احدهما رفعا وجرا وفي الآخر رفعا فالاول الاسم المنقوص والثاني كل جمع مذكر سالم مضاف الى ياء المتكلم نحو جاءني مسلمي من الرضي بقدر الحاجة. قوله (٣) لشبه الفعل الخ وذلك لان لكل علة فرعية فاذا وقع في الاسم علتان حصل فيه فرعيتان فيشبه الفعل من حيث ان له فرعيتين بالنسبة الى الاسم احدهما افتقاره الى الفاعل والآخر هما اشتقاقه من المصدر فمنع الاعراب المختص بالاسم وهو الجر والتنوين الذي هو علامة التمكن. جامي رح قوله الا اذا اضيف او دخله لام التعريف. هذا استثناء من قوله يختزل عنه الجر اي يختزل عنه الجر في جميع الاحوال الا في هذه الحالة اي لا يحرك اذ ذاك بالفتح بل ينجر لان الجر انما منع لشبه الفعل وبالاضافة ولام التعريف زال الشبه فيعود اليه ما منع للشبه واما التنوين فامتناعه لوجود المانع لانه لا يجتمع مع اللام والاضافة. س. اعلم ان اللام والاضافة مؤثران في الاسم لفظا ومعنى وسائر الخواص ليس بهذه المثابة فلا يرد النقض بسائر الخواص. جمال وغف.

فصل والاسم يمتنع من الصرف متى اجتمع فيه اثنان من اسباب تسعة او تكرر واحد وهي العلمية[1] والتانيث[2] اللازم لفظا او معنى في نحو سعاد وطلحة[3] ووزن الفعل الذي يغلبه في نحو افعل فانه فيه اكثر منه في الاسم او يخصه في نحو ضرب ان سمي به والوصفية[4] في نحو احمر والعدل[5] عن صيغة الى اخرى في نحو عمر وثلاث وان[6] يكون جمعا ليس على زنته واحد كمساجد

قال في الكافية غير المنصرف ما فيه علتان او واحدة تقوم مقامهما ۱۲

ف واحد منهما

قوله[1] وهي العلمية الخ انما جعل العلمية سببا ليستغني عن مؤنة الاشتراط تاشكندي قوله[2] والتانيث اللازم الخ اعلم ان التانيث على ضربين تانيث بالالف وتانيث بالتاء فما هو بالالف متحتم التاثير بلا شرط للزوم الالف وضعا والتانيث بالتاء على ضربين احدهما ان يكون التاء فيه ظاهرا فشرطه العلمية ليصير التانيث لازما وثانيهما ان يكون التاء مقدرا وهو الذي يقال له التانيث المعنوي ولا تؤثر التاء المقدرة ايضا الا مع العلمية الا ان بينهما فرقا فانها في التانيث اللفظي بالتاء شرط لوجوب منع الصرف وفي المعنوي شرط لجوازه ولابد في وجوبه من شرط آخر وهو اما الزيادة على الثلثة او تحرك الاوسط او العجمة ليخرج الكلمة بنقل احد الامور الثلثة عن الخفة التي من شانها ان تعارض احد السببين فتزاحم تاثيره كذا في الرضي والجامي والكافية. فقوله نحو سعاد مثال للتانيث اللازم المعنوي ونحو طلحة مثال للتانيث اللازم اللفظي كذا في الشرح. قوله[3] ووزن الفعل الخ وهو كون الاسم على وزن يعد من اوزان الفعل وهذا القدر لا يكفي في سببية منع الصرف بل شرط فيها احد الامرين اما ان يغلبه اي يكون ذلك الوزن في الافعال اكثر منه في الاسماء حتى يصح ان يقال وزن الفعل فيضاف الى الفعل او يخصه اي يختص في اللغة العربية بالفعل بمعنى انه لا يوجد في الاسم العربي الا منقولا عن الفعل جامي ورضي. قال صاحب الكافية في موضع قول المصنف الذي يغلبه او يكون في اوله زيادة كزيادته غير قابل للتاء رضي قوله[4] والوصفية الخ هي كون الاسم دالا على ذات مبهمة ماخوذة مع بعض صفاتها سواء كانت هذه الدلالة بحسب الوضع مثل احمر فانه موضوع لذات ما اخذت مع بعض صفاتها التي هي الحمرة او بحسب الاستعمال مثل اربع في مررت بنسوة اربع والمعتبر في سببية منع الصرف هو الوصف الاصلي لاصالته لا العرضي لعرضيتها) جامي وهذا معنى قوله والوصفية في نحو احمر عبد قوله[5] والعدل الخ العدل خروجه عن صيغته الاصلية تحقيقا وتقديرا قوله تحقيقا اي خروجا كائنا عن اصل محقق يدل عليه دليل غير منع الصرف وتقديرا اي خروجا كائنا عن اصل مقدر مفروض يكون الداعي الى تقديره فرضه منع الصرف لا غير) جامي وكافيه. فعلم ان العدل على قسمين تحقيقي وتقديري فالاول نحو ثلاث والدليل على اصله ان في معناه تكرارا دون لفظه والاصل انه اذا كان المعنى مكررا يكون اللفظ ايضا مكررا فعلم ان اصله ثلثة ثلثة. والثاني نحو عمر فانه لما وجد غير منصرف ولم يوجد فيه سبب ظاهر الا العلمية قدر فيه ان اصله عامر جامي بادنى تغيير. قوله[6] وان يكون جمعا ليس على زنته واحد اي لا يكون له نظير في الآحاد) رضي والمراد به صيغة منتهى الجموع وضابطه هذه الصيغة ان يكون اولها مفتوحا وثالثها الفا وبعده حرفان اولهما مكسور اوغم احدهما في الآخر كدواب او لا كمساجد وثلثة ساكنة الوسط كمصابيح) رضي وشرطها ان تكون بغير هاء كما قال صاحب الكافية الجمع شرط صيغة منتهى الجموع بغير هاء كمساجد ومصابيح واما فرازنة فمنصرف) كافيه.

ومصابيح الا ما اعتل[1] اٰخره نحو جوار فانه فی الرفع والجر کقاض وفی النصب کضوارب وحضاجر[2] وسراویل فی التقدیر جمع حضجر وسرواله والترکیب[3] فی نحو معدیکرب وبعلبک والعجمة[4] فی الاعلام[5] خاصة والالف[6] والنون المضارعتان لالفی التانیث فی نحو سکران وعثمان الا اذا اضطر الشاعر فصرف - واما السبب الواحد فغیر مانع

ای لضرورة وزن الشعر او رعایة القافیة اما الاول فکقوله شعر - صبت علی مصائب لو انها - صبت علی الایام صرن لیالیا - فان اصله متفاعلن ست مرات فتفکر واما الثانی فکما فی قوله - سلام علی خیر الانام وسید - حبیب اٰله العالمین محمد - بشیر نذیر ہاشمی مکرم - عطوف رؤف من یسمی باحمد - فانه لو قال باحمد بفتح لا یخل بالوزن لکنه یخل بالقافیة فان حرف الروی فی سائر الابیات الدال المکسورة ۱۲ جامی

قوله[1] الا ما اعتل آخره الخ ای کل جمع منقوص علی فواعل یائیا کان او واویا کالجواری والدواعی رفعا وجرا ای فی حالتی الرفع والجر کقاض ای حکمه حکم قاض بحسب الصورة فی حذف الیاء عنه وادخال التنوین علیه تقول جائتنی جوار ومررت بجوار کما تقول جاءنی قاض ومررت بقاض واما فی حالة النصب فالیاء متحرکة مفتوحة نحو رأیت جواری فلا اشکال فی حالة النصب لان الاسم غیر منصرف للجمعیة مع صیغة منتهی الجموع بخلاف حالتی الرفع والجر فانه قد اختلف فیه) جامی ۱۲ الحاصل ان منها ثلثة مذاهب الاول الصرف مطلقا ای قبل الاعلال وبعده والثانی عدم الصرف مطلقا - والثالث الصرف قبل الاعلال وعدم الصرف بعده ۱۲ شکندری قوله[2] وحضاجر وسراویل الخ جواب سوال مقدر تقدیره ان حضاجر علم جنس للضبع یطلق علی الواحد والکثیر فلا جمعیة فیه وصیغة منتهی الجموع لیست من اسباب منع الصرف وکذا سراویل اسم جنس یطلق علی الواحد والکثیر ولا جمعیة فیه فینبغی ان یکونا منصرفین لکنهما غیر منصرفین فاجاب ان حضاجر فی التقدیر جمع حضجر بمعنی عظیم البطن سمی به الضبع مبالغة فی عظم بطنها کان کل فرد منها جماعة من هذا الجنس - وکذا سراویل فی التقدیر جمع سروالة لانه لما وجد غیر منصرف ومن قاعدتهم ان هذا الوزن بدون الجمعیة لا یمنع الصرف قدر حفظا لهذه القاعدة انه جمع سروالة فکانه سمی کل قطعة من السراویل سروالة ثم جمعت سروالة علی سراویل جامی بادنی تغیر - وقال بعضهم انه عجمی حمل علی موازنه کافیه - قوله[3] والترکیب الخ هو صیرورة کلمتین او اکثر کلمة واحدة من غیر حرفیة جزء وشرطه العلمیة وان لا یکون باضافة والاسناد) جامی رح قوله فی نحو معدیکرب وبعلبک ای فیما کان علما من غیر ان یقصد بینهما نسبة اضافیة او اسنادیة او غیرهما) جامی رح قوله[4] والعجمة الخ وهی کون اللفظ مما وضعه غیر العرب) جامی رح قوله فی الاعلام خاصة ای شرطها ان تکون علمیة فی العجمة اما حقیقة کابراہیم او حکما بان ینقله العرب من لغة العجم الی العلمیة من غیر تصرف فیه کقالون - ومع هذا الشرط لا بد من احد الشرطین اما تحرک الاوسط او الزیادة علی الثلثة) کافیه وجامی قوله والالف والنون الخ اعلم ان الالف والنون انما تؤثران لمشابهتهما الفی التانیث من جهة امتناع دخول تاء التانیث علیهما) رضی فان کانتا فی اسم فشرطه العلمیة کعثمان او فی صفة فانتفاء فعلانة وقیل وجود فعلی کسکران) کافیه قوله الا اذا اضطر الخ الاستثناء منصرف الی اول الفصل ش قال صاحب الکافیة ویجوز صرفه للضرورة او للتناسب - کافیة

ابداً وما تعلق[1] به الكوفيون في اجازة منعه في الشعر ليس بثبت[2] وما احد[3] سببيه او اسبابه العلمية فحكمه الصرف عند التنكير كقولك رب سعاد وقطام لبقائه[4] بلا سبب او على سبب واحد الا نحو احمر[5] فان فيه خلافاً بين الاخفش وصاحب الكتاب وما فيه سببان من الثلاثي الساكن الحشو كنوح ولوط منصرف في اللغة الفصيحة التي عليها التنزيل المقاومة[6] السكون احد السببين وقوم يجرونه على القياس فلا يصرفونه وقد جمعهما الشاعر في

قوله وما تعلق[1] به اي تمسك قال الشيخ الرضي وجوز الكوفيون وبعض البصريين ترك صرف المنصرف لا مطلقاً بل بشرط العلمية دون غيرها من الاسباب لقوتها وذلك لكونها شرطاً لكثير من الاسباب مع كونها سبباً واستشهدوا بقوله فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع منع الصرف في مرداس وفيه العلمية لا غير لان المرداس حجر يرمى به في البئر ليعرف فيها ماء ام لا . (مرداس سنگے کہ در چاہ اندازند تا بدانند کہ آب ہست در وی یا نی) منتخب نعلم ان السبب الواحد مؤثر في جواز منع الصرف في الشعر ورواية اصحابنا يفوقان شيخي في مجمع مكان مرداس فلا يبقى البيت حجة) ش وايضاً قال الشيخ الرضي ومنعه الباقون استدلالاً بان الضرورة تجوز رد الاشياء الى اصولها فجاز صرف غير المنصرف ولا يخرج الاشياء الا جلها عن اصولها ١٢ رضي قوله حصن اسم رجل وهو والد عيينة وحابس والد الاقرع . قوله يفوقان اي يغلبان قائل هذا الشعر العباس ابن مرداس الصحابي وسبب هذا الشعر ان النبي صلعم اعطى جمعاً من المؤلفة منهم من بني فزارة عيينة بن حصن ومن بني تميم الاقرع بن حابس اعطى كل واحد منهما مائة ناقة واعطى العباس بن مرداس خمسين فقال العباس قصيدة في ذلك منها هذا البيت) شواهد عيني قوله ليس بثبت[2] ثبت محركة حجة يقال لا احكم بهذا الا بثبت) منتخب قوله وما احد[3] سببيه الخ اي كل اسم فيه علمية مؤثرة مع غيرها في منع الصرف سواء كانت بطريق الشرطية كما في التانيث بغير الالف والعجمة والتركيب والالف والنون اذا كانا في اسم او بطريق السببية كما في العدل ووزن الفعل اذا نكر صرف) غاية وكافيه قوله لبقائه[4] الخ لان التانيث في سعاد وقطام انما اعتد به للعلمية فاذا زالت العلمية لم يبق للتانيث فيهما اعتداد فبقي سعاد بلا سبب وقطام على سبب واحد وهو العدل . ش قوله الا نحو احمر[5] الخ والمراد بنحو احمر ما كان معنى الوصفية فيه قبل العلمية ظاهراً وغيره خفي) جامي رح علم ان احمر يمتنع من الصرف قبل التسمية للوزن والصفة وبعدها للوزن والعلمية فلو نكر بعد التسمية فعند صاحب الكتاب يمتنع من الصرف وعند ابي الحسن لا يمتنع فحجته ان الوصفية قد زالت بالتسمية والعلمية بالتنكير فلم يبق الا الوزن والسبب الواحد غير مؤثر في منع الصرف) ش والحجة لصاحب الكتاب انه لما زالت العلمية بالتنكير لم يبق فيه مانع من اعتبار الوصفية فاعتبرها وجعله غير منصرف للصفة الاصلية وسبب آخر كوزن الفعل والالف والنون المزيدتين جامي رح قوله المقاومة[6] السكون الخ الاسم الثلاثي لما سكن وسطه خف فصار خفته لفظه معادلة لثقل احد السببين فنزل منزلة ما ليس فيه الا سبب واحد ولان هذا النحو من الاسماء لسكون اوسطه خالف الفعل اذ ليس في الافعال ساكن الاوسط واما نحو شد وقال فعلى التحرك تقديراً فلما خالف الفعل بعد عنه فضعفت المشابهة بينه وبين الفعل فلا يكون مؤثراً في منع الصرف) ش .

قوله - لم تتلفع بفضل مئزرها - دعد ولم تسق دعد فی العلب و امّا فیه سبب زائد کحماة وجوفان فیهما ما فی نوح مع زیادة التانیث فلا مقال فی امتناع صرفه والتکرر[3] فی نحو بشری وصحراء و مساجد و مصابیح نزل البناء علی حرف تانیث لا یقع منفصلا بحال و الزنة التی لا واحد علیها منزلة تانیث ثان و جمع ثان القول فی وجوه اعراب الاسم هی الرفع و النصب والجر وکل واحد منها علم علی معنی فالرفع[4] علم الفاعلیة والفاعل واحد لیس الا و امّا المبتدأ وخبره وخبر انّ واخواتها ولا التی لنفی الجنس و اسم ما ولا المشبهتین بلیس فملحقات بالفاعل علی سبیل[5] التشبیه و التقریب - وکذلک النصب علم المفعولیة والمفعول خمسة اضرب المفعول المطلق و المفعول به والمفعول فیه و المفعول معه والمفعول له والحال و التمییز والمستثنی المنصوب والخبر فی باب کان و الاسم فی باب انّ و المنصوب بلا التی لنفی الجنس وخبر ما ولا المشبهتین بلیس ملحقات بالمفعول و الجر علم الاضافة وامّا التوابع فهی فی رفعها ونصبها وجرها داخلة تحت احکام المتبوعات ینصب عمل العامل علی القبیلین انصبابة واحدة وانا اسوق هذه الاجناس کلها مرتبة مفصلة بعون الله وحسن تائیده ذکر[6] المرفوعات الفاعل هو ما کان المسند الیه من فعل

قوله لم تتلفع الخ تلفع جامه درکشیدن وزن جامه درخود پیچیدن ص مئزر بالکسر چادر ماازرج مب دعد نام زنے یصرف ولم یصرف ص وعلبه بالضم والکسر شیر دوشه علب وعلاب ج ص یقول هذه المرأة حضریة لا بدویة لان البدویین کان من عادتهم ان یشربوا اللبن بالعلب والشاهد فیه قوله دعد حیث صرفه اولا ومنعه ثانیا ولم تسق فعل مجهول نائب فاعله دعد ش قوله کماه[2] وجوران اسما بلدتین من بلاد فارس ش قوله والتکرر[3] الخ اعلم ان قیام الجمع الاقصی مقام السببین وقوته لکونه لا نظیر له فی الآحاد العربیة وامّا قیام الف التانیث اعنی الممدودة والمقصورة مقام السببین فللزومها الکلمة وبناء الکلمة علیهما رضی قوله فالرفع[4] علم الفاعلیة ای علامة کون الشی فاعلا حقیقة او حکما لیشمل الملحقات بالفاعل ایضا کالمبتدأ والخبر وغیرهما جامی قوله لیس الا ای لیس الا هذا المذکور قال المبرد العرب تفعل ذلک فیما عرف معناه کقولهم اتانی زید لیس الا ای لیس الا هذا الذی ذکرته ش قوله علی سبیل[5] التشبیه والتقریب الخ المراد بالملحق علی سبیل التشبیه الملحق بالفاعل لکونه مشابها به کالمبتدأ فانه ملحق بالفاعل لکونه مشابها به فی ان کلا منهما مسند الیه - وبالملحق علی سبیل التقریب الملحق به لکونه محمولا علی المشبه به کخبر لا التی لنفی الجنس فی قولک لا رجل افضل منک فافضل ارتفع للحمل علی خبر ان بطریق حمل النقیض علی النقیض لان ان للاثبات ولا للنفی وخبر ان مشبه بالفاعل ش قوله ینصب[6] عمل العامل الخ لان التابع مع المتبوع کشیء واحد فینصب عمل العامل علیهما انصبابة واحدة ش قوله ذکر المرفوعات الخ جمع المرفوع لا المرفوعة لان موصوفه الاسم وهو مذکر لا یعقل وجمع هذا الجمع مطرد فی صفة المذکر الذی لا یعقل کالصافنات للمذکور من الخیل جامی

اوشبهه (١) مقدما (٢) عليه ابدا كقولك ضرب زيد وزيد ضارب غلامه وحسن وجهه وحقه (٣) الرفع و

الناظم مقدما عليه جهة قيامه به لاخراج مفعول مالم يسم فاعله لانه داخل في الفاعل عنده كذا في جامي

رافعه ما اسند اليه والاصل ان يلي (٤) الفعل لانه كالجزء (٥) منه فاذا اقدم عليه غيره كان في النية

مؤخرا ومن ثم جاز (٦) ضرب غلامه زيد وامتنع (٧) ضرب غلامه زيدا فصل ومضمره (٨) في الاسناد

اليه كمظهره تقول ضربت وضربنا وضربوا وضربن وتقول زيد ضرب فتنوي في ضرب

فاعلا وهو ضمير يرجع الى زيد شبيه بالتاء الراجعة الى انا وانت في انا ضربت وانت في انا

ضربت وانت ضربت فصل ومن (٩) اضمار الفاعل قولك ضربني وضربت زيدا تضمر في الاول

اسم من ضربك وضربته اضمارا على شريطة التفسير لانك لما حاولت في هذا الكلام ان تجعل

زيدا فاعلا ومفعولا فوجهت الفعلين اليه استغنيت بذكره مرة ولما لم يكن بد من

اعمال احدهما فيه اعملت الذي اوليته اياه ومنه قول طفيل نشده سيبويه۔

---

(١) قوله اوشبهه انما قال ذلك ليتناول فاعل اسم الفاعل والصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل وافعل التفضيل والظرف) جامي (٢) قوله مقدما عليه ابدا لان الفعل عامل ومرتبة العامل قبل مرتبة المعمول مطول وانما يعتبر الاصل الذي في المسند اليه اي التقديم لان كون الفعل عاملا حال نفسه وكون تقديم المسند اليه اصلا باعتبار مدلوله وما للشئ باعتبار نفسه اقوى عما له باعتبار مدلوله) مطول واحترز به عن نحو زيد في زيد ضرب لانه مما اسند اليه الفعل لان الاسناد الى ضميرشئ اسناد اليه في الحقيقة لكنه مؤخر عنه) جامي (٣) قوله وحقه الرفع لان الفاعل اقوى لامتناع الفائدة بدونه ش (٤) قوله والاصل ان يلي الخ اي يكون بعده من غيران يتقدم عليه شئ آخر من معمولاته) جامي (٥) قوله لانه كالجزء منه الخ ويدل على ذلك اسكان اللام في ضربت لانه لدفع توالي اربع حركات فيما هو بمنزلة كلمة واحدة جامي (٦) قوله جاز ضرب غلامه زيد لتقدم مرجع الضمير وهو زيد رتبة (٧) قوله وامتنع ضرب غلامه زيدا الخ لتاخر مرجع الضمير وهو زيد لفظا ورتبة) جامي (٨) قوله ومضمره الخ الفاعل اما ان يكون صريحا كضرب زيد او ضميرا كضربت لانك اضمرت اسم نفسك ووضعت هذه التاء موضعه وكلاهما في الاسناد اليه سواء وانما ذكر هذا الفصل لان مقصوده ان يذكر باب الفعلين الموجهين الى شئ واحد فاحتاج الى ذكر الفاعل المضمر ليجره الذكر الى ذلك الباب ش (٩) قوله ومن اضمار الفاعل الخ الفعلان اذا توجها الى اسم واحد فالذي يعمل في الظاهر احدهما واما الآخر فعمله في ضميره لامتناع اعمالهما في الظاهر اذ لايكون الشئ الواحد معمولا للعاملين وهذا لانزاع فيه لاحد وانما النزاع في ان العامل في الضمير هو الاول وفي الظاهر هو الثاني ام على العكس فالبصريون ذهبوا الى الاول والكوفيون الى الثاني) ش اعلم ان هذا بحث التنازع ومعنى تنازع الفعلين في اسم انهما بحسب المعنى يتوجهان اليه ويصح ان يكون هو مع وقوعه في ذلك الموضع معمولا لكل واحد منهما على البدل۔ جامي وهذا التنازع يكون في اسم ظاهر واقع بعدهما ويكون على ثلثة اوجه كما قال صاحب الكافية۔ واذا تنازع الفعلان ظاهرا بعدهما فقد يكون في الفاعلية وفي المفعولية وفي الفاعلية والمفعولية مختلفين۔ كافيه

وكُمْتًا مُدَمَّاةً كأنّ متونها جرى فوقها واستشعرت لون مُذْهَبِ - وكذلك اذا قلت (1)

فاعل لون مذهب ١٢ فاعل كرس

ضربت وضربني زيد رفعته لايلائك اياه الرافع وحذفت مفعول الاول استغناءً عنه (2) وعلى

هذا تعمل الاقرب ابدًا فتقول ضربت وضربني قومك قال سيبويه ولو لم تحمل الكلام على

الآخر لقلت ضربت وضربوني قومك وهو الوجه المختار الذي ورد به التنزيل قال

الله تعالى آتوني أُفرغ عليه قِطرًا (3) وهاؤمُ اقرؤا كتابيه (4) واليه ذهب اصحابنا البصريون

بيار بيد ١٢ نحاس ١٢

وقد تعمل الاول وهو قليل ومنه قول عمر بن ابى ربيعة . تنخّلَ (5) فاستاكت به عودَ إسحلِ

گزيده شد وبرگزيده شد ١٢

قوله (1) وكمتا الخ كمت بضم الكاف وسكون الميم جمع كماني كزرائي وكميت بالضم سرخي كه بسياهي زند يقال خيل كماتي - مب وق - تدمية خون آلوده كردن - ص متون جمع متن وهو الظهر - حل - المدماة الشديد الحمرة - ش - واستشعرت اى جعلت شعارا - ش - وهو ما يلي الجسد من الثياب - ش اذهاب زراندود كردن كميت مذهب الذي تعلو حمرته صفرة واذا اشتدت حمرته فهو المدمّى ص . قوله كمتا بالنصب عطف على ما مر في البيت السابق من القصيدة وهو قوله فيناد باطا الخيل اى وترى فينا كمتا الخ والبيت في صفة خيار وخيل لقبول كانها نصفا لونها وحسنه قد لبست لونا مذهبا - والشاهد فيه انه اضمر معمول جرى واعمل استشعرت في الظاهر وهو لون مذهب - ترجمه بفارسي - و ميبني اسبان كميت بسيار سرخ را گويا كه پشتهاي آنها جاري شده است بر آنها رنگ سرخ وشعار ساخته اند آن رنگ سرخ را يعني آن اسپان مجدے سرخ رنگ اند معلوم ميشود كه گويا رنگ سرخ را لباس خود ها ساخته اند - عبد قوله (2) وعلى هذا تعمل الاقرب ابدا الخ لانه اقرب الطالبين الى المطلوب فالاولى ان يستبد به دون الابعد وايضا لو اعملت الاول في العطف نحو قام وقعد زيد لفصلت بين العامل والمعمول باجنبي بلا ضرورة ولعطفت على الشيء وقد بقيت منه بقية وكلاهما خلاف الاصل - رضي - قوله (3) قال الله تعالى آتوني الخ هذا دليل للبصرية لان الكوفيين اتفقوا في هذه المسئلة اعني اذا اعملت الاول والثاني طالب للمفعول على ان المختار اضمار المفعول في الثاني فلما خلا الثاني عن الضمير في قوله آتوني الخ وهاؤم اقرؤا الخ لزم ان يكون افصح الكلام اي القرآن على غير المختار اي حذف المفعول عن الثاني عند اعمال الاول رضي . قوله تعالى آتوني الخ اي قطرا اي نحاسا مذابا افرغ عليه قطرا فحذف الاول لدلالة الثاني عليه قاضي قوله (4) هاؤم الخ هاء صوت بصوت به فيفهم معنى خذ كاف وحس وما اشبه ذلك كتابيه منصوب بهاؤم عند الكوفيين وباقرؤا عند البصريين واصله هاؤم كتابي اقرؤا كتابيه حذف الاول لدلالة الثاني عليه ولو كان العامل الاول لقيل اقرؤه والهاء للسكت في كتابيه كشاف - هاء اسم فعل بمعنى خذ ويمد ويستعملان بكاف الخطاب وبدونهما ويجوز في الممدودة ان تستغني عن الكاف بتصريف همزتها تصاريف الكاف يقال هاءَ وهاءِ وهاؤما وهاؤم وهاؤن ومنه هاؤم اقرؤا كتابيه قوله قاما وقعد الخ الاول بصري والثاني كوفي - وانما ابرز ضمير الاثنين في قاما وقعد اخواك ولم يبرز ضمير الواحد في ضربني وضربت زيد لان الفعل لا بد له من فاعل مظهر او مضمر ولا يكون اقل من مفرد فيكون ابرازه واضماره على السواء لعلمنا به واما الزائد على الواحد فغير معلوم اذ من الجائز ان يكون مثنى او مجموعا فيجب الابراز لان الضمائر مظنة الاحتياط واجب صوتها لكونها بمنزلة الاشارات والتلويحات ش قوله (5) تنخّل الخ وعجزه اذا هي لم تستك بعود اراكة - سواك چوب دندان مال مسواك مثله يقال سوك فاه واستاك وتسوك ولم يذكر الفم فيهما - اراك بالفتح درخت شور اراكة يكي يعمل منه المساويك ش - وص تنخّل گزيدن - ص - اسحل بالكسر درخت مسواك ص - يعني اذا ارادت شيئا للتساك به حضرت اشياء حتى تختار منها يريد انها من تنعمها تختار بعض الشجر على بعض وتطلب احسن المساويك وانعمها - والشاهد فيه انه اعمل الفعل الاول وهو تنخل في ظاهر الاسم وهو عود اسحل حيث رفعه واعمل الثاني في ضميره فكانه قال تنخل عود اسحل فاستاكت به فلو كان على مذهب البصري لقيل تنخل فاستاكت بعود اسحل على تقدير تنخل هو بعود الضمير الى العود - ش -

وعليه الكوفيون وتقول على المذهبين قاما وقعد اخواك وقام وقعد اخواك وليس(١)
قول امرئ القيس. كفاني ولم اطلب قليل من المال. من قبيل ما نحن بصدده
اذ لم يوجه فيه الفعل الثاني الى ما وجه اليه الاول. ومن اضماره(٢) قولهم اذا كان غدا
فأتني اي اذا كان ما نحن عليه غدا. **فصل** وقد(٣) يجئ الفاعل ورافعه مضمر يقال من فعل
فتقول زيد باضمار فعل ومنه قوله عز وجل يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ
فيمن قرأها مفتوحة الباء اي يُسَبِّحُ لَهُ رِجَالٌ وبيت الكتاب. ليُبكَ يزيد ضارع
لخصومة. اي ليبكه ضارع والمرفوع(٤) في قولهم هل زيد خرج فاعل فعل مضمر يفسره الظاهر

---

(١) قوله وليس قول الخ لما استدل الكوفيون على اولوية اعمال الفعل الاول بقول امرئ القيس ولو انما اسعى لادنى معيشة. كفاني الخ حيث قالوا قد توجه الفعلان اعني كفاني ولم اطلب الى اسم واحد هو قليل من المال فاقتضى الاول رفعه بالفاعلية والثاني نصبه بالمفعولية و امرؤ القيس الذي هو افصح شعراء العرب اعمل الاول فلو لم يكن اعمال الاول اولى لما اختاره اذ لا قائل بتساوي الاعمالين فاجاب بقوله وليس الخ وانما لم يوجه فيه الفعل الثاني الى ما وجه اليه الاول لفساد المعنى على تقدير توجه كل من كفاني ولم اطلب الى قليل من المال لاستلزامه عدم السعي لادنى معيشة وانتفاء كفاية قليل من المال وثبوت طلبه المنافي لكل منهما وذلك لان لو تجعل مدخولها المثبت شرطا كان او جزاء او معطوفا على احدهما منفيا والمنفي من ذلك مثبتا فعلى هذا ينبغي ان يكون مفعول لم اطلب محذوفا اي لم اطلب العز والمجد كما يدل عليه البيت المتأخر اعني قوله ولكنما اسعى لمجد مؤثل * وقد يدرك المجد المؤثل امثالي. يعني انا لا اسعى لادنى معيشة ولا يكفيني قليل من المال ولكني اطلب المجد الاثيل الثابت و اسعى له. جامي (٢) قوله ومن اضماره الخ الضمير فيه للفاعل وهذا اضمار لقيام قرينة دلت عليه وليس باضمار قبل الذكر لان القرينة قائمة مقام الذكر فان تقدم امر جاز ان يكون في كان ضمير يعود اليه والا فالمعنى اذا كان ما نحن عليه من السلامة وهو الذي فسره لانه مستغن عن القرائن لدلالة الحال عليه ولو رفع غد لجاز وتعين ان يكون فاعلا وانما جاز وجوب اضمار الفاعل على تقدير انتصاب غد ويجوز ان يكون غدا بالنصب متعلقا بكان وهي تامة والتقدير اذا حدث ما نحن عليه من السلامة في غد فأتني. ش. (٣) قوله وقد يجئ الفاعل ورافعه مضمر الخ ذكر في هذا الفصل ترك رافع الفاعل باغناء قرائن الاحوال عن ذكره القرينة الاولى كون الكلام جوابا لسؤال محقق او مقدر فالاول نحو زيد في جواب من قال من فعل فقولك زيد في جوابه مغن عن ذكر فعل. والثاني قوله تعالى يسبح الخ وقد مر ذكره في شرح الخطبة. ش ومن هذا القبيل قوله ليبك يزيد ضارع لخصومة. ومختبط مما يطيح الطوائح فانه لما قال ليبك يزيد بضم الياء من يبكي قيل له من يبكيه فقال ضارع اي ليبكه ضارع. هذا البيت في مرثية يزيد بن نهشل الضارع العاجز الذليل. ولخصومة متعلق بضارع. اي يبكيه من يذل ويعجز عن مقاومة الخصماء لانه كان ظهيرا للعجزة والاذلاء والمختبط السائل بغير وسيلة والاطاحة الاهلاك والطوائح جمع مطيحة على غير القياس والقياس مطيحات. رح ومما متعلق بمختبط وما مصدرية اي يبكيه ايضا من يسال بغير وسيلة من اجل اهلاك المهلكات ماله وما يتوسل به الى تحصيل المال لانه كان معطي السائلين بغير وسيلة. جامي رح (٤) قوله والمرفوع في قولهم هل زيد الخ هذا موضع القرينة الثانية. وهي كون الرافع مفسرا كما في المثال فهل للاستفهام وهو مستدع للافعال لوقوعه عن الحوادث وكذا حروف الشرط تقتضي الافعال لامتناع الشرط بدونها فيكون الفعل مضمرا بعدهما والفعل الظاهر مفسرا له. ١٢ ش ثم ان ترك الرافع اما واجب واما جائز فالواجب ان تقوم قرينة تدل على تعين المحذوف ومعه مانع مجيئه كالجمع بين المفسر والمفسر مثلا كما في قوله هل زيد خرج الخ والجائز فيما عدا ذلك. ش

وكذلك[1] فى قوله عزوجل وان احدٌ من المشركين استجارك وبيت

اے ان استجارک ۱۲ جامی

الحماسة - ان ذو لوثة لانا - وفى مثل للعرب لوذات[2] سوار لطمتنى

وقوله[3] تعالىٰ ولو انهم صبروا على معنى ولو ثبت ومنه المثل

الاخطية[4] فلا الية اى ان لم تكن لك فى النساء خطية فانى غير الية

المبتدأ[5] او الخبر هما الاسمان المجردان للاسناد نحو قولك زيد منطلق -

---

قوله[1] وكذلك الخ المراد به كل موضع حذف فيه الفعل ثم فسر لرفع الابهام الناشى من الحذف فانه لو ذكر المفسر لم يبق المفسر ابل صار حشوا - وفائده ذلك ان التفسير بعد الابهام اوقع فى النفس لان النفوس تتشوق اذا سمعت المبهم اے المقصود ۱۲ جامی ورضى - قوله ان ذو لوثة الخ والبيت التام اذن لقام بنصرى معشر خشن - عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا - يقول لو كنت من مازن ثم رالم اے قصد ظلمى را لم لقام بنصرى معشر فيهم خشونة وشدة وشوكة عند الحفيظة اى الغضب - ش لوثة بالضم سستى و آہستگی - ص - قوله لوذات[2] سوار الخ لطم طپانچہ زدن - ص - وفى المثل لوذات سوار لطمتنى قالته امراة لطمتها من ليست بكفو لها - ص وقيل ذات سوار كناية عن حرة لان اماء العرب قلما يلبسن السوار وهو مثل لكريم يجنى عليه لئيم ويحتمل ان تكون لو للشرط وللتمنى ولا يخرج فى الفصلين عن التمثيل فان كانت للشرط قدر جوابها وان كانت للتمنى لم يحتج الى تقدير جواب - ش - وقيل قوله ذات سوار الخ قول حاتم كما يجئ فى آخر الكتاب انشاء الله تعالے - قوله[3] قوله تعالىٰ ولو انهم الخ معناه ولو ثبت انهم صبروا اذ انهم صبروا فاعل ثبت والتقدير ولو ثبت صبرهم لان ان مع اسمها وخبرها فى تقدير مصدر مضاف تقول بلغنى ان زيدا منطلق والتقدير بلغنى انطلاق زيد وفى ان معنى الثبوت لانه للتاكيد وفيه اثبات والترك ههنا ايضا من قبيل الواجب لقيام القرينة الدالة عليه وهى ما فى ان من معنى الثبوت الذى ذكرناه وهى فى المعنى مفسر فكان مثل استجارك المتروك ذكره فى قوله تعالے وان احد الخ ش قوله[4] الاخطية الخ خطو بہ ہندو ولتی شدن زن از شوى والو تقصير كردن ص - اے ان لم انحط فلا ازال الطلب ذلك واجهد لنفسى فيه - ق - واصله ان رجلا تزوج امراة فلم تحظ عنده ولم تكن بالمقصرة فى الاشياء التى تحظى النساء عند ازواجهن بها فقالت لزوجها الاخطية فلا الية اى ان لم تكن لك خطية فى النساء لان طبعك لا يلائم طباعهن فانى غير مقصرة فيما يلزمنى للزوج فارتفاع خطية لانها فاعلة للفعل المضمر الذى هو لم تكن ورفع الية لانها خبر مبتدا محذوف تقديره فانا لا الية اى فانا غير الية ويضرب هذا المثل فى مدارات الناس والتودد اليهم ليتوسل بذلك الى نيل الاغراض عندهم - وقيل هذا مثل فى كل قصة كان الانسان اهلا لها مجتهدا فيها فامتنعت لعارض عرض من غير جهة - وانما وجب الترك ههنا لان القرينة فى اصل المثل دلت على المراد وقد اشتملت على امر منع مجئ ذلك الرافع المتروك وهو كونه مثلا - ش وحاشيه رضى قوله المبتدأ[5] او الخبر الخ انما جمعهما فى حد واحد ولم يفرد كل واحد منهما فى التحديد لئلا يرد عليه قائم الزيدان وبيانه ان النحويين انما يميزون بين المبتدا بكونه مسندا اليه وبين الخبر بكونه مسندا فلو افرد المبتدا يرد عليه الجزء الاول فى اقائم الزيدان لانه مبتدا وهو مسند وليس بمسند اليه ولو افرد الخبر يلزم الجزء الثانى منه لانه خبر وهو مسند اليه لا مسند وانما لم يحد باب اقائم الزيدان بحد آخر والحد هو الصفة التى بعد حرف الاستفهام او حرف النفى رافعة لظاهر كما فعله البعض لئلا يلزم امر مستكره وهو التنويع فى الحد - ش -

والمراد[1] بالتجريد اخلاؤهما من العوامل التي هي انّ وكان وحسبتُ واخواتها لانهما اذا لم يخلوا منها تلعّبت[2] بهما وغصبتهما القرار على الرفع وانما اشترط في التجريد ان يكون من اجل الاسناد لانهما لو جرّدا لا للاسناد لكانا في حكم الاصوات التي حقُّها ان ينعق بها غير معربة لان الاعراب لا يستحق الا بعد العقد والتركيب وكونهما[3] مجردين للاسناد هو رافعهما لانه[4] معنىً قد تناولهما معًا تناولا واحدًا من حيث ان الاسناد لا يتاتى بدون طرفين مسند ومسند اليه ونظير ذلك ان معنى التشبيه في كانّ لما اقتضى مشبها ومشبها به كانت عاملة في الجزئين - وشبههما بالفاعل ان المبتدأ مثله في انه مسند اليه والخبر في انه جزء ثان من الجملة فصل والمبتدأ على نوعين معرفة[5] وهو القياس ونكرة[6] اما موصوفة كالتي في قوله عز وجل ولعبد مؤمن واما غير موصوفة كالتي في قولهم ارجل[7] في الدار ام امرأة وما[8] احد خير منك

قوله[1] المراد بالتجريد الخ ذكر اجناس العوامل اللفظية الداخلة على المبتدأ والخبر ثم بيّن ان دخولها عليهما مما يخرجهما عن ارتفاعهما لكونهما يرجعان معمولين لها . ش . قوله[2] وتلعبت الخ اما في باب حسبت فظاهر لانتصابهما به واما في باب كان وان فالرفع لاحد الجزئين بها غير الرفع بالابتداء فصح اضافة التلعب بهما الى كل من تلك الابواب ش قوله وكونهما[3] مجردين الخ المراد بالرافع عامل الرفع لا موجبه فموجبه غير عامله والموجب شبههما بالفاعل والعامل كونهما مجردين للاسناد . ش . قوله[4] لانه معنى قد الخ قال بعضهم ان الابتداء عامل في المبتدأ والمبتدأ عامل في الخبر لان الابتداء عامل معنوي والمعنوي ضعيف فلا يعمل في شيئين وهذا القول ضعيف لان الابتداء لما كان عاملا في المبتدأ وجب ان يعمل في الخبر ايضا لانه معنى قد تناولهما الى آخر ما ذكر في المتن واستشهد لذلك مسئلة كانّ ووجه الاشتباه بها ان العمل في الخبرين في مسئلة كان كان لاقتضاء التشبيه مشبها ومشبها به فكذا هنا يلزم ان يعمل هذا المعنى في المبتدأ والخبر لاقتضاء الاسناد مسندا ومسندا اليه ش قوله معرفة[5] وهو القياس الخ لانه محكوم عليه والحكم على الشئ لا يكون الا بعد معرفته . رضي قوله ونكرة[6] اما موصوفة الخ يعني قد يكون المبتدأ نكرة لكنه لا يقع نكرة على الاطلاق بل اذا تخصصت بوجه ما اذ بالتخصيص تقل الاشتراك بها فتقرب الى المعرفة نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وهذا تخصيص بالصفة . ر قوله[7] ارجل الخ هذا تخصيص بعلم المتكلم فان المتكلم بهذا الكلام يعلم ان احدهما في الدار فيسال المخاطب عن تعينه لان ام المتصلة المتقابلة للهمزة للسؤال عن التعيين بعد العلم بثبوت الخبر لاحدهما عنده قوله ما احد[8] الخ هذا التخصيص بصفة العموم لان النكرة في سياق النفي تعم

وشرٌّ[1] اهرّ ذا ناب وتحت[2] راسي سرجٌ وعلى ابيه درعٌ فصل والخبر على نوعين مفرد وجملة فالمفرد على ضربين خالٍ[3] عن الضمير ومتضمّن له وذلك زيد غلامك وعمرو منطلق والجملة على اربعة اضرب فعلية واسمية وشرطية وظرفية وذلك زيد ذهب اخوه وعمرو ابوه منطلق وبكر ان تعطه يشكرك وخالد في الدار۔ فصل ولابد في الجملة الواقعة خبرا من[4] ذكر يرجع الى المبتدأ وقولك في الدار معناه استقر فيها وقد يكون الراجع معلوما فيستغني[5] عن ذكره وذلك في مثل قولهم البرّ الكرّ بستين والسّمن منوان بدرهم وقوله تعالى[6] ولمن صبر وغفر انّ ذلك لمن عزم الامور۔ فصل ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ

قوله[1] وشرّ اهر الخ تخصيصه لكونه في المعنى فاعلا والفاعل تخصّص بالحكم المتقدم عليه دكما اذا قلت قام علم منه ان ما يذكر بعده امر يصح ان يحكم عليه بالقيام فاذا قلت رجل فهو في قوة رجل موصوف بصحة الحكم عليه بالقيام) فكذا لخصص هذا انما قلنا انه في المعنى فاعل لانه يستعمل في موضع ما اهر ذا ناب الا شرّ على انه بدل من الضمير المستكن في ما اهر والبدل فاعل معنى ثم قدم ليفيد الحصر لان تقديم ما حقه التاخير يفيد الحصر۔ وهذا مثل يضرب لرجل قوي ادركه العجز في حادثة قوله[2] وتحت راسي الخ هذا تخصيص بتقديم الخبر۔ قيل سئلت ام تابط شرا عن شجاعته وكيف كان مولده فقالت ولقد حملت به في ليلة ظلماء وان نطاقي لمشدود وتحت راسي سرج وعلى ابيه درع وانه والله شيطان ما رائيته قداى قط مشتغلا وضاحكا ولا همّ لشئ منذ كان صبيا الا فعله۔ جامي وش رضي وغاية وعلوي قوله[3] خال عن الضمير كل ما كان اسما جامدا فانه لا يحتمل الضمير عندنا لان الاصل في احتمال الضمير وهو الفعل لانه لا يستقل بنفسه بل يصح معناه بعد ان يسند الى غيره كقام زيد واسماء الفاعل والمفعول والصفة المشبهة انما تحتمل الضمير لما انها اشبهت الفعل وعملت عمله واما الاسم الجامد فليس شبيه بالفعل ولا عامل عمله فحرم الضمير ش قوله[4] من ذكر يرجع الخ لان الجملة مستقلة بنفسها لا تقتضي الارتباط بغيرها فلا بد في الجملة الواقعة خبرا عن المبتدأ من عائد يربطها به وذلك العائد اما ضمير كما في قولهم زيد قام ابوه او غيره كاللام في نعم الرجل زيد دفي احد القولين) او وضع المظهر موضع المضمر نحو الحاقة ما الحاقة د الاصل ما هي) او كون الخبر تفسيرا للمبتدأ نحو قل هو الله احد۔ جامي قوله[5] فيستغني عن ذكره الخ اي قد يحذف العائد اذا كان ضميرا مجرورا بمن في جملة اسمية يكون المبتدأ فيها جزء من المبتدأ الاول لان الجزئية تشعر بالضمير نحو البر الكر بستين والسمن منوان بدرهم اي الكر منه ومنوان منه بقرينة ان بائع البر والسمن لا يسعّر غيرهما فاقيمت الحال الناطقة مقام الضمير۔ جامي وغف وش قوله[6] قوله تعالى ولمن صبر الخ اللام في لمن للابتداء ومن موصول وصبر وغفر صلته والموصول مع صلته كمنزلة المفرد فيكون بمنزلة زيد في زيد منطلق وان ذلك لمن عزم الامور جملة وقعت خبرا وهي عارية عن الذكر العائد الى المبتدأ كما يرى وتقديره والله تعالى اعلم ان ذلك منه لمن عزم الامور۔ ش۔

كقولك تميمي[1] انا ومشنوءٌ من يشنؤك وكقوله تعالى سواءٌ محياهم ومماتهم
وسواءٌ عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم المعنى سواء عليهم الانذار وعدمه و
قد التزم تقديمه فيما وقع فيه المبتدأ نكرة والخبر ظرفا وذلك قولك في
الدار[2] رجل واما سلام[3] عليك وويل لك وما اشبههما من الادعية فمتروكة
على حالها اذا كانت منصوبة منزلة منزلة الفعل وفي قولهم[4] اين زيد و
كيف عمرو ومتى القتال فصل ويجوز[5] حذف احدهما فمن حذف المبتدأ قول
المستهل الهلال والله وقولك وقد شممت ريحا المسك والله او رأيت
شخصا فقلت عبد الله وربي ومنه قول المرقش - لا يبعد الله التلبب و

---

[1] قوله كقولك تميمي انا الخ انا مبتدأ لانه محكوم عليه وتميمي خبره لانه محكوم به لانه حكم على انا بانه منسوب الى بني تميم والتقديم لافادة التخصيص
اذ هي لازمة للتقديم غالبا فقولك تميمي انا تخصيصك عند المخاطب بانك من بني تميم لا من غيرهم تقول هذا لمن ردّدك
بين بني تميم وغيرهم او لمن نفاك عن بني تميم والحقك بغيرهم وكذا القول في مشنوء من يشنؤك والمعنى الذي يبغضك مبغوض
لا غيره وعلى هذا المنوال قوله عز وجل سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم فانذرتهم ام لم تنذرهم في موضع الابتداء وسواء
خبر مقدم وتقديم سواء ههنا لكون العناية بتقديمه اكمل والاهتمام بذلك اتم وذلك لفرط عنادهم وغلو عتوهم في الكفر
بحيث لا يترجح واحد من الانذار وعدمه على الآخر فاما اذا اخر ففيه توهم ان يترجح الانذار تقديرا بوجه - ش [2] قوله في الدار
رجل فان في الدار خبر تخصص المبتدأ اي رجل بتقديمه فلو اخر بقي المبتدأ نكرة غير مخصوصة - جامي - قوله [3] واما سلام عليك الخ
يعني ان تنكيره لرعاية اصله حين كان مصدرا منصوبا لان المعنى سلمك الله سلاما ثم حذف الفعل لكثرة الاستعمال
فبقي المصدر منصوبا فعدل الى الرفع لقصد الدوام وكذا اصل ويل لك هلكت ويلا اي هلاكا فرفعوه بعد حذف
الفعل نقضا لاعتبار الحدوث - وانما تاخير الخبر عنه مع كونه جارا ومجرورا لتقديم الاهم وللتبادر الى ما هو المراد فلو
قدمت الخبر وقلت عليك فقبل ان تقول سلام ربما يذهب الوهم الى اللعنة فيظن ان المراد عليك اللعنة واما
قول ابن الحاجب انه مختص بنسبته الى المسلم فغير مطرد في جميع الدعاء اذ ليس معنى ويل لك وويلي لك والا ان
يقال المراد بالويل دعاء الشر اطلاقا لاسم المسبب على السبب عف ولو قدرت ويلك لك لكان خلفا من القول اذ المراد
مطلق الهلاك لك فالاولى ان يقال ان تنكيره لرعاية اصله الى آخر ما قلنا - رضي بادنى تغير قوله [4] وفي قولهم
اين زيد الخ وانما التزم تقديم هذه الاخبار لما فيها من معنى الاستفهام وله صدر الكلام - ش قوله [5] ويجوز حذف احدهما
الخ اما جواز حذف المبتدأ اما للاحتراز عن العبث كما في قول المستهل الهلال والله فانه ينادي بان المراد هذا
الهلال والله فلا حاجة الى ذكر هذا فيكون ذكره عبثا وكذا في المثالين الآخرين - واما لضيق المقام كقول المرقش
وقال الخميس نعم اي هذه نعم فاغيروا عليها - والمرقش بتشديد القاف وكسرها والتلبب التحزم والتشمر - ش وص
مهيا شدن براے كارزار ١٢

الفارات اذ قال الخميس نعم - ومن[1] حذف الخبر قولهم خرجت فاذا السبع و
قول ذي الرمة - فيا ظبية[2] الوعساء بين جلاجل - وبين النقا أأنت ام ام سالم - و
قوله تعالى فصبرٌ جميلٌ يحتمل[3] الامرين اى فامرى صبر جميل او فصبر جميل اجمل - وقد
التزم حذف الخبر في قولهم لولا[4] زيد لكان كذا لسد الجواب مسده ومما حذف فيه
الخبر لسد غيره مسده قولهم اقائم[5] الزيدان وضربي[6] زيدا قائما واكثر شربي
السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير قائما وقولهم كل[7] رجل وضيعته

قوله[1] من حذف الخبر قولهم خرجت فاذا السبع فاذا اى فاذا السبع واقف على ان يكون اذا ظرف زمان للخبر المحذوف غير ساد مسده اى ففي وقت خروجي السبع واقف. جامي و قوله[2] فيا ظبية الخ اى اانت ظبية. الوعساء الارض اللينة ذات الرمل جلاجل بالفتح ويضم موضع. ق قوله[3] يحتمل الامرين الخ ففي الحذف تكثير الفائدة بامكان حمل الكلام على كل من المعنيين بخلاف مالو ذكر فانه يكون نصا في احدهما - مختصر قوله[4] لولا زيد الخ اى المبتدأ الذى بعد لولا اذا كان الخبر من افعال العموم لان لولا لامتناع الشئ اى الثاني لوجود غيره اى الاول فيدل على الوجود وقد التزم في موضع الخبر جواب لولا فيجب حذفه. جامي - قوله[5] اقائم الزيدان الخ اى قائم في اقائم الزيدان اسم فاعل قد عمل الرفع في الزيدان لاعتماده على همزة الاستفهام فقولك اقائم الزيدان بمنزلة ايقوم الزيدان ولكن ارتفاع اقائم بالابتداء لانه وان نزل منزلة الفعل فانه يمتنع ان يحرم من اعراب الاسماء كما لم يحرم من التنوين الذى هو من خصائص الاسماء فكما ان زيد في ازيد قائم مبتدأ كذلك اقائم في اقائم الزيدان لتعريهما من العوامل اللفظية والزيدان خبر عنه من حيث اللفظ لا من المعنى لان اقائم بمنزلة الفعل فلا يمكن ان يخبر عنه بشئ اذ الخبر لا يكون مخبرا عنه فالحاصل ان اقائم مبتدأ في اللفظ والزيدان خبر عنه وخبر في المعنى والزيدان مخبر عنه - ش - قال الشيخ الرضي والنحاة قد تكلفوا في ادخال هذا ايضا اى مثل اقائم الزيدان في حد المبتدأ الاول فقالوا ان خبره محذوف لسد فاعله مسد الخبر وليس بشئ بل لم يكن لهذا المبتدأ اصلا من خبر حتى يحذف ويسد غيره مسده اذ هو في المعنى كالفعل والفعل لا خبر له - رضي - قوله[6] ضربي زيدا الخ اى كل مبتدأ كان مصدرا صورة او بتاويله منسوبا الى الفاعل او المفعول او كليهما وبعده حال او كان اسم تفضيل مضافا الى ذلك المصدر - وتقديره عند البصريين ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما فحذف حاصل كما تحذف متعلقات الظروف نحو زيد عندك فبقي اذا كان قائما ثم حذف اذا مع شرطها العامل في الحال واقيم الحال مقام الظرف لان في الحال معنى الظرفية فالحال قائم مقام الظرف القائم مقام الخبر فيكون الحال قائم مقام الخبر كذا في الجامي قوله[7] كل رجل وضيعته الخ اى كل مبتدأ اشتمل اخبره على معنى المقارنة وعطف عليه شئ بالواو والتى بمعنى مع تقديره كل رجل مقرون مع ضيعته فهذا الخبر واجب حذفه لان الواو يدل على الخبر الذى هو مقرون واقيم المعطوف في موضعه - جامي وانما لم ينتصب الضيعة وان كان الواو بمعنى مع في هذا المثال لانه لا بد للانتصاب من فعل او معناه وكلاهما منتفيان هنا فينتفي النصب والضيعة الحرفة لان صاحبها ان تعهدها ضاع وان تركها ضاعت - ش -

فصل وقد[1] يقع المبتدأ والخبر معرفتين كقولك زيدٌ المنطلق والله الٰهنا و محمد نبيّنا ومنه قولك انت انت وقول ابی النجم ـ انا ابو النجم وشعری شعری و لا يجوز تقديم الخبر هنا بل ايهما[2] قدّمت فهو المبتدأ فصل وقد[3] يجیٔ للمبتدأ خبران فصاعدا منه قولك هذا حُلوٌ حامِضٌ وقوله عز وجل وَهُوَ الغَفُورُ الوَدُودُ ذُو العَرشِ المَجِيدُ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ فصل اذا تضمّن[4] المبتدأ معنی الشرط جاز دخول الفاء علی خبره وذلك علی نوعين الاسم الموصول والنكرة الموصوفة اذا[5] كان الصلة او الصفة فعلا او ظرفا كقول الله تعالٰی اَلَّذِينَ يُنفِقُونَ

قوله[1] وقد يقع الخ هذا لا يصح فی الظاهر لان الاخبار للافادة وهی فی الاخبار عما يعرف بما لا يعرف الا ان قولك زيد اخوك انما جاز لانك تقوله لمن يعلم زيدا وهو كالطالب ان يعرف حكما له ومعتقد ان له اخا ولكن لا يعلمه علی التعيين وعلی هذا يجری الاخبار فی كل معرفتين اما اذا لم يحصل الفائدة كما اذا كان المخاطب يعلم ان زيدا اخوه فقلت زيد اخوك كان عبثا لان الاخبار بما احاط به علم السامع خارج عن الصواب ولذا امتنع الثلج بارد۔ وقولك زيد المنطلق كلام مع من يسمع بزيد ولا يعرفه بعينه فتعرفه بقولك زيد المنطلق فكانك قلت زيد هذا واما قولنا الله الٰهنا ومحمد نبينا فهو بوجهين احدهما ان تذكر ذلك تعبدا وتقربا والثانی ان تذكره متوجها الی الجاحد الذی يعرف ويجهل ذلك فينزل منزلة من لا يعرفه فيصح الكلام واما قولك انت انت فهذا كالمستحيل فی الظاهر اذ لا يتصور فی الظاهر ان يكون الشیٔ الواحد خبرا ومخبرا عنه بيد ان المعنی انت علی ما عرفت من الطريقة الرضية والمنزلة العلية ولا شك ان قولك علی ما عرفت مفيد لما ليس فی الجزء الاول وهو انت وعلی هذا الاسلوب قوله شعری شعری ای شعری كما بلغت وعرفت فالحاصل انه ان اتحد اللفظان فلابد من تقدير محذوف مضاف باعتبار حالين كما فی شعری شعری ونحوه تقديره شعری الآن مثل شعری فيما مضی ای المعروف المشهور بالصفات التامة ۔ش۔ قوله انا ابو النجم الخ وتمامه لله دری يا احق صدری يريد انا المشهور بكمال الفصاحة ووفور البلاغة قوله شعری شعری يريد شعری هو المعروف بالاعجاز فی احسن النظم والبراعة ۔شرح ابيات كشاف۔ وكذا انا انا ای ما تغيرت عما كنت۔ رضی قوله[2] ايهما قدمت الخ انما تعين المقدم للمبتدائية رفعا للالتباس ۔ش۔ قوله[3] قد يجیٔ للمبتدأ خبران الخ ای قد يتعدد الخبر من غير تعدد المخبر عنه فيكون اثنين فصاعدا وذلك التعدد اما بحسب اللفظ والمعنی جميعا ويستعمل ذلك علی وجهين بالعطف مثل زيد عالم وعاقل وبغير العطف مثل قوله عز وجل وهو الغفور الودود الخ واما بحسب اللفظ فقط نحو هذا حلو حامض فانهما فی الحقيقة خبر واحد ای مز فی هذه الصورة ترك العطف اولی ۔جامی۔ قوله[4] اذا تضمن المبتدأ معنی الشرط الی آخره وهو سببية الاول للثانی او للحكم به فلا يرد عليه نحو وما بكم من نعمة فمن الله قوله فلا يرد الخ ای اذا قيل او للحكم به لا يرد الآية الكريمة لان حصول النعمة للمخاطبين وان لم يكن سببا لكونها من الله تعالٰی لكنه سبب للحكم بانها منه تعالٰی بمال فيشبه المبتدأ الشرطی فی سببيته للخبر كسببية الشرط للجزاء فيصح دخول الفاء فی الخبر ويصح عدم دخولها نظرا الی مجرد تضمن المبتدأ معنی الشرط ای باعتبار لا شرطی وان اعتبر شرطی فحينئذ يجب دخول الفاء وان اعتبر لا شرطا لا شیٔ يجب عدمه ۔جامی۔ فلا يرد ما قيل انه اما ان يقصد الدلالة علی ذلك المعنی ولم يقصد علی الاول يجب دخول الفاء فی الخبر وعلی الثانی يجب عدمه فكيف يصح قوله جاز دخول الفاء الخ ۔رحمن۔ قوله[5] اذا كانت الصلة الخ انما اشترط ان يكون صلته فعلا او ظرفا مؤولا بالفعل ليتاكد مشابهته الشرط لان الشرط لا يكون الا فعلا ۔جامی۔

سه وكذا قولك ان احسنت الی اليوم فقد احسنت اليك امس لانه لا يستقيم السببية للاحسان المستقبل لا يكون سببا للاحسان الماضی ۱۲ غاية

اَموَالَهُم بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَّعَلَانِيَةً فَلَهُم اَجرُهُم عِندَ رَبِّهِم وقوله وما بكم من نعمة فمن الله وكقولك كل رجل يأتيني اوفي الدار فله درهم فاذا دخلت[1] ليت او لعل لم تدخل الفاء بالاجماع وفي دخول ان[2] خلاف بين الاخفش و صاحب الكتاب خبر ان واخواتها هو المرفوع في نحو قولك ان زيدا اخوك

هو المسند بعد دخول هذه الحروف ١٢ كافية

ولعل بشرا صاحبك وارتفاعه عند اصحابنا بالحرف لانه اشبه الفعل في لزومه الاسماء والماضي منه في بنائه على الفتح فالحق منصوبه بالمفعول ومرفوعه بالفاعل ونزّل[3] قولك ان زيدا اخوك منزلة ضرب زيدا اخوك وكان عمرا الاسدُ منزلة فرس عمرا الاسدُ وعند[4] الكوفيين هو مرتفع بما كان مرتفعا به في قولك زيد اخوك ولا عمل للحرف فيه.

فصل وجميع ما ذكر في خبر المبتدأ من اصنافه[5] واحواله وشرائطه قائم فيه ما خلا[6] جواز تقديمه الا اذا وقع ظرفا كقولك ان في الدار زيدا ولعل عندك عمرا وفي التنزيل اِنَّ اِلَينَا اِيَابَهُم ثُمَّ اِنَّ عَلَينَا حِسَابَهُم

قوله[1] فاذا دخلت الخ لان صحة دخولها عليه انما كانت لمشابهة المبتدأ والخبر للشرط والجزاء وليت ولعل تزيلان تلك المشابهة لانهما تخرجان الكلام من الخبرية الى الانشائية والشرط والجزاء من قبيل الاخبار. جامي قوله[2] وفي دخول ان الخ مذهب ابي الحسن ان ان لا تمنع دخول الفاء فيجوز قولك ان الذي في الدار فمكرم بالفاء حجته ان ان يؤكد معنى الابتداء والمؤكد لا يكون مبطلا فكان الابتداء على حاله لم يدخل ان اي كان لم يدخل ان. ومذهب صاحب الكتاب ان دخول ان يمنع دخول الفاء حجته ان الشرط والجزاء لهما صدر الكلام والموصول بعد دخول ان فارق الصدر فصار كدخول ليت ولعل. ش. قال المولى الجامي رح والاصح انها لا تمنع لانها لا تخرج الكلام من الخبرية الى الانشائية. جامي قوله[3] ونزل قولك ان زيدا الخ يعني الاصل في الفعل ان يتقدم مرفوعه على منصوبه وعمل هذه الحروف ليس بطريق الاصالة وهو تقدم المنصوب على المرفوع. ش. وقدم منصوبه على مرفوعه تنبيها بفرعية العمل على فرعية العامل رضي قوله[4] عند الكوفيين الخ والحجة لهم ان هذه الحروف عملت بمشابهة الفعل فلا تعمل في الجزء الثاني لينحط رتبة الفرع عن رتبة الاصل. والجواب من وجوه منها ان هذه الحروف قد انحطت رتبتها في العمل الا ترى انه قد جاز في عمل الفعل الوجهان نحو ضرب زيد عمرا وضرب عمرا زيد وما جاز في عملها الا تقديم المنصوب على المرفوع فلا يكون بسلب عملها في الخبر معنى. ش قوله[5] من اصنافه الخ فالاصناف ان يكون معرفة او نكرة او مفردا او جملة والاحوال ان يكون واحدا او متعددا او مثبتا ومحذوفا والشرائط من انه اذا كان جملة فلا بد من عائد ولا يحذف الا اذا علم جامي وش قوله[6] ما خلا جواز تقديمه الخ اي لا يجوز تقديمه على الاسم وقد جاز تقديم الخبر على المبتدأ الا انها انما اعملت العمل الفرعي لم يتصرف فيها بتقديم ثانيهما على الاول قوله الا اذا وقع ظرفا الخ وذلك لتوسعهم في الظروف ما لا يتوسع في غيرها. جامي

فصل وقد(۱) حذف في نحو قولهم انّ مالاً وانّ ولداً وانّ عدداً اي ان لهم
مالاً ويقول الرجل للرجل هل لكم احدٌ انّ الناس(۲) عليكم فيقول انّ زيداً وانّ عمراً
اي ان لنا وقال الاعشى انّ(۳) محلاً وانّ مرتحلاً - وانّ في السفر اذ مضوا مهلاً -
وتقول(۴) انّ غيرها ابلاً وشاءً اي ان لنا وقال - ياليت(۵) ايام الصبا رواجعاً -
اي ياليت لنا - ومنه قول عمر بن عبد العزيز القرشيّ متّ اليه بقرابة فان ذاك
ثم ذكر حاجته فقال لعل ذاك اي فان ذاك مصدق ولعل مطلوبك حاصل
(اي الماتن ۱۲ رضي)
وقد التزم حذفه في قولهم(۶) ليت شعري - خبر لا التي لنفي الجنس هو في قول
(ما هو المسند بعد دخولها ۱۲ كافيه)
اهل الحجاز لا رجل افضل منك ولا احد خيرٌ منك وقول حاتم -

---

(۱) قوله وقد حذف الخ ساغ حذف الخبر ههنا لدلالة الحال عليه وهذا كما يقال لكم بنو تميم فقر اقلاء فتقول ان مالاً وان عدداً اي ان لهم مالاً وان لهم عدداً - ش (۲) قوله ان الناس عليكم الخ اي ان الناس البٌ عليكم يقال هم البٌ عليه اذا اجتمعوا عليه لعداوته - ش - هم الب بالفتح والكسر اي مجتمعون - ص - (۳) قوله ان محلاً الخ مهل بفتحتين آهستگی - ص - سفر بسكون الو طاجع سافر - ص - من سفر خرج من ارض الى ارض وهذا من افعال رفض استعمالها ومعنى البيت ان لنا في هذه الدنيا حلولاً وعقباً برحيل والرفاق قد توغلوا في الاسراع والمضي فما لنا غير اقتفار آثارهم - ش - فلفظ البيت خبر ومعناه تحسر على عدم تمكن في هذا الحلول القليل من تهيؤ اسباب السفر الشديد الطول فحذف الخبر الذي هو ظرف لقصد الاختصار ولاتباع الاستعمال لاطراد الحذف في مثل ان مالاً الخ - مختصر (۴) قوله وتقول ان غيرها الخ قوله ابلاً اما تميز عن غيرها او بدل منه او اسم ان وغيرها حال كقول لمن رأى متعتا وخيلاً او غير ذلك فقال هل لك غيرها ان غيرها ابلاً وشاراي ان لنا غيرها - ش - (۵) قوله ياليت الخ وآخره ياليت لذات النساء جوامعا - كفايه - وقيل وكنت في وادي العقيق رواتعاً - يا حرف النداء والمنادي محذوف اي يا قوم الخ او بمعنى بل والعقيق بالفتح موضع بالمدينة - رواتع جمع راتع من رتعت الماشية رتوعاً اي رعت واكلت ماشاءت - هذا البيت مما اختلف فيه البصريون والكوفيون فالبصريون قالوا خبر ليت محذوف اي ليت لنا ورواجعاً حال من الضمير المستكن في الخبر المحذوف اي يا قوم ليت ايام الصبا حاصلة لنا حال كونها رواجعاً والكوفيون يقولون البيت على لغة بني تميم فانهم يعملون ليت اعمال ظننت فيقولون ليت زيداً اذا هباً كما تقول ظننت زيداً اذا هباً لان ليت بمعنى تمنيت وهم يقولون تمنيت زيداً اذا هباً كذلك هذه ش وكفايه قوله مت اليه اي توسل اليه بقرابة له معه فقال انا ابن عمك - ش وكفايه (۶) قوله في قولهم ليت شعري قال الشيخ الرضي التزم حذف الخبر في ليت شعري مردفاً باستفهام نحو ليت شعري أتاتيني ام لا وهذا الاستفهام مفعول شعري اي ليت علمي بما يسئل عنه بهذا الاستفهام حاصل - وقال ابن يعيش الاستفهام ساد مسد الخبر كسد جواب لولا مسد خبر المبتدا الذي بعده - والاولى ان يقال وجب حذفه بلا ساد مسده لكثرة الاستعمال رضي وكفايه

ولا كريم[1] من الولدان مصبوح يحتمل امرين احدهما ان يترك فيه طائيته الى اللغة
اى يحمل ۱۲

الحجازية والثانى ان لا يجعل مصبوحا خبرا ولكن صفة محمولة على محل لا مع المنفى و

ارتفاعه بالحرف ايضا لان[2] لا محذوّ بها حذو انّ من حيث انها نقيضتها و لازمة

برابر کردن دو چیز با ہم و برابر چیزے بودن و نشستن زبان گزیدن بچیزی سرکہ و جز آن و دست بہم

للاسماء لزومها - فصل ويحذفه[3] الحجازيون كثيرا فيقولون لا اهل و لا مال ولا باس و

لا فتى الا على ولا سيف الا ذو الفقار ومنه كلمة الشهادة ومعناها لا اله فى الوجود الا الله

وبنو تميم لا يثبتونه فى كلامهم اصلا اسم ما ولا المشبهتان بليس هو فى قولك ما زيد منطلقا و
هو المسند اليه بعد دخولهما ۱۲ كافيه

لا رجل افضل منك وشبههما بليس فى النفى والدخول على المبتدأ والخبر الا ان ما اوغل فى

الشبه بها لاختصاصها بنفى الحال ولذلك كانت داخلة على المعرفة والنكرة جميعا فقيل
مثل ليس ۱۲ جامى

ما زيد منطلقا وما احد افضل منك ولم تدخل لا الا على النكرة فقيل لا رجلٌ افضل

منك وامتنع لا زيد منطلقا واستعمال لا بمعنى ليس قليل ومنه بيت الكتاب -

---

قوله[1] ولا كريم الخ اسناد البيت الى حاتم سهو والاصح انه لرجل من بنى نبيت اجتمع هو وحاتم والنابغة عند امرأة تسمى مارية خاطبين لها فقدمت حاتما عليهما وتزوجته فقال هذا الرجل هلا سألت النبيتين ما حسبى - عند الشتاء اذا ما هبت الريح - در د جاززهم حرفا مصرّتة - فى الراس منها وفى الاصلاب تمليح - اذ اللقاح غدت مُلقىً اصرّتُها - ولا كريم من الولدان مصبوح - جزر شستن شتر و بویہ باز کردن ازوی - ص - حرف ناقة باریک میان استوار و ناقۂ لاغر - ص - ناقۂ مصرّتة شتر پستان بریدہ بی شیر - ص - لقاح بالکسر شتران واحدها لقوح وهى الحلوب (شتر دوشیدنی) ص - تمليح بقية من شحم - ش اصرّة جمع صرار گکتاب وهو خيط يشد به ضروع النوق كيلا يرضعها ولدها - ق نبيت قبيلة ايست از يمن م - صبوح بالفتح شراب بامدادی خلاف غبوق صبح و اصطباح صبوحى كردن - ص صبحة اى سقيته الصبوح وهو الشراب صباحا - حل - يعنے اذا اصارت الناقة صاحبة اللبن ملقى عليها لخيط الذى يشد به ضرعها لئلا يرضعها ولدها والولد الكريم لا يصبح من اللبن للقحط ولا يسقى منه شيئا فى الصباح رد عليهم جاززهم من المرعى الناقة التى عوج ضرعها لانقطاع لبنها والتى فى راسها وخول ذنبها شحم ليقروا بها للضيف لعدم وجود لبن عندهم فلا ينبغى لمارية ان تقدم حاتما على بل يطلب منها ان تسال النبيتين عن حسبى الخ - حل قوله يحتمل امرين الخ يعنے ظاهر قوله مصبوح خبر لقوله لا كريم وان كانوا بنو طى لا يبالون بخبر لا النافية للجنس فلعله سلك طريقة الشعراء فى ترك مذهبهم اما لاقامة الوزن واما لارادة الاضافة اى اضافة نفسه الى اهل الحجاز ويجوز ان يكون صفة للمنفى مع لا لان محلهما رفع بمنزلة مبتدأ والخبر اى لا كريم مصبوح هناك - ش - قوله[2] لان لا محذو بها الخ وكان القياس ان يقال لا رجلا افضل منك على نحو ان زيدا منطلق الا انهم بنوا الاسم مع ما دخلت عليه لتضمنه معنے الحرف اذ الاصل لا من رجل وعلى الحركة لكون البناء عارضا - وعلى الفتح ليكون حركة البنائية مناسبة لحركة المستحقة - غ ش - قوله[3] ويحذفه الخ اى اذا كان الخبر عاما كالموجود والحاصل لدلالة النفى عليه جامى لان النفى يدل على المنفى - رحمن

من صدّ عن نيرانها - فانا ابن قيس لا براحُ - اى ليس براح لى المعنى لا ابرح موقفى

ذكر المنصوبات

المفعول المطلق هو المصدر سمّى بذلك لان الفعل يصدر عنه ويسميه سيبويه الحدث والحدثان وربما سماه الفعل وينقسم الى مبهم نحو ضربت ضربا والى موقت نحو ضربت ضربة وضربتين فصل وقد يقترن بالفعل غير مصدره مما هو بمعناه وذلك على نوعين مصدر وغير مصدر فالمصدر على نوعين ما يلاقى الفعل فى اشتقاقه كقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا وقوله تعالى وتبتّل اليه تبتيلا وما لا يلاقيه فيه كقولك قعدت جلوسا وحبست منعا وغير المصدر نحو قولك

قوله من[۱] صدّ عن الخ هذا البيت هو الذى دعاهم الى استعمال لا بمعنى ليس لان لا اذا كانت لنفى الجنس لا يجوز فيما بعدها الرفع فالم تتكرر ولا فى البيت ليست بمكررة والاسم الواقع بعدها مرفوع وهو براح فعلم ان لا بمعنى ليس حتى جاز هذا ولولا هذا البيت لما استعملوها بمعنى ليس هذا مذهب سيبويه - ش - والبراح الزوال يقول ويصف نفسه بالشجاعة يعنى من اعرض عن نيران الحرب وشدائدها فليعرض لكنى ابن قيس لا زوال لى عنها بالاعراض عنها - حل لعبد الرحيم - قوله[۲] المفعول المطلق الخ اعلم ان المفعول مطلق ومقيد فالاول هو المصدر لانه لم يقيد بحرف من حروف الجر والثانى هو الاربعة الباقية لتقييد كل منها بالجار ولان المصدر هو المخرج من العدم الى الوجود بخلاف سائر المفاعيل الا ترى انك اذا قلت ضربت زيدا فالذى اخرج من العدم الى الوجود هو الضرب لا زيد فيكون هو الحرى بان يطلق عليه اسم المفعول ولم يشتغل بتحديده فى ظاهر كلامه لوقوع الغنية عنه بقوله المفعول المطلق لان معنى المفعول هو الذى فعل على الحقيقة من غير تقييد فلما دل الاسم عليه حقيقة استغنى عن ذكر حده - ش - قوله[۳] مصدر وغير مصدر الخ المقترن بالفعل لا يخلو من ان يكون مصدرا من جنس ذلك الفعل اولا فان كان فذاك وان لم يكن فاما ان يلاقيه فى اشتقاقه اولا فان لاقاه فذاك وان لم يلاقه فان كان مصدرا فهو قسم ثالث وان لم يكن فهو الرابع فهذا وجه الانحصار - فان قلت قوله وذلك على نوعين مصدر وغير مصدر ليس بمستقيم لانه اثبت اسم المصدر لانواع المصدر بقوله وذلك لانه اسم اشارة اشار به الى المصدر ونفاه عن احد نوعيه بقوله غير مصدر ولا يستقيم ان يذكر نوع شئ وينفى اسم جنسه عنه - قلت المصدر يذكر ويراد به كل اسم ذكر بيانا لما فعله فاعل فعل - ويذكر ويراد به كل اسم بحيث له فعل اشتق منه فبقوله المفعول المطلق هو المصدر اراد الاول مما ذكرنا وبقوله مصدر وغير مصدر اراد الثانى فثبت ان الذى نفاه غير الذى اثبته ومثل هذا لا يشك فى استقامته - ش -

عـه مفعول مطلق مصدرى است كه واقع شود بعد از فعل و آن مصدر بمعنى آن فعل باشد ۱۲ ش

عـه لان قوله ضربا يحتمل الواحدة وما فوقها فلذا صار مبهما ۱۲ ش

ضربته[1] انواعا من الضرب واىّ ضرب وايّما ضرب ومنه[2] رجع القهقرى واشتمل الصمّاء وقعد القُرفُصاء لانها انواعٌ من الرجوع والاشتمال والقعود ومنه ضربته[3] سوطا **فصل** والمصادر المنصوبة بافعالٍ مضمرة على ثلثة انواع مايستعمل اظهار فعله واضماره ومالا يُستعمل اظهار فعله ومالا فعل له اصلا وثلثتها تكون دعاءً وغير دعاء فالنوع الاول قولك للقادم من سفره خير مقدم ولمن[4] يقرمط فى عداته مواعيد عُرقوبٍ وللغضبان غضب[5] الخيل

قوله ضربته انواعا الخ هذا ليس من لفظ الفعل فان انواعا قد نصبت لكونها مصدرا وليست من لفظ ضربت اما كونها مصدرا فلانها ذكرت بيانا لما فعله الفاعل و اما عدم كونها من لفظ ضربت فظاهر ومن هذا القسم ضربته اى ضرب وايما ضرب لان ايا يكون ابدا من جنس ما اضيف اليه فاذا اضيف الى المصدر فهو مصدر فى المعنى فينتصب بالفعل اذ نقول اى ضرب فى الاصل صفة مصدر منصوب اى ضربت ضربا اىّ ضرب يعنى عجيبا من الضرب حذف ضربا ونابت الصفة منابه. س. وفى الرضى واما ان يكون اسما صريحا مبيّنا كونه بمعنى المصدر اما بنحو ضربته انواعا من الضرب واما بالاضافة وذلك اما فى اىّ نحو ضربته اى ضرب واما فى افعل التفضيل نحو ضربته اشد ضرب وقدمت خير مقدم لان ايا وافعل التفضيل بعض ما يضاف اليه ويجوز ان يكون هذا مما حذف موصوفه اى ضربا اىّ ضرب وضربا اشد ضرب واما فى بعض او كل نحو ضربته بعض الضرب وكل الضرب وغير مبين فى اللفظ نحو ضربته انواعا او اجناسا انتهى قوله[2] ومنه رجع القهقرى الخ القهقرى الرجوع الى خلف القهقرى نوعے از پسپائیگے رفتن يقال رجعت القهقرى يعنى باز گشتم این نوع باز گشتنی. ص. قو اشتمل الصماء اى اشتمل الشملة التى تعرف بهذا الاسم وهو ان يرد الكساء عن يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا. ص. قرفصاء نوعی از نشستن ممدود ومقصور يقال قعد القرفصاء اے قعد قعودا مخصوصا على هيئة معينة. ص. والقرفصاء هو ان ينصب ساقيه ويربطهما بثوب وهو قعدة الشفار من العرب. والموجب لانتصاب هذه الاسماء ان القهقرى ضرب من الرجوع ولما ساغ ان تقول رجع رجوعا وتنصب ما هو متضمن للقهقرى وغيره ساغ نصبك ما هو بعض من ذلك وان لم يكن القهقرى من لفظ رجع وكذا الكلام فى الصماء والقرفصاء فانتصابها لكونها مصادر لانها ذكرت بيانا لما فعله فاعل فعل. ش. قوله[3] ضربته سوطا الخ كان الاصل ضربته بسوط لكن الضرب لما كان يحصل بالسوط جعل كانه السوط فقيل ضربته سوطا للايجاز والمبالغة ونصب سوطا على المصدر لكونه مذكور البيان ما فعله فاعل الفعل. ش. قوله[4] ولمن يقرمط الخ القرمطة بريدن. نسبة عرقوب بضم العين نام مردی از عمالقه كه كاذب ترين اهل زمان خود بود ودر اخلاف وعده بدان مثل زنند. سأله اخ له شيئا فقال له اذا اطلع (طلع بالفتح شگوفه نخستين كه از درخت خرما برآيد) نخلى فلما اطلع قال اذا ابلح (ابلح بفتحتين غوره خرما) فلما ابلح قال اذا ازهى (زهو بالفتح والضم لغة الحجاز غوره خرما سے زرد وسرخ درنگ گرفتن غوره خرما) فلما ازهى قال اذا ارطب فلما ارطب قال اذا اتمر فلما اتمر جاده جدا ولم يعطه شيئا. منب. والتقدير وعدت مواعيد عرقوب قوله غضب الخيل على اللجم اے غضبت غضبا مثل غضب الخيل على اللجم كان هذا مثلا فى شدة الغضب. ش. كنوا بغضبها عن عضها على اللجم كانها انما تعضها لذلك. لسان العرب اعلم انه كما يجوز ان تقول خير مقدم ومواعيد عرقوب وغضب الخيل على اللجم كذلك يجوز ان تقول قدمت خير مقدم ووعدت مواعيد عرقوب وغضبت غضب الخيل على اللجم. ش

عَلَى الْبُجُم ومنه قولهما اَوْ فَرَقًا(۱) خيرًا من حب بمعنى اَوْ افرقك فَرَقًا خيرًا من
حب والنوع الثاني قولك سقيًا(۲) ورعيًا وخيبة وجدعًا وعقرًا وبؤسًا وبعدًا وسحقًا
وحمدًا وشكرًا لا كفرًا وعجبًا وافعل ذلك وكرامة(۳) ومسرة ونعم ونعمة عين ونعام
عين ولا افعل ذلك ولا كيدًا ولا همًّا ولأ(۴) فعلن ذلك ورغمًا وهوانًا و
مِنْهُ(۵) انما انت سيرًا سيرًا وما انت الا قتلًا قتلًا والا سير البريد والا ضرب

(ترسيدن — هذا قول المجيب للطالب ۱۲ — هذا قول الراد على الطالب ۱۲ — هذا قول الراد على الناهي ۱۲ — نصب مفعول قرينه ۱۲ — معمول قائم مقام ۱۲)

قوله(۱) اَوْ فرقا خيرا الخ هذا ايضا مما يضمر فعله ولا يظهر وانما فصل عن الفصل السابق بقوله منه لان هذا مما جاء وقوعه حول الندرة لايكاد يستعمل الا في الاحايين فيكون اظهار فعله مما قل جدا بخلاف ها تيك المصادر فانها كثيرة الوقوع فكان هذا نوع وتلك نوع فلذا فصل بينهما. واصله ان الحجاج حبس الغضبان وهو اسم رجل ثم جاء كتاب عبد الملك والحجاج كان من وزرائه بان يطلق كل مسجون فاحضره وقال له انك سمين فقال ضيف الاسير سمين ثم قال اتحبني يا غضبان فقال او فرقا خيرا من حب (يعنے خوف تک بہتر من حبک) وهذا مثل لمن يحصل منه المقصود بالخوف دون غيره) ش. فرق بالتحريک ترسیدن ص
قوله(۲) سقيا الخ اي سقاک الله سقيا ورعاک الله رعيا وخاب خيبة (خيبة نوميدى) ص وجدع جدعا (جدع بينى وگوش و دست ولب بريدن) ص وعقر الله جسده عقرا (خسته کردن) ص وبئست بوسا (بأس عذاب وسختى وسخت حرب شدن) وبعدت بعدا وسحقت سحقا (سحق بالضم دورى) ص واحمد الله حمدا واشكر الله شكرا ولا اكفر كفرا واعجب عجبا. ش قوله وکرامة(۳) الخ اي اکرمک کرامة واسرک مسرة ونعم حرف بجواب ونعمة عين بضم النون ونعام عين بفتحهما يقال نعم الله لک عينا نعمة لغة في انعم اي اقر الله عينک بمن تحبه اي وانعم عينک نعمة وانعمها نعاما وانما جي بالواو قبل نعمة واخواتها للمبالغة لانه بالواو يستانف له اثبات على حدة وبدونها يقع في ذيل الكلام والفرق بينهما بيّن. ونقيض هذا الفصل قوله ولا افعل ذلک ولا کيدا اي ولا اکاد افعله کيدا ولا اهم بفعله هما ولا اکاد ولا اهم بمعنى لا اقارب. ش. قوله ولا(۴) فعلن ذلک ورغما وهوانا اي اخالفک في مباشرة هذا الفعل وارغمک فترغم رغما واهينک فتهون هوانا وهذان الفصلان مصادر لا يستعمل اظهار افعالها في الفصلين واحدة وهي ان المذکور فيهما دال على المقدر. ش. قال الرضي ومما يشبه ان يکون قياسا کل مصدر عطف على جملة بالواو والمراد تاکيد المعطوف عليه وتهيئته کما يقول المجيب للطالب نعم ونعمة عين اي افعل وانعم عليک انعاما اي اقربا فحذف الزوائد واضاف الى المفعول ويقول الراد لا افعل ذلک ولا کيدا ولا هما وهو مصدر کاد اى قرب ويقول الراد على الناهي لا فعلن ذلک ورغما وهوانا وانما وجب حذف الفعل في هذا المصدر لدلالة المعطوف عليه واغنائه ۱۲ رضي قوله ومنه(۵) انما انت الخ الضمير فيه راجع الى النوع الاصلي اي ما لا يستعمل اظهار فعله وانما فصله بقوله ومنه لان لهذا القسم ضابطا بخلاف ما سبق والضابط فيه ما قال في الکافية ومنها ما وقع مثبتا بعد نفي او معنى نفي داخل على اسم لا يکون خبرا منه او وقع مکررا فيه. ووقعت الغفلة عن ذکر هذا الضابط بما ذکر من الامثلة داتي فيها بما يوهم انه من الضابط وهو التکرار في نحو قوله سيرا سيرا والاضافة في نحو سير البريد لان للمتوهم ان يتوهم انه يشترط اما التکرار او الاضافة لان في کليهما لفظا زائدا فکانه قام مقام المحذوف وليس کلاهما بشرط بل الضابط ما قلنا لان الثقات نقلوا ان العرب تقول ما انت الا سيرا بلا تکرير کما تقول بتکرير مع لزوم اضمار الفعل فيهما وقوله انما انت سيرا سيرا اي القائل هذا المسافر اي تسير سيرا بعد سير اي لا تزال مسافرا والا قتلا قتلا اي ما انت الا تقتل الناس قتلا بعد قتل والا سير البريد اي ما انت الا تسير سير البريد والا ضرب الناس اي ما انت الا ان تضرب الناس ضربا ثم بقيه بر صفحه ۴۴

الناس والاشرب الابل ومنه قوله تعالیٰ - فاما منّاً بعدُ واما فداءً ومنه مررت

به فاذا له صوت صوت حمار واذا له صراخٌ صراخ الثكلى واذا له دق دقّك بالمنحاز

حبَّ القلقل ومنه مایكون توكیدا اما لغیره كقولك هذا عبد الله حقا والحق لا الباطل

وهذا زید غیر ماتقول وهذا القول لا قولك واجدّك لا تفعل كذا او لنفسه

كقولك له علیّ الف درهم عرفا وقول الاحوص - انی لامنحك الصدود واننی -

بفتح الكاف والخطاب فیه

للبیت بدلیل البیت المتقدم وهو یابیت عاتكة الذی اتغزل ۔ حذر العدی وبك الفؤاد موكل - یقول انی لاعطیك الاعراض

اے اعرض عنك خوفا من الاعداء وانتی مع الاعراض عنك لامیل الیك من كل مائل الیك قسما علی ذلك ۱۲ شرح

متعلق صفحہ ۴۳ - اضمر الفعل و قدم المصدر علی المفعول واضیف الیه فصار الی قولك ضرب الناس والاشرب الابل ای ما انت الان

تشرب شرب الابل ۔ ش ۔ وانما وجب حذف الفعل لان المقصود من هذا الحصر والتكریر وصف الشئ بدوام حصول الفعل منه

ولزومه له ووضع الفعل علی الحدوث والتجدد ۔ رضی ۔ قوله(۱) ومنه قوله تعالیٰ فاما منا الخ المن الاطلاق بغیر فداء والتقدیر

فاما تمنون منا واما تفادون فداء وضابطته ماقال فی الكافیة ومنها ما وقع تفصیلا لاثر مضمون جملة متقدمة وحاصله ان یتقدم

جملة متضمنة لفوائد وتذكر فوائدها بالفاظ المصادر فیجب حذف افعالها لقیام الجملة السابقة التی هذه فوائدها مقام الفعل

ووقوع الاستغناء عن ذكره لفظا ومعنی الا تری الی قوله تعالی فشدوا الوثاق فهی جملة متضمنة لفوائد من منٍّ او استرقاق او

فداء او قتل فقد فصل الله تعالیٰ هذا المطلوب بقوله فاما منا واما فداء ۔ ش ورضی وفصل هذا القسم لیبین انه قسم ثالث من

النوع الاصلی ۔ ش قوله(۲) ومنه مررت به الخ وضابطته ماقال فی الكافیة ومنها ما وقع للتشبیه علاجا بعد جملة مشتملة علی اسم بمعناه وصاحبه

والتقدیر یصوت صوت حمار ۔ ویصرخ صراخ الثكلی وهی امرأة مات ولدها وصراخ بانگ كردن ۔ جامی وعف قوله(۳) واذا له

دق ای واذا هو یدق دقك ای وقاشل وفك بالمنحاز حب القلقل ۔ ش ۔ قوله(۴) ومنه مایكون توكیدا الخ ای مما لا یستعمل اظهار فعله

مصدر موكد لغیره والمراد به ای بالتوكید لغیره انه مفید معنی لا لتقیید ماسلف واما المؤكد لنفسه فما افاد معنی تفیده الجملة السابقة

وقوله(۵) هذا عبد الله حقا ای حق ذلك حقا او احق حقا ۔ ش ۔ او اقول قولا حقا وقوله(۶) والحق لا الباطل ای اقول القول الحق

لا الباطل ۔ قوله هذا زید غیر ما تقول مافیه مصدریة ای اقول قولا غیر قولك ومعنی هذا زید كمعنی قوله انا ابو النجم

ای هذا هو ذلك المشهور الممدوح لا كما تقول فی حقه من ضد ذلك قوله(۸) وهذا القول لا قولك ای هذا هو القول

الحق لا اقول مثل قولك انه باطل وقوله(۹) اجدك لا تفعل كذا جد بالكسر درستی نقیض هزل وكوشیدن دركاری

وقولهم اجدك بالفتح والكسر قال الاصمعی لا یتكلم به الا مضافا ومعناه اجد منك هذا ونصبها علی حذف الباء وقال

ابو عمرو نصبها علی المصدر یعنی مالك اجد امنك ۔ ص ۔ ای اتجد جدك لا تفعل كذا ۔ ش ۔ قوله(۱۰) او لنفسه

الخ العرف الاسم للاعتراف وهو الاقرار بالشئ عن معرفة ۔ ش ۔ ای اعترفت اعترافا مصدر وقع مضمون جملة

وهی له علی الف درهم لان مضمون الاعتراف ولا محتمل له سواه ۔ جامی ۔ ومما سلك هذا الطریق قول الاحوص

قسما لافادته اما افادته الجملة السابقة وهی قوله اننی الیك لامیل لان القسم للتاكید وقد اجتمع فی

هذه الجملة غیر واحد من المؤكدات الاول كون الجملة ابتدائیة والثانی مصدرة بكلمة

التحقیق وهی ان والثالث لام الابتدائیة فیكون هذه الجملة بقیہ بر صفحہ ۴۵

بقیہ بر صفحہ ۴۵

قسماً اليك مع الصدود ولا ميلُ - وقوله تعالى صنع الله ووعد الله وكتاب الله

عليكم وصبغة الله وقولهم الله اكبر دعوة الحق(۱) ومنه(۲) ما جاء مثنى(۳) وهو حنانيك

نصب معمول قرينه است واقامة معمول

ولبيك وسعديك ودواليك وهذاذيك ومنه(۴) ما لا يتصرف نحو سبحان الله(۱)

متعلق صفحہ ۴۴ - مفيدة لما يفيده قوله قسما فصار كانه قال اقسم قسما - ش - ومما انخرط في سمط المصدر المؤكد لنفسه قوله عز وجل صنع الله ووعد الله وكتاب الله عليكم وصبغة الله اما الاول فلان الكلام السالف وهو ترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب يدل على ما يدل عليه صنع الله والتقدير صنع الله صنعاً ويجوز ان يكون التقدير تاملوا صنع الله فيكون انتصابه على انه مفعول به واما الثاني فلان قوله تعالى يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم يدل على ما يدل عليه وعد الله اذ الوعد هو الاخبار عن شيء نافع قبل وقوعه والتقدير وعد وعد الله واما الثالث فلان قوله علت كلمته والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم يدل على ما يدل عليه كتاب الله وهو تحريم ما حرم والتقدير كتب الله ذلك عليكم كتابا وفرضه فرضا ويجوز ان ينصب على معنى احفظوا كتاب الله عليكم او تاملوا - واما الرابع فلان ما قبله وهو قوله تعالى آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون دال على ما يدل عليه صبغة الله - ش - والتقدير صبغنا الله صبغة وهي فطرة الله التي فطر الناس عليها فانها حلية الانسان كما ان الصبغة حلية المصبوغ او هدانا هدايته وارشدنا حجته او طهر قلوبنا بالايمان تطهيره وسماه صبغة لانه ظهر اثره عليهم ظهور الصبغ على المصبوغ بيضاوي - والاصل فيه ان النصارى كانوا يغمسون اولادهم في ماء اصفر يسمونه المعمودية (وهو الماء الذي ولد فيه عيسى عليه السلام) ويقولون هو تطهير لهم وبه تحق نصرانيتهم فامر المسلمون ان يقولوا صبغنا الله صبغته بالايمان ولم يصبغ صبغتكم - كشاف - وبيضاوي - اعلم ان كل مصدر ذكر فاعله او مفعوله بعده اما باضافة المصدر اليه او بحرف الجر ليعين الفاعل او المفعول ولا يكون لبيان النوع يجب حذف فعله قياساً سماعاً وانما يجب حذف الفعل مع هذا الضابط لان حق الفاعل والمفعول به ان يعمل فيهما الفعل ويتصلا به فاستحسن حذف الفعل في بعض المواضع اما لقصد الدوام كما في نحو حمدا لك وشكرا لك وعجبا منك ومعاذ الله وسبحان الله واما لتقدم ما يدل عليه كما في قوله تعالى كتاب الله عليكم وصبغة الله ووعد الله او لكون الكلام مما يستحسن الفراغ منه بالسرعة نحو لبيك وسعديك ودواليك وهذاذيك فبقي المصدر مبهما لا يدري ما تعلق به من فاعل او مفعول فذكر ما هو مقصود المتكلم من احدهما بعد المصدر ليختص به فلما بينهما بعد المصدر بالاضافة او بحرف الجر قبح اظهار الفعل بل لم يجز - رضي قوله(۱) دعوة الحق اي دعوت دعوة الحق وهذا ايضا من المنخرط في ذلك السمط لان ما قبله يدل على دعوت لانهم كانوا ابتداءاً يعون بقولهم الله اكبر دعوة الحق يجتمع سامعها من اهل الحق اليهم فصح ان يكون تاكيداً لنفسه - ش - قوله(۲) ومنه ما جاء مثنى الخ وضابطته ما في الكافية والجامي منها ما وقع مثنى مضافا الى الفاعل والمفعول انتهى قوله(۳) حنانيك اي تحنن تحننا بعد تحنن ولبيك اي الب لك لبابين اي اقيم لخدمتك وامتثال امرك ولا ابرح عن مكاني اقامة كثيرة متوالية فحذف الفعل واقيم المصدر مقامه ورد الى الثلاثي بحذف زوائده ثم حذف حرف الجر من المفعول واضيف المصدر اليه وسعديك اي اسعد لك اسعادا بعد اسعاد بمعنى اعينك ودواليك اي تداول لك الامر دوالين وهذاذيك هذا لك اي اسرع في القطع والقراءة اي اسرع اسراعين - رضي وجامي انما يجب حذف الفعل ههنا ليفرغ المجيب بالسرعة من التلبية فيتفرغ لاستماع المامور به حتى يمتثله - غف ورضي قوله(۴) ومنه ما لا يتصرف الخ اي لا يجري وجوه الاعراب بل يلزم وجها واحدا اي لا يستعمل الا منصوبا على المصدر وسبحان الله اي سبحت الله تسبيحا ومعاذ الله اي اعوذ بالله معاذا - ش

ومعاذ الله وعمرك[1] الله وقعدك. والنوع[2] الثالث نحو فرا وبهرا وافة وتفة وويحك وويسك وويلك وويبك فصل وقد تجري اسماء غير مصادر ذلك المجرى وهي على ضربين جواهر[3] نحو قولهم تربا وجندلا وفاها[4] لفيك وصفات نحو قولهم هنيئا مريئا وعائذا بك واقائما وقد قعد الناس واقاعدا وقد سار الركب فصل ومن اضمار المصدر قولك عبد[5] الله اظنه منطلق تجعل الهاء ضمير الظن كانك قلت عبد الله اظن ظني منطلق وما جاء[6] في الدعوة المرفوعة واجعله الوارث منا محتمل عندي ان يوجه على هذا المفعول به هو الذي يقع عليه

(في التوبيخ رضي ١٢ سنبك) (اي صفات قائمة مقام المصدر ١٢ رضي) (تقول اللهم عائذا بك من كل سوء اي اعوذ عياذا بك ١٢ ش) (اي تقوم قياما ١٢ رضي) (قد سبق القول في اضمار الفعل واعماله في المصدر وهذا فصل في اضمار المصدر وانما ذكر الاضمار ههنا لينبهك على انه يبعد ان تنصب الضمير نصب المفعول المطلق ١٢ ش)

قوله[1] وعمرك الله اي عمرتك الله تعميرا اي اعطيتك عمرا بان سألت الله ان يعمرك فحذف الزوائد من المصدر واقيم مقام الفعل مضافا الى المفعول به الاول. وقعدك الله اي اقعدتك الله اقعادا اي جعلتك قاعدا متمكنا بالسؤال عن الله تعالى رضي. قوله[2] والنوع الثالث نحو فرا الخ اي المصادر التي لم يوضع افعالها اصلا. الدفر گندگی وفرا اي نتنا والتقدير انتنت وفرا والتعس بدی ونگونساری ودوری وہلاکی اي تعست بهرا وافة وتفة اي التضجر تضجرا وقيل اكره كراهة وتفة تابع له لانه يذكر تاكيدا له وويحك وويسك ترحم اي يترحم عليك ترحما اي صرت بحيث يترحم عليك في الشدة وويلك وويبك دعاء على المخاطب بوضوع موضع اهلك. رضي وش ومب قوله[3] جواهر نحو قولهم تربا الخ اي اسماء اعيان هي آلة مقامة مقام المصادر اي رميت رميا بترب وجندل. رضي قوله[4] فاها لفيك الخ هذه جملة قائمة مقام المصدر اي فم الداهية مضموم الى فيك اي دهيت دهيا يقال دهاه امر اي اصابه ودواهي الدهر ما يصيب الناس من عظم نوبه. رضي ومجمل قوله هنيئا الخ اي هنأ الطعام هنائة اي صار هنيئا وهناءة گواره شدن طعام اهب ومريئا اي مرئ الطعام مرأ رضي قوله[5] عبد الله اظنه منطلق الخ فالمصدر ههنا غير جار مجرى المفعول به لوجود المانع وهو ان يكون احد مفعولي باب ظننت مذكورة دون الآخر ولا يجوز ان يكون الضمير راجعا الى عبد الله لانه لو رجع اليه لكان منصوبا على انه مفعول اول لاظن فيجب ان يكون منطلق منصوبا على انه مفعول ثان لئلا يلزم الاقتصار على احد المفعولين فيلزم ان يكون راجعا الى ما هو مذكور تقديرا وهو الظن المدلول عليه بالفعل ويكون عبد الله مبتدأ ومنطلق خبره وقد توسطها اظن والغي عمله فيهما لتوسطه كما هو الحكم في هذا الباب. كفاية قوله[6] وما جاء الخ اي في الدعوة اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا. مشكوة الضمير فيه للمصدر كما في قولك زيد اظنه منطلق اي اجعل الجعل والوارث هو المفعول الاول ومنا في موضع المفعول الثاني على معنى واجعل الوارث من نسلنا لا كلالة خارجة عنا. وقيل الضمير للتمتع ومعناه اجعل تمتعنا بها باقيا عنا ماثورا فيمن بعدنا او محفوظا لنا الى يوم الحاجة وقيل الضمير لما سبق من الاسماع والابصار والقوة وافراده وتذكيره على تاويل المذكور والمعنى بوارثها لزومها له عند الموت لزوم الوارث له. طيبي. قوله هو الذي يقع عليه الخ اي تعلق به اذ لو كان المراد وقوع الفعل على المفعول به لما صح قولك بلغت البلد والمراد بالتعلق التعلق المعنوي لا الحسي لان الاول اعم اذ من الافعال ما لا يتعلق بمفعوله حسا كعلمت زيدا والتعلق الحسي لا يتحقق الا مع تعلق معنوي ولا ينعكس والحمل على الاعم اولى ١٢ ش كلالة بے پدر وبے مادر وبے فرزند شدن وکسیکہ بمیرد وپدر وپسر نگذارد ١٢ ام

فعل الفاعل فی مثل قولك ضرب زید عمرا و بلغت البلد وهو الفارق
بین المتعدی من الافعال وغیر المتعدی ویکون واحدا فصاعدا الی الثلثة
علی ما سیأتیك بیانه فی مکانه ان شاء الله ویجئ منصوبا بعامل مضمرٍ
مستعمل اظهارُه اولازمٍ اضمارُه المنصوب بالمستعمل اظهارُه هو
قولك لمن اخذ یضرب القوم او قال اضربُ شرَّ الناس زیداً[۱] باضمار
اضربْ ولمن قطع حدیثه حدیثك ولمن صدرت عنه افاعیلُ[۲] البُخلاء
اَکلَّ هذا بُخلًا باضمار هات وتفعل **فصل** ومنه قولك لمن زکنت[۳] انه
ای یشد رحله ۱۲ش
یرید مکّة مکّةَ وربِّ الکعبة ولمن سدّد سهمًا القرطاس والله للمستهلین
راست کرد ست تیر ۱۲ — بالکسر نشانه ۱۲
اذا کبّروا الهلال والله تضمر یرید ویصیب وابصروا ولرائی الرؤیا خیرًا
ای اذا سمعت تکبیرا عند الناس رؤیة الهلال ۱۲ش
وما سرّ وخیرًا لنا وشرَّ العدونا ای رأیت خیرا ولمن یذکر رجلا اهلَ[۴] ذاك
ما مصدریة وقیل نکرة بمعنی شئ ای شیئا سر ۱۲ش
واهلَه ای ذکرت اهله ومنه قوله لن[۵] تراها ولو تاملت الا۔ ولها فی
مفارق الرأس طیبا ای وتری لها ومنه قولهم کالیوم[۶] رجلا باضمار
جمع مفرق مانگ سر ۱۲

قوله زیدا باضمار اضرب الخ فالمجوز للاضمار فحوی ما قال ولو قلت زیدا لمن رأیته تاهبت للضرب فالمجوز الحال وعلی هذا ای القرینة الحالیة او المقالیة نذر مسائل لباب ۱۲ش۔ قوله افاعیل البخلاء الخ مثل منع واغلاق باب ونحوهما وهی جمع افعولة ای فعل فیه نوع تعجب کالاعجوبة وزنا ومعنی ۱۲ش قوله زکنت الخ زکن بفتحتین دانستن ودریافتن وظن غالب جیزے کردن ۱۲م قوله اهل ذاك واهله الخ باضمار ذکرت والمراد انهم یذکرون تارة اهل ذاك واخری بلفظ اهله ۱۲ش۔ قوله لن تراها الخ قوله لها ای وتری لها طیبا فی مفارق الراس ولها حال اذا کان تری من الرؤیة وطیبا مفعول به وان کان بمعنی اعلم فلها مفعول ثان وطیبا مفعوله الاول لانه المبتدأ لو لم یکن فی الکلام تری ای لها طیب وفی مفارق الراس ظرف فی الوجهین والقرینة الدالة علی خصوصیة الفعل المقدر فی البیت لفظیة وهی قوله لن تری لانه لما اثبت بعد النفی وقد نصب بعد الاثبات علم ان المراد اثبات الفعل المنفی اولا وهو تری والتقدیر الا وتری لها ۱۲ش۔ قوله کالیوم رجلا الخ التقدیر لم ار مثل رجل الیوم رجلا والکاف فی موضع الحال وذو الحال المفعول به وهو رجلا والمعنی لم ار مثل رجل اراه او رائیته الیوم رجلا وکان الاصل لم ار رجلا مثل رجل اراه الیوم قدمت الصفة وهی بمثل رجل اراه الیوم علی الموصوف الذی هو رجلا فصارت حالا ثم حذفت الصفة التی هی اراه ثم حذف موصوف هذه الصفة وهو رجل ثم وضع الکاف موضع المثل فصار الکلام کما تراه ولا ینکر مثل هذه الاتساعات الا تری الی قوله تعالی فقبضت قبضة من اثر الرسول ای من اثر حافر فرس الرسول ۱۲ش۔

لمرار قال اوس - حتى اذا الكلاب قال لها كاليوم مطلوبا ولا طلبا فصل

قال سيبويه وهذه[2] حجج سمعت من العرب ويقولون اللهم ضبعا وذئبا

واذا سألتهم ما تعنون قالوا اللهم اجمع فيها ضبعا[3] وذئبا وسمع ابو الخطاب

بعض العرب وقيل له لم افسدتم مكانكم فقال الصبيان بابي اى لم الصبيان

وقيل لبعضهم اما بمكان كذا وجذ فقال بلى وجاذا اى اعرف به وجاذا

المنصوب باللازم اضماره منه المنادى لانك اذا قلت يا عبد الله

فكانك قلت اريد او اعنى عبد الله ولكنه حذف لكثرة الاستعمال وصار يا

بدلا منه ولا يخلو من ان ينتصب لفظا او محلا فانتصابه لفظا اذا كان

مضافا كعبد الله - او مضارعا[4] له كقولك يا خيرا من زيد ويا ضاربا

زيدا ويا مضروبا غلامه ويا حسنا وجه الاخ ويا ثلثة وثلثين او نكرة

قوله[1] حتى اذا الخ يصف ثور وحش وكلابا. لها اى لاجل الكلاب يريد بالمطلوب الثور وبالطلب الكلاب هى جمع طالب كالخدم فى جمع خادم اى الثور يجد فى الفرار والكلاب تجد فى الطلب والقرينة فيه كاليوم رجلا تقديرية ثم كثر استعمالهم اياه حتى صار كان القرينة فيه موجودة ش. قوله[2] هذه حجج الخ اى هذه التى ساذكرها مقاييس جلية فى الانتصاب بمضمر بدلالة الحال والقال رويتها من العرب اى هذه كلم منصوبة بعوامل مضمرة قيمت عليها ادلة حالية او قالية ش. قوله[3] ضبعا وذئبا الخ هذا دعاء للغنم لانهما اذا وقعا فى الغنم اشتغل كل واحد منهما بصاحبه فتسلم الغنم - لسان. قوله ومنه المنادى الخ قال الشيخ الرضى قد تصلف المصنف اى ابن الحاجب بهذا الحد اى المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا ادعاء ان الزمخشرى لم يجد المنادى لاشكاله وذلك لانه يوجد بامر معنوى اى كونه مطلوبا لا اقبال دخل فيه ما يدخل فى طلب اقبال ويوجد بامر لفظى اى ما دخل عليه يا واخواتها دخل فيه المندوب وليس بمنادى والظاهر ان جار الله لم يحده لظهوره لا لاشكاله فان المنادى عنده كل ما دخله يا واخواتها والمندوب عنده منادى كما صرح به وكذا الظاهر من كلام سيبويه - رضى. قوله[3] صرح به حيث قال وانتصابه محلا اذا كان مفردا معرفة كقولك يا زيد ثم قال المندوب كقولك يا زيداه وتصلف لاف زدن ۱۲ اسيد. قوله[4] مضارعا الخ اما يا خيرا من زيد فالمضارعة فيه ان خيرا اسم تفضيل واسم التفضيل لا بد له من من اذا كان منكرا كما مر ومن جر بحرف الجر لا بد له من مجرور فاذن يا خيرا لا يتم الا بنحو من زيد واما يا ضاربا زيدا او يا مضروبا غلامه ويا حسنا وجه الاخ فالمضارعة فيها ان الاول فى كل منها عامل فى الثانى فلا يتم الاول بدون الثانى واما يا ثلثة وثلثين فالمضارعة فيه فانه معطوف عليه عطف النسق على ان يكون المعطوف مع المعطوف عليه اسما لشئ واحد لان المجموع اسم لعدد معين - ش. قال الشيخ الرضى ويعنون بالمضارع للمضاف اسما يجئ بعده شئ من تمامه اما معمول للاول نحو يا طالعا جبلا ويا حسنا وجهه ويا خيرا من زيد واما معطوف عليه عطف النسق على ان يكون المعطوف مع المعطوف عليه اسما لشئ واحد نحو يا ثلثة وثلثين لان المجموع اسم لعدد معين ولا فرق فى مثل هذا العدد المعطوف بعضه على بعض بين ان يكون علما اولا فانه مضارع للمضاف - رضى.

كقوله فيا(۱) راكبا اما عرضت فبلغن. نداماى من نجران ان لاتلاقيا. و
۱۲ ص تمنجع زرینه زن ندامی جمع الندیم حریف شراب وهمنشین نزاگان ۱۲ ص

انتصابه محلا اذا كان مفردا معرفة كقولك يا زيد ويا غلام ويا ايها الرجل

اوداخلة عليه لام الاستغاثة او التعجب كقوله(۲) يا لعطافنا ويا للرياح. وابى
وهی لام التخصيص دخلت على المستغاث دلالة على انه مخصوص من بين امثاله بالدعاء ۱۲ جامی

الحشرج الفتى النفاح. وقولهم يا للماء ويا لله واهى اومند وبا كقولك يا زيداه

فصل توابع(۳) المنادى المضموم غير المبهم اذا افردت حملت(۴) على لفظه ومحله
خبر عن المنادى المنصوب تابعة نابع للفظ ۱۲
احتراز عن المبهم فانه لايكون فيه ماذكره من التكلين ۱۲ ش

كقولك يا زيد الطويل والطويلَ ويا تيم اجمعون واجمعين ويا غلام بشر
فی الصفة ۱۲ ش فی التاکید ۱۲ جامی

وبشرا ويا عمرو والحارث والحارثَ وقرئ(۵) والطير رفعا ونصبا الا البدل ونحو
فی عطف البیان ۱۲ جامی فی المعطوف بحرف الممتنع دخول ما علیه ۱۲

زيد وعمرو من المعطوفات فان حكمها حكم(۶) المنادى بعينه تقول يا زيد

زيد ويا زيد وعمرو بالضم لاغير وكذلك يا زيد او عمرو ويا زيد لاعمرو واذا

اضيفت فالنصب كقولك يا زيد(۷) ذا الجمة وقوله ازيد(۸) اخا ورقاء ان كنت ثائرا
فی الصفة ۱۲ ص فی الصفة ۱۲ ش

قوله(۱) فيا راكبا الخ اما عرضت اى ان عرضت وهى ان الشرطية عرض الرجل فى العروض وهى مكة المكرمة والمدينة المشرفة وحواليهما وقيل هى اليمن. قاله حين اسر وتيقن انه سيقتل. ش وحل قوله(۲) يا لعطافنا الخ عطاف ورياح وابو الحشرج اعلام رجال. والنفاح كثير العطاء والجواد يقوله الشاعر فى مرثية رجال من قومه ش وحل قوله(۳) توابع المنادى الخ انما ذكر توابع المنادى ههنا مع ان للتوابع بابا مفردا وحقها ان يذكر فيها باعتبار اختصاص حكم ثبت لها لاجل المنادى وهو جواز الامرين نور الحق. قوله(۴) حملت على لفظه الخ اتفقوا على ان هذه التوابع معربة وان كانت على لفظ المتبوع المبنى لان المتبوع وجدت فيه علة البناء فبنى ولم توجد هى فى التابع فامتنع بناءه ولايلزم من بناء المتبوع بناء التابع اذا فقدت فيه علة البناء الاترى تقول جاءنى هذا الرجل والمتبوع مبنى دون التابع لوجود علة البناء وفقدانها فكذا فيما نحن فيه وانما جاز ذلك فى لا لان المنفى فى الحقيقة هو الوصف لا الموصوف. ش ورضى. وانما حمل على اللفظ لان بناء المنادى عرضى فيشبه المعرب فيجوز ان يكون تابعه تابعا للفظ واما الحمل على المحل فلان حق تابع المنادى المبنى ان يكون تابعا لمحله وهو ههنا منصوب بالمفعولية جامى. قوله(۵) وقرئ والطير رفعا ونصبا الخ اى فى قوله تعالى يا جبال اوبى معه والطير بالرفع والنصب للفظ والمحل ش قوله(۶) حكم المنادى بعينه الخ وذلك لان البدل هو المقصود بالذكر والاول كالتوطية لذكره والمعطوف المخصوص منادى مستقل ولا مانع من دخول حرف النداء عليه فيكون حرف النداء مقدرا فيه. جامى وقوله واذا اضيفت فالنصب الخ عطف على قوله اذا افردت اى حكم توابعه عند الاضافة النصب لانها اذا وقعت منادى تنصب فنصبها اذا وقعت توابع اولى. ش. وجامى قوله(۷) يا زيد ذا الجمة الخ جمة تمامى موى سر وانبوهى آن. مب. جمة بالضم مجتمع شعر الرأس وذا الجمة والجمانى طويلها ق. قوله(۸) ازيد اخا الخ ورقاء بكسر اول نام مردے. مب. ثائر كينه كشنده وسعد قبيلة است. حناء بالكسر بقره وحشى. ص. اما در شرح بجاى حناء لفظا فناء موجود است وافناء الناس اراذلهم. ش مب ۵ اے كوهها تسبيح گوئيد همراه او يعنى داؤد عليه السلام و اے پرندگان ۱۲

لام

فقد عرضت حناء سعدٍ فخاصم - ویا خالد نفسه ویا تمیم کلهم او کلکم ویا بشر صاحب عمرٍو ویا غلام ابا عبد الله ویا زید وعبد الله فصل والوصف بابن وابنة کالوصف بغیرهما اذا لم یقعا بین علمین فان وقعا اتبعت[1] حرکة الاول حرکة الثانی کما فعلوا فی ابنمٍ وامرئ تقول یا زید ابن اخینا ویا هند ابنة عمنا و یا زیدُ بنُ عمرٍو وهندُ ابنة عاصم وقالوا فی[2] غیر النداء ایضا اذا وصفوا هذا زیدٌ ابن اخینا وهندٌ ابنة عمنا وهذا زیدُ بنُ عمرٍو وهندُ ابنة عاصم وکذلک النصب والجر فاذا لم یصفوا فالتنوین لا غیر وقد جوزوا فی الوصف التنوین فی ضرورة الشعر کقوله جاریة من قیسٍ بن ثعلبة فصل والمنادی المبهم شیئان ای و اسم الاشارة فایٌّ یوصف بشیئین بما فیه الالف واللام مقحمةً بینهما کلمة التنبیه وباسم الاشارة کقولک یا ایها الرجل ویا ایهذا قال ذو الرمة - الا[3] ایهذا الباخع الوجدُ نفسه ۔ واسم الاشارة لا یوصف الا بما فیه الالف واللام کقولک یا هذا الرجل ویا هؤلاء الرجال - وانشد سیبویه لِخزَزَ بن لوذان -

(Interlinear glosses: فی التاکید ۱۲ ش — فی التاکید ۱۲ ش فی البدل ۱۲ ش — فی عطف البیان ۱۲ ش — العطف بحرف ۱۲ ش — یعنے چنانکہ حرکت نون ابنم وحرکت راء امرئ تابع حرکت میم وہمزہ است ۱۲ — بالتنوین — بدون التنوین ۱۲ — لعدم شدة الامتزاج کما بین الصفة والموصوف ۱۲ ش — مدخلة ۱۲ ش — ای منادی مفرد معرفة وہا مقحمة للتنبیه والرجل صفة له ۱۲ ش)

قوله[1] اتبعت الخ قال فی الکافیة والعلم الموصوف بابن مضافا الی علم آخر یختار فتحه ـ قال الشیخ الرضی الشروط اربعة (ای شروط اختیار فتح المنادی) وہی کون المنادی علما احترازا عن نحو یا رجل ابن زید وکونه موصوفا بابن احترازا عن نحو یا زید ابن عمرو فی الدار علی ان ابن عمرو مبتدأ وکون ابن متصلا بموصوفه احترازا عن نحو یا زید الظریف ابن عمرو وکونه مضافا الی علم آخر احترازا عن نحو یا زید ابن اخینا فاذا اجتمعت الشرائط اختیر فتح المنادی لکثرة وقوع المنادی جامعا لها والکثرة مناسبة للتخفیف فخففوه بالحرکة التی ہی حرکة الاصلیة لکونه مفعولا به ـ جامی ورضی قوله[2] فی غیر النداء الخ ذکر ہذا الحکم وان لم یکن من باب النداء لکونه اشبه بحکم المنادی فی حذف التنوین ـ ش ـ قال الشیخ الرضی والعلم المتصف بابن وابنة الجامع للشرائط الاربع المذکورة یخفف بحذف تنوینه وجوبا وبحذف الف ابن خطا ایضا نحو جاء نی زید بن عمرو رضی قوله جاریة الخ وتمامه قباء ذات سرة مقعبه ـ القباء ضامرة البطن مونث اقب باریک ولاغر میان ـ سرة مقعبة کمعظمة ناف کہ بکعب مانند قعب کاسۂ چوبین بزرگ ـ مب اراد بالجاریة امراة من العرب اسمها کلبة یہجوہا فجاریة خبر مبتدا محذوف ای ہذہ جاریة ومن قیس صفة لہا والتنوین علیه شاذ وہو الشاہد وقیس بن ثعلبة قبیلة ـ حل قوله[3] الا ایہذا الباخع الخ وتمامه نغی نحته عن یدیه المقادر ـ یقال بخع اذا ہلک والوجد الحزن والنحو برگردانیدن نحته ای صرفته والمقادر جمع مقدرة اراد بہا التقادیر حل ـ دم

یا صاح[۱] یا ذا الضامر العنس - و لعبید - یا ذا[۲] المخوّفنا بمقتل شیخه - و تقول

فی غیر الصفة یا هذا زید و زیدا و یا هذان زیدٌ و عمرٌو زیدا و عمرا و

عطف بیان لا بدل اذ لو کان بدلا لما دخله التنوین لان البدل فی حکم تکریر العامل ۱۲ غ

تقول یا هذا[۳] ذا الجمة علی البدل فصل و لا ینادی ما فیه الالف و اللام

محترزا عن اجتماع آلتی التعریف بلا فاصلة ۱۲ جامی

الا[۴] الله وحده لانهما لا تفارقانه کما لا تفارقان النجم مع انهما خلف عن همزة

الله و قال من اجلك یا التی تیمت قلبی - و انت بخیلة بالوصل عنی - شبهه

ای المحل کل مشقة بسبب محبتک الخ ۱۲ حل

بیا الله و هو شاذ فصل و اذا[۵] کرر المنادی فی حال الاضافة ففیه وجهان

لان لامها لیست عوضا عن محذوف ان کانت لازمة للکلمة ۱۲ جامی

احدهما[۶] ان ینصب الاسمان معا کقول جریر - یا تیم تیم عدی لا ابا لکم -

---

قوله[۱] یا صاح الخ و تمامه و الرحل و الاقتاب و الحلس - ضمر باریک اندام شدن - جمل ضامر شتر باریک اندام لاغر - حلس بالکسر گلیم سطبر کہ بر پشت شتر زیر بیز و عه نهند احلاس ج رحل پالان شتر - عنس بالفتح شتر ماده درشت اندام نیک دم قتب بالتحریک پالان یا پالان خرد اقتاب ج - صب دم و المعنی یا هذا الذی ضمرت عنسه و بلی رحلها و قتبها و حلسها لکثرة الاسفار و اعمال الابل و هذا مما تیمدح به العرب لدلالته علی جلادة الرجل و قوته و الشاهد فیه یا ذا الضامر - شرح ابیات مفصل قوله[۲] یا ذا المخوفنا الخ و تمامه حجر تمنی صاحب الاحلام - حجر بضم الحاء و سکون الجیم اسم والد امری القیس تمنی صاحب الاحلام منصوب بتقدیر تمنیت تمنی صاحب الاحلام و المعنی یا هذا الذی یتمنی ان یخوفنا و یوعدنا بسبب قتلنا شیخه و اباه حجرا تمنیا لا یصل الیه و لا یقدر علیه انما هو من قبیل الهذیان یجری فی اثناء الکلام کما یری النائم اضغاث الاحلام فی المنام - ش ابیات مفصل جعل المخوفنا صفة لذا کما جعل الضامر العنس صفة له فی البیت السابق - ش قوله[۳] یا ذا الجمة علی البدل الخ و الدلیل علی بدلیته انه من التوابع و هی تلک الخمسة المعروفة و ذا لیس بعطف بحرف و هو ظاهر و لیس بتاکید لان ذو کذا لیس من الفاظ التاکید و لا بصفة لان اسم الاشارة لا یوصف بالمضاف و لا بعطف بیان لان ذو کذا یدل علی الحال و عطف البیان علی الذات فتعینت البدلیة و هو بدل الکل من الکل - ش - قوله[۴] الا الله وحده الخ و ذلک بناء علی قاعدة تجویز اجتماع حرف النداء مع اللام و هی اجتماع امرین احدهما کون اللام عوضا عن محذوف و ثانیهما لزومها للکلمة لان اصله الاله فحذفت الهمزة و عوضت اللام عنها و لزمت الکلمة و اما مثل النجم و الصعق و ان کانت اللام لازمة فیه لکن لیست عوضا عن محذوف - جامی - قوله[۵] اذا کرر المنادی الخ ای فی ترکیب تکرر فیه المنادی المفرد المعرفة صورة و ولی الثانی اسم مجرور بالاضافة یجوز فی الاول الضم و النصب و فی الثانی النصب فحسب - اما الضم فی الاول فلانه منادی مفرد معرفة - و النصب علی انه مضاف الی عدی المذکور و تیم الثانی تاکید لفظی فاصل بین المضاف و المضاف الیه و ذلک مذهب سیبویه او مضاف الی عدی المحذوف بقرینة المذکور و ذلک مذهب المبرد - و تعین النصب فی الثانی لانه اما تابع مضاف او تابع مضاف و تمام البیت - لا یلقینکم فی سوءة عمر - البیت لجریر حین اراد عمر التیمی الشاعر ان یهجوه فقال جریر خطابا لبنی تیم لا تترکوا عمر ان یهجونی فیلقینکم فی سوءة اے مکروه من قبلی یعنی هجائه ایاهم جامی

عمر[۶] تیم الحب ای عبده و ذلله ۱۲ ص

وقول بعض ولده - يا زيد زيد اليعملات الذبل - والثاني ان يضم الاول فصل -

وقالوا في المضاف[2] الى ياء المتكلم يا غلامي ويا غلامِ يا غلاما وفي التنزيل يا

عباد فاتقون وقرئ يا عبادي ويقال يا ربا تجاوز عني، وفي الوقف يا رباه و

يا غلاماه والتاء[3] في يا ابت ويا امّتِ تاء تانيث عوضت عن الياء الا تراهم

يبدلونها هاءً في الوقف وقالوا[4] يا ابن امّي ويا ابن عمّي ويا ابن امِّ ويا ابن

عمِّ ويا ابن امَّ ويا ابن عمَّ وقال ابو النجم يا بنت[5] عمّا لا تلومي واهجعي +

الم يكن يبيض لو لم يصلع + جعلوا الاسمين كاسم واحد فصل ولا بد لك

في[6] المندوب من ان تلحق قبله يا أو وا وانت في الحاق الالف في آخره مخير

فتقول وازيداه او وازيدُ والهاء اللاحقة بعد الالف للوقف خاصة

لبيان المدات اللاحقة في آخره ١٢ جامي

قوله يا زيد زيد الخ تمامه تطاول الليل عليك فانزل الذبل جمع ذابلة اي مهزولة من شدة السير وطول السرى ويعملة ناقة استوار ص يقول قد اجرى الهزال اليها حتى ذهب اكثر الليل فانزل - ش قوله[2] في المضاف الى ياء المتكلم الخ اي يجوز فيه وجوه اربعة فتح الياء وسكونها واسقاط الياء اكتفاء بالكسرة وقلبها الفا - جامي - قوله[3] والتاء في التاء يا ابت الخ قال في الكافية وقالوا يا ابي ويا امي ويا ابت ويا امت فتحا وكسرا وبالالف دون الياء انتهى - قوله يا ابي وامي اي على الوجوه المذكورة كسائر ما اضيف الى ياء المتكلم مع وجوه اخر زائدة عليها لكثرة استعمال ندائهما في كلامهم كما اشار اليها بقوله يا ابت وامت بابدال الياء تاء وبالف اي يا ابتا جمعا بين العوضين دون الياء احترازا عن الجمع بين العوض والمعوض عنه - جامي وفي الرضي انما ابدلت الياء تاء التانيث لانها في بعض المواضع تدل على التفخيم كما في علامة والاب والام مظنتا التفخيم - رضي قوله[4] يا ابن امي الخ يعني اذا اضيف المنادى الى ما اضيف الى ياء المتكلم نحو يا غلام غلامي ويا ابن اخي ويا ابن خالي لا تجري فيه الوجوه المذكورة في يا غلامي الا ابن امي وابن عمي حيث تجري فيه تلك الوجوه مع زيادة حذف الالف اكتفاء بالفتحة تقول يا ابن ام ويا ابن عم كفاية المنتهى قوله[5] يا بنت عما الخ اوله اصبحت ام الخيار تدعي - علي ذنبا كلهم اصنع - من ان رأت راسي كراس الاصلع ومضى في شعره حتى انتهى الى هذا البيت وقصتان ابا النجم كان شيخا اصلع وكانت امرأته ام الخيار اذا جار الليل اخذت تلومه وتنسب اليه الخطايا التي لم يرتكبها هو فقال يا ابنة عمي لا تلومي واهجعي لان ما بي من الصلع سببه الشيب وهو من جانب الله فما ذنبي واي اثم لي فيه والشاهد فيه انه قال يا بنت عما على طريق يا غلاما بالالف - ش وحل - صلع بالتحريك موي رفتگي پيش سر رجل اصلع نعت منه قوله[6] في المندوب الخ وهو في اللغة ميت يبكي عليه احد ويعد محاسنه ليعلم الناس ان موته امر عظيم ليعذروه في البكاء ويشاركوه في التفجع وفي الاصطلاح هو المتفجع عليه بيا او وا - كافيه وجامي -

دون الدرج ویلحق ذلك المضاف الیه فیقال واامیر المومنیناه ولا یلحق
الصفة عند الخلیل فلا یقال وازید الظریفاه ویلحقها[1] عند یونس ولا یندب
الا الاسم المعروف فلا یقال وارجلاه ولم یستقبح وامن حفر بئر زمزماه
لانه بمنزلة[2] واعبد المطلباه فصل ویجوز حذف حرف النداء عما لا یوصف
به ای قال الله تعالی یوسف اعرض عن هذا وقال رب ارنی انظر الیك
وتقول ایها الرجل وایتها المرأة ومن لا یزال محسنا احسن الیّ ولا یحذف[3]
عما یوصف به ای فلا یقال رجل ولا هذا وقد شذ قولهم اصبح[4] لیل
وافتد[5] مخنوق واطرق[6] کرا وجاری[7] لا تستنکری عذیری، ولا عن المستغاث
والمندوب وقد التزم حذفه فی اللهم[8] لوقوع المیم خلفا عنه۔

لان المطلوب فیهما مد الصوت والحذف ینافیه ۱۲ جامی

قوله[1] یلحقها عند یونس الخ لان اتصال الموصوف بالصفة وان کان فی اللفظ انقص من الاتصال بین المضاف والمضاف الیه الا انه اتم منه من جهة المعنی لاتحادهما بالذات فان الطویل هو زید لاغیر بخلاف المضاف والمضاف الیه فانهما متغایران والجواب مامر جامی قوله[2] بمنزلة وا الخ لان حافر بئر زمزم هو هو وهذا اشارة الی ان المندوب لابد له من ان یکون معروفا ولا فرق بین ان یکون علما او کالعلم ش قوله[3] ولا یحذف عما یوصف به ای الخ لان نداءه لم یکثر کثرة نداء العلم فلو حذف منه حرف النداء لم یسبق الذهن الی انه منادی وهذا فی اسم الجنس۔ جامی واما اسم الاشارة فلانه موضوع فی الاصل لما یشار الیه للمخاطب وبین کون الاسم مشارا الیه وکونه منادی ای مخاطب تناف ظاهر فلما اخرج فی النداء عن ذلك الاصل وجعل مخاطبا احتیج الی علامة ظاهرة تدل علی تغیره وجعله مخاطبا وهی حرف النداء رضی عف قوله اصبح لیل الخ ای صر صبحا یا لیل حذف النداء من اللیل مع انه یقع صفة لای شذوذ قالته امرأة امرئ القیس حین کرهته وهذا مثل فی شدة طلب الشیء جامی وش قوله افتد مخنوق ای یا مخنوق قاله شخص وقع فی اللیل علی نائم مستلق فخنقه وقال افتد مخنوق وهذا مثل فی الحض علی تخلیص النفس من الشدائد، قوله اطرق کرا ای یا کروان فیه شذوذ ان حذف حرف النداء عما یوصف به ای وترخیم غیر العلم وهی رقیة یصیدون بها الکروان ویقولون اطرق کرا اطرق کرا فان النعامة فی القری فیسکن ویطرق حتی یصاد۔ وهذا مثل یضرب لمن تکبر وقد تواضع من هو اشرف منه۔ ش وجامی۔ قوله جاری الخ وتمامه سیبی وا شفاقی علی بعیری۔ وفی بعض النسخ سیری فی موضع سعیی۔ البیت للعجاج قوله جاری ای یا جاریة یقول لا تنکری الحال التی انا علیها وذلك ان جاریة مرت به وهو یصلح حلساله والحلس کساء یطرح علی ظهر البعیر فقال لا تنکری ان اصلح الحلس نظن انها انکرت ان یکون مثله یصلح الحلس ای لا تنکری هذا الحال فان علی الانسان ان یتفقد اموره وسعیی بدل من عذیری وهو بدل البعض قوله عذیری ای حالی ۔ش ۔عذیر حالتی که مردم بران معذور دارند عذر بضمتین۔ ص۔ قوله اللهم الخ انما زیدت المیمان لیکون العوض علی عدد المعوض عنه وانما فتحت الثانیة لانهما زیدتا وهما ساکنتان فحرکت الثانیة بالفتحة للخفة۔ش

فصل وفي كلامهم[1] ما هو على طريقة النداء ويقصد به الاختصاص لا النداء وذلك قولهم اما انا فافعل كذا ايها الرجل ونحن نفعل كذا ايها القوم واللهم اغفر لنا ايتها العصابة جعلوا اياً مع صفته دليلاً على الاختصاص والتوضيح ولم يعنوا بالرجل والقوم والعصابة الا انفسهم وما كنوا عنه بانا ونحن والضمير في لنا كانه قيل اما انا فافعل متخصصا بذلك من بين الرجال ونحن نفعل متخصصين من بين الاقوام واغفر لنا مخصوصين من بين العصائب ومما[2] يجري هذا المجرى قولهم انا معشر العرب نفعل كذا ونحن آل فلان كرماء وانا معشر الصعاليك لا قوة بنا

(بالكسر گروه ہے از مردم واسپ ۱۲ ص) (جمع صعلوک بالضم درویش ۱۲ ص)

قوله[1] في كلامهم الخ في النداء معنى الاختصاص لان المنادى اذا صوت بيا وعلم انه يدعو فاذا اقبل على واحد فقال يا فلان فقد خصصه بالدعاء سم انهم لما فيه من الدعاء والاختصاص جردوه في بعض المواضع للاختصاص لامن الالباس اذ الانسان لا يدعو نفسه كما جردت عن معنى الطلب همزة الاستفهام في قوله تعالى أانذرتهم ام لم تنذرهم وافادت معنى الاستواء وكل ما نقل من باب الى باب فانه على حسب ما كان عليه فلذلك تقول ان اكرم في اكرم بزيد فعل امر وان نقل الى باب التعجب وتقول اي في ايها الرجل منادى مفرد معرفة والرجل صفة له كما تقول كذا في المنادى الحقيقي وقولهم ايها الرجل بعد قولهم اما انا للتاكيد اذ الاختصاص قد وقع اولاً بقولهم انا فيكون الاختصاص بقولهم ايها الرجل للتاكيد لا محالة۔ قوله وما كنوا عنه عطف على قوله انفسهم او خبر مبتدأ محذوف وهو هو اي وهو ما كنوا عنه ۔ش قال الشيخ الرضي ومما اصله النداء باب الاختصاص وذلك ان تاتي باي وتجريه مجراه في النداء من ضمه والمجئ بها للتنبيه في مقام المضاف اليه ووصف اي بذي اللام وذلك بعد ضمير المتكلم الخاص كانا والمشارك فيه نحو نحن والغرض بيان اختصاص مدلول ذلك الضمير من بين امثاله بما نسب اليه وهو اما في معرض التفاخر نحو انا اكرم الضيف ايها الرجل اي انا اخص من بين الرجال باكرام الضيف او في معرض التصاغر نحو انا المسكين ايها الرجل اي مختصا بالمسكنة من بين الرجال او لمجرد بيان المقصود بذلك الضمير لا للتفاخر ولا للتصاغر نحو انا ادخل ايها الرجل فكل هذا في صورة النداء وليس به بل المراد بصفة اي هو ما دل عليه ضمير المتكلم السابق لا المخاطب وانما نقل من باب النداء الى باب الاختصاص لمشاركة معنوية بينهما بين اذ المنادى ايضا مختص بالخطاب من بين امثاله ولا يجوز اظهار حرف النداء مع اي في باب الاختصاص لانه لم يبق فيه معنى النداء ومجموع نحو ايها الرجل في باب الاختصاص في محل النصب لوقوعه موقع الحال اي مختصا من بين الرجال۔ رضي بقدر الحاجة۔ قوله[2] ومما يجري الخ اي لفظ الاختصاص قد يكون بصورة النداء وقد يكون بدون النداء والحاصل ان الاختصاص يكون على اربعة اقسام احدها التخصيص بصورة النداء كما مر وثانيها بلام التعريف نحو نحن العرب الخ وثالثها بالاضافة نحو انا معشر العرب الخ ورابعها التنكير كما في قوله ديا وسے الخ ومثل العرب ومعشر العرب وغيرهما اعتراضات بين اسم ان وخبرها وبين المبتدأ والخبر وانتصابها على الاختصاص كانه لما قال انا قيل له من انتم فقال اريد واعني معشر العرب فلا يجوز اظهار هذا الفعل المقدر لاستغنائهم عن استعماله بعلم المخاطب ۔ش۔

علی المروۃ الا انہم سوّغوا دخول للام ھھنا فقالوا نحن العرب اقریٰ الناس للضیف و

لانہ لم یبق فیہ معنی النداء المانع من دخول اللام

بک اللّٰہ نرجو الفضل وسبحانک اللّٰہ العظیم ومنہ قولھم الحمد للّٰہ الحمید والملک للّٰہ

اھل الملک واتانی زیدٌ الفاسقُ الخبیثُ وقُرِئ حمالۃَ الحطب ومررت بہ المسکین والبائس

وقد جاء نکرۃً فی قول الھذلی۔ ویاوی الٰی نسوۃ عُطّلٍ وشعثا مراضیع مثل السعالی

وھذا الذی یقال فیہ نصبٌ علی المدح والشتم والترحم فصل ومن خصائص النداء

الترخیم[۲] الا اذا اضطر الشاعر فرخّم فی غیر النداء ولہ شرائط[۳] احدھا ان یکون الاسم

علما والثانیۃ ان یکون غیر[۴] مضاف والثالثۃ ان لا یکون مندوبا ولا مستغاثا والرابعۃ

ان تزید[۵] عدتہ علی ثلثۃ احرف الا[۶] ما کان فی اٰخرہ تاء تانیث فان العلمیۃ والزیادۃ

قولہ[۱] ویاوی الخ الضمیر فی یاوی للصیاد ای یاوی ھذا الصیاد الی نسوۃ عطل من الحلی والشعث جمع شعثاء وھی التی لا تسرح شعرھا ولا تدھنہ ولا تغسلہ والمراضیع جمع المرضاع وھی التی ترضع کثیرا والسعالی الغیلان جمع سعلاۃ والمعنی ان ھذا الصیاد یغیب عن نسائہ ثم یاتی الیھن فیجدھن فی اسوء الحال والشاھد فیہ قولہ شعثا ومراد المصنف ان المنتصب علی المدح کما یجیٔ معرفۃ فکذا یجیٔ نکرۃ کما فی شعثا فانہ منصوب علی الترحم۔ ش وشرح ابیات قولہ[۲] الترخیم الخ للترخیم معنیان لغوی وھو التسھیل والتلیین سمی ھذا الحذف ترخیما لانہ تخفیف اللفظ وتسھیلہ وصناعی وسیجیٔ فسرہ۔ ش۔ انما کثر الترخیم فی المنادی دون غیرہ لکثرتہ ولکون المقصود فی النداء ھو المنادی لا نقصد لہ سرعۃ الفراغ من النداء للافضاء الی المقصود۔ رضی قال فی الکافیۃ ترخیم المنادی جائز وفی غیرہ ضرورۃ یعنی ترخیم المنادی واقع فی سعۃ الکلام من غیر ضرورۃ شعریۃ دعت الیہ فان دعت الیہ ضرورۃ فبالطریق الاولی وفی غیرہ واقع ضرورۃ ای بضرورۃ شعریۃ دعت الیہ لا فی سعۃ الکلام۔ جامی قولہ ولہ[۳] شرائط ای للترخیم اربعۃ شروط ثلثۃ منھا عدمیۃ وھی ان لا یکون مضافا ولا مضارعا لہ۔ وان لا یکون مستغاثا ولا مندوبا وان لا یکون جملۃ ولم یذکر المصنف ھذا الشرط والواحدۃ منھا وجودیۃ جامی ورضی۔ قولہ[۴] غیر مضاف الخ اذ لا یمکن الحذف من الاول ای المضاف لانہ لیس اجزاء المنادی نظرا الی المعنی ولا من الثانی لانہ لیس اٰخر اجزائہ نظرا الی اللفظ بدلیل الاعراب علی اٰخر الاول فراعوا الامرین فامتنع الترخیم بالکلیۃ اذ لو رخم اٰخر الاول رخم وسط الکلمۃ۔ ولو رخم المضاف الیہ لرخم غیر المنادی۔ جامی وعلوی قولہ[۵] وان تزید عدتہ الخ لان الترخیم للخفۃ والثلاثی اعدل الابنیۃ واخفھا فلا حاجۃ الی طلب الخفۃ فیہ ولئلا یلزم نقص الاسم عن اقل ابنیۃ المعرب بلا علۃ موجبۃ۔ ش وجامی قولہ[۶] الا ما کان فی اٰخرہ الخ لان وضع التاء علی الزوال فیکفیہ ادنی مقتض للسقوط فکیف اذا وقع موقعا یکثر فیہ سقوط الحرف الاصلی ولم یبالوا ببقاء نحو ثبۃ وشاۃ بعد الترخیم علی حرفین لان بقاءہ کذلک لیس لاجل الترخیم بل مع التاء ایضا کان ناقصا عن ثلثۃ اذ التاء کلمۃ اخری براسھا۔ جامی۔

على الثلثة فيه غير مشروطتين يقولون يا عاذل جاري لا تستنكري ويا ثُبَ اقبلي و
يا شاء ارجني واما قولهم يا صاح واطرق كرا فمن الشواذ والترخيم حذف في آخر الاسم على سبيل
الاعتباط ثم اما ان يكون المحذوف كالثابت في التقدير وهو الكثير او يجعل ما بقي كأنه اسم برأسه
فيعامل به بما يعامل به سائر الاسماء فيقال على الاول يا حارِ ويا هِرقَ ويا ثمو ويا بنو في المسمى
ببنون وعلى الثاني يا حارُ ويا هِرقُ ويا ثمي ويا بني ولا يخلو المرخم من ان يكون مفردا او مركبا
فان كان مفردا فهو على وجهين احدهما ان يحذف منه حرف واحد كما ذكرت والثاني ان يحذف منه
حرفان وهما على نوعين اما زيادتان في حكم زيادة واحدة كاللتين في اعجاز اسماء ومروان وعثمان
وطائفي واما حرف صحيح ومدة قبله وذلك في مثل منصور وعمار ومسكين وان كان مركبا حذف
آخر الاسمين بكماله فقيل يا بخت ويا عمر ويا سيب وياخمسة في بخت نصر وعمرويه وسيبويه والمسمى
بخمسة عشر واما نحو تابط شرا وبرق نحره فلا يرخم فصل وقد يحذف المنادى فيقال يا بؤس لزيد بمعنى
يا قوم بؤس لزيد ومن ابيات الكتاب يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحون على سمعان من جار

قوله[1] يا صاح واطرق كرا الخ وجه الشذوذ انهما ليسا بعلمين وليس فيهما تاء التانيث فكان القياس ان لا يرخما ش۔ قوله[2] على سبيل الاعتباط الاعتباط ان تنحر البعير بغير علة العتباط نحر کشتن بی علتی ومرضی م والمراد انه حذف في آخر الاسم من غير عارض وانما هو لغرض التخفيف ش۔ اى مالم يكن له موجب۔ رضی۔ قوله هرق بسكون القاف والاصل هرقل برزنة سبحل وهو من ملوك الروم اول من ضرب الدنانير الهرقلية۔ ش قوله[3] ثمو الخ انقلب الواو من ثموفي هذا الوجه يا ؑلرفضهم اسما متمكنا آخره واو مضموم ما قبلها۔ ش قوله[4] في حكم زيادة واحدة الخ اى انهما زيدتا معا واحترز به عن نحو ثمانية ومرجانية ومرجانة علم لام سعيد المحدث) ق فان الياء والنون فيهما زيدتا اولا ثم زيدت تاء التانيث۔ جامی قوله[5] اسماء الخ اى اذا جعلتها فعلاء من الوسامة اى الحسن لا افعالا جمع اسم لانه يكون حينئذ من باب عمار۔ جامی۔ قوله[6] وقد يحذف المنادى الخ لان المنادى مفعول وحذف المفعول كثير ولان النداء مما يكثر الافتقار اليه واذا كثر استحق التخفيف۔ ش قوله[7] والصالحون الخ فيه وجهان احدهما الرفع وهو من وجهين اما على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه اى لعنة الصالحين ثم والصالحون واما ان يكون معطوفا على محل الاقوام فاعل للعنة في المعنى۔ وثانيهما الجر عطفا على لفظ الاقوام اى لعنة الصالحين۔ وكذا الاعراب في الاقوام والشاهد فيه قوله يا لعنة الله حيث حذف المنادى اى يا قوم لعنة الله وسمعان بالكسر اسم رجل ومن جاره في محل النصب على الحال او التمييز ش وحل۔

وفى التنزيل الا يا اسجدوا ومن المنصوب باللازم اضماره قولك فى (١) التحذير اياك والاسد اى اتق نفسك ان تتعرض للاسد والاسد ان يهلكك ونحوه رأسك (٢) والحائط وماز رأسك والسيف ويقال اياى والشر واياى وان يحذف احدكم الارنب اى نحّنى عن الشر ونحّ الشر عنى ونحّنى عن مشاهدة حذف الارنب ونحّ حذفها عن حضرتى ومشاهدتى (٣) والمعنى النهى عن حذف الارنب ومنه شانك (٤) والحج اى عليك شانك مع الحج وامرأً ونفسه اى دعه مع نفسه واهلك (٥) والليل اى بادرهم قبل الليل ومنه عذيرك اى احضر عذرك او عاذرك ومنه هذا ولا زعماتك (٦) اى ولا اتوهم

اى يا قوم اسجدوا والقرينة امتناع دخول يا على الفعل ١٢ جامی انما وجب حذف الفعل لضيق الوقت عن ذكره ١٢ جامی — ضرب الارنب بالعصا ١٢ — الحذف

قوله (١) فى التحذير الخ التحذير فى اللغة تخويف شئ عن شئ وتبعيده منه وفى الاصطلاح هو معمول (اى اسم عمل فيه النصب بالمفعولية) بتقدير اتق تحذيرا مما بعده او حذر المحذر منه مكررا كافيه وجامى وفى الرضى فالمحذر اذن اما ظاهر او مضمر والظاهر لا يجئ الا مضافا الى المخاطب نحو رأسك والمضمر لا يجئ فى الاغلب الا مخاطبا وقد يجئ متكلما نحو اياى والشر واذا كان معطوفا على المحذر جاز ان يكون ضمير غائب نحو اياك واياه من الشر وقولهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب شاذ من وجهين من جهة وقوع اياه محذرا وليس بمعطوف ومن جهة اضافة ايا الى المظهر رضى قوله (٢) رأسك والحائط الخ اى اتق الحائط ان يصدم رأسك ورأسك ان تشجه الحائط شج سر شكستن (ص) . ويا ماز رأسك والسيف اى ماز ن اسم رجل كذا فى لسان العرب فرخم قال الاصمعى اصله ان رجلا يقال له مازن اسر رجلا وكان رجل آخر يطلب المأسور بدم له (دخل بسكون عيب وتهمت ص) فقال المازن دون اسيره فقال له الطالب ماز رأسك والسيف فنحى رأسه فضرب الرجل عنق المأسور . ش . قوله (٣) والمعنى النهى الخ لان عمر رضى الله تعالى عنه قال اياى ان يحذف احدكم الارنب بالعصا وليذك لكم الاسل والرماح والسهام وهذا مبالغة فى النهى عن حذفها لانه قال باعدونى عن حذفها . ش . قوله (٤) شانك والحج الخ لزوم الاضمار ههنا للابتدار اى التعجيل على الحث والمراد بالشان مقدمات الحج كتهيئة اسبابه فيلزم ان يكون الواو بمعنى مع اى الزم شانك مع الحج . ش قوله (٥) اهلك والليل الخ ان كان الواو فيه بمعنى مع فالمعنى الحق اهلك مع الليل اى لا يسبقك الليل اليهم وان كان للعطف انتصب الليل بفعل آخر غير ناصب اهلك اى الحق اهلك واسبق الليل . رضى قوله (٦) هذا ولا زعماتك الخ كان المخاطب يزعم زعمات كاذبة فلما ظهر ما يخالف ذلك من قول عليه سيما الصدق صادر من غيره قيل له هذا ولا زعماتك اى هذا هو الحق ولا اتوهم زعماتك ويجوز ان يكون التقدير ازعم هذا ولا ازعم زعماتك . رضى . وقيل ان اصله ان رجلا وعد رجلا باشياء فلم يف بها فخر اى الواعد الموعود فى حال دون الحال التى كان الموعود فيها من حيث القلة والذلة فقال الموعود هذا ولا زعماتك اى ارضى بهذا الامر الذى تراه ولا اتوهم زعماتك لانك

زعماتِك وقولهم كليهما[1] وتمرًا اى اعطنى وكلَّ شئ ولا شتيمة حُرٍّ اى ايت كل شئ ولا ترتكب شتيمة حر۔ ومنه قولهم اِنتهِ[2] امرًا قاصدًا لانه[3] لما قال انته علم انه محمول على امر يخالف المنهى عنه قال الله تعالىٰ وانتهوا خيرًا لكم ويقولون حسبُك[4] خيرًا لك ووراءَك[5] اوسع لك ومنه من انت[6] زيدًا اى تذكر زيدًا او ذاكرا زيدًا ومنه مرحبا واهلًا وسهلًا اى اصبت[7] رُحبًا لا ضيقا واتيت اهلًا لا اجانب ووطئت سهلا من البلاد لا حزنا وان[8] تأتنى فاهلَ الليل واهلَ النهار اى فانك تاتى اهلا لك بالليل والنهار **فصل** ويقولون الاسدَ[9] الاسدَ والجدارَ الجدارَ و

دشنام ۱۲ ص

قوله[1] كليهما وتمرا الخ اصله انه قال شخص بين يديه زبد وسنام وتمر لآخر اى هذين تريد مشيرا الى الزبد والسنام فقاله الآخر۔ رضى (سنام كوہان شتر) وقيل كان ابو عمرو بن حمران الجعدى يرعى الابل فبينما هو يوما اذ وقع اليه رجل قد جهده العطش والجوع وعمرو قاعد وبين يديه زبد وتامك وتمر (تامك كوہان شتر) فدنا منه الرجل وقال اطعمنى من هذا الزبد والتامك فقال عمرو كلاهما وتمرا اى لك كلاهما وازيدك تمرا وهذا على تقدير رفع كلاهما واما النصب فقد سبق من الرضى۔ شرح مقامات حريرى قوله[2] انته امرا الخ اى انته عما انت فيه وايت امرا قاصدا اى سويا مستقيما۔ قوله[3] لانه لما قال الخ هذا اشارة الى قرينة تقدير مثل ايت فى هذه المواضع كما قال الشيخ الرضى وقرينة ايت فى هذه المواضع انك نهيت فى الاول عن شئ ثم جئت بعده بما لا ينهى عنه بل يؤمر به فيجب ان ينتصب بايت او اقصد وما يفيد هذا المعنى وايضا قال الشيخ المذكور وقولهم امرا قاصدا ليس مما يجب حذف فعله على ما ذكره سيبويه واورده الزمخشرى فى ذلك قال ابن الحاجب وعند الزمخشرى قولهم انته امرا قاصدا مما يجب الحذف فيه غلط) سيد شريف واورد سيبويه انتهوا خيرا لكم وحسبك خيرا لك فيما وجب اضمار فعله ولعله سمع انته وايت امرا قاصدا باظهار ناصب امرا ولم يسمع اظهار ناصب خيرا لك والالفاظ الثلثة متقاربة المعنى۔ رضى قوله[4] حسبك خيرا لك الخ اى حسبك ما فعلت من هذا الامر وايت خيرا لك قوله[5] ووراءك اى تنح عن هذا المكان وايت مكانا اوسع لك ش قوله[6] من انت زيدا الخ يقال هذا فيمن ذكر عظيما بسوء اى من انت تذكر زيدا وتذكر منصوب المحل على الحال وذاكرا حال والعامل معنى الفعل المستفاد من من الاستفهامية اى من تكون كما قيل فى كيف انت وقصعة من ثريد اى كيف تكون والاضمار ههنا ايضا للابتداء والى الانكار اى لست ممن يجوز لك ذلك وليس هو ممن يجوز فيه ذلك ش ورضى قوله[7] اصبت رحبا الخ الرحب بالضم السعة وقولهم واهلا اى اتيت سعة واتيت اهلا فاستأنس ولا تستوحش صحاح قوله[8] ان تاتنى فاهل الخ الاضمار فيه للابتداء الى اظهار الكرامة ودخول الفاء فى فاهل الليل لانها مع ما بعدها فى موضع الجزاء اى ان تاتنى فانك تاتى اهلا لك بالليل والنهار اى تيعهد ونك ليلا ونهارا ومعناه الاكرام لان المرأ يكرم عند اهله ليلا ونهارا۔ ش۔ اعلم ان وجوب الحذف فى جميع ما ذكر واشالها لكونها امثالا او كالمثل فى كثرة الاستعمال والامثال لا تغير۔ رضى قوله[9] ويقولون الاسد الخ ضابطه ان كل مغرى به مكرر يجب اضمار فعله قياسا ويقال له باب الاغراء۔ وحكمة اختصاص وجوب الحذف بالمحذر منه المكرر كون تكريره دالا على مقاربة المحذر منه للمحذر بحيث يضيق الوقت الا عن ذكر المحذر منه على ابلغ ما يمكن وذلك بتكريره ولا يتسع لذكر العامل مع هذا المكرر واذا لم يكرر الاسم جاز الاظهار اتفاقا فالمكرر نحو قوله۔ اخاك اخاك ان من لا اخا له + كساع الى الهيجا بغير سلاح۔ رضى۔

الصبی الصّبیَّ ای احذر وطئہ الاسد والجدار(1) المتداعی وایطاء الصبی ومنہ اخاک اخاک ای الزمہ والطریق الطریقَ ای خلہ وھذا اذا ثُنّی لزم اضمار عاملہ وان افرد لم یلزم(2)

پامال فرمودن کسے را ۱۲

فصلٌ ومن المنصوب باللازم اضمارہ ما اُضمِر عاملہ فیہ علی شریطۃ التفسیر(3)

ھو کل اسم بعدہ فعل او شبہہ مشتغل عنہ بضمیرہ او متعلقہ لو سُلط علیہ ھو او مناسبہ لنصبہ ۱۲ کافیہ

فی قولک زیدًا ضربتہ کانک قلت ضربت زیدًا ضربتہ الا انک لا تبرزہ استغناءً بتفسیرہ قال ذوالرُّمۃ۔ اذا(4) ابنَ موسٰی بلالًا بلغتہ۔ فقام بفاسٍ بین وِصلیکِ جازر۔ ومنہ زیدًا مررت بہ وعمرًا لقیت اخاہ وبشرًا ضربت غلامہ باضمار جعلت زیدًا علی طریقی ولابست واھنت قال سیبویہ النصب عربی کثیر والرفع(5) اجود ثم انک تری النصب مختارًا ولازمًا فالمختار فی موضعین احدھما ان تعطف ھذہ الجملۃ علی جملۃ فعلیۃ کقولک لقیت القوم حتّٰی عبداللہ لقیتہ رأیت عبداللہ وزیدًا مررت بہ وفی التنزیل یُدخِل من یّشاءُ فی رحمتہ والظّٰلمین(6)

آشکارا کردن وبیان نمودن ۱۲

شتر کشندہ ۱۲

قال فی الکافیۃ ویختار النصب بالعطف علی جملۃ فعلیۃ للتناسب ۱۲

قولہ(1) الجدار المتداعی ھو من تداعی البنیان او الحائط اذا مال الی جانب للوقوع وتداعی الحیطان شکستہ شد دیران گردید دیوارھا۔ صب وایطاء الصبی ھو مصدر اوطات الدابۃ الصبی۔ ش قولہ(2) وان افرد الخ انما لم یلزم الاضمار لان الدلیل علی ما ذکرنا من التنبیہ علی ضیق الوقت وتنزیل احد الاسمین منزلۃ الفعل مفقود۔ ش قولہ(3) علی شریطۃ التفسیر الخ الشریطۃ والشرط بمعنی واحد واضافتھا الی التفسیر بیانیۃ اے ما اضمر عاملہ بناء علی شرط ھو تفسیرہ ای تفسیر العامل بما بعدہ وانما وجب حذفہ حینئذ احترازا عن الجمع بین المفسَّر والمفسِّر۔ جامی۔ والتفسیر اما ان یکون للفظ الفعل ومعناہ کما فی زیدًا ضربتہ ای ضربت زیدًا ضربتہ او بمعناہ نحو زیدًا مررت بہ ای جعلت زیدًا علی طریقی مررت بہ لان الجعل اعم الافعال بخلاف المرور فانہ اخصھا فیصلح ان یکون من جنس الجعل ویکون دالا علیہ لان الخاص یوجد فیہ العام او بلازم معناہ نحو عمرًا لقیت اخاہ وبشرًا ضربت غلامہ ای لابست عمرًا واھنت بشرًا لان ضرب الغلام اھانۃ لسیدہ کما ان ملاقاۃ الرجل ملابسۃ لاخیہ لان الغالب ان یکون الرجل بحضرۃ من ینکسب الیہ وتبعیل بہ فاذا لقیتہ فقد لابست اخاہ۔ ش قولہ(4) اذا ابن ابی موسٰی الخ جزر شتر کشتن۔ ص فاس تبر فوکس۔ ج۔ ص۔ وصل پیوند۔ ص۔ والتقدیر اذا بلغت ابن ابی موسٰی بلالا بلغتہ۔ وبلالا عطف بیان للابن وھو بلال بن بردۃ بن ابی موسٰی الاشعری وفی البیت خطاب الی ناقتہ ودعاء علیھا بالنحر والجزر۔ ش قولہ(5) والرفع اجود الخ ای الرفع بالابتداء وھو اجود من النصب وان کان النصب فصیحا کثیر الاستعمال لعدم الحاجۃ مع الرفع اے الاضمار۔ ش قولہ(6) والظالمین اعدلھم الخ التقدیر یعذب او یھین لان اعداد العذاب یدل علی ذلک قولہ فریقا اے اضل فریقا۔ ش۔

أعدّ لهم عذابا اليما ومثله فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة فاما اذا
قلت زيدٌ لقيت اباه وعمرا مررت به ذهب التفاضل بين رفع عمرو ونصبه
لان الجملة الاولى ذات وجهين فان اعترض بعد الواو ما يصرف الكلام الى الابتداء
كقولك لقيت زيدا واما عمرو فقد مررت به ولقيت زيدا فاذا عبد الله يضربه
عمرو وعادت الحال الاولى جذعة(١) وفي التنزيل واما ثمود فهديناهم وقرئ
بالنصب والثاني(٢) ان تقع موقعا هو بالفعل اولى وذلك ان تقع بعد حرف
الاستفهام كقولك اعبد الله ضربته ومثله السوط ضرب به زيد والخوان
أكل عليه اللحم وازيدا انت محبوس عليه(٣) وازيدا انت مكابر عليه(٤) وازيدا سميت
به. ومنه ازيدا ضربت عمرا واخاه وازيدا ضربت رجلا يحبه(٥) لان الآخر

قوله(١) وعادت الحال الاولى الخ اي حال كون الرفع اجود جذعة اي جديدة قوله قرئ بالنصب والتقدير اما ثمود فهدينا فهديناهم بتقدير الفعل ههنا بعد المنصوب لان الفعل لا يلي اما بخلاف نحو زيدا اضربه لان الفعل فيه مقدر قبل المنصوب. غش قوله(٢) والثاني ان تقع الخ اي الثاني من الموضعين الذين يختار فيهما النصب وهو ان تقع موقعا هو بالفعل اولى وذلك على ضروب الاول ما بعد حرف الاستفهام وانما اختير النصب ما بعد الاستفهام مع جواز الرفع لان الاستفهام في الحقيقة لمضمون الفعل فايلاءه لفظا او تقديرا لما يستفهم مضمونه اولى قوله آلسوط الخ قال الشيخ الرضي واما ان قلت الخوان أكل عليه اللحم فانك تضمر لابس وفاعله ما اسندت اليه الفعل المبني للمفعول اي آلابس اللحم الخوان اكل عليه اللحم وكذا آلسوط ضرب به زيد. رضي قوله(٣) وازيدا انت محبوس عليه الخ اي آلابست زيدا فان حبس الشئ على الشئ تلزمه ملابسة المحبوس عليه. جامي وازيدا انت مكابر عليه اي انازعت زيدا انت مكابر عليه اي مغلوب عليه. س. قوله(٤) ازيدا ضربت عمرا واخاه الخ الخ ملتبس بزيد بالهاء وبعمرو بالعطف فيصح اضمار اهنت قبل زيد لان ضرب اخيه اهانة له والتقدير اهنت زيدا ضربت عمرا واخاه قوله(٥) وازيدا ضربت رجلا يحبه رجلا وان كان اجنبيا عن زيد الا ان يحبه صفته رجلا وفي يحبه ضمير يعود اي زيد فيكون ملتبسا بزيد ومن ضرب رجلا يحب زيدا فقد اهان زيدا فيستقيم ان يقدر اهنت زيدا ضربت رجلا يحبه. ش. قال الشيخ الرضي والتعلق يكون من وجوه كثيرة نحو كونه مضافا الى ذلك الضمير الراجع الى ذلك الاسم نحو زيدا ضربت غلامه ومنه نحو زيدا ضربت عمرا واخاه لان الفعل مشتغل بذلك المضاف لكن بواسطة العطف او موصوفا لعامل ذلك الضمير او موصولا له نحو زيدا ضربت رجلا يحبه وزيدا ضربت الذي يحبه او ما عطف عليه موصوف عامل الضمير او موصوله نحو زيدا لقيت عمرا ورجلا يضربه وزيدا لقيت عمرا والذي يضربه وغير ذلك من التعلقات. رضي.

ملتبس بالاول بالعطف او الصفۃ فان قلت ازید ذُهِب بہ۔ فلیس (١) الا الرفع و (٢) ان

تقع بعد اذا وحیث کقولک اذا عبد اللہ تلقاہ فاکرمہ و حیث زیدا تجدہ فاکرمہ و

بعد حرف (٣) النفی کقولک ما زیدا ضربتہُ وقال جریر۔ فلا (٤) حسبا فخرت بہ لتیم۔ و لا جدّا

اذا ازدحم الجدود۔ وان (٥) تقع فی الامر والنہی کقولک زیدا اضربہ و خالدا اضرب اباہ

وبشرا لا تشتم اخاہ وزیدا لیضربہ عمرو وبشرا لیقتل اباہ عمرو ومثلہ (٦) اما زیدا فاقتلہ و

اما خالدا فلا تشتم اباہ والدعاء (٧) بمنزلۃ الامر والنہی تقول اللہم زیدا فاغفر لہ ذنبہ و

زیدا امرّ اللہ علیہ العیش قال ابو الاسود۔ فکلّا (٨) جزاہ اللہ عنی بما فعل۔ واما (٩) زیدا

فجدع اللہ والدہ واما عمرا فسقیا لہ۔ والالزم ان تقع الجملۃ بعد حرف لا یلیہ الا الفعل کقولک

قولہ (١) فلیس الا الرفع الخ لانہ لیس من باب الاضمار علی شریطۃ التفسیر فان زیدا فیہ وان کان یظن فی بادی النظر انہ مما اضمر عاملہ علی شریطۃ التفسیر والمختار فیہ النصب لوقوع الاسم المذکور بعد حرف الاستفہام لکن یظہر بعد تعمق النظر انہ لیس منہ فانہ وان صدق علیہ انہ اسم بعدہ فعل مشتغل عنہ بضمیرہ لکنہ لیس بحیث لو سلط علیہ ہو او مناسبہ لنصبہ لان ذہب بہ لا یعمل النصب وکذا مناسبہ اعنی اُذہب۔ جامی قولہ (٢) وان تقع بعد اذا الخ ہذا ہو الضرب الثانی من الضرب التی یختار فیہا النصب فی الاسم المذکور وانما اختیر النصب بعد اذا وحیث لان اذا للزمان وحیث للمکان استعملا للشرط والشرط یستدعی الفعل۔ ش قولہ (٣) وبعد حرف النفی الخ ہذا ہو الضرب الثالث وانما اختیر النصب بعد حرف النفی لان النفی فی الحقیقۃ لمضمون الفعل فایلاءہ لفظا او تقدیرا لما ینفی مضمونہ اولی والتقدیر ما ضربت زید اضربتہ۔ ش قولہ (٤) فلا حسبا الخ یہجو جریر بہذا البیت عمر بن لجاء التیمی وقیل یہجو الفرزدق والشاہد فیہ ان حسبا منصوب بعد حرف النفی بفعل مضمر علی شریطۃ التفسیر فکانہ قال فلا ذکرت حسبا فخرت بہ ولا جدا معطوف علی حسبا والجد الحظ والحسب شرف الانسان فی نفسہ واخلاقہ یقول ما ذکرت لتیم شیئا تفتخر بہ لانک لم تجد لہا شیئا تذکرہ ولا کان لہا حظ فی علو المرتبۃ والذکر الجمیل وقولہ اذا ازدحم الجدود ای للتفاخر ای اذا ازدحم الناس للتفاخر علیہ۔ ش وحل۔ قولہ (٥) وان تقع فی الامر الخ ای فی ما قبل الامر والنہی ہذا ہو الضرب الرابع وانما اختیر النصب ہہنا للاحتراز عن وقوع الانشاء خبرا والتقدیر اضرب زیدا اضربہ وآہن خالدا اضرب اباہ واکرم خالدا لا تشتم اخاہ ولیضرب زیدا عمرو لیضربہ ولیہن بشرا عمرو لیقتل اباہ۔ ش قولہ (٦) ومثلہ اما زیدا الخ اضمار الفعل ہہنا ایضا للاحتراز عن وقوع الانشاء خبرا والتقدیر اما زیدا فاقتل اقتلہ واما خالدا فاکرم ولا تشتم اباہ۔ ش قولہ (٧) والدعاء الخ لان کلا منہما طلب غیر محتمل للصدق والکذب الا انہم راعوا الادب ففرقوا بین الامر والدعاء فی التسمیۃ ولا یسمونہ امرا وان کان الدعاء فی الاصل اخا الامر وشقیقہ والتقدیر اللہم ارحم زیدا فاغفر لہ ذنبہ وعذب اللہ زیدا امرّ علیہ العیش۔ ش۔ قولہ (٨) فکلّا الخ ای فجزی اللہ کلا جزاہ عنی۔ ش قولہ (٩) اما زیدا فجدع عالہ الخ ای اما زیدا فجدع اللہ جدعہ واما عمرا فسقی اللہ سقیاہ۔ ش

إن زيداً ترهُ تضرِبهُ قال - لا تجزعي(١) ان منفساً اهلكتهُ وهلّا والّا ولولا ولوما بمنزلة
والتقدير ان ترى زيدا تره تضربه ١٢ ش

إنْ لانهن(٢) يطلبن الفعل ولا تبتدأ بعدها الاسماء **فصل** وحذف المفعول به كثير

وهو في ذلك على نوعين احدهما ان يحذف لفظا ويراد معنى وتقديرا والثاني ان

يجعل بعد الحذف نسياً منسيّاً كانّ فعله من جنس الافعال غير المتعدية كما ينسى الفاعل

عند بناء الفعل للمفعول به فمن الاول قوله تعالى اللّٰهُ يبسُطُ الرِّزقَ لِمن يشاءُ

ويَقدِرُ وقوله عزّ وجلّ لا عاصِمَ اليومَ مِن امرِ اللّٰهِ اِلّا مَن رحِمَ لانه لابدّ

لهٰذا الموصول من ان يرجع اليه من صِلته مثل ما ترى في قوله تعالى الّذي

يتخبّطهُ الشيطانُ وقُرئ قوله تعالى وما عمِلَتهُ ايديهم وما عمِلت ومن الثاني قولهم فلان
تخبط بدیوانگی داشتن دیو مردم را ۱۲ ص

يُعطي ويمنع ويصل ويقطع ومنه قوله عزّ وجلّ واَصلِح لي في ذُرِّيَّتي وقول ذي الرُّمّة

وَاِن تعتذِر(٤) بالمحلّ مِن ذي ضُروعها + الى الضيف يجرَح في عراقيبها نصلي -

---

قوله(١) لا تجزعي آلخ وتمامه واذا اهلكتُ فعند ذلك فاجزعي - والمنفس المال النفيس يقول لامرأة لا تجزعي على ما انفقته من مال اجود به فاني ان بقيتُ احصّل المال وانما ينبغي ان تجزعي اذا امت فانك لا تجدين خلفا مني - والتقدير ان اهلكت منفسا اهلكته - ش قوله(٢) لانهن يطلبن آلخ لان هاتيك الكلمات للتخصيص وذلك بالفعل لا بالاسم وسيجئ ذكرهن في قسم الحروف انشاء الله تعالى - ش قوله(٣) وحذف المفعول به آلخ حذف المفعول به اما للقصد الى مجرد الاختصار لنيابة قرائن الاحوال عن ذكره نحو قوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اذ لا شبهة في ان المراد لمن يشاء رزقه ويقدر الرزق لان من موصول صلته يشاء ولابد للصلة من ذكر يعود منها الى الموصول وهذا القول في تقدير رحمه في من رحم لان رحم صلة لمن واما للقصد الى التعميم مع الاختصار كقولك قد كان منك ما يولم اى كل احد وقوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام اى جميع عباده وهذا التعميم وان امكن من ذكر المفعول لكن يفوت الاختصار حينئذ واما للقصد الى نفس الفعل لتنزيل المتعدي منزلة اللازم نحو فلان يعطي اى يفعل الاعطاء ويوجد منه هذه الحقيقة ايهاما للمبالغة لانه ذهب في فلان يعطي الى ان معناه يوجد منه الاعطاء ولابد لهذا الفعل من محل يتحقق ذلك فيه والمحال غير محصورة والقصد الى فرد من افرادها في التعيين ترجيح لاحد المتساويات فيشمل الكل لتعذر تعيين فرد منها والدليل على تنزيل المتعدي فيما نحن فيه منزلة اللازم قوله عز وجل واصلح لي في ذريتي الا تراه عدى بفي كما عدى اللازم بالجار في نحو ذهب بزيد ومعناه واجعل الصلاح في ذريتي ش ومختصر المعاني قوله(٤) وان تعتذر آلخ المحل خشك سالی وتنگی - عرقوب پی پاشنه عراقيب ج نصل پیکان وتیغ وکارد ونیزه نصول ونصال ج ص والمراد بذي ضروعها اللبن اى ان اعتذرت الناقة بقلة اللبن بسبب القحط الى الضيف اعقرها لتكون هي عوض اللبن والشاهد فيه يجرح وهو متعد وعدي بفي وحذف مفعوله ونصلي فاعله ش وحل -

المفعول فيه (١) هو ظرف الزمان و المكان و كلاهما منقسم الى مبهم و موقت و مستعمل (٢) اسما و ظرفا و مستعمل ظرفا لاغير فالمبهم نحو الحين و الوقت و الجهات السّت و الموقت نحو اليوم و الليلة و السوق و الدار و المستعمل اسما و ظرفا ما جاز (٣) ان تعتقب عليه العوامل و المستعمل ظرفا لاغير ما لزم (٤) النصب نحو قولك سرنا ذات مرة و بكرة و سحر و سحيرا و ضحى و عشاء و عشية و عتمة و مساء اذا اردت سحرا بعينه و ضحى يومك و عشيّته و عشاءه و عتمة ليلتك و مساءها و مثله عند و سوى و سواء و مما يختار فيه ان يلزم الظرفية صفة الاحيان (٥) تقول سير عليه طويلا و كثيرا و قليلا و قديما و حديثا

فصل و قد يجعل (٦) المصدر حينا لسعة الكلام فيقال كان ذلك مقدم الحاج و خفوق النجم و خلافة فلان و صلوة العصر و منه سير عليه ترويحتين و انتظر به نحر جزورين و قوله تعالى و ادبار النجوم

فصل و قد يذهب (٧)

قوله (١) المفعول فيه - هو ما فعل فيه فعل مذكور من الزمان و المكان - كافيه و انما لم يذكر المصنف حده لما فى لفظ المفعول من الدلالة عليه كانه قال هو الذى فعل فيه الفعل - ش - **قوله (٢)** مستعمل ظرفا لاغير الخ اى لازم الظرفية التى لازم النصب على الظرفية بتقدير فى و يسمى غير متصرف و منها عند و لدى و دون و بين اذا لم يدخل عليها من و اذا دخلت عليها من كانت مجرورات كفاية المنتهى **قوله (٣)** ما جاز ان تعتقب الخ نحو يوم الجمعة يوم مبارك بالرفع و قضيت يوم الجمعة بالنصب على انه مفعول به و خرجت فى يوم الجمعة بالجر - ش - **قوله (٤)** ما لزم النصب الخ اى النصب على معنى فى نحو سرنا ذات مرة بالنصب على الظرفية و وجه لزوم النصب انه كثر فى استعمالهم و لم يجئ الا منصوبا على الظرفية و معنى ذات مرة مرة من اضافة المسمى الى الاسم فكانك قلت صاحبة اللفظ الذى هو مرة ش **قوله (٥)** صفة الاحيان الخ لان الصفات فى هذه المواضع اقيمت مقام الموصوف بعد حذفه و ليست بازمنة و الاصل زمانا طويلا و زمانا كثيرا ش **قوله (٦)** و قد يجعل المصدر الخ لان المصادر تقع فى الاحيان فناسب ان يجعل لسعة الكلام حينا و المعنى فى امثلته زمن قدوم الحاج و وقت خفوق النجم و وقت خلافة فلان و وقت صلوة العصر و الصلوة مصدر صلى يصلى صلوة و الترويحة مصدر روّحه اذا ذهب به رواحا و هو ما بعد الزوال الى آخر اليوم اى مقدار ترويحتين و يجوز ان يراد بالترويحة ترويحا الصلوة - و مقدار نحر جزورين (جزور شتر كشتنى ص) و وقت ادبار النجوم اى غروبها اى نسبحه فى اول الليل و آخره - ش **قوله (٧)** و يذهب بالظرف الخ اى يتسع فى الظروف فلا يقدر فى فيقال سرت يوم الجمعة و ينزل ذلك منزلة زيدا فى ضربت زيدا فى عراءه عن معنى فى - ش - قال الرضى قال النحاة قد يتسع فى الظرف فيجعل مفعولا به فيسوغ ان يضمر مستغنيا عن لفظة فى كقولك يوم الجمعة صمته و ان يضاف اليه المصدر و الصفة المشتقة منه قوله تعالى بل مكر الليل و النهار و قوله يا سارق الليلة اهل الدار - و قد اتفقوا على ان معناه متوسعا فيه و غير متوسع فيه سواء و رضى يعنى ان الفرق بين الظرف المتسع فيه و بين غيره من حيث المعنى غير ثابت اعلم ان وجه اختيارهم الاتساع فى الظروف هو تحقيق التشاكل بينها و بين المفعول به لانهما فضلتان فى الكلام - ش -

بالظرف عن ان يقدر فيه معنى فی اتساعًا فیجری لذلک مجری المفعول به فیقال الذی سرته یومُ الجمعة وقال۔ ویومٍ شهدناه سُلیمًا وعامرًا (۱) ویضاف الیه کقولک۔ یا سارق اللیلةِ اهلَ الدار (۲)۔ وقوله تعالیٰ بل مکرُ اللیل والنهار (۳) ولولا الاتساع لقیل سرت فیه و شهدنا فیه فصل وینصب بعامل مضمرٍ کقولک فی جواب من یقول لک متی سرت یوم الجمعة وفی المثل للسائر (۴) اسائر الیوم وقد زال الظهر ومنه قولهم لمن ذکر امرًا قد تقادم زمانه حینئذٍ الآن ای کان (۵) ذلک حینئذٍ واسمع الآن ویضمر عامله علی شریطة التفسیر کما صنع فی المفعول به تقول الیوم سرت فیه ویوم الجمعة ینطلق فیه عبد الله مقدرًا سرت الیوم وینطلق یوم الجمعة المفعول معه هو المنصوب (۶) بعد الواو الکائنة بمعنی مع وانما ینتصب اذا تضمن الکلام فعلًا نحو قولک

قوله (۱) ویوم شهدنا الخ تمامه۔ قلیلاسوی الطعن النهال نوافله۔ طعین خسته ومجروح به نیزه طعن بالضم ج نهال جمع ناهل شتر نخست آب خورده و تشنه وسیراب از اضداد است نوافل جمع نافله دهش وعطیه۔ مب والشاهد فیه قوله شهدناه فانه متعدا لی ضمیر الیوم من حیث اللفظ والمعنی شهدنا فیه لانه متعدالی مفعول واحد وقد اخذ مفعوله الآخر ای الی انتصاب سلیما بذلک ش قوله (۲) یا سارق اللیلة الاصل یا سارقا اللیلة اهل الدار علی ان اللیلة منصوبة نصب زیدا فی یا ضاربا زیدا ثم اضیف فقیل یا سارق اللیلة کما تقول یا ضارب زید فاللیلة فی یا سارق اللیلة عاریة عن معنی فی عرا زید عن معناها فی یا ضارب زید بدلیل ان فی لو عملت فی اللیلة علی تقدیر الانجرار بالاضافة لزم عمل عاملین فی اسم واحد فی حالة واحدة وذلک ظاهر البطلان۔ ش۔ ووجه الاستشهاد به انه جعل اللیلة مسروقة وانما هی مسروق فیها واهل الدار منصوب بسارق لاعتماده علی حرف النداء۔ یقال سرقه مالا وسرق منه مالا عبد الحکیم علی البیضاوی قوله (۳) قوله تعالیٰ بل مکر اللیل الخ الاصل بل مکرو اللیل والنهار بنصبهما علی طریقة نصب زیدا فی ضرب زیدا ثم مکر اللیل والنهار بالاضافة۔ ش قوله (۴) فی المثل السائر الخ التقدیر اتسیر سائر الیوم ای باقی الیوم۔ ش۔ یعنی هنوز امید داری واز روز نماز پیشین گذشت واین را در نومیدی استعمال کنند۔ ص۔ وهذا المثل یضرب لمن یرجو انجاح طلبته وتبین له الیاس منها۔ ش۔ قوله (۵) ای کان ذلک الخ کان تامة وهو عامل فی الظرف الاول واسمع فی الظرف الثانی اذلا بد لکل ظرف من عامل ش قوله (۶) هو المنصوب الخ انما قال هو المنصوب فکم من اسماء معها واو بمعنی مع ولیس ذلک مفعولا معه کقولهم کل رجل وضیعته فقال هو المنصوب لیتمیز المفعول معه بذلک عن مثله۔ ش۔ اعلم ان مذهب جمهور النحاة ان العامل فی المفعول معه الفعل ومعناه بتوسط الواو التی بمعنی مع وانما وضعوا الواو موضع مع لکونها اخصر واصلها واو العطف التی فیها معنی الجمع فناسب المعیة۔ رضی وجامی ولیس لهذه الواو عمل لانها فی الاصل عاطفة ولا عمل للعواطف والحکمة فی العدول عن طریقة العطف القصد الی المقارنة وهذا الغرض لا یحصل فی العطف لان الواو العاطفة تحتمل المقارنة وغیرها من تاخیر ما تقدم وتقدیم ما تاخر ثم الاعتماد علی الاول ویدخل الثانی علی سبیل التبعیة فاذا قلت جاء البرد والطیالسة فالبرد هو المقصود والطیالسة تتبعه وهذا هو الفارق ایضا بین هذه الواو والواو العاطفة اذ الاسم الاول فی باب العطف لیس باولی بالفعل من الثانی الا تراک تقدم فی العطف ایهما شئت ولا تقدم الطیالسة علی البرد۔ ش۔

ما صنعت وأباك وما زلت (۱) اسير والنيل ومن ابيات الكتاب ÷ وكونوا (۲) انتم وبني ابيكم ÷ مكان الكليتين من الطحال ÷ ومنه قوله عز وجل فاجمعوا امركم وشركاءكم او ما هو بمعناه نحو قولك مالك وزيدا وما شانك وعمرا لان المعنى ما تصنع وما تلابس وكذلك حسبك وزيدا درهم وقطك وكفيك وكافيك مثله لانها بمعنى كفاك - قال (۳) فما لك والتلدد حول نجد ÷ فقد غصت تهامة بالرجال ÷ وقال - اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا ÷ فحسبك (۴) والضحاك سيف مهند **فصل** وليس (۵) لك ان تجره حملا على المكني فاذا جئت بالظاهر كان الجر (۶) الاختيار كقولك ما شان عبد الله واخيه يشتمه وما شان قيس والبر يسرقه والنصب جائز **فصل** واما في قولك ما انت وعبد الله وكيف انت وقصعة من ثريد فالرفع

قوله (۱) ما زلت اسير الخ قال الشيخ الرضي هل يشترط في نصب الاسم على انه مفعول معه جواز عطفه من حيث المعنى على مصاحبه قال الاخفش نعم فلا يجوز جلست زيدا والسارية اذ لا يسند الجلوس الى السارية وكذا لا يجوز ضحك زيد وطلوع الشمس وانما ذلك عنده مراعاة لاصل الواو في العطف واجازه غيره مستدلا بقولهم ما زلت اسير والنيل اذ لا يقال سار الماء بل جرى ولو ان يقول ان ذلك استعارة السير لجري النيل لما اقترن بما يصح منه السير رضي وله الاستعارة السير فيقدر كيسير معنى الجري لا ان يحمل السير على المعنى الحقيقي والمجازي معا سيد شريف قوله (۲) كونوا انتم الخ نصب بني ابيكم على انه مفعول معه والناصب كونوا يقول اقربوا من بني ابيكم واعاضدوهم وليكن مكانكم من مكانهم كمكان الكليتين من الطحال في فرط القرب والاتصال والمكان مصدر بمعنى الكون اي كونوا انتم كونا مثل كون الكليتين ويجوز ان يكون ظرفا اي كونوا انتم مع بني ابيكم في مثل مكان الكليتين من الطحال قوله (۳) فما لك والتلدد الخ التلدد حيران است بر گشته نگریستن - نجد زمین بلند وايضا من بلاد العرب خلاف الغور والغور هو تهامة وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد ص غصص بالتحريك گلو فرو بردن طعام وجز آن تهامة بالكسر شهری ص قوله (۴) فحسبك الخ اوله اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا - الهيجاء الحرب وانشقت العصا اي تفرقت الجماعة فحسبك اي فاكتف ش قوله (۵) وليس لك الخ اي لا يجوز العطف على كاف المخاطب لانه ضمير مجرور والعطف على الضمير المجرور بلا اعادة الجار غير جائز ولم يجز العطف على الشان في المسئلة الاولى لانه خلاف المعنى اذ المعنى على هذا ما شانك وشان زيد والسؤال السائل عن شانهما على نحو ما شانك وشان زيد لا عن شان احدهما ونفس الآخر ش جامي قوله (۶) كان الجر الاختيار الخ اي بالعطف حيث لا يحمل على العامل المعنوي بلا حاجة مع جواز وجه آخر وهو العطف جامي قوله (۷) فالرفع الخ اي فالرفع لازم اذ لا قوة المعنى الفصل ههنا اذ المعنى اي شيء انت وعبد الله وانت مرفوع وعبد الله معطوف عليه ش قال الشيخ الرضي والفعل المعنوي على ضربين لانه اما ان يكون في اللفظ مشعر به قوي او لا فالاول مثل لك لان الجار متعلق بالفعل او بما فيه معنى الفعل وشانك لان قولك شانك بمعنى فعلك وصنعتك فهو بمعنى المصدر الذي فيه معنى الفعل والقسم الثاني اعني الذي لا يكون في لفظه مشعر بالعامل قوي نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد فهنا العطف اولى بلا خلاف وان قصد المصاحبة لعدم الناصب وضعف الدال عليه وهو ما الاستفهامية وكيف وذلك لكثرة دخولهما في غير الفعلية وقال سيبويه اذا نصبت ما بعد الواو ههنا مع ضعفه وقلته قدرت كان بعد ما الاستفهامية وتكون بعد كيف وذلك لكثرة وقوعها معهما والشيء اذا كثر وقوعه في موضع جاز حذفه تخفيفا وسار كانه منطوق ش ورضي

قال۔ یا زبرقان[1] اخا بنی خلف ÷ ما انت ویب ابیك والفخر ÷ وقال وکنت[2] هناك انت کریم قیس ÷ فما القیسی بعدك والفخار ÷ الا عند ناس من العرب ینصبونه علی تاویل ماکنت انت وعبد الله وکیف تکون انت وقصعة من ثرید قال سیبویه لان[3] کنت وتکون تقعان ههنا کثیرا وهو قلیل ومنه
اى النصب ههنا قليل ۱۲ ش
فما[4] انا والسیر فی متلفٍ وهذا الباب قیاس عند بعضهم وعند الآخرین مقصور علی السماع المفعول له هو[5] علة الاقدام علی الفعل وهو جواب لم وذلك
هو ما فعل لاجله فعل مذکور ۱۲ کافیه ۔ لقصد تحصیله او سبب وجوده ۱۲
قولك فعلت کذا مخافة الشر وادّخار[6] فلان وضربته تادیبا له وقعدت
ذخیره کردن ۱۲ ۔ مخافة ای ۱۲ م ۔ فعلته ۔ لکرام فعلته ۔ قائلا قال کذا فکان ۔ ای اذا قلت فعلت
عن الحرب جبنا وفعلت ذلك اجل کذا وفی التنزیل حذر الموت فصل
فعلت من اجلك فعلته اجلك کردم ان کار را از بهر تو ۱۲ مب
وفیه ثلاث شرائط ان یکون مصدرا وفعلا لفاعل الفعل المعلل و
انما اشترطت هذه الشرائط لانه بهذه الشرائط یشبه المصدر فیتعلق بالفعل بلا واسطة تعلق المصدریة بخلاف ما اذا اختل شیٔ منها جامی ۱۲
مقارنا له فی الوجود فان فقد شیٔ منها فاللام کقولك جئتك للسمن واللبن ولاکرامك الزائر وخرجت الیوم لمخاصمتك زیدا امس فصل ویکون معرفة ونکرة وقد جمعها العجاج فی قوله
کما یکون المصدر معرفة ونکرة وهو تبلك الشرائط قد الحق بالمصدر ۱۲ ش

قوله[1] زبرقان الخ زبرقان اسم صحابی۔ اخا بنی خلف یقال یا اخا العرب یراد یا واحدا منهم جعله واحدا من قومه وقصد تحقیره وویب بمعنی الویل۔ والفخر بالرفع لانه یحقر المخاطب دون الفخر واذا حقر احدهما دون الآخر لم یتحقق معنی المقارنة ومدار المفعول معه علی معنی المقارنة ش وحل قوله[2] وکنت هناك الخ والمعنی ان المکارم التی کانت تفرقها قیس کانت مجتمعة فیك فلما فقدوك لم یکن لهم طریق الی الفخر بانتساب منهم لانه لم یکن لواحد منهم خصلة من الخصال التی حویتها۔ ش قوله[3] لان کنت الخ معناه انهم یستعملون مرة کم مع کنت وتکون واخری بدونها فاذا لم یستعملوا مع کنت وتکون کانهم استعملوا معهما والعرب اذا اکثر عندهم مصاحبة شیٔ لشیٔ اضمروا للایجاز وجعلوه دلیلا علیه کما فی قولهم مازید قائما لا قاعد بالجر لانهم لما کانوا یقولون مازید بقائم فی اکثر کلامهم حملوا المعطوف علی ذلك وجروا به۔ ش قوله[4] فما انا الخ تمامه یبرح بالبعیر الذکر الطائط المتلف موضع التلف یبرح بالبعیر الذکر ای یجهله مایکره من السیر ویشق علیه یقال لقی منه برحا ای شدة والطائط الشدید ونصب السیر علی تقدیر ما اکون انا والسیر۔ ش قوله[5] هو علة الاقدام الخ سواء کانت العلة غائیة نحو ضربته تادیبا لان التادیب علة غائیة للضرب او علة موثرة نحو قعدت عن الحرب جبنا لان الجبن علة موثرة للقعود۔ غایة قوله[6] ادخار فلان الخ هو نظیر ما فی قول حاتم الطائی۔ واغفر عورا الکریم ادخاره۔ واعرض عن شتم اللئیم تکرما العورا الکلمة القبیحة سخن زشت یعنی یقول اذا بلغتنی کلمة قبیحة من کریم غضضت لما فعل ولم اکافیه علیها وادخرته لیوم احتاج الیه لان الکریم اذا فرط منه قبیح ندم علی ما فعله ومنعه کرمه ان یعود الی مثله واعرض عن شتم اللئیم والا اکافیه علی ما صنع لانه لیس بکفو لی۔ س۔

يركب (١) كل عاقر جمهور * مخافة وزعل المحبور * والهول (٢) من تهول الهبور

الحال شبه الحال بالمفعول من حيث انها فضلة مثله جاءت بعد مضي الجملة ولها بالظرف شبه خاص من حيث انها مفعول فيها ومجيئها لبيان هيأة الفاعل والمفعول وذلك قولك ضربت زيدا قائما تجعله حالا من ايهما شئت وقد تكون منهما ضربة على الجمع والتفريق (٣) كقولك لقيته راكبين قال عنترة. متى (٤) ما تلقني فردين (٥) ترجف * روانف اليتيك وتستطارا * ولقيته مصعدا ومنحدرا

فصل والعامل فيها اما فعل او شبهه من الصفات او معنى فعل كقولك فيها زيد مقيما وهذا عمرو منطلقا وما شأنك قائما ومالك واقفا وفي التنزيل وهذا بعلي شيخا وفما لهم عن التذكرة معرضين وليت ولعل وكأن ينصبنه ايضا لما فيهن من معنى الفعل فالاول يعمل فيها متقدما ومتاخرا ولا يعمل فيها (٦) الثاني الا متقدما وقد منعوا في مررت راكبا بزيد ان يجعل الراكب حالا من المجرور

قوله (١) يركب الخ العاقر الرملة التي لا تنبت. والجمهور المتراكم. والزعل النشاط والمحبور المسرور. والهول الخوف والتهول ان يعظم الشئ في عينك حتى يهولك امره والهبور جمع هبر وهو ما اطمأن من الارض وما حوله مرتفع. يصف ثورا وحشيا افلت من الصائد يقول يركب هذه الرمال ويعلوها لمخافة من الرماة وجمهور صفة لعاقر وانما خصه لان بقر الوحش اذا اوهمها القانص اعتصمت بركوب الرمل فلا تقدر الكلاب عليها وللنشاط الذي هو كنشاط المسرور فالزعل مصدر مضاف الى فاعله وليس مفعولا له لاختلاف الفاعل وانما هو مصدر تشبيهي زعلا كزعل المحبور فالمحذوف هو المفعول له قوله (٢) والهول من تهول الهبور اي يركب كل شئ يخاف ركوبه من اجل خوفه من الرماة واذا ركبه هو آمن منهم هان عليه ما يلقاه من الشدة رش وحل قوله (٣) على الجمع والتفريق الخ قال الشيخ الرضي واما اذا جاء حالان عن الفاعل والمفعول معا فان كانا متفقين فالاولى ان يجمع بينهما فانه اخصر نحو لقيت زيدا راكبين ويجوز الامنع من التفريق نحو لقيت راكبا زيدا راكبا ولقيت زيدا راكبا راكبا وان كانا مختلفين فان كان هناك قرينة يعرف بها صاحب كل واحد منهما جاز وقوعهما كيفما كانا نحو لقيت هندا مصعدا منحدرة وان لم تكن فالاولى جعل كل حال بجنب صاحبه نحو لقيت منحدرا زيدا مصعدا ويجوز على ضعف جعل حال المفعول بجنبه وتاخير حال الفاعل نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا او المصعد زيد ويجوز عطف احد حالي الفاعل والمفعول على الآخر نحو لقيت زيدا راكبا وماشيا رضي قوله (٤) متى ما تلقني الخ ترجف اي تضطرب وتتحرك الرانفة ناحية الالية استطارة پراگنده ومتفرق گرديدن مي تستطارا اصله تستطاران قلبت النون الخفيفة الفا عند الوقف قوله ما تلقني يخاطب به عمارة بن زياد ويصف نفسه بالشهامة قوله (٥) فردين اي منفردين حال من الفاعل والمفعول معا اي انا فرد وانت فرد رش وحل قوله ولا يعمل فيها الثاني الخ قال صاحب الكافية. ولا تتقدم على العامل المعنوي بخلاف الظرف ولا على المجرور على الاصح ١٢ كافية.

فصل وقد يقع المصدر حالاً كما تقع الصفة مصدراً في قولهم قم قائماً
وفي قوله - ولا خارجاً من فيّ زور كلام، وذلك قتلته صبراً ولقيته فجاءة وعياناً
وكفاحاً وكلمته مشافهة وأتيته ركضاً وعدواً ومشياً وأخذت عنه سمعاً أي
مصبوراً ومفاجئاً ومعايناً وكذلك البواقي وليس عند سيبويه بقياس وأنكر
أتانا رجلة وسرعة وأجازه المبرّد في كل ما دل عليه الفعل فصل والاسم
غير الصفة والمصدر بمنزلتهما في هذا الباب تقول هذا بسراً أطيب
منه رطباً وجاء البرّ قفيزين وصاعين وكلمته فاه إلى فيّ وبايعته يداً بيد
وبعت الشاء شاة ودرهماً وبيّنت له حسابه باباً باباً فصل ومن حقها أن تكون

أي دافعا شاة وقابضا درهما ١٢ ش — أي مفصلا باعتبار أبوابه ١٢ س

قوله (١) قد يقع المصدر الخ لأن بين الصفة والمصدر مناسبة من حيث انها مشتقة منه ولذا جاز قيام كل منهما مقام الآخر ش قوله (٢) ولا خارجاً الخ
أوله على حلفة لا أشتم الدهر مسلماً - وقبله ألم ترني عاهدت ربي وانني لبين رتاج قائماً ومقام الشعر للفرزدق كان حلف لا يقول الشعر وأقبل
على قراءة القرآن ثم رجع عن هذا - الرتاج الباب يريد باب الكعبة والمقام مقام ابراهيم عليه السلام انشاء في البيت انه جعل خارجاً وهو اسم الفاعل
في موضع خروجاً والفعل المعطوف على أشتم مضمر تقديره ولا يخرج ولا أشتم جواب القسم وهو عاهدت ربي كأنه قال حلف بعهد لبيد أن لا أشتم الدهر
مسلماً ولا يخرج من فيّ كلام قبيح والدليل على أن التقدير لا يخرج خروجاً ان قوله ولا خارجاً معطوف على قوله لا أشتم وهو الذي حلف عليه
فلا بد أن يكون جملة ولن يكون جملة إلا بتقدير ولا يخرج فلزم أن يقدر لا يخرج خروجاً ثم وضع خارجاً موضع خروجاً ش قوله (٣) وأنكر الخ اعلم
ان الأصل في الحال أن تكون صفة فإذا جاء غيرها فإنما جاء ردّاً إلى الصفة وأنكر سيبويه أتانا رجلة وسرعة لأنه عنده مخصوص بالسماع ولم يسمع
هذا وأجازه المبرد في كل ما دل عليه الفعل ومعنى دلالة الفعل عليه أن يكون في المعنى من تقسيمات الفعل أي أنواعه أي إذا كان المصدر الواقع حالاً
من أنواع ناصبه كالمشي والعدو والركض بالنسبة إلى المجيء فيجوز جاء زيد مشياً ونحوه لأنها في المعنى من أقسام المجيء ولا يجوز جاء زيد أكلاً وشرباً لأنهما
ليسا في المعنى من أقسام المجيء وقوله أتانا عام يدل على كل نوع من أنواعه والرجلة والسرعة نوعان منه فلذا أجاز أن ينتصبا على الحال عند المبرد ش ورضي
قوله (٤) هذا بسراً الخ العامل في رطباً أطيب باتفاق النحاة وفي بسراً القياس عند محققيهم وتقدم بسراً على اسم التفضيل مع ضعفه في العمل لأنه إذا تعلق بشيء واحد
حالان باعتبارين مختلفين يلزم أن يلي كل منهما متعلقه والبسرية تعلقت بالمشار إليه بهذا من أنه مفضل من هذه الحيثية وإن لم تكن معتبرة إلا بعد
اضماره في أطيب لكنه لما كان الضمير بالنسبة إلى المظهر كالعدم أقيم المظهر مقامه وأوجبوا أن يليه والرطبية تعلقت بضمير حيث انه مفضل عليه وهو ضمير
منه فيجب أن يليه - جامي قوله (٥) جاء البر قفيزين الخ قال الشيخ الرضي أن من الأحوال التي جاءت غير مشتقة الحال الموطئة وهي اسم جامد موصوف
بصفة هي الحال في الحقيقة فكان الاسم الجامد وطأ الطريق لما هو حال في الحقيقة لمجيئه قبلها موصوفاً بها وذلك نحو قوله تعالى انا انزلناه
قرآناً عربياً وقولك جاءني زيد رجلاً بهيّاً - ومنها الحال في بعت الشاء شاة ودرهماً وضابطه أن تقصد التقسيط أي التقسيم فتجعل لكل جزء من أجزائه
قسطاً وتنصب ذلك القسط على الحال وتأتي بعده بذلك الجزء أما مع واو العطف كقولنا بعت الشاء شاة ودرهماً أو بحرف
الجر نحو بعت القفيزين بدرهم - رضي

ع تازه از هر چيز وجوان وآب باران تازه باريده وخرما كه هنوز پخته ورطب نشده باشد ١٢

نكرةً وذو الحال معرفة واما ارسلها العراك[1] ومررت به وحده وجاؤا[2] قضهم بقضيضهم وفعلته جهدك وطاقتك فمصادر قد تكلم بها على نية وضعها في موضع ما لا تعريف فيه كما وضع ناه الى فى موضع شفاها وعنى معتركة ومنفردا وقاطعة وجاهدا ومن الاسماء المحذو بها حذو هذه المصادر قولهم مررت بهم الجماء الغفير[3] وتنكير ذي الحال قبيح جدا الا اذا قدمت عليه كقوله لعزة موحشا طلل قديم[5] فصل والحال المؤكدة[6] هي التي تجئ على اثر جملة عقدها من اسمين لا عمل لهما لتوكيد خبرها وتقرير مؤداه ونفي الشك عنه وذلك قولك زيد ابوك عطوفا وهو زيد معروفا وهو الحق بينا الا تراك كيف حققت

قوله[1] ارسلها الخ والبيت التام ؛ ارسلها العراك ولم يذدها ـ ولم يشفق على نغص[1] الدخال ـ قوله ارسلها اى خلاها والعراك بالكسر الازدحام ولم يذدها اى لم يمنعها عن العراك ولم يشفق اى لم يخف على نغص الدخال اى على انه لم يتم شرب بعضها للماء ، بالدخال والدخال فى الورود ان يشرب البعير ثم يرد من العطن[2] الى الحوض ويدخل بين البعيرين عطشانين ليشرب منه ما عساه لم يكن شرب يقال شرب بالدخال يقال نغص البعير اذا لم يتم شربه البيت للبيد يصف حمار الوحش والاتن . رضى وجامى قوله[2] جاؤا قضهم الخ الاولى ان المصدر فيه بمعنى اسم الفاعل اى قاضهم بقضيضهم اى مع مقضوضهم اى كاسرهم مع مكسورهم لان مع الازدحام والاجتماع كاسرا ومكسورا والاصل فيه ان يكون قضهم مبتدأ وبقضيضهم خبره المثل توهم كلمة فوه الى فى شم المخ[؟] لمن الجملتين اعنى قضهم بقضيضهم وفوه الى فى المعنى الجملة والكلام لما فهم منهما معنى المفرد لان معنى فوه الى فى صار مشافها ومعنى قضهم بقضيضهم كافة ـ فلما اقامت الجملة مقام المفرد وادت مؤداه اعرب ما قبل الاعراب منها وهو الجزء الاول اعراب المفرد الذي قامت مقامه رضى قوله[3] فمصادر قد تكلم الخ وقيل انها مصادر لافعال محذوفة اى تعترك العراك وينفرد وحده اى انفراده ويقضون قضا بقضيضهم وتجتهد جهدك فهذه الجملة الفعلية وقعت حالا وهذه المصادر منصوبة على المصدرية . جامى وش قوله[4] الجماء الغفير الخ الجماء من الجم وهو الكثير والغفير من الغفر وهو الستر بمعنى الغافر اى ساترين بكثرتهم الارض مجتمعين . ش ورضى قوله[5] لعزة موحشا الخ تمامه عفاه كل اسحم مستديم اى كل سحاب اسحم اى اسود فحذف الموصوف ـ والتمسك فى هذه المسئلة اى تقديم الحال بهذا البيت انما يستقيم على مذهب ابى الحسن لان الاسم الواقع بعد الظرف مرتفع به بالفاعلية لا بمعنى الفعل فيكون العامل فى الحال وذيها واحدا ولا يستقيم على مذهب صاحب الكتاب لان طلل مرفوع عنده بالابتداء وموحشا منصوب على انه حال من طلل والعامل فيها ما فى لعزة من معنى الفعل فلا يكون العامل فى الحال وذيها واحدا والصواب على مذهبه ان ينتصب حالا عما فى لعزة من ضمير طلل لانه اذا كان خبرا فلا بد من ان يكون فيه ضمير يعود اليه فعلى هذا لا يكون موحشا من تقديم الحال وتنكير ذيها اذ الحال متاخرة عن ذيها ـ وانما وجب تقديم الحال اذا كان صاحبها نكرة لئلا يلتبس بالصفة فى نحو رأيت رجلا راكبا . ش قوله[6] والحال المؤكدة الخ هى التى لا تنتقل من صاحبها ما دام موجودا غالبا بخلاف المنتقلة . جامى .

ع؎ برابر كردن دو چيز باهم وبرابر چيزے بودن وشكستن وزمان گزيدن به تيزى سركه وجز آن ودست بريدن كارد ١٢
ع؎ نغص بمراد تمام نارسيدن ودر آب نا خوردن تتر ص ع؎ عطن گناره حوض وجاے شتر خوابانيدن ١٢

بالعطوف الابوّة وبالمعروف والبيّن انّ الرجل زيدٌ وانّ الامر حق وفي

التنزيل وهو الحق مصدّقاً وكذلك انا عبد الله(١) آكلاً كما يأكل العبيد فيه تقرير

للعبودية وتحقيق لها وتقول انا فلانٌ بطلاً شجاعاً وكريماً جواداً فتحقق ما انت

متسمٌ به وما هو ثابتٌ لك في نفسك ولو قلت زيد ابوك منطلقاً او اخوك

احلت(٢) الا اذا اردت(٣) التبنّي والصداقة والعامل فيها أُثبته او أُحقّه مضمراً

فصل والجملة تقع حالاً ولا تخلو من ان تكون اسمية او فعلية فان كانت اسمية

فالواو الا ما شذّ من قولهم كلّمته فوه الى في وما عسى ان يعثر عليه في الندرة

واما لقيته(٤) عليه جبّةُ وشيٍ فمعناه مستقرةً عليه جبّةُ وشيٍ وان كانت فعلية لم تخل

من ان يكون فعلها مضارعاً او ماضياً فان كان مضارعاً لم يخل من ان يكون مثبتاً

او منفياً فالمثبت بغير واو وقد جاء في المنفي الامران وكذلك في الماضي و

لابد معه من قد ظاهرة او مقدرة فصل ويجوز اخلاء هذه الجملة

ليدل بها على قرب زمانه الى زمان صدور الفعل من ذي الحال او وقوعه عليه فيتحد زمانهما حكما ١٢ جامي وبعض الشروح

قوله(١) انا عبد الله الخ عبد الله اما جنس وهو الظاهر او علم اذا كان معروفا آكلة العبيد والاول هو الوجه الظاهر لان آكلا ليس فيه تقرير لكونه عبد الله وهو يريد هذا المعنى وانما اراد معنى العبودية من حيث الاضافة ش قوله(٢) احلت الا اذا الخ اعلم ان الاصل في الحال ان تكون وصفا غير ثابت نحو ضربت زيدا قائما ويمتنع ان يقال جاء زيد طويلا لانه وصف ثابت فلا فائدة فيه وفي هذا ضرب من الاستحالة وهو جعله طويلا في حال المجئ حتى كانه يقصر في غير تلك الحالة واذا كان وصفا ثابتا فهي مؤكدة نحو زيد ابوك عطوفا الا ترى انه لبيان انه مذ كان كان عطوفا بخلاف زيد ابوك منطلقا لان الحال ههنا توجب انه اذا كان منطلقا فهو ابوه واذا ترك الانطلاق فليس بابيه قوله(٣) الا اذا اردت الخ اي معنى قولك زيد ابوك منطلقا زيد تبنّيك منطلقا وتكون هذه الحال من جملة الاحوال المنتقلة لا المؤكدة والتقدير زيد تبناك منطلقا وقد اشار الى هذا القول في الاول الفصل عقدها من اسمين لا عمل لهما وقد طرأ ههنا معنى الفعل حيث اريد بابوك معنى التبني ش قوله(٤) واما لقيته عليه الخ اي اذا كانت الحال جملة ظرفية ـ غ ـ قوله مستقرة الخ يريد انه ليس بجملة بل هو مفرد تقديرا فلذا خلا من الواو وذلك لان الظرف اذا اعتمد على ذي الحال جاز ان يرفع الظاهر ـ رضي وهذا مذهب الاخفش واما عند سيبويه فجبة وشي مبتدأ وعليه خبره فالامران جائزان اي بالواو وبدونها ـ ش

عن الراجع الی ذی الحال اجراءً لها مجری الظرف لانعقاد الشبه بين الحال وبينه تقول اتيتك وزيد قائم(۱) ولقيتك والجيش قادم قال. وقد اغتدی(۲) والطير فی وكناتها فصل ومن(۳) انتصاب الحال بعامل مضمر قولهم للمرتحل راشدا مهديا ومصاحبا معانا باضمار اذهب وللقادم ماجورا مبرورا ای رجعت وان انشدت شعرا وحدثت حديثا قلت صادقا باضمار قال واذا رايت من يتعرض لامر قلت متعرضا لعنن(۴) لم يعنه ای دنا منه متعرضا ومنه اخذته(۵) بدرهم فصاعدا اوبدرهم فزائدا ای فذهب الثمن صاعدا اوزائدا ومنه اتميميا مرة وقيسيا اخری کانك قلت اتحول ومنه قوله تعالی بلی قادرين ای نجمعها قادرين

کما تقول اتيتك وقت قيام زيد بدون الراجع ۱۲ اش

ای الامر ۱۲ اش

ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلی قادرين ای بلی نجمعها قادرين

قوله(۱) وزيد قائم الخ قولك زيد قائم حال غير انها ليست ببيان هياة الفاعل ولاهياة المفعول بل هی بيان هياة زمان صدور الفعل عن الفاعل ووقوعه علی المفعول. قيل فی الاعتذار عن هذا ان هذا بيان لازم الفاعل والمفعول وقد تم فی كلام العرب العبارة عن الملزوم باللازم كقولهم لفناء الدار العذرة فاللازم ههنا زمان الاتيان فكان بيان ذاتهما. قوله(۲) قد اغتدی الخ وتمامه. بمنجرد قيد الاوابد هيكل. اغتدا ابامداد كردن ازص وكنة بالضم آشيانه وكنات بضمتين وسكون او فتح ج. سب وص منجرد اسپ كوتاه وتنگ موی. سب آبدة جانور وحشی آوابد و ابدج. مب هيكل اسپ دراز ضخم. مب قوله والطير فی وكناتها حال من ضمير المتكلم فی اغتدی ای اغتدی الی الصيد ملابسا بهذه الحالة وقوله بمنجرد متعلق باغتدی يريد ان هذا الفرس من سرعته يلحق الاوابد فيصير بها بمنزلة القيد شرح ابيات قوله(۳) انتصاب الحال الخ لما شابهت الحال المفعول فيه مشابهة خاصة وشابهت المفاعيل كلها مشابهة عامة من حيث مجيئها فضلة تجوزوا اضمار عاملها تجويزهم اضمار العامل فيها. س قوله(۴) لعنن لم يعنه الخ ای لم يهمه والعنن من عنن كالعرض والحدث من عرض وحدث والمعنی العان والعارض والحادث. يش عنن محركة پيش آمدگی وپيش گيری چيزے اسم مصدرست وجانب وناحيه وناحق گرفته وباطل. مب قوله(۵) ومنه اخذته الخ اعلم عامل الحال قد يحذف جوازا او وجوبا ايضا فی مواضع قياسية ولابد من قرينة مع الحذف جائزا كان او واجبا فقرينة ما حذف جائزا اما حالية كقولك للمرتحل الخ او مقالية كقولك راكبا لمن يقول كيف جئت. ومن المواضع التی يحذف فيها قياسا علی الوجوب ان يبين الحال ازدياد ثمن اوغيره شيئا فشيئا مقرونة بالفاء او ثم نحو اخذته بدرهم فصاعدا او ثم زائدا ای فذهب الثمن صاعدا اوزائدا او فی غير الثمن تقول قرأت كل يوم جزء من القرآن فصاعدا او ثم زائدا ای ذهبت القراءة زائدة ای كانت كل يوم فی الزيادة ومنها اسماء جامدة متضمنة توبيخا علی ما لا ينبغی من التقلب فی الحال مع همزة الاستفهام وبدونها ايضا كقولهم اتميميا مرة وقيسيا اخری ای تتحرك تميميا وفی غير الاستفهام نحو تميميا قد علم الله مرة وقيسيا اخرے. رضی وجامی.

التمييز⁽¹⁾ ويقال له التبيين والتفسير وهو رفع الابهام في جملة او مفرد بالنص⁽²⁾ على احد محتملاته فمثاله في الجملة طاب زيد نفسا وتصبب بدن عرقا وتفقأ شحما وابرحت⁽³⁾ جارا۔ وامتلاء الاناء ماء وفي التنزيل واشتعل الرأس شيبا وفجرنا الارض عيونا۔ ومثاله في المفرد عندي راقود خلا ورطل زيتا ومنوان سمنا وقفيزان برا وعشرون درهما وثلثون ثوبا وملأ الاناء عسلا وعلى التمرة مثلها زبدا وما في السماء موضع كف سحابا وشبه المميز بالمفعول ان موقعه في هذه الامثلة كموقعه في ضرب زيد عمرا وفي ضارب زيدا او ضاربان زيدا وضاربون زيدا وضرب زيد عمرا فصل ولا ينتصب المميز عن مفرد الا عن تام والذي يتم به اربعة اشياء التنوين ونون التثنية ونون الجمع والاضافة وذلك على ضربين زائل ولازم فالزائل التمام بالتنوين ونون التثنية لانك تقول عندي رطل زيت ومنوا سمن واللازم التمام بنون الجمع

قوله⁽¹⁾ التمييز الخ التمييز هو مصدر بمعنى اسم الفاعل على معنى ان هذا الاسم مميز مراد المتكلم من غير مراده او بمعنى اسم المفعول على ان المتكلم ميز هذا الجنس من سائر الاجناس. ش ورحمن والمراد بالابهام المستقر اي الثابت الراسخ في الموضوع له لان المطلق منصرف الى الكامل فيقع الاحتراز به عن نحو رايت عينا جارية لان الابهام في عينا نشأ في الاستعمال باعتبار تعدد الموضوع له لا بحسب الوضع وكذا يقع الاحتراز به عن اوصاف المبهمات وعن عطف البيان۔ جامي بتصرف قوله⁽²⁾ بالنص على احد محتملاته الخ بفتح الميم لا بكسرها لان المحتملات بالكسر هي التي انقلب عنها التمييز فقولك عشرون وثلثون واربعون محتملات لان يكون من الدراهم والدنانير والدراهم والدنانير التي تذكر هي المحتملات بالفتح. ش قوله⁽³⁾ ابرحت جارا الخ ابرحه در شگفت آورد اورا۔ صب ابرحت اي اتيت بالبرح والعجب والشدة۔ قال الاعشى۔ تقول ابنتي حين جد الرحيل۔ ابرحت ربا وابرحت جارا۔ جد من حد في الامر يعني تقول يقول اهلك ابرحت ربا ويقول جارك ابرحت جاره لما اسند البرح البعلم تعلم البجة التي وقع منها الاعجاب وبذكر الرب والجار زال الابهام وفي الرضي قوله ابرحت اي جئت بالبرح اي صرت ذا برح والبرح الشدة فمعنى ابرحت صرت ذا شدة وكمال اي بالغت وكملت ربا فهو نحو كفى زيد رجلا اي ابرح جاره هو انت فالحاصل ان التمييز يرفع الابهام عن ذات مذكورة او مقدرة فالاول في المفردات نحو عشرون درهما فدرهما يرفع الابهام عن ذات مذكورة كعشرين والذات المقدرة انما تكون باعتبار النسبة وذلك في الجملة او فيما يضاهيها۔ ش ورضي ۱۲

والاضافة لانك لا تقول ملأ عسل ولا مثل زيد ولا عشرو درهم فصل
وتمييز المفرد اكثره فيما كان مقدارا كيلا كقفيزان ووزنا كمنوان ومساحة
كموضع كف او عددا كعشرون ومقياسا كملؤه ومثلها وقد يقع فيما ليس
اياها نحو قولهم ويحه رجلا ولله دره فارسا وحسبك به ناصرا
فصل ولقد ابى سيبويه تقدم المميز على عامله وفرق ابو العباس بين
النوعين فاجاز نفسا طاب زيد ولم يجز لي سمنا منوان وزعم انه رأي
المازني وانشد قول الشاعر ۔ اتهجر ليلى بالفراق حبيبها ، وما كان نفسا بالفراق تطيب

قوله (۱) لانك لا تقول ملأ عسل الخ انما لم يجز الاضافة مع نون الجمع لانها ليست بنون جمع حقيقة بل مشبهة له واما الاضافة فانما امتنع الاضافة معها لان الاضافة مع وجود المضاف اليه محال اذ لا يضاف اسم اى اسمين بلا حرف عطف وان اضفت مع حذف المضاف اليه كما تقول في عندي ملأ الاناء عسلا ملأ عسل فسد المعنى لان الملأ هو قدر ما يملأ ولا معنى لقولك قدر ما يملأ العسل رضي قوله (۲) وقد يقع فيما ليس الخ يعني قد يكون الاسم في نفسه تاما لا بشيء آخر اعني ما لا يجوز اضافته فينتصب عنه التمييز وذلك في شيئين احدهما الضمير وهو الاكثر وذلك في الاغلب فيما فيه المبالغة والتفخيم كمواضع التعجب نحو يا له رجلا ويا لها قصة ولله دره فارسا وويحه رجلا لقيته وثانيهما اسم الاشارة كقوله تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا وكذا قولك حبذا رجلا زيد والعامل في التمييز في القسمين هو الضمير واسم الاشارة لتمامهما ومشابهتهما للفعل التام بفاعله فلا تظن ان الناصب في نعم رجلا وبئس رجلا وساء مثلا وحبذا رجلا هو الفعل بل هو الضمير كما في ربه رجلا ۔ رضي فان قلت الضمائر معارف فما وجه الافتقار الى البيان في ويحه رجلا ودره وبه قلت ليس الامر كذلك انما الضمير المعرفة هو الذي يرجع الى شيء نحو زيد ضربته فالهاء لزيد وهو معرفة وقولهم ويحه رجلا الضمير فيه نكرة يرمى به من غير قصد يحتمل ان يكون المترحم عليه رجلا او صبيا او حرا او عبدا وغير ذلك فيحتاج اذ ذاك لا محالة الى الكاشف المبين والباء في به زائدة مثلها في كفى بالله اى فحسبك وكافيك ش قوله (۳) ولقد ابى سيبويه الخ اعلم ان عامل التمييز اما ان اسما جامدا تاما او مشتقا او فعلا ففي الاول لا يتقدم التمييز على عامله بالاتفاق فلا يقال عندي زيتا رطل لكونه عاملا ضعيفا وكذا لا يتقدم على المشتق اذا كان صفة مشبهة او اسم تفضيل او مصدرا او ما فيه معنى الفعل لضعفها في العمل ۔ وان كان اسم فاعل او اسم مفعول فمنعه الاكثرون واجاز المبرد وكذا اجاز اذا كان فعلا نظرا الى قوة العامل وتمسكا بقول الشاعر اتهجر الخ على تقدير تانيث الضمير في تطيب فانه حينئذ يكون في كان ضمير الشان لتذكيره ويعود ضمير تطيب الى سلمى ويكون نفسا تمييزا عن نسبة تطيب اليها مقدما عليه واما على تقدير تذكير الضمير في يطيب فضمير كان للحبيب ونفسا تمييز عن نسبة كان اليه اى ما كان الحبيب نفسا يطيب فلا تمسك ۔ وجه الاكثرين ان التمييز من حيث المعنى فاعل للفعل نفسه نحو طاب زيد ابا اى طاب ابوه او فاعل له اذا جعلته لازما نحو فجرنا الارض عيونا اى انفجرت عيونها او اذا جعلته متعديا نحو امتلأ الاناء ماء اى ملأه الماء والفاعل لا يتقدم على الفعل فكذا ما هو بمعنى الفاعل

جامی وہندے

فصل واعلم ان هذه المميزات عن اخرها اشياء مُزالة عن اصلها الا تراها اذا رجعت الى المعنى متصفة بما هي منتصبة عنه ومنادية على ان الاصل عندي زيتٌ رطلٌ وسمنٌ منوانِ ودراهم عشرون وعسلٌ ملأُ الاناء وزبدٌ مثل التمرة وسحابٌ موضع كفٍّ وكذلك الاصل في وصف النفس بالطيب والعرق بالتصبب والشيب بالاشتعال وان يقال طابت نفسه وتصبب عرقه واشتعل شيب راسي لان الفعل في الحقيقة وصفٌ في الفاعل. والسبب في هذه الازالة قصدهم الى[1] ضرب من المبالغة والتاكيد[2] المنصوب على الاستثناء المستثنى في اعرابه على خمسة اضرب احدها منصوبٌ ابدا وهو على ثلثة اوجه ما استُثني بالّا من[3] كلام موجب وذلك جاءني القوم الا زيدا وبعدا وخلا بعد كل كلام وبعضهم يجرّ بخلا وقيل بهما ولم يورد هذا القول سيبويه ولا المبرد فاما ما عدا وما خلا فالنصب ليس الا وكذلك ليس ولا يكون في ذلك جاءني القوم او ما جاؤني عدا زيدا وخلا زيدا وما عدا زيدا او ما خلا زيدا قال لبيدٌ. الا كلُّ شئ ما خلا الله باطلٌ وكل نعيم لا محالة زائلٌ ليس زيدا او لا يكون زيدا وهذه افعال مضمر فاعلوها وما قدم من المستثنى كقولك ما جاءني الا اخاك احد. قال الكميت. وما لي الا آل احمد شيعةٌ وما لي الا مشعب الحق مشعب

شيعة الرجل اتباعه وانصاره ١٢ ش

قوله (١) الى ضرب من المبالغة الخ وجه ان الفعل اذا اسند الى غير من له الفعل عرض فيه الابهام والتعميم فيتردد فيه السامع ويذهب وهمه الى كل واحد من الانواع التي يصلح لها هذا الفعل فاذا جئ نفسا وعرقا وغيرهما مثلا في تلك الحالة استقر ذهنه فيحصل نوع من المبالغة. ش قوله (٢) المنصوب الخ اعلم ان المستثنى على قسمين متصل ومنقطع فالمتصل هو المخرج عن متعدد لفظا او تقديرا بالا واخواتها. والمنقطع المذكور بعدها غير مخرج عن متعدد. كافيه ورضي قوله (٣) من كلام موجب الخ انما وجب النصب في المستثنى من الموجب لان التفريغ لا يجوز كما يجئ والابدال ايضا لا يجوز في نحو جاءني القوم الا زيدا لانك لو ابدلت كان المبدل منه في حكم الساقط فيؤدي الى التفريغ في الايجاب فلم يبق الا النصب. رضي.

وما كان استثناؤه منقطعاً كقولك ما جاءني احدٌ الا حماراً وهي (١) اللغة الحجازية ومنه (٢) قوله تعالى لا عاصِمَ اليومَ من امرِ اللهِ الا مَن رَحِمَ وقولهم (٣) ما زاد الا ما نقص وما نفع الا ما ضرّ والثاني جائزٌ فيه النصبُ والبدل وهو المستثنى من كلامٍ تامٍّ غير موجبٍ كقولك ما جاءني احدٌ الا زيداً او الا زيدٌ وكذلك اذا كان المستثنى منه منصوباً او مجروراً والاختيار (٤) البدل قال الله تعالى ما فعلوه الا قليلٌ واما (٥) قوله عز وجل الا امرأتك فيمن قرأ بالنصب فمستثنًى من قوله تعالى فأسرِ باهلك والثالث مجرورٌ ابداً وهو ما استثني بغير وحاشا وسوى وسواءٍ والمبرد يجيز (٦) النصب بحاشا والرابع جائزٌ فيه الجرُّ والرفع

قوله (١) وهي اللغة الحجازية الخ وهو المختار لانه لا يتصور فيه الابدال الغلط وهو لا يصدر الا بطريق السهو والغفلة والمستثنى المنقطع انما يصدر بطريق الروية والفطانة واما بنو تميم فقد قسموا المنقطع الى قسمين احدهما ما يكون قبله اسم يصح حذفه ويصح وقوع المستثنى موقعه وذلك بان لا يفسد المعنى نحو ما جاءني القوم الا حمارا فان المجيء متصور من الحمار فههنا يجوزون البدل وثانيهما ما لا يكون قبله اسم يصح حذفه ووقوع المستثنى موقعه وذلك بان يفسد المعنى نحو ما جاءني احد الا الحجر اذ لا يتصور المجيء من الحجر فههنا يوافقون الحجازيين في ايجاب نصبه جامي

قوله (٢) ومنه قوله تعالى لا عاصم الخ نفى اي من رحمة الله فهو معصوم والمعصوم ليس من جنس العاصم كانه قيل لكن من رحمه الله تعالى فهو معصوم ـ ش

قوله (٣) وقولهم ما زاد الخ ما في نقص وما ضر مصدرية والمعنى ما زاد زيادة الا النقصان وما نفع نفعا الا المضرة وفي زاد ونقص ضمير فاعل جرى ذكره والناقص ليس من جنس الزائد وكذا النافع ليس من جنس الضار ـ ش

قوله (٤) والاختيار البدل الخ لان النصب على الاستثناء انما هو بسبب التشبيه بالمفعول واعراب البدل بالاصالة اي لا بسبب التشبيه بالمفعول جامي رح

قوله (٥) واما قوله عز وجل الا امراتك الخ يعني قوله تعالى ولا يلتفت منكم احد الا امراتك قرئ بالرفع على البدل من احد والنصب على الاستثناء من قوله تعالى فاسر باهلك ـ وذهب الزمخشري الى ان النصب محمول على الاستثناء من قوله تعالى فاسر باهلك لان اكثر القراء على النصب فلو حمل النصب على الاستثناء من قوله تعالى ولا يلتفت منكم لزم ان يكون اكثر القراء على الوجه الغير المختار ـ اعترض عليه ابن الحاجب بان النصب لو حمل على الاستثناء من قوله تعالى فاسر باهلك فسد المعنى لان الاستثناء من قوله تعالى فاسر باهلك يقتضي ان تكون المراة غير مسري بها والاستثناء من لا يلتفت احد يقتضي كونها مسري بها لان الالتفات بعد الاسراء فتكون المراة مسري بها وغير مسري بها وهذا تناقض ـ والجواب ان الاسراء وان كان مطلقا في الظاهر الا انه في المعنى مقيد بعدم الالتفات اذ المراد اسر باهلك اسراء لا التفات فيه الا امراتك فانك تسري بها اسراء مع الالتفات فاستثن على هذا ان شئت من اسر او من لا يلتفت ولا تناقض كفاية ورضي والآية الكريمة هكذا فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امراتك

قوله (٦) يجيز النصب بحاشا الخ واستدل المبرد على فعليته بتصريفه نحو حاشيت زيدا احاشيه وعند سيبويه هو حرف جر لقولهم حاشاي من دون نون الوقاية ولو كان فعلا لم يجز ذلك ـ رضي ـ

وهو ما استثني بلا سيما(١) وقول امرئ القيس ولا سيما يوم بدارة جلجل يروى مجرورا ومرفوعا وقد روي فيه النصب(٢) والخامس جار على اعرابه قبل دخول كلمة الاستثناء وذلك ما جاءني الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد - والمشبه بالمفعول منها هو الاول والثاني في احد وجهيه وشبهه به لمجيئه فضلة وله شبه خاص بالمفعول معه لان العامل فيه بتوسط حرف فصل وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا تنصبه في الموجب والمنقطع وعند التقديم وتجيز فيه البدل والنصب في غير الموجب وقالوا انما عمل فيه غير المتعدي لشبهه بالظرف لابهامه(٣) فصل واعلم ان الا وغير يتقارضان ما لكل واحد منهما فالذي لغير في اصله ان يكون وصفا يمسه اعراب ما قبله

قوله (١) لا سيما الخ هو مركب من لا وسي والسي المثل واصله سوي قلبت واوه يا وادغمت وما زائدة او موصولة او موصوفة فان كانت زائدة فالجر لان التقدير لا سي يوم وان كانت موصولة فالرفع على ان المرفوع خبر مبتدا محذوف وهو هو اي هو يوم وكذا ان كانت موصوفة على تقدير لا سي الذي هو يوم او لا سي شي هو يوم وهو يوم جملة وقعت صلة في الاول وصفة في الثاني قوله (٢) قد روي فيه النصب الخ الوجه الثالث في لا سيما النصب وهو على قول من يجعل هذه الكلمة باسرها بمنزلة الا وتقرير هذا القول في بيت امرئ القيس مشكل لانه لا يقال جاءني القوم والا زيدا بادخال الواو على كلمة الاستثناء وقد دلت هنا على لا سيما على ان الاستثناء غير مستقيم في البيت بغير الواو وايضا لان المراد تفضيل هذا اليوم اي يوم دارة جلجل على سائر الايام الصالحة ولو استثنى هذا اليوم كان المعنى انه حظي بالايام الصالحة كثيرا وفاز فيهن بملاقاة الحبائب الا يوم دارة جلجل فانه غير صالح والامر على عكس هذا - والجواب عن الاول ان الواو زائدة والواو تزاد عند بعضهم وان اباه البصريون - والجواب عن الثاني ان الاستثناء بلا سيما يغاير الاستثناء بالا فالا لاخراج المستثنى عن حكم ثبت لغيره كالمجي الثابت لغير زيد في جاءني القوم الا زيدا ولا سيما لاخراج المستثنى عن حكم ثابت لغيره لكن باثبات ما هو الافضل له تقول اكرمني القوم لا سيما زيد والمعنى اكرمني زيد لا كاكرامهم بل اكرامه ابلغ من اكرامهم وهذا اوضح فلما تحقق في لا سيما معنى الاستثناء صح ان ينصب بها كما بالا - ش قال الشيخ الرضي واما لا سيما فليس من كلمات الاستثناء حقيقة وانما عد من كلماته لان ما بعده مخرج عما قبله من حيث الاولوية بالحكم المتقدم وقال المحقق الدواني وعده النحاة من كلمات الاستثناء وتحقيقه انه للاستثناء عن الحكم المتقدم ليحكم عليه على وجه اتم بحكم من جنس الحكم السابق - ملا جلال قوله (٣) لابهامه الخ اذا قلت خلف زيد لا ينتهي بشي دون شي الى اقصى العالم كما ان غير زيد لا ينتهي بشي دون شي الى اقصى ان ينتهي به الخلق فعلم ان بينهما شبها من حيث الابهام وغير المتعدي ينصب نحو خلف تقول جلست خلف زيد فينصب غير ايضا الفعل الغير المتعدي - ش - عـه واعلم ان الواو التي تدخل على سيما في بعض المواضع في هذا البيت اعتراضية اذ هي مع ما بعدها بتقدير جملة مستقلة ١٢ رضي

عـه اي يعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور ويخص ذلك المستثنى باسم المفرغ لانه فرغ له العامل عن المستثنى منه فالمراد بالمفرغ له ١٢ كافيه وجامي

ومعناه المغايرة[1] وخلاف المماثلة ودلالته عليها من جهتين من جهة الذات ومن جهة الصفة تقول مررت برجل غير زيد قاصدا الى ان مرورك كان بانسانٍ اٰخر او بمن ليست صفته صفته وفى قوله عزوجل لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله الرفع[2] صفةً للقاعدون والجر صفةً للمؤمنين والنصب على الاستثناء ثم دخل على الا فى الاستثناء وقد دخل عليه الا فى الوصفية وفى[3] التنزيل لَوْ كَانَ فِيهِمَا اٰلِهَةٌ اِلَّا اللّٰهُ لَفَسَدَتَا اى غير الله. ومنه قوله. وكُلُّ اَخٍ[4] مفارقه اخوه ۔ لعمر ابيك الا الفرقدان ۔ ولا يجوز اجراؤه مجرى غير الا[5] تابعا لو قلت

دو ستارہ نزدیک قطب ۱۲ ص

قوله (۱) ومعناه المغايرة آلخ اعلم انهم لما وجدوا بينه وبين الا مشابهة من حيث ان ما بعد كل منهما مغاير لما قبله او خلو ا كل واحد منهما على صاحبه اى استعاروا غير المعنى الا الاستثنائى واعربوه لكونه اسما متمكنا للزوم الانجرار لما بعده والا لمعنى الوصفية واعربوا ما بعده لاباءة الاعراب لكونه حرفا ثم ان وقوع غير موقع الا كثير ووقوع الا موقع غير قليل والفرق ان غير اسم والا حرف وتصرفهم فى الاسماء اكثر من تصرفهم فى الحروف. ش قوله (۲) الرفع صفة الخ روى فى غير اولى الضرر الحركات الثلث الرفع على انه صفة للقاعدون اى لا يستوى القاعدون الاصحاء من المؤمنين والمجاهدون والجر على انه صفة للمؤمنين اى من المؤمنين الاصحاء والمجاهدون والنصب على الاستثناء اى لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون الا اولى الضرر من القاعدين فهم يستوون بالمجاهدين. ش قوله (۳) فى التنزيل الخ امتنع فى الآية الكريمة الاستثناء اذ لو حملت على الاستثناء فمعناه لو كان فيهما آلهة مستثنى عنهم الله تعالى لفسدتا وهذا يقتضى ان لو كان فيهما آلهة غير مستثنى عنهم الله تعالى لم تفسد انعوذ بالله من هذا القول. ش قوله (۴) كل اخ الخ اى كل اخ غير الفرقدين مفارقه اخوه فالفرقدان صفة لكل اخ لا الاستثناء منه والا وجب ان يقال الفرقدين بالنصب والفرق بين جعل الا فى البيت للوصف وبين جعله للاستثناء انك لو جعلته للوصف لا يلزم ان يكون لهما اخ سواهما ولو جعلته للاستثناء يلزم ذلك بيانه انك لو جعلته للوصف فالمعنى كل اخ يفارقه اخوه ولا ادعى فى الفرقدين شيئا اى ساكت من انهما مفارقان لاخيهما ام لا كما تقول كل رجل غير زيد يلازمه صاحبه والمعنى كل رجل يلازمه صاحبه ولا تدعى فى زيد شيئا ولو جعلته للاستثناء فالمعنى كل اخ مفارقه اخوه الا الفرقدين فانهما لا يفارقهما اخوهما كما تقول كل رجل يلازمه صاحبه الا زيدا او عمرا والمعنى الا زيدا او عمرا فانهما لا يلازمهما صاحبهما تقدر ان لهما صاحبا فكذا ههنا لابد ان تقدر لهما اخا فظهر الفرق بين الوجهين. ش قوله (۵) الا تابعا الخ اى ليس لك ان تقول جاءنى الا زيد بمعنى جاءنى غير زيد لان الا ليس اصلا فى الصفة وانما هو دخيل فاشترط فى استعماله فيها ان يكون تابعا لشىء فى اللفظ ليظهر انحطاط رتبة الدخيل عن رتبة الاصيل ولذا امتنع لو كان فيها الا الله تفسدتا لان الا لما صار دخيلا فى الصفة لم يكن دالا على حذف الموصوف بخلاف غير فانه اصل فيها

لو كان فيهما الا الله كما تقول لو كان فيهما غير الله لم يجز وشبهه سيبويه باجمعون

فصل وتقول ما جاءني من احد الا عبدُ الله وما رأيت من احد الا زيدا ولا احد

فيها الا عمرٌو فتحمل البدل على محل الجار والمجرور لا على اللفظ وتقول ليس زيد بشيء

الا شيئا لا يعبأ به قال طرفة. ابني لبيني لستم بيدٍ الا يدا ليست لها عضدٌ وما زيد

بشيء الا شيءٌ لا يعبأ به بالرفع لا غير فصل وان قدمت المستثنى على صفة المستثنى منه

لان احتمل لمشابهتها ليس في معنى النفي وقد انتقض النفي بالا فعاد الكلام الى الابتداء والخبر فلا يجوز فيه الا الرفع ١٢ ش

ففيه طريقان احدهما وهو اختيار سيبويه ان لا تكترث للصفة وتحمله على البدل

الكرث پروا كردن ١٢ منه

والثاني ان تنزل تقديمه على الصفة منزلة تقديمه على الموصوف فتنصبه وذلك

قولك ما اتاني احدٌ الا ابوك خيرٌ من زيد وما مررت باحد الا عمرٍو خيرٍ من زيد

او تقول الا اباك والا عمرا فصل وتقول في تثنية المستثنى ما اتاني الا زيدا الا عمرا

والا زيدا الا عمرٌو وترفع الذي اسندت اليه وتنصب الآخر وليس لك ان ترفعه

قوله (١) وتقول ما جاءني الخ قال في الكافية واذا تعذر البدل على اللفظ فعلى الموضع مثل ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا عمرو وما زيد شيئا الا شيء لا يعبأ به لان من لا تزاد في الاثبات وما ولا لا تقدران عاملتين بعده لانهما عملتا للنفي وقد انتقض النفي بالا انتهى قوله (٢) ابني لبيني الخ بنو لبيني قوم من بني اسد وامهم لبيني يقول لهم انتم في ترك لوكيم لهيم واطراحكم امرهم بمنزلة يد لا عضد لها فكيف تقنع اليد اذا بانت عن عضدها والشاهد فيه انه نصب يدا حملا على محل بيد. ش قوله (٣) ما اتاني احد الا ابوك الخ تقديره ما اتاني احد خير من زيد الا ابوك فخير من زيد صفة احد لا صفة ابوك وهو صورة تقديم المستثنى على صفة المستثنى منه فسيبويه اختار الرفع على البدل ترجيحا لجانب الموصوف لانه هو الاصل وجعل تقديم المستثنى على الصفة كلا تقديم. ووجه الوجه الثاني ان الصفة مع الموصوف كشيء واحد بدليل انهما عبارتان عن ذات واحدة فلما لم يتقدم الصفة على المستثنى جعل كان الموصوف وهو المستثنى منه لم يتقدم عليه بل تقدم المستثنى على المستثنى منه فيجب النصب. ش قوله (٤) ما اتاني الا زيدا الخ معنى هذا انك اذا قلت ما اتاني الا زيد فقد جعلت جميع الناس الذين عدا زيد أتاركيك فقولك الا عمرا استثناء من هولاء الذين تركوك فكان التقدير تركوني الا عمر والذي حداهم اي ساقهم على هذا التقدير امتناع ارتفاعهما وانتصابهما اما ارتفاعهما فلانك لو قلت ما اتاني الا زيد الا عمرو برفعهما فرفعهما اما بالفاعلية وهو ممتنع لان الفعل الواحد لا يكون له فاعلان واما على انه اي المرفوع الثاني بدل من زيد ففيه فساد ان احدهما بطلان الغرض لان المبدل منه في حكم الساقط فلو ابدلت كان التقدير ما اتاني الا عمرو والغرض اتيانهما لا اتيان عمرو وحده والثاني ان عمرا ليس زيدا ولا بعضا ولا مشتملا عليه فالابدال ههنا يدخل في الغلط وهو كاسمه غلط. واما انتصابهما فلانه يلزم تعري الفعل عن الفاعل فلما امتنع الوجهان لزم الوجه الثالث وهو ان يرفع احدهما بالفاعلية وينصب الآخر على انه مستثنى من كلام موجب ١٢ ش

لانك لا تقول تركوني الا عمرٌو وتقول ما اتاني الا عمرًا الا بشرٌ احدٌ[1] منصوبين لان التقدير ما اتاني الا عمرًا احدٌ الا بشرٌ على ابدال بشر من احدٍ فلما قدّمته نصبته **فصل** واذا قلت ما مررت[2] باحدٍ الا زيدٌ خيرٌ منه كان ما بعد الا جملةً ابتدائيةً واقعةً صفةً لاحد والّا لغوٌ في اللفظ معطيةٌ في المعنى فائدتها جاعلةٌ زيدًا خيرًا من جميع من مررت بهم

فصل وقد اوقع[3] الفعل موقع الاسم المستثنى في قولهم نشدتك بالله الا فعلت والمعنى ما اطلب منك الا فعلك وكذلك اقسمت عليك الا فعلت وعن ابن عباس رض بالايواء والنصر الا جلستم وفي حديث عمر رض عزمت[4] عليك

قوله (۱) منصوبين الخ لان الفعل اخذ فاعله وهو احد فنصب عمرو وبشر التقدمهما على المستثنى منه كقوله مالي الا الله غيرك ناصرٌ كانه قال مالي الله الا اياك ناصر ش قوله (۲) ما مررت باحد الخ هذا من الاستثناء المفرغ باعتبار الصفات والمراد بالمفرغ ما لم يكن المستثنى منه مذكورا كما فيه والتفريغ جار في الصفات ايضا واعلم ان قوله زيد خير منه جملة من مبتدا و خبر وقعت صفة لاحد وفي منه ضمير عائد الى احد وهي في موضع الجر لوقوعها صفة للمجرور لا عمل لالا في اللفظ وعملها في المعنى فانها قد بطلت النفي في المعنى فخلص الكلام لمعنى الايجاب فصار المعنى زيد خير من جميع من مررت بهم وانما صارت الا لغوا في اللفظ لان الا يوتى بها للمعاونة اي عند النصب على الاستثناء بالفعل ولا حاجة ههنا الى المعاونة لان الصفة والموصوف ينصب عمل العامل عليهما انصبابة واحدة ش قوله (۳) وقد اوقع الخ هذا لسلوك طريقة الافتنان في الكلام فكم من اسم وقع موقع الفعل كاسماء الافعال من نحو صه ومه وكم من فعل وقع موقع الاسم مثل قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه ولسلوك طريقة الاختصار ايضا ففيه ذكر الاثبات وارادة النفي ومعنى نشدتك بالله سألتك بالله ومعناه ما اطلب منك الا فعلك وفي القسم معنى الطلب ومعنى اقسمت عليك الا فعلت ما اطلب منك الا فعلك وتكلم بهذا الاسلوب عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما بقوله وقد دخل مجلسا خاصا اي مملوا بالانصار ومجلس خاص انبوه ص فقاموا له تعظيما بالايواء والنصر الا جلستم اي ما اطلب منكم بحق هاتين الخصلتين الا جلوسكم اراد قوله تعالى والذين آووا ونصروا فذكرهم ما هم مختصون به لان هذه الآية الشريفة نزلت في شانهم ش قوله (۴) عزمت عليك الخ اي اقسمت عليك وهذا من اقسام الملوك ولما في لما ضربت بمعنى الا والخطاب في عليك لابي موسى الاشعري رض وكان كاتبه فرط فيما كتب الى عمر بن الخطاب رض حيث عنون كتابه بقوله من ابي موسى فكتب اليه عمر رض اذا اتاك كتابي فاضربه سوطا واعزله عن عملك اي ما اطلب منك الا ضربك كاتبك سوطا وهذا القبيل من الاستثناء فيه تغيران احدهما الايجاب بمعنى النفي والثاني وقوع الفعل موقع الاسم ش

لما ضربت كاتبك سوطاً بمعنى الا ضربت فصل والمستثنى يحذف

تخفيفا وذلك قولهم ليس[1] الا وليس غير الخبر والاسم فى بابى

كان وان لما شبّه[2] العامل فى البابين بالفعل المتعدى شبّه

ماعمل فيه بالفاعل والمفعول فصل ويضمر العامل[3] فى خبر

كان فى مثل قولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير و

اى فيما يكون بعد ان الشرطية اسم وجزاء بالفاء وبعد الفاء اسم مفرد ۱۲ رضى

ان شرا فشرٌّ والمرءُ مقتولٌ بما قتل به ان خنجرا فخنجر وان سيفا

فسيفٌ اى ان كان عمله خيرا فجزاؤه خيرٌ وان كان شرا فجزاؤه

شرٌّ ومنهم من ينصبهما ان كان خيرا كان خيرا والرفع احسن فى الآخر و

منهم من يرفعهما[4] ويضمر الرافع اى ان كان معه خنجر فالذى يقتل به خنجر.

قوله (۱) ليس الا وليس غير الخ اے ليس هو الا المذكور وليس هو غير المذكور ثم حذف المضاف اليه من غير مع ارادة معناه فبنى على الضم وهذا الحذف انما يأتى اذا كانت الا وغير بعد ليس وانما يكون ذلك اى حذف المستثنى عند قيام القرينة الدالة على خصوصية المستثنى المحذوف ولذا امتنع جاءنى القوم ليس الا وصح ضربت زيدا ليس الا لانتفاء القرينة فى الاول وتحققها فى الثانى لان المعنى ليس المضروب الا زيدا وكذا ليس غير اے ليس المضروب غير زيد۔ ش قوله (۲) لما شبه العامل الخ لما يذكر المرفوع بكان فى المشبهات بالفاعل عند قوله واما المبتدا الخ وظاهر كلامه هنا ان مرفوع كان مشبه بالفاعل ففى ظاهر كلامه اختلاف لان ترك ذكره عند ذكر المشبهات بالفاعل دليل على انه عنده فاعل وكلامه هنا دليل على انه مشبه بالفاعل فقيل فى التوجيه لعل قوله شبه العامل فى البابين الى آخره محمول على انّ انّ شبهت بالفعل المتعدى باعتبار معموليها وان كان شبهت به باعتبار منصوبها خاصةً وانّ ما عمل فيه انّ هو الاسم والخبر مشبه بالفاعل والمفعول وانّ لبعض ما عمل فيه كان وهو الخبر شبه بالمفعول ويحتمل انه اختار ثم مذهب من يقول ان مرفوع كان فاعل واختار هنا مذهب من يقول انه مشبه بالفاعل والعلم عند الله تعالے۔ ش قوله ۔ (۳) ويضمر العامل الخ اعلم انه يجوز حذف كان مع اسمها بعد ان ولو ان كان اسمها ضميرا علم من غائب او حاضر نحو اطلبوا العلم ولو بالصين اى ولو كان العلم بالصين واد فع الشر ولو اصبعا اے ولو كان الدفع اصبعا اے قليلا ونحو ارحل ولو راجلا وان راجلا اے ولو كنت راجلا وان كنت راجلا ۔ رضى قوله ۔ (۴) منهم من يرفعهما الخ لم يذكر المصنف الوجه الرابع وهو عكس الاول اے رفع الاول ونصب الثانى نحو ان خير فخيرا اى ان كان فى عمله خير فكان جزاؤه خيرا لانه لما ذكر جواز نصبهما ورفعهما علم منه جواز رفع الاول ونصب الثانى ويجوز ان يكون ترك ذكره لكونه ارذل لان قوة هذه الوجوه وضعفها بحسب قلة الحذف وكثرته والحذف فيه اكثر من الوجوه الثلثة المتقدمة۔ ش ۔ وجامى

قال النعمان بن المنذر۔ قد قيل ذلك ان حقا وان[1] كذبا۔ ومنه الا طعام ولو تمرًا وائتني بدابة ولو حمارًا وان شئت رفعته بمعنى ولو يكون تمرٌ وحمارٌ وادفع الشرّ ولو اصبعًا ومنه امّا انت[2] منطلقا انطلقت في[3] المعنى لان كنت منطلقا وما مزيدة معوضةٌ من الفعل المضمر ومنه قول الهذلي۔ ابا خراشة[4] امّا انت ذا نفرٍ۔ وروى قوله۔ اما اقمت[5] واما انت مرتحلا۔ فالله يكلأ ما تاتي وما تذرُ۔ بكسر الاول وفتح الثاني

بسبب بودن تو رونده روان شدم من ۱۲

اى تتركه ۱۲

في نسخة ارضي من نسخة ... ابن ... ۱۲

قوله (۱) ان حقا وان كذبا الخ نصب حقا وكذبا باضمار كان۔ وتمام البيت فما اعتذارك من قول اذا قيلا۔ وسبب هذا الشعر ان الربيع بن زياد العبسي كان نديم النعمان بن المنذر فوفدت بنو عامر الى النعمان واقاموا عنده لبعض حوائجهم وكان الربيع يقع فيهم (وقع فيه اذا طعنه) ويحقرهم عند الملك النعمان وكان لبيد يومئذ غلاما قد اخذوه معهم فاخذت بنو عامر لبيد الى ما معهم ودخلوا على النعمان فوجدوه يتغذى مع الربيع بن زياد وليس معهما ثالث والدار والمجالس مملوة عن الوجوه فقام لبيد ورجز بالربيع وقال يخاطب الملك۔ مهلا ابيت اللعن لا تاكل معه۔ ان استه من برص ملمعه۔ وانه يولج فيها اصبعه۔ يدخلها حتى يوارى اشجعه۔ كانما يطلب شيئا ضيعه۔ فترك النعمان مواكلته معه وقال له عدالى قومك وذلك عندے ما تريد من الحوائج فمضى الربيع الى منزله ويجرد واحضر من شاهد بدنه وانه ليس فيه سوء فاخبروا النعمان بذلك فقال له النعمان قد قيل ذلك اے انك ابرص ان كان القول الذي قيل حقا وان كان القول الذي قيل كذبا اے اذا قيل قول فما اعتذارك منه وانت لا يمكنك ان تمنع الناس من الحديث ولا تضبطه بعد انتشاره فلا ينفعك الاعتذار۔ ش۔ **قوله** (۲) ومنه ما انت منطلقا الخ اے يجب حذف كان بعد ان معوضا منها ما لئلا يجمع بين العوض والمعوض منه۔ رضی۔ **قوله** (۳) المعنى لان كنت الخ يعنے اصل اما انت لان كنت حذفت اللام قياسا لان حذف اللام مع ان قياسي ثم حذفت كلمة كان اختصارا فانقلب الضمير المتصل منفصلا وزيدت لفظة ما بعد ان في موضع كان عوضا عنها وادغمت النون في الميم وابقى الخبر على حاله فصار اما انت منطلقا انطلقت وهذا على تقدير فتح الهمزة واما على تقدير كسرها فالتقدير ان كنت منطلقا انطلقت فعمل به ما عمل بالاول من غير فرق الا حذف اللام اذ لا لام فيه۔ جامی **قوله** (۴) ابا خراشة الخ تمامه۔ فان قومي لم تاكلهم الضبع۔ الفارسي فان لتعليل لم اذل المقدر والمعنى لكونك اذا النفر وقوم لم اذل وقوله لم تاكلهم الضبع اے السنة المجدبة اے القحط شبهت السنة المجدبة في اهلاكها الناس بالضبع وفي اشناالهم فسهم من الضلع۔ ش **قوله** (۵) اما اقمت الخ التقدير ولان كنت مرتحلا حفظت وفاته الله يكلا يدل على حفظت والمعنى ان اقمت حفظك الله ولكونك مرتحلا حفظك الله وكسر الهمزة الاولى واجب لانها للشرط ودخول ما على ان فيهما كدخولها في اما تكرمنے اكرمك وكذا فتح همزة اما في اما انت مرتحلا لانه مثل اما انت منطلقا۔ ش۔

سے قوله ابيت الخ قولهم في تحية الملوك في الجاهلية ابيت اللعن اے ابيت من الامور ما تلعن عليه ۱۲ ص

المنصوب بلا التي لنفي الجنس[1] هي كما ذكرتُ محمولةٌ على انّ فلذلك
نُصب بها الاسم ورفع الخبرُ وذلك اذا كان المنفي مضافا كقولك
لا غلامَ رجلٍ افضل منه ولا صاحبَ صدقٍ موجودًا ومضارعاله
كقولك لا خيرًا منه قائم هنا ولا حافظا للقران عندك ولا ضاربًا زيدا
في الدار ولا عشرين درهما لك فاذا كان مفردًا فهو مفتوح[2] وخبره
مرفوع كقولك لا رجلَ افضل منك ولا احدَ خيرٌ منك ويقول
المستفتي ولا اِلٰهَ غيرُك. واما قوله. لا نسبَ[3] اليومَ ولا خُلّةً. فعلى اضمار
فِعل كانه قال ولا ارى خلّةً كما قال الخليل في قوله. الّا رجلًا[4] (بالتنوين ١٢) جزاه
الله خيرًا. كانه الا تُرونني رجلا وزعم يونس انّه نوّن مضطرًّا.

قوله (١) المنصوب بلا الخ اے لنفي صفة الجنس وحكمه وبا المصنف لم يذكر مايقع به التمييز للمنصوب بلا وكان الاولى ان يقال هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة مضافا او مشبها به وانما لم يذكره استغناء بما ذكر في اثناء المسائل في هذا الباب واعلم ان المضاف في هذا الباب مشروط فيه ان يكون مضافا الى النكرة لان المراد العموم واستغراق الجنس ولذلك لا يكون المضاف اليه منكورا. ش قوله (٢) مفتوح الخ اے مبني مانيصب به لبعد خل فيه نحو لا غلامين لك ويعني بالمفرد ماليس بمضاف ولا مضارع له فيدخل فيه المثنى والجموع. رضي وانما بني لتضمنه معنى من اذ معنى لا رجل في الدار لا من رجل فيها ١٢ جامي قوله (٣) لا نسب اليوم الخ وتمامه. اتسع الخرق على الراقع من رقع الثوب اذا اصلح الموضع المنخرق من الثوب. قيل ان النعمان بن المنذر لعبث جيشا الى بني سليم لشئ كان وجد عليهم اے غضب عليهم من اجله فمر الجيش على عظفان واستجاشهم واستجاشته طلب كردن لشكر، مب على بني اسليم فهزمت بنو سليم الجيش ومتّت عظفان الى بني سليم بالرحم التي بينهم فقال ابو عامر من بني سليم قصيدة منها قوله لا نسب الخ يريد انهم اعانوا جيش الملك علينا ولم يرعوا ما بيننا وبينهم من النسب والصداقة فنحن ايضا لا نرعى لهم وقد تفاقم الى عظم ما بيننا وبينهم من العداوة فلا يرجى صلاحه كالخرق الواسع يتعب من يريد ان يرقعه فلا صلح بيننا ابدا وقوله فعلى اضمار فعل هذا الكلام غير مستقيم لان لا نسب وخلة مثل قولهم لا حول ولا قوة وهنا لك لم يضمر فكذا ههنا بخلاف قوله. الا رجلا الخ فانه لا يمكن جعله من باب لا حول ولا قوة بعدم التكرار فيه فلا بد من اضمار فعل. ش قوله (٤) الا رجلا جزاه الخ وتمامه يدل على محصلة تبيت. محصلة بكسر شينه آنكه خاك معدن را تميز كند در طلب زر مب تبيت اسے تبشر اسے تستخرج تراب المعدن عن مكانه وتحصله. وانما اضمر الفعل لقيام الدليل على تقديره لان قوله الا رجلا تضمن معنى الفعل وهو التمني ولان الهمزة في الا للاستفهام وهو مستدع للفعل. ش. بهم ٥ مت پيوند خويشي جستن ١٢

فصل وحقه⁽¹⁾ ان یکون نکرة قال سیبویه واعلم ان کل شئ حسن لك ان تعمل فیه رب حسن لك ان تعمل فیه لا واما قول الشاعر۔ لا هیثم⁽²⁾ اللیلة للمطی وقول ابن الزبیر الاسدی۔ ارٰی⁽³⁾ الحاجات عند ابی خبیب ✽ نکدن ولا امیة بالبلاد ✽ وقولهم ولا بصرة لکم و قضیة ولا اباحسن لها فعلی تقدیر التنکیر واما لا سیما زید فمثل لا مثل زید فصل ونقول لا اب لك قال نهار بن توسعة الیشکری۔ ابی الاسلام لا اب لی سواه ✽ اذا افتخروا بقیس او تمیم ✽ ولا غلامین لك و لا ناصرین لك واما قولهم⁽⁴⁾ لا ابالك ولا غلامی لك ولا ناصری لك فمشبّه⁽⁵⁾ فی الشذوذ بالملامح والمذاکیر ولدن غدوة۔

کنیة علی رضی ای لا مثل ابی حسن لها وبنا ویلہ فیفصل لاشتهاره رض بهذه الصفة کانه قیل لا فیصل لها ۱۲ — لان الیسی بمعنی المثل ش ۱۲

قوله (۱) وحقه ان یکون نکرة الخ لان النفی فیه شمول ولا یحصل شمول المنفی الا بدخولها علی المنکور واما بمعنی لیس فلذات المنفی فلذلک عمت بدخولها المعرفة والنکرة والوجه الثانی لوجوب التنکیر ان الغرض نفی الجنس فلو عرف المنفی لم یعرف الا تعریف عنس ولما یحصل ذلک بالمعرفة یحصل بالنکرة فیقع التعریف ضائعا۔ش۔ قوله (۲) لا هیثم ای لا مثل لهیثم ومثل اذا اضیف الی معرفة فانه نکرة وهیثم اسم راع حسن الرعیة وهو هیثم بن اشتر وقیل اسم حاد ای داعی الابل بحدائه وللمطی خبر لا وهو ظرف مستقر عامل فی اللیلة۔ وتمامه ولا فتی مثل ابن خیبری۔ش وحل قوله (۳) ارٰی الحاجات الخ قائله عبد الله بن الزبیر الاسدی یهجو عبد الله بن الزبیر بن العوام رض قد سأله فلم یعطه وابو خبیب کنیة عبد الله بن الزبیر انکه زید حاجة عمرو باز داشت حاجت وی را ونیز نکد باز داشتن سائل را از خواسته او ہست قوله ولا امیة ای لا مثل امیة لانهم کانوا مشهورین بالجود والکرم۔ش قوله (۴) واما قولهم لا ابالک الخ یعنی ان الاصل ان یقال لا اب له ولا غلامین له بدون زیادة الالف فی نحو لا اب له وبدون حذف النون فی نحو لا غلامین له فیکونان مبنیین علی ما ینصب به ویکون الجار مع مجروره خبر الهاد جاء ایضا علی قلة مثل لا ابالک ولا غلامی لک بزیادة الالف فی مثل اب واسقاط النون فی مثل غلامین کما فی حال الاضافة۔ والمراد بمثل اب وغلامین الاسماء الستة الاذو فانه لا یقطع وهذا عند ابن الحاجب وعند الشیخ الرضی المراد بنحو اب الاب والاخ لا غیرهما من الاسماء والستة والمثنی والجمع المذکر السالم ویکون بعدها لام الاضافة واجری علی ذلک الاسم احکام الاضافة من اثبات الالف فی نحو اب وحذف النون فی نحو غلامین جامی وغفت قوله (۵) فمشبه فی الشذوذ بالملامح الخ الملامح جمع لمحة وهی الشبیه یقال فی فلان لمحة من ابیه ای مشابهة ثم یقال فیه ملامح من ابیه فجمعوا علی غیر لفظ وهو من النوادر ص والمذاکیر جمع ذکر وذکر نیزه مذاکیر جمع علی غیر قیاس فرقا بین الفحل والعضو۔ص ولدن غدوة بالنصب فی لدن غدوة بالجر للاضافة من الشذوذ والقیاس لمحات وذکور ولدن غدوة بالجر۔ ش

ع۵ لان المنفی نکرة مفردة فینبغی انما اورد هذا وان کان معلوما بالقیاس علی ما تقدم لاجل اللغة التی سیذکرها بعد لکونها علی خلاف القیاس وهی ابالک ۱۲ ش ع۵ قال فی الکافیة ومثل لا اباله ولا غلامی له جائز تشبیها له بالمضاف لمشارکته له فی الاصل ثم معناه ومن لم یجز لا ابا فیها ولیس بمضاف لفساد المعنی خلافا لسیبویه ۱۲

وقصدهم فيه(١) الى الاضافة واثباتُ الالف وحذفُ النون لذلك وانما اُقحمتِ اللام المضيفةُ توكيداً للاضافة الا تراهم لا يقولون لا اباً فيها ولا رقيبي عليها ولا مجيري منها وقضاءً من حق المنفى في التنكير بما يظهر بها من صورة الانفصال وقد شبهت في انها مزيدة ومؤكدة بتيم الثاني في يا تيم تيم عدي - والفرق بين المنفى في هذه اللغة وبينه في اللغة الاولى انه في هذه معربٌ وفي تلك(٢) مبني واذا فصلت قلت لا يدين بها لك ولا اب فيها لك امتنع الحذفُ(٣) والاثباتُ عند سيبويه واجازهما يونس واذا قلت لا غلامين ظريفين لك لم يكن بدٌّ(٤) من اثبات النون في الصفة والموصوف

قوله (١) وقصدهم الخ يريد انه اي المنفي مضاف على الحقيقة باعتبار المعنى وجعل اعطاءه حكم الاضافة من اثبات الالف وحذف النون لذلك ثم اكد كونه مضافا بان جعل اللام مزيدة لتوكيد الاضافة ثم ذكر معنى آخر في مجيئ هذه اللام وهو ما يظهر بها من صورة الانفصال يعني انه لما تعذر قضاء حق المنفى باعتبار المعنى في كونه نكرة قضي حقه باعتبار اللفظ - ش قال الشيخ الرضي واعلم ان مذهب الخليل وسيبويه وجمهور النحاة ان هذا المذكور مضاف حقيقة باعتبار المعنى فقيل لهم اللام لا تظهر بين المضاف والمضاف اليه بل تقدر اجابوا بان اللام ههنا ايضا مقدرة وهذه الظاهرة تاكيد لتلك المقدرة كتيم الثاني في يا تيم تيم عدي فقيل ما الذي حملكم في هذه الاضافة على الفصل بين المضاف والمضاف اليه باللام المقحمة توكيدا دون سائر الاضافات المقدرة باللام اجابوا بانهم قصدوا نصب هذا المضاف المعرف بلا من غير تكريرها تحقيقا وحق المعارف المنفية بلا الرفع مع تكرير لا ففصلوا بين المضافين لفظا حتى يصير المضاف بهذا الفصل كانه ليس بمضاف فلا يستنكر نصبه - رضي قوله (٢) وفي تلك مبني الخ لان المنفي في لا اب لك مجرد عن اضافة المعرفة اذ لو كان مضافا لكانت الالف ثابتة ثبوتها في لا اباً لك - ش قوله (٣) امتنع الحذف الخ اي حذف النون من لا يدين بها واثبات الالف في لا اب فيها وحجة يونس ان قولهم لا اب لك نزل منزلة المضاف والمضاف اليه ولذا اثبت الالف في لا ابا لك والفصل بينهما بالظرف شائع كما في قوله هما اخو في الحرب من لا اخا له اي هما اخوان في الحرب فاصل فيجوز الفصل هنا وحجة سيبويه ان الفصل هنا بشيئين الظرف واللام فلا يجوز ومعنى لا يدين بها لك لا طاقة بهذه الحادثة لك - ش قوله (٤) لم يكن بد الخ هذه المسألة متفق عليها اما امتناع اسقاط النون من الموصوف فلان اسقاطها في غلامي لك كان لتشبيهه بالمضاف ولا يمكن ذلك في غلامين ظريفين لك لانه ليس في كلامهم مضاف فصل بينه وبين المضاف اليه بصفة نحو رايت غلامي الظريفين زيد والتقدير رايت غلامي زيد الظريفين واما الاسقاط من الصفة فانما امتنع لانه للاضافة والموصوف يضاف دون الصفة الا تراك لا تقول لقيت غلامين ظريفيك بجعل الظريفين صفة وانما تقول غلاميك الظريفين - ش

فصل وفي صفة المفرد(١) وجهان احدهما ان تبني معه على الفتح كقولك لا رجل ظريف فيها والثاني ان تعرب محمولة على لفظه او محله كقولك لا رجل ظريفا فيها او ظريفٌ فان فصلت بينهما اعربت وليس في الصفة الزائدة عليها الا الاعراب فان كررت(٢) المنفي جاز في الثاني الاعراب والبناء وذلك قولك لا ماء ماءً باردًا وان شئت لم تنون فصل وحكم المعطوف حكم الصفة الا في البناء(٣) قال — لا اب وابنا مثل مروان وابنه * وقال — لا امّ لي ان كان ذاك ولا ابُ * وان تعرّف فالحمل على المحل لا غير كقولك لا غلام لك ولا العباس فصل ويجوز(٤) رفعه اذا كرر قال الله تعالى فلا رفثٌ ولا فسوقٌ — وقال لا بيعٌ فيه ولا خلةٌ — فان جاء مفصولا

قوله (١) وفي صفة المفرد الخ قال في الكافية لنعت المبني الاول مفردا يليه مبني ومعرب رفعا ونصبا — قال الشيخ الرضي ولبناء النعت اربع شرائط ان يكون نعت المبني بلا لنعت المعرب احترازا عن نحو لا غلام رجل ظريفا وان يكون النعت الاول لا الثاني وما بعدها فلا يبني كريم في نحو لا رجل ظريف كريم وان يلي النعت المبني ولا يفصل بينهما فلا يبني الوصف في نحو لا غلام فيها ظريف وان يكون نعتا مفردا فلا يبني في نحو لا رجل حسن الوجه — رضي قوله (٢) فان كررت المنفي الخ المنفي المكرر بمنزلة المنفي الموصوف وهنالك جاز الامران فكذا هذا ووجه الاعراب ان القياس ان يكون التكرار غير مانع من البناء في الثاني لان المكرر عين الاول الا انه لما كان الثاني تابعا كالصفة فجاز فيه الاعراب كما جاز فيها واما البناء فلان الاول في حكم الساقط لانه اي الثاني بدل عن الاول وهو في حكم الساقط فكانه قال لا ماء غير مكرر — قال الشيخ الرضي بناء الثاني نظرا الى كونه تكريرا لفظيا وانما لم يجز البناء في الصفة اي في باردا في قولك لا ماء ماء باردا مع المنفي لوقوع الاسم المكرر فاصلا — ش وجامي قوله (٣) الا في البناء الخ اي لا يجوز فيه البناء لمكان الفصل بالعاطف بخلاف الصفة مع الموصوف فانهما كشيء واحد قوله لا اب وابنا الخ وتمامه اذ هو بالمجد ارتدى وتازرا — قوله لا ام لي ان كان ذاك ولا اب لا في قوله ولا اب للتكرير لا للعطف نصب في البيت الاول المعطوف الا ترى انه نونه فقال وابنا ورفع الثاني اي في قوله ولا اب ش قوله (٤) ويجوز رفعه الخ اي يجوز رفع المنفي المكرر لانهم اذا كرروا جوزوا الابتداء ويكون قولك لا رجل فيها ولا امراة جوابا لمن قال ارجل في الدار ام امراة وهو سوال سائل ثبت عنده احدهما لا بعينه لكنه يطلب التعيين بسواله فجاء الجواب هو قولك لا رجل فيها ولا امراة نافيا لما ثبت عنده على طريقة التفصيل فلذا جاء مرفوعين لان السوال صدر مرفوعا والجواب مبني على السوال — بخلاف حالة الافراد لان السوال متضمن لعلة البناء فبني الجواب عليه فبني فقيل لا رجل بالفتح وقولك لا رجل فيها ولا امراة بفتحهما مبني على سوال متضمن لعلة البناء وكان السوال هل من رجل في الدار وهل من مراة فلذا انبنيا على الفتح — س

بينه وبين لا او معرفة وجب الرفع[1] والتكرير كقولك لا فيها رجل ولا امرأة ولا زيد

فيها ولا عمرو وقولهم لا نولك[2] ان تفعل كذا كلام موضوع موضع لا ينبغي لك ان

تفعل كذا۔ وقوله ۔ وانت امرؤ منا خلقت لغيرنا + حياتك لا نفع وموتك فاجع۔ وقوله۔

بكت جزعا[3] واسترجعت ثم اذنت + ركائبها ان لا الينا رجوعها۔ ضعيف لا يجئ الا في

الشعر۔ وقد اجاز المبرد[4] في السعة ان يقال لا رجل في الدار ولا زيد عندنا فصل وفي

لا حول ولا قوة الا بالله ستة اوجه ان تفتحهما وان تنصب الثاني (انفرادا ۱۲) وان ترفعه (انفرادا ۱۲) وان ترفعهما[5]

وان ترفع الاول على ان لا بمعنى ليس وعلى مذهب ابي العباس وتفتح الثاني وان تعكس هذا[6]

قوله (۱) وجب الرفع الخ اما في المعرفة فلامتناع اثر لا النافية للجنس فيها واما في المفصول فلضعف لا عن التاثير مع الفصل قوله والتكرير اي تكرير اسمه لكن مطلقا لا بعينه اما في المعرفة ليكون كالعوض عما في التنكير من معنى نفي الاحاد واما في النكرة ليكون مطابقا لما هو جواب له من مثل قول السائل افي الدار رجل ام امرأة وهذا التعليل جار في المعرفة ايضا۔ جامي قوله (۲) قولهم لا نولك الخ قولهم لا نولك معرفة بالاضافة ومع ذلك وقع مرفوعا بعد لا من غير تكرير قلت ذلك للمشاكلة بينها وبين لا ينبغي في المعنى ولا تكرير في لا ينبغي فكذا في هذه تنزيلا لها منزلة ما هو بمعناها كانها اخذت من النول وهو الاعطاء اي ليس ما اعطيت ان تفعل كذا بمعنى ليس حقك هذا ولا يليق بك فنولك مبتدا وان تفعل كذا خبره ش قوله (۳) بكت جزعا الخ وفي بعض النسخ قضت وطرا الخ الاسترجاع يحتمل ان يكون الاسترجاع عند المصيبة وهو قول انا لله الخ ويحتمل ان يكون بمعنى طلب الرجوع من الرحيل لكراهة فراق الاحبة وركائبها فاعل اذنت وهي جمع ركوبة وهي الراحلة التي تركب واذنت بمعنى اشعرت واعلمت جعل تهياء الابل للركوب عليها كانه اعلام منها بالفراق وفي اسناد الايذان الى الركائب دون الحبيبة امر لطيف لا يخفى حسنه ولطفه۔ والبيت ظاهره اخبار ومعناه تاسف او تحسر ووجه وروده ان لا الينا رجوعها انه معرفة ومفصول بين لا ومنفيها وهو غير مكرر۔ ش وشرح ابيات وقيل في ترك التكرير في البيتين ان لا وقعت فيهما موقع الفعل فلا يجب التكرير والتقدير لا تنفع وان لا ترجع۔ ش۔ قوله (۴) وقد اجاز المبرد الخ اي المبرد يجيز لا رجل في الدار بالرفع في سعة الكلام وغيره يجيز ذلك في الشعر للضرورة والرد بذلك انه يجيز لا رجل في الدار على انفراده كما يجيز لا زيد عندنا على انفراده والا فهما جائزان في فصيح الكلام اذا اجتمعا بالاجماع وانما الكلام اذا انفردت كل واحدة من المسئلتين ش۔ قوله (۵) وان ترفعهما الخ لانه جواب قولهم ابغير الله حول وقوة فجاز بالرفع فيهما مطابقة للسوال۔ جامي قوله (۶) وان تعكس هذا هو الوجه السادس اي فتح الاول ورفع الثاني كانك قلت لا من حول وليس قوة الا بالله۔ ش

من واسترجعت ثم آذنت ۱۲ ؛ عـه اي انت مناد لا ننتفع بك بل انما ننتفع بك لاعادينا وان مت فجعتنا بنفسك لان بك جمالا رائعا وذكرا شائعا وجه ورود لا نفع انه نكرة مرفوعة بعد لا ۱۲ ش عـه اي فيما كررت فيه لا على سبيل العطف وكان عقيب كل منها نكرة بلا فصل ۱۲ جامي عـه على ان تكون لا في كل منهما لنفي الجنس ۱۲ جامي للعـه على ان يكون الثاني معطوفا على الاول ولا مزيدة ۱۲ جامي صـه على ان يكون الثاني معطوفا على محل الاول ۱۲ جامي۔

فصل وقد حذف المنفي في قولهم لا عليك اى لا بأس عليك

وجه حذفه القياس على حذف المبتدا اذ هو المبتدا بعينه طرء عليه حرف النفي ۱۲ ش

خبر ما ولا المشبهتين بليس هذا التشبيه لغة اهل الحجاز واما بنو تميم فيرفعون ما بعدهما على الابتداء ويقرؤن ما هذا بشرٌ الا من دری[1] كيف هي في المصحف فاذا انتقض النفي بالا او تقدم الخبر[2] بطل العمل فقيل ما زيد الا منطلقٌ ولا رجلٌ الا افضلُ منك وما منطلق زيد ولا افضلُ منك رجلٌ فصل دخول[3] الباء في الخبر نحو قولك ما زيدٌ بمنطلق انما يصح على لغة اهل الحجاز لانك لا تقول زيد بمنطلق فصل ولا التي يكسعونها[4] بالتاء هي المشبهة

قوله (۱) الا من دری الخ معناه الا من علم انه في المصحف ما هذا بشرا بالنصب فانه يوافق فيه اهل الحجاز استدل بسنة المصحف على ان اللغة القدمی الفصحی هی الحجازية والتميمية لغة سليقة - ش قوله بطل العمل الخ اما اذا انتقض النفي بالا فلان عملهما لمعنى النفي فلما انتقض النفي بطل العمل - واما اذا تقدم الخبر فلتغير الترتيب مع ضعفهما في العمل - جامی قوله (۳) دخول الباء الخ الباء في الاصل بائيس ممن شبه ما بليس يقول ما زيد بمنطلق ومن لا فلا ونحو قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد على لغة الحجاز وبنو تميم يقرؤن اتباعا للقرآن واما في غير القرآن فانهم يمتنعون من الباء والحجة لهم ان الباء ممتنع دخولها قبل دخول ما لا يقال زيد بمنطلق فكذا بعد دخولها والجواب لاهل الحجاز ان دخول الباء ههنا بمقابلة دخول اللام في خبر ان فقولك ما زيد بمنطلق جواب لقول القائل ان زيدا لمنطلق فالباء ههنا بمقابلة اللام ثم فاستويا في التاكيد اثباتا ونفيا ودخول اللام في خبر ان بعد دخول ان فكذا دخول الباء ههنا بعد دخول ما - ش - قوله (۴) يكسعونها الخ كسعه وضربه من خلفه استعاره لزيادة الحرف اخيرا واختلف فيها فمذهب البصريين انها بمعنى ليس وذهب الكوفيون الى انها لا التي لنفي الجنس لانها الكثيرة في الاستعمال ولا التي بمعنى ليس انما تكون في الشعر فوجب ان يحمل ما ورد في القرآن على الشائع لا على القليل وحجة البصريين ان تاء التانيث قد دخلت عليها وهي من خواص الفعل فوجب ان تكون هي المشبهة بالفعل اى بليس ليقوى وجه دخول التاء عليها وانما اختصت بالاحيان لما في دخولها على غيرها من الالتباس - لان لا ليست لنفي الحال صريحا فيختص دخولها على الاحيان بخلاف ليس فهي انما وقعت وتعت لنفي الحال فلا تختص بالاحيان - قال الشيخ الرضي وقد يلحق لا التاء فتختص بلفظ حين مضافا الى النكرة نحو لات حين مناص وقد يدخل على لفظة آوان ولفظة هنا وقال الفراء يكون مع الاوقات كلها - والتاء في لات للتانيث وقالوا اما التانيث الكلمة اى لا او لمبالغة النفي كما في علامة - فاذا وليها حين فنصبه اكثر من رفعه ويكون اسمها محذوفا وحين خبرها اى لات الحين حين مناص وتعمل عمل ليس لمشابهتها بكسر التاء واذا رفعت حين على قلة فهو اسم لا وخبرها محذوف اى لات حين مناص حاصلا ولا تستعمل الا محذوفة احد الجزئين ش - رضی - اعلم ان لكلمات النفي اربع مراتب - الاولى لليس لانها عاملة في تقديم الخبر وتاخيره وداخلة على المعرفة والنكرة ومختصة بنفي الحال وانها من الافعال - والثانية لما لانها لنفي الحال وتعمل في التاخير لا التقديم وتدخل على المعرفة والنكرة والثالثة للا لانها للنفي على الاطلاق وتدخل على النكرة دون المعرفة - والرابعة للات لاختصاصها بالحين - ش -

بلبس بعينها ولكنهم ابوا الا ان يكون المنصوب بها حينا قال الله تعالى ولات حين مَنَاصٍ اى ليس الحين حين مناص

ذكر المجرورات

لا يكون الاسم مجرورا الا بالاضافة وهى المقتضية للجر(1) كما ان الفاعلية والمفعولية هما المقتضيتان للرفع والنصب والعامل هنا غير المقتضى كما كان ثم وهو حرف الجر(2) او معناه فى نحو قولك مررت بزيدٍ وزيدٌ فى الدار و
(يريد معنى اللام فى نحو غلام زيد ومعنى من فى نحو خاتم فضة ١٢ ش)
غلام زيدٍ وخاتم فضةٍ

فصل

واضافة الاسم الى الاسم على ضربين
(لان الياء فى اليه كيفية فى الاضافة المعنوية موضوعة للدلالة على مصاحبة المضاف ١٢ جاذر)
معنوية ولفظية فالمعنوية ما افاد تعريفا كقولك دار عمرٍو او تخصيصا
(وهى ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها ١٢ كافية)
كقولك غلام رجلٍ ولا تخلو فى(3) الامر العام من ان تكون بمعنى اللام كقولك مال زيدٍ وارضه وابوه وابنه وسيده وعبده او بمعنى من قولك خاتم فضةٍ وسوار ذهبٍ وباب ساجٍ واللفظية ان تضاف الصفة الى مفعولها كقولك

قوله (1) هى المقتضية للجر الخ اى ان الاضافة هى المقتضية لنفس الاعراب والعامل حرف الجر او معناه ش قال الشيخ الرضى قال جار الله الاضافة مقتضية للجر والفاعلية للرفع والمفعولية للنصب وهى غير العوامل يعنى ان العامل ما يتقوم به هذه المعانى المقتضية وانما نسب العمل الى ما يتقوم به المقتضى لا الى المقتضى فقيل الرافع هو الفعل ولم يقل هو الفاعلية لكون المقتضى امرا خفيا معنويا وما يتقوم به المقتضى امرا ظاهرا جليا فى الاغلب رضى قوله (2) وهو حرف الجر الخ واعلم ان بينهم خلافا فى ان العامل فى المضاف اليه هو اللام المقدرة ومن او المضاف فمن قال انه الحرف المقدر نظر الى ان معناه فى الاصل هو الموقع للاضافة بين الفعل والمضاف اليه اذ اصل غلام زيد غلام حصل لزيد فمعنى الاضافة قائم بالمضاف اليه لاجل الحرف ومن قال ان عامل الجر هو المضاف وهو الاولى قال ان حرف الجر شريعة منسوخة والمضاف مفيد معناه ولو كان مقدرا لكان غلام زيد نكرة كغلام لزيد فمعنى كون الثانى مضافا اليه حاصل له بواسطة الاول فهو الجار بنفسه رضى قوله (3) فى الامر العام الخ اى الغالب والاكثر واحترز به عن الاضافة بمعنى فى كما قال فى الكافية وهو قليل لان اكثر النحاة ردوها الى الاضافة بمعنى اللام فان معنى ضرب اليوم ضرب له اختصاص باليوم بملابسة الوقوع فيه فان قلت فعلى هذا يمكن رد الاضافة بمعنى من ايضا الى الاضافة بمعنى اللام للاختصاص الواقع بين المبين والمبين قلنا نعم لكن لما كانت الاضافة بمعنى فى قليلا ردوها الى الاضافة بمعنى اللام تقليلا للاقسام واما الاضافة بمعنى من فهى كثيرة فى كلامهم فالاولى بها ان تجعل قسما علىحدة ١٢ جامى +

هو ضاربُ زيدٍ وراكبُ فرسٍ بمعنی ضاربٌ زیداً وراكبٌ فرساً اوالی

فاعلها كقولك زيدٌ حسنُ الوجہ ومعمور الدار وهندٌ جائلة الوشاح

بمعنى حسنٌ وجهه ومعمورةٌ داره وجائل وشاحها ولا تفيد الا تخفيفاً في اللفظ

والمعنى كما هو قبل الاضافة ولاستواء الحالين وُصِفَتْ النكرة بهذه الصفة مضافة

كما وُصِفَتْ بها مفصولةً في قولك مررت برجل حُسنِ الوجه وبرجل ضاربِ

اخيد فصل قضية الاضافة المعنوية ان يجرد لها المضاف من التعريف

وما يقبله[1] الكوفيون من قولهم الثلثة الاثوابُ والخمسة الدراهم

فبمعزلٍ عند اصحابنا عن القياس واستعمال الفصحاء قال[2] الفرزدق

فسما وادرك خمسة الاشبار + وقال ذوالرمة - ثلثُ الاثافي والديار البلاقع

وتقول في اللفظية مررت بزيدٍ الحسن الوجه وبهندٍ الجائلة الوشاح وهما الضاربا

زيد وهم الضاربو زيد قال الله تعالى والمقيمي الصلوة ولا تقول الضارب زيدٍ

لانك لا تفيد فيه خفةً بالاضافة كما افدتها في المثنّى والمجموع وقد اجازه

قوله (۱) وما تقبله اى تمسكه الخ لانهم راؤا ان الثلثة والدراهم لذات واحدة واوتي بالاول لغرض العدد فلما تحقق اتحاد الذات عرفوا الاول لانه محل التعريف وعرفوا الثاني لانه هو المقصود بالذات في الحقيقة ش قوله (۲) قال الفرزدق - اوله - مازال مذ عقدت يداه ازاره ۞ فسما وادرك خمسة الاشبار - قيل هذا اشارة الى مذهب على رض فانه رض كان يعتبر البلوغ بالقامة وبقدره بخمسة اشبار - وقيل قوله خمسة اشبار يعني دخل القبر والقبر خمسة اشبار ش قوله ثلث الاثافي - اوله - ايا منزلي سلمى سلام عليكما ۞ هل الازمن اللاتي مضين رواجع وهل يرجع التسليم او يكشف العمى - ثلاثُ الاثافي والديار البلاقع - قوله هل يرجع التسليم اى يرد جواب السلام - قوله او يكشف العمى - المتحير الذي هو في عمى عن حال سلمى وقيل يكشف الجهل والاثافي جمع اثفية وهي واحد من الاحجار الثلث الذي نصب القدر عليها والبلاقع جمع بلقع يعني الخالي ۱۲ رحمن

الفراء واما الضارب الرجل فمشبه بالحسن الوجه فصل (١) واذا كان المضاف اليه ضميرا متصلا جاء ما فيه تنوين او نون وما عدم واحدا منهما شرعا في صحة الاضافة لانهم لما رفضوا فيما يوجد فيه التنوين والنون ان يجمعوا بينه وبين الضمير المتصل (٢) جعلوا ما لا يوجد فيه تبعا له فقالوا الضاربك والضاربانك والضاربي والضارباني كما قالوا ضاربك وضارباتك والضاربانك والضاربوك والضاربيّ والضاربي قال عبد الرحمن بن حسان

(٣) ايها الشاتمي لتحسب مثلي * انما انت في الضلال تهيم

وقوله (٤) هم الآمرون الخير والفاعلونه * مما لا يعمل عليه فصل وكل اسم معرفة يتعرف به ما اضيف اليه اضافة معنوية الا اسماء توغلت ابهاما فهي نكرات وان اضيفت الى المعارف وهي نحو (٥) غير ومثل وشبه ولذلك

قوله (١) واذا كان المضاف اليه الخ ذهب بعضهم في هذه المسئلة الى ان الكاف في موضع نصب لان علة منع الاضافة في مسئلة الضارب زيد موجودة في هذه فيمتنع الاضافة - ومذهب المصنف انه في موضع الجر فاحتاج الى ان يستدل فقاس على نحو الضاربك من جهة ان الضاربك بالاجماع مضاف الى المضمر ولم يفد خفة لامتناع الضاربانك لما سبح في محصل الفرق بين مسئلة الضارب زيد والضاربك فقام دليل على ان الكاف في موضع جر ١٢ ش قال المولى الجامي - بيانه انهم اذا وصلوا اسماء الفاعلين والمفعولين المجردة عن اللام بمفعولاتها وكانت مضمرات متصلات التزموا الاضافة ولم ينظروا الى تحقق تخفيف وان لم يحصل التخفيف بالاضافة بل بنفس اتصال الضمير ثم لما لم يعتبروا التخفيف في ضاربك وجوزوه بدونه حملوا الضاربك عليه لانهما من باب واحد حيث كان كل واحد منهما اسم فاعل مضافا الى مضمر متصل محذوف فاتنوينه قبل الاضافة لا للاضافة جامي قوله (٢) جعلوا الخ اي جعلوا ما لا يوجد فيه التنوين او النون تبعا لما وجد فيه احدهما في صحة الاضافة روما للمماثلة وحرصا على اثبات المشاكلة - ش لان كل واحد منهما اسم فاعل مضاف الى مضمر متصل محذوف فاتنوينه قبل الاضافة لا للاضافة - جامي قوله (٣) ايها الشاتمي الخ اي يحسبك الناس انك مثلي وبعده - لا تستنني فلست بمثلي - ان نسبي من الرجال الكريم - فلان سيكا بكسر السين اي الذي يسابك ويشاتمك ش قوله (٤) هم الوجه بقول الفاعلوه وتمامه اذا ما خشوا من حادث الدهر معظما اي هم يامرون للناس بالخير ويفعلونه في وقت خشيتهم الامر العظيم من حوادث الدهر فلا يمنعهم خوف الضرر عن الامر بالمعروف - ش قوله (٥) نحو غير الخ لان مغايرة المخاطب ليست صفة تخص ذاتا دون ذات اخرى اذ كل ما في الوجود الاذاته موصوف بهذه الصفة وكذا مماثلة زيد لا تختص ذاتا الى نحو مثلك اخص من غيرك لكن المثلية ايضا يمكن ان تكون من وجوه من الطول والقصر والشباب والشيب والسواد والعلم وغير ذلك مما لا يحصى - رضي وا لا لجاز ان يقال ضاربك اي مع اتصال الضمير مع وجود التنوين كما جاز ان يقال ضارب زيدا ١٢ جامي حاشيه

وصفت بها النكرات فقيل مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك و
دخل عليها رب قال - يا رب مثلك (۱) في النساء غريرة اللهم الا اذا
شهر (۲) المضاف بمغايرة المضاف اليه كقوله تعالى غير المغضوب عليهم
او بمماثلته **فصل** والاسماء المضافة اضافة معنوية على ضربين لازمة
للاضافة وغير لازمة لها فاللازمة على ضربين ظروف وغير ظروف
فالظروف نحو (۳) فوق وتحت وامام وقدام وخلف ووراء وتلقاء وتجاه و

غريرة

مقابل و برابر ۱۲

قوله (۱) يا رب الخ الغريرة هي التي في غرة من العيش لم تلق شدة في عيشها - تمامه - بيضاء رق متعتها بطلاق - اي جعلت تمتعي لها الطلاق لاني لم ارض خلقها وطريقتها فلم اصبر على قبح فعلها وان كانت حسنة الوجه ش - **قوله (۲)** اذا شهر قال الرضي اذا اضيفت غير الى معرف له ضد واحد فقط تعرف غير لانحصار الغيرية كقولك عليك بالحركة غير السكون فلذلك كان قوله تعالى غير المغضوب عليهم صفة الذين انعمت عليهم اذ ليس لمن رضي الله تعالى عنهم ضد غير المغضوب عليهم فتعرف غير المغضوب عليهم لتخصصه بالمرضي عنهم وكذا اذا اشتهر شخص بمماثلتك في شيء من الاشياء كالعلم والشجاعة ونحو ذلك - رضي قوله اللهم يجاور باللهم قبل الا اذا كان المستثنى ما يشذ ويندر كانه يقصد بذلك الاستظهار بمشية الله تعالى في اثبات كونه ووجوده ش قوله غير المغضوب عليهم لما كان المنعم عليهم غير المغضوب عليهم وتعين للمخاطب ان غير المغضوب عليهم هو المنعم عليهم تعرف بالاضافة فصلح صفة للمعرفة لانه صفة الموصول وهو مع صلته معرفة لانه وضع وصلة الى وصف المعارف بالجمل - ش **قوله (۳)** نحو فوق الخ هذه الاسماء نصبت وان كانت مضافا اليها وان كانت حكاية لحالها اذا كانت ظروفا وان شئت جررتها وقلت نوق الى الآخر وان شئت وقفت عليها وقلت فوق وتحت وهذا الوجه هو الاحسن وانما صارت هذه الاسماء لازمة للاضافة ففوق يستدعي ما تحته وتحت يقتضي ما فوقه وعلى هذا سائرها من الظروف اللازمة للاضافة وكذا غير الظروف من الاسماء اللازمة لها فمثل الشيء يطلب مايماثله فالاضافة اذن حاصلة من جهة المعنى اضيفت هذه الاسماء او لم تضف واذا كانت لازمة من جهة المعنى لزمت من جهة اللفظ واما نحو ثوب ودار فغير متضمن للاضافة لانه لا يستدعي ما يضاف اليه - ش قوله وراء من المواراة وهي الستر ولذا صلح وقوعه موضع الخلف والقدام - قوله وسط بالتسكين لا يصلح الا لمكان يقع فيه الفعل نحو حضرت وسط الدار قوله مع كلمة معناه المصاحبة وهي اسم منصوب على الظرفية شبهت الصحبة بالمكان فقيل انا معك اي في صحبتك - قوله دون بمعنى ادنى مكان من الشيء ومنه دون الكتب جمعها لان الاشياء ادنى بعضها من بعض ومنه الدنو على القلب قوله بيد هو بمعنى غير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا افصح العرب بيد اني من قريش ش -

جذاء وحِذاءَ وعِندَ ولَدُنْ ولَدى وبَين ووَسْطَ وسوى ومع ودون وغير

كبسته مقابل دبرابر برابر

الظروف نحو مثل وشِبهٍ وغيرٍ وبيدٍ وقِيدٍ[1] وقدًا وقابٍ[2] وقيسٍ[3] واى وبعض وكُلٍّ وكِلا وذو ومؤنثه ومثنّاه ومجموعه واولو واولات وقد وقط وحسبُ وغير اللازمة نحو ثوب ودارٍ وفرس وغيرها مما يضاف فى حال دون حالٍ

فصل واىٌّ[4] اضافته الى اثنين فصاعدًا اذا اضيف الى المعرفة كقولك اى

لانه للاستفهام والاستفهام انما يجوز اذا لم يكن معلوما والابهام متحقق فى التثنية والجمع ش

الرجلين واى الرجال عندك وايّهما وايهم واىّ من رايت افضل واىّ الذين لقيت اكرم واما قولهم[5] ايى واياك كان شرًا فاخزاه الله فكقولك اخزى الله الكاذب منّى ومنك وهو بينى وبينك والمعنى ايّنا ومنا وبيننا

قال العباس بن مرداس ؎ فايّى ما وايّاك كان شرًا ❊ فقيدَ[6] الى المقامة

لايراها ❊ واذا اضيف الى النكرة اضيف الى الواحد والاثنين والجماعة

قوله (١) قيد بالكسر مقدار وانداره قاد مثله يقال بينهما قيد رمح وقاد رمح اى قدر رمح صب قادى بالكسر انداره يقال هذا قدى رمح اى قدره صب قوله (٢) قاب قاب ميان قبضه وگوشه كمان وهما قابان وانداره ومقدار قيب بالكسر مثله يقال بينهما قاب قوس وقيب قوس وقوله تعالى فكان قاب قوسين يقال اراد قابى قوس فقلبه والله تعالى اعلم صب قوله (٣) قيس بالكسر انداره وقاس مثله يقال بينهما قيس رمح وقاس رمح اى قدره صب قوله قد بالتخفيف بدرستى وهى حرفية واسمية فالاسمية على وجهين اسم فعل مرادفة ليكفى تقول قدنى درهم وقد زيدا درهم اے يكفى واسم مرادف لحسب ويستعمل مبنية على السكون غالبا تقول قد زيد درهم اے حسبه والفعلية مختصة بالفعل صب وقط بالتخفيف بمعنى حسب صب قوله (٤) واى الخ اى معناه ان يكون بعضا من كل وحقه لذلك ان يكون مضافا ابدا واذا اضيف الى المعرفة فلا بد ان يكون المضاف اليه اثنين فصاعدا واذا اضيف الى النكرة فالواحد وما زاد عليه شرع فى صحة اضافته اليه ش قوله (٥) واما قولهم اى الخ قال الرضى واما قولهم ايى واياك فالمراد به ايّنا لكنهم قصدوا التفصيل على ان مراد المتكلم والمخاطب اذ كان لايدل عليه الضمير فى ايّنا فصرحوا بالضميرين فوجب اعادة اى رعاية لحق المعطوف عليه اذ لا يعطف على الضمير المجرور ولا يعطف الضمير المجرور على شىء الا باعادة الجار فتكرير اى للمحافظة على اللفظ لا المعنى كما فى قولك بينى وبينك لم يكرر لفظ بين الا لامر لفظى وهو لزوم العطف على الضمير المجرور ش ورضى - قوله (٦) فقيد الخ دعا على الخير منهما بالمعنى اراد ان يقول فعمى فقال فقيد ولما ذكر الصفة علم الموصوف اى صار اعمى يقاد الى مجلسه وهذه الجملة صفة لعمى ش

كقولك اى رجل واىّ رجلين واى رجال ولا تقول ايّا ضربت وبايٍ مررت الاحيث جرى ذكر ما هو بعض منه كقوله تعالى ايًّا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولاستيجابه الاضافة عوّضوا عنها توسيط المقحم بينه وبين صفته فى النداء

فصل وحق ما يضاف اليه كلا ان يكون معرفة ومثنى او ما هو فى معنى المثنى كقوله. فان الله يعلمنى ووهبًا ويعلم ان سيلقاه كلانا + وقوله. ان للخير وللشرّ مدى + وكلا ذلك وجه وقبل + ونظيره عوان بين ذلك ويجوز التفريق فى الشعر كقولك كلا زيد وعمرو وحكمه اذا اضيف الى الظاهر ان يجرى مجرى عصًا ورحًى تقول جاءنى كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين واذا اضيف الى المضمر ان يجرى مجرى المثنى على ما ذكر وفى العرب(٣) من يقرّ اخره على الالف فى الوجهين فصل وافعل التفضيل

قوله (١) وحق ما الخ اعلم ان كلا وكلتا لا يضافان الا الى المعارف لان وضعهما للتاكيد ولا يوكد التاكيد المعنوى الا المعارف والمضاف اليه يجب ان يكون مثنى اما لفظا ومعنى نحو كلا الرجلين او معنى نحو كلانا ولا يجوز تفريق المثنى الا فى الشعر نحو كلا زيد وعمرو رضى ممتنع اضافة كلا الى النكرة لان كلا للتثنية وبينها وبين معنى الجنس تناف واما اشتراط التثنية فلان التاكيد تابع للموكد فى الافراد والتثنية والجمع وكلا هو موضوع لتاكيد المثنى فيكون المثنى فيما اضيف اليه كلا مقصودا ش قوله (٢) كلا ذلك الخ ذلك ههنا بمعنى المثنى بشهادة القرينة وهى قوله للخير وللشر اى لكل واحد من الخير والشر جهة يتجه اليها الانسان. والذى استفصحه واستحسن ان اسم الاشارة مبهم فكان محتملا للواحد والاثنين. ش قوله (٣) فى العرب الخ وفى نسخة ومن العرب الخ. اى انهم يقرون اخر كلا عند الاضافة الى المضمر على الالف فيقولون جاءنى كلاهما ورأيت كلاهما ومررت بكلاهما وحجتهم الالحاق بنظائره من نحو رحى وعصا فقال هذه عصاه واخذت عصاه وتوكأت على عصاه باقرار اخرها على الالف فى الاحوال. ش قوله (٤) افعل الخ قال الرضى حكمه اى فى الاضافة حكم افعل يعنى انك اذا اضفت ايا الى المعرفة فلا بد ان يكون المضاف اليه مثنى او مجموعا واذا اضفت الى النكرة جاز كون المضاف اليه مفردا او مثنى او مجموعا والعلة فى ذلك ان ايا استفهاما كان او شرطا او موصولا موضوع ليكون جزء من جملة معينة بعده مجتمعة منه ومن امثاله وكذا افعل المضاف بالمعنى الاول. وهو ان يكون افعل بعض المضاف اليه كاى والمعنى فيه ان صاحبه مفضل فى المعنى الذى وضع له المصدر المشتق هو منه على كل واحد واحد مما بقى بعده من اجزاء المضاف اليه فان زيدا فى قولك زيد اظرف الناس مفضل فى الظرافة على كل واحد ممن بقى بعد زيد من افراد الناس ثم تقول افعل بالمعنى الاول اما ان تضيفه الى المعرفة او النكرة فان اضفته الى المعرفة لم يجز ان بقيه بر صفحه ٩٤.

نقل او عوضوا عن المضاف اليه ... عوض عن التنوين ١٢ كفايه

يضاف الى نحو ما يضاف اليه اى تقول هو افضل الرجلين و افضل القوم و تقول هو افضل رجل وهما افضل رجلين وهم افضل رجال والمعنى فى هذا اثبات الفضل على الرجال اذا فضّلوا[1] رجلا رجلا واثنين اثنين وجماعة جماعة وله[2] معنيان احدهما ان يراد انه زائد على المضاف اليهم فى الخصلة التى هو وهم فيها شركاء والثانى ان يؤخذ مطلقا له الزيادة فيها اطلاقا ثم يضاف لا للتفضيل على المضاف اليهم لكن لمجرد التخصيص كما يضاف ما لا تفضيل فيه وذلك نحو قولك الناقص والاشج اعدلا بنى مروان كانك قلت عادلا بنى مروان فانت على الاول يجوز[3] لك توحيده فى التثنية والجمع

والفرق بين اعدلا وعدلا ان الاول يدل على زيادة العدل وكماله لان اللفظ موضوع لذلك والثانى يدل على العدل فقط

وان لا تؤنثه قال الله تعالى ولتجدنّهم احرص الناس وعلى الثانى

متعلق صفحه ۹۳ - تكون مفردة نحو افضل الرجل اذ لا يمكن كونه بعض المضاف اليه واما اذا اضفته الى النكرة فيجوز اضافته الى الواحد والمثنى والمجموع - رضى تيصرف - وانما لزمت الاضافة فى افعل التفضيل لان افعل التفضيل يقتضى المفضل والمفضل عليه كما ان ابدا يقتضى المتبعض والمتبعض عنه والمفضل عليه يكون واحدا واثنين فصاعدا فيلازم الاضافة الى نحو ما يضاف اليه اتى ش **قوله** (۱) اذا فصلوا بالصاد المهملة اى اذا قلت هو افضل رجل فالمعنى اذا فصّلوا الجنس رجلا رجلا فهو افضل رجل - واذا قلت هما افضل رجلين فالمعنى اذا فصلوا الجنس رجلين رجلين فهما افضل رجلين وكذا الجمع - فالحاصل انك اذا قلت زيد افضل رجل فهو تفضيل على جميع الرجال لكن على سبيل التفصيل بان يفضل كل واحد منهم ويقال زيد افضل من عمرو وافضل من خالد الى ان يؤتى على الكل واذا قلت زيد افضل رجلين فهو تفضيل له على جميع الرجال لكن بالتفصيل بان يقال زيد افضل من العالمين وافضل من الفاضلين وافضل من الحاكمين وافضل من العادلين الى ان يؤتى على الجميع واذا قلت زيد افضل الرجال فهو مفضل على الجميع لكن بعد ان يفصل ويقال زيد افضل من العلماء وافضل من الفضلاء الى ان يؤتى على الجميع - ش **قوله** (۲) وله معنيان الخ اى لافعل التفضيل اعلم انك اذا قلت هو افضل القوم فالاضافة على وجهين احدهما ان تقول هو افضل من القوم ثم تحذف من وتضيف افضل اليه فهذه الاضافة على اثبات من والمعنى ان كلا منهم فاضل الا ان هذا افضل منهم وفى هذا اثبات شركة له للقوم فى الفضل واثبات زيادة له عليهم والثانى ان يكون التقدير فى قولك هو افضل القوم انك تقول هو الافضل اى الذى عرف بالفضل ثم تضيف فتقول هو افضل القوم بمنزلة قولك هو فاضل القوم فى هذا لا شركة بينه وبين القوم فى الفضل كما لا شركة فى قولك هو فاضل القوم بل الفاضل على الاطلاق والاضافة لمجرد التخصيص ش **قوله** (۳) يجوز لك توحيده الخ لانه ايشابه افعل من الذى ليس فيه الا الافراد والتذكير فى كون المفضل عليه مذكورا معه نحو زيدا والزيدان او الزيدون او هند او الهندان والهندات افضل الناس - ويجوز المطابقة ايضا نحو الزيدان افضلا الناس والزيدون افضلو الناس وهند فضلى الناس والهندان فضليا هن والهندات فضليات هن لمشابهته ما فيه الالف واللام فى كونه معرفة جامى **قوله** (۴) وعلى الثانى - اى لا بد فيه من المطابقة للزوم مطابقة الصفة لموصوفها مع عدم قيام المانع وهو امتزاجه بمن التفضيلية لفظا او معنى لعدم ذكر المفضل عليه بعده جامى - ۱۲ ع‍ ہو محمد بن مروان لقب بذلك لانه لما استخلف نقص من عطياتهم ولم يكن فى بنى مروان عادلين عمر بن عبد العزيز ۱۲ ش ع‍ انما اضيفا الى بنى مروان ليعلم انهما من بنى مروان لان بنى مروان ما عادلون وهما عادلا هم ۱۲

ليس لك الا ان تثنيه وتجمعه وتؤنثه وقد اجتمع[1] الوجهان في قوله عليه السلام

الا اخبركم باحبكم الىّ واقربكم مني مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطؤن

اكنافا الذين يألفون ويؤلفون الا اخبركم بابغضكم الىّ وابعدكم مني مجالس

يوم القيمة اساويكم اخلاقا الثرثارون المتفيهقون وعلى الوجه الاول

ثرثار بالفتح بيهوده گوئی بسیار زیاد ثرثارون ١٢ صراح

لا يجوز ان تقول يوسف احسن اخوته لانك لما اضفت الاخوة الى ضميره

فقد اخرجته من جملتهم من قبل ان المضاف حقه ان يكون غير المضاف اليه

الا ترى انك اذا قلت هؤلاء اخوة زيد لم يكن زيد في عداد المضافين اليه

واذا اخرجته من جملتهم لم يجز اضافة افعل الذى[2] هو هو اليهم لان من شرطه

اضافته الى جملة هو بعضها وعلى الوجه الثانى[3] لا يمتنع ومنه قول من قال النصيب[4]

انت اشعر اهل جلدتك كانه قال انت شاعرهم فصل ويضاف الشئ الى غيره

بادنى ملابسة بينهما كقول احد حاملي الخشبة لصاحبه خذ طرفك[5] وقال

قوله (١) قد اجتمع الوجهان الخ اى اجتمع الاستواء وتركه فى الحديث فقوله عليه السلام باحبكم واقربكم وبابغضكم وابعدكم من قبيل الاستواء واحاسنكم واساويكم من قبيل تركه قوله الموطؤن رجل موطأ الاكناف كمعظم مرد نرم خوی جوانمرد و بسیار مهمانی یا آنکه در ناحیه خود یاران و همسایه را جای دهد و اید از رسانید توطیه سپردن زیر پا و سپر اینان و نرم و آسان گردانیدن صب ثرثار بالفتح بیهوده گوئی بسیار زیاد ثرثارون جمع صب تفیهق فی الکلام فراخی کردن در سخن و پر گردانیدن دهن را بسخن صب و ش قوله (٢) الذى هو هو الخ هو الاول مبتدا وهو ضمير افعل وهو الثانى خبره وهو ضمير يوسف والجملة صلة للموصول وهو قوله الذى ش قوله (٣) الثانى وهو ان يؤخذ الزيادة فى الحسن مطلقة ثم يضاف للتخصيص لم يمتنع الاضافة على هذا الوجه لانها بمنزلة يوسف هو الاحسن على الاطلاق وله اختصاص بالاخوة المختصة به ش قوله (٤) قال النصيب بضم النون وفتح الصاد شاعر حبشى وهو مولى عمر بن العزيز قال انشدت الوليد بن عبد الملك فقال انت اشعر اهل جلدتك فافعل ههنا ليس للتفضيل اذ اهل جلدته السودان وهم ليسوا الشعراء وانما هو بمعنى انت شاعر اهل جلدتك والمراد بالجلدة اللون اى شاعر السودان ش قوله (٥) خذ طرفك هذا ليس لطرفه بل طرف الخشبة وانما اضيف اليه لما بين الطرف وبينه مقارنة واتصال من جهة الحمل لا من جهة الملك ونحوه قوله كما حطه فقد لابسه اى خالطه ش

ع اما لم يسبوا الحالات على هذا الوجه لان الاستواء كان بكون الاضافة على تقدير من ولم تقدر هى فى هذا لا فسافة فيزول الاستواء ١٢ ش

وقت السحر ۱۲

اذا كوكبُ الخرقاء[1] لاح بسحرة ÷ اضاف الكوكب اليها لجدها في عملها

المصنف ۱۲ — بس کن ۱۲

اذا طلع وقال - اذا قال[2] قدنی قلت بالله حلفة ÷ لتغنی عنی ذا انائك

تاکید للمفعول اعنی قوله ذا انائك ۱۲

اَجمعا ÷ لملابسة له فی شربه وهو لساقی اللبن فصل والذی ابوه

من اضافة الشیٔ الی نفسه ان تاخذ الاسمین المعلّقین علی عین ومعنی

واحدٍ کاللیث والاسد وزید وابی عبد الله والحبس والمنع ونظائرهن

فتضیف احدهما الی الاخر فذلك بمکان[3] من الاحالة فاما نحو قولك

جمیع القوم وکل الدراهم وعین الشیٔ ونفسه فلیس من ذلك

فصلٌ ولا یجوز اضافة الموصوف الی صفته ولا الصّفة الی

لئلا یلزم اضافة الشیٔ الی نفسه لان الصفة والموصوف کشیٔ واحد ۱۲ ش

موصوفها وقالوا دار الاخرة وصلوة الاولی ومَسجدُ الجامع

هذا جواب عما یرد علی القاعدة الاولی ۱۲

وجانب الغربی وبقلة الحمقاء علی تاویلِ[4] دارُ الحیوةِ الاخرة و

وانما نسبها الی الحمق لانها تنبت فی مجاری السیول ومواطی الاقدام ۱۲ رضی

صلوة الساعة الاولی ومسجد الوقت الجامع وجانب المکان الغربی

قوله (۱) اذا کوکب الخرقاء لاح بسحرة - سهیل اذاعت غزلها فی القرائب سهیل نام ستاره ایست کہ بہ طلوع آن فوائہ رسیده شوند و گرما با آخر رسد - ص اذاعت ای فرقت - غزل رشته - ص قرائب جمع قریبة - الخرقاء المرأة الحمقاء سهیل عطف بیان للکوکب لانه لما ذکر الکوکب احتمل ان یراد به کوکب غیر سهیل فذکره لینکشف عن المراد وانما اضاف الکوکب الیها لان الکیّسة من النساء من تستعد للشتاء صیفا فتنام وقت طلوع سهیل والحمقاء تکسل وتذهل عن الاستعداد فاذا اخذها البرد وقت انقطن فی قبیلتها لتستعین بهن مختصا بالکوکب لذلك - ش قوله (۲) اذا قال قدنی الخ یصف ضیفا قام له انا رفیه لبن فشرب سنه ثم قال یکفینی محلف علیه لیشرب جمیعه قوله حلفة مفعول مطلق لان التقدیر احلف بالله حلفة ولتغنی جواب القسم واصله لتغنین بالنون الخفیفة المؤکدة خذفت النون - یرید بعّد عنی جمیع ما فی انائك ولا تعدُ الی بل اشرب کله والعرب تقول اغنِ عنی وجهك ای بعده ومعنی القسم الطلب ای اطلب منك ان تشرب ما فی الاناء کله والضمیر فی بعه هو راجع الی الاناء والاستشهاد فیه فی قوله ذا انائك فانه اضاف الاناء الی المخاطب لادنی ملابسة بسبب شربه منه وان کان الاناء فی الحقیقة لساقی اللبن وهو المصنف ش قوله (۳) بمکان من الاحالة - لان الاضافة للتعریف او التخصیص وتعریف الشیٔ وتخصیصه بنفسه محال وقوله وزید وابی عبد الله ای لا یجوز زید ابی عبد الله بالاضافة وابو عبد الله کنیته زید واحال اتی بالمحال کالام اتی بما یلام علیه - ش - قوله (۴) علی تاویل الخ ای المضاف الیه فی الحقیقة هو موصوف هذا المجرور الا انه حذف واقیم صفته مقامه ۱۲ رضی -

وبقلة الحبة الحمقاء وقالوا[1] عليه سحق عمامة وجرد قطيفة واخلاق شاب وهل عند
جائية خبر ومغربة[2] خبر على الذهاب بهذه الاوصاف مذهب خاتم وسوار وباب
ومائة لكونها محتملة مثلها ليلخص امرها بالاضافة كفعل النابغة في اجراء الطير على
العائذات بيانا وتلخيصا لا تقديما للصفة على الموصوف حيث قال والمؤمن[3] العائذات
الطير يمسحها **فصل** وقد اضيف[4] المسمى الى اسمه في نحو قولهم لقيته ذات
مرة وذات ليلة ومررت به ذات يوم وداره ذات اليمين وذات الشمال و
سرنا ذا صباح قال انس بن مدركة الخثعمي عزمت[5] على اقامة ذي صباح لامر
ما يسود من يسود وقال الكميت اليكم ذوي آل النبي تطلعت نوازع من قلبي

اي اصحاب هذا الاسم ١٢ — اي شوقه ١٢ اي الاشواق جمع نازعة اي اشتاقه ١٢

قوله[1] وقالوا الخ هذا جواب عما يرد على القاعدة الثانية يعني حذف الموصوف ونفي الصفة مبهمة حتى صار كانه اسم غير صفة فلما قصد والتخصيص لكونه صالحا لان يكون قطيفة وغيرها مثل خاتم في كونه صالحا لان يكون فضة وغيرها اضافوه الى جنسه الذي يتخصص به كما اضافوا خاتما الى فضة فليس اضافتها اليها من حيث انه صفة لها بل من حيث انه جنس مبهم اضيف اليها ليتخصص فالاضافة بمعنى من جامي رضي. **قوله**[2] مغربة بالنا، خبر غير شهير يقال هل جاركم مغربة خبر يعني الخبر الذي طرا عليهم من بلد سوى بلدهم مب **قوله**[3] والمؤمن الخ والبيت التام هكذا والمؤمن العائذات الطير يمسحها، ركبان مكة بين الغيل والسند. **قوله** والمؤمن الواو للقسم وجوابه في البيت الآتي بعده. المؤمن امان دهنده عني بالمؤمن الله تعالى لانه هو الذي يؤمن الطيور وغيرها والعائذات الملتجيات اي الى حرم مكة لئلا ياخذها الصياد وهو اما مجرور باضافة المؤمن اليه او منصوب على انه مفعول به وكذلك الطير اما مجرور او منصوب كاعراب متبوعه. وقوله يمسحها الخ جملة مستانفة كانه قيل ما بلغ من امانه لها فقال تمسحها الركبان للتبرك بها. لم يرد النابغة تقديم العائذات لضرورة الشعر لكن اراد ان يذكر الصفة فحسب وهي العائذات فذكرها واحتملت هذه الصفة اجناسا كثيرة لجواز وقوعها على الوحش والطيور وغيرها فاردفها ذكر الطير بيانا انه لم يرد بها الا الطير. ترجمه بفارسي قسم ميخورم بخدائيكه امن ميدهد طيور التجا كننده را بسوي حرم مكه ونگاه ميدارد از دست صياد كه سواران مكه براي تبرك بآنها دست ميمالند درميان موضع غيل وسند آنها را. ش ١٢ مولوي انور علي **قوله**[4] قد اضيف الخ فاذا قلت لقيته ذات مرة فمعناه لقيته مدة صاحبة هذه اللفظة التي هي المرة واللفظة هي الاسم والصاحبة هي المرادة بالمسمى فهي صفة موصوف محذوف وكذا ذات ليلة اي مدة صاحبة هذه اللفظة وذات يوم اي مدة صاحبة هذا الاسم. وداره ذات اليمين اي في ناحية او في جهة صاحبة هذا الاسم وذات الشمال اي في ناحية او في جهة صاحبة هذا الاسم وهو اليمين او الشمال وذو صباح اي ذا وقت صاحب هذا الاسم ش. ورضي. وكفاية **قوله**[5] عزمت الخ يريد انه وانس بن مدركة غزا هو ورئيس آخر من قومه بعض قبائل العرب متساندين وخرج القوم متساندين على رايات شتى اي لم يكونوا تحت راية امير واحد مب فلما قربا من القوم امسيا قبا تا حيث جن عليهم الليل فقام صاحبه فانصرف ولم يغنم واقام انس حتى اصبح فشن عليهم الخيل ش اي فغار عليهم يعني پريشان واز هر طرف ريخت غارات را پريشان مب. فاصاب وغنم وغنم اصحابه فهذا معنى قوله عزمت الخ. اي عزمت على الاقامة الى وقت الصباح لاني وجدت الرأي الحزم يوجبان ذلك ثم قال لشئ ما يسود من يسود يقول ان الذي يسوده الا لشئ

ظماءً والبُّ فصلٍ وقالوا في نحو قول لبيدٍ + الى الحول ثم اسم السلام عليكما

جمع لب بمعنى العقل اظهار التضعيف لضرورة الشعر ش — اے حفظ اللہ علیکما

وفي قول ذي الرمة + داعٍ يناديه باسم الماء مبغوم + و + تداعين باسم الشيب

تذكير الضمير بناءً على ارادة الغزال

في متثلمٍ + ان المضاف يعنون الاسم مقحمٌ خروجه ودخوله سواء وحكوا

هذا حيُّ زيدٍ واتيتك وحيُّ فلان قائمٌ وحيُّ فلانة شاهدٌ وانشدوا +

يا قُرّان اباك حيَّ خويلدٍ + قد كنت خائفةً على الاحماق + وعن الاخفش

انه سمع اعرابيًا يقول في ابياتٍ قالهن حيَّ رباحٍ باقحام حيٍّ والمعنى هذا زيدٌ

متعلق بالخصال الجميلة والامور المحمودة الجليلة اي لا يجوز ان يسود السيد الا بعد سبب من اسباب السيادة ش دحل قوله[1] الى الحول الخ وتمامه ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر . وقبله تمنى ابنتاي ان يعيش ابوهما . وهل انا الا من ربيعة او مضر فقوما وقولا بالذي تعلمانه ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر . وقولا هو المرء الذي لا صديقه . اضاع ولا خان الخليل ولا عذر الى الحول ثم اسم السلام عليكما الخ يعني ان لبيد لما بلغ ثلاثين ومائة سنة قربت وفاته قال تمنى ابنتاي الخ وقوله الى الحول متعلق بقوله قولا بالذي تعلمانه لان المعنى اذكراني بعدي بالذي تعلمانه في من الشفقة والاحسان اليكما الى الحول ثم ابكيا على الى الحول ولا بد من تقدير البكاء بقرينة قوله ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعرا لان خمش الوجه وحلق الشعر لا يكونان الا في البكاء فامرهما بالبكاء عليه ودون هذين لان البكاء على الميت يباح اذا لم يكن فيه خمش وجه وحلق شعر ولطم خد ونحو ذلك وقوله ثم اسم السلام عليكما يعني به اذا ذكرتما في بعد موتي سنة كاملة ثم تركتماني ذكري فانتما معذورتان لان من يبك على الميت سنة كاملة فهو معذور واذا ترك البكاء والاستشهاد فيه في قوله ثم اسم السلام فان اسم مضاف الى السلام وهو اضافة الملغى الى المعتبر يعني لفظ الاسم ههنا ملغى . شرح ابيات قوله[2] داع يناديه الخ اوله . لا ينعش الطرف الا ما تخونه . ا نعش برداشتن . م . تخون تيمار داشتن وكم كردن حق كسي م نغمت الظبية بغاما دبغو ما آواز كرد آهو بسوے بچه به نرم ترين آواز مب المعنى ان الشاعر تغزل محبوبته خرقاء اي كان خرقاء ام غزال ساكن الطرف يصفه بكثرة النوم اي لا يرفع طرفه من شدة نعاسه الا ان تاتي اليه امه فيسمع حسها او صوتها فعند ذلك ينعش ويقوم وتخونه فعل ماض فاعله داع المراد به امه وما مصدرية وقبلها وقت محذوف اي لا يرفع طرفه الا وقت تعهدها اياه بهذه اللفظ وهي ماما شرح ابيات + ومبغوم بمعنى باغم . وقيل المبغوم المصوت تقديره مبغوم نداؤه ش قوله[3] تداعين الخ تمامه جوانبه من بصرة وسلام اي كل واحد من هذه الابل يدعو صاحبه الى الشرب باسم الشيب هو صوت مشافر الابل عند شربها الماء اي اذا سمع كل منها صوت تجرع الماء من الآخر ازداد رغبته في الشرب فكان ذلك كانه دعاه الى الشرب لحاصل انه يصف ابلا وردت على حوض منهدم . المتثلم الحوض المنهدم بصرة حجارة رخوة تقرب الى البياض وبها سميت البصرة والسلام بكسر السين الاحجار والواحدة السلمة بفتح السين وكسر اللام وفاعل تداعين قلوص اي النوق الشواب ش قوله[4] يا قر الخ قر مرخم قرة اي قد كنت اخاف على ابيك ان يحمق اي يلد احمق يريد بهذا انه احمق احاق بسر احمق آوردن قوله[5] باقحام حي الخ . قال الشارح الرضي اما قولهم هذا حي زيد فتاويله شخصه الحي فكانت قالت شخص زيد فهذا من باب اضافة العام الى الخاص وانما ذكروا لفظ حي مبالغة وتاكيدا فمعنى هذا حي زيد اي المشار اليه بعينه وذاته لا غيره وانما ذكروا الذات بلفظ الحي تحرزا في باب المبالغة فاذا قلت فعله حي زيد فكانك قلت فعله هو نفسه وهو حي موجود لا انه نسب اليه الفعل وهو معدوم وهذا حي زيد اي هو هو بعينه حيا قائما لا ريب فيه ثم صار يستعمل في التاكيد بمعنى ذاته وعينه وان كان ميتا انتهى كلامه قال بعضهم

وان اباك خويلد او قال هن رباح ومنه قول الشماخ ونفيت عنه مقام

الذئب اى الذئب فصل وتضاف اسماء الزمان الى الفعل قال الله تعالى هذا

يوم ينفع الصادقين صدقهم وتقول جئتك اذ جاء زيد واتيتك اذ احمر البسر

وما رأيتك منذ دخل الشتاء ومذ قدم فلان وقال حنت نوار ولات

هنا حنت وتضاف الى الجملة الابتدائية ايضا كقولك اتيتك زمن الحجاج

امير واذ الخليفة عبد الملك وقد اضيف المكان اليهما فى قولهم اجلس حيث

جلس زيد وحيث زيد جالس ومما يضاف الى الفعل آية لقرب معناها من معنى

الوقت قال بآية يقدمون الخيل شعثا كأن على سنابكها مداما وقال الا من مبلغ عنى

جمع سنبك بضم سين و با كنار سم ستور ١٢ ص

(بقية صفحة ٩٨) يراد بلفظ حى نوع تحقير فكانه قال هذا الشخص ليس سوى انه حى شبح ما فيه سوى انه حساس شرح ابيات ؎ قوله (١) تضاف اسماء الزمان الخ۔ انما تضاف هى اليه تنزيلا له اى الفعل منزلة المصدر وليس ببدع ان يقع الفعل موقع المصدر الا ترى الى قوله تعالى سواء عليهم أانذرتهم ام لم تنذرهم على ما سبق والى قولهم تسمع بالمعيدى خير من ان تراه اى سماعك فان تسمع مبتدأ وخير خبره والمبتدأ لا يقع الا اسما۔ او نقول من حق الفعل ان لا يضاف اليه لانه لما به من الابهام المفرط لا يتخصص فى نفسه فكيف يخصص غيره الا انهم تركوا هذا القياس واستحسنوا فى اضافة الزمان الى الفعل لان الفعل يدل على الزمان والمصدر فصار الزمان بعض الفعل واضافة بعض الشئ الى ذلك الشئ جائز ش قوله (٢) حنت الخ وتمامه۔ وبدا الذى كانت نوار اجنت۔ حنت من الحنين وهو الشوق۔ نوار اسم امرأة وهى ابنة عبد شمس ولات بمعنى ليس وهنا بضم الهاء وتشديد النون بمعنى حين۔ واجنت من اجن اذا استر۔ وكانت نوار قد عشقت ملكا فهم الملك ان يوقع عبد شمس اى ان يقتلها فشعرت بذلك نوار وآذنت اباها فقال اجل من اقربائها حنت اى شاقت نوار الى من تحبه وليس الوقت حين الحنين وظهر الذى كانت اجنته من المحبة والعشق والاستشهاد فيه فى قوله هنا حيث استعمل فى معنى الزمان لان لا التى تكسعونها بالتاء لا تدخل الا على الاحيان واصل هنا للمكان ش قوله (٣) تضاف الى الجملة الابتدائية الخ انما جازت هذه الاضافة لمن قبل ان مدلولات الجمل معان وان كانت تتركب من اسماء الاعيان والمعانى والازمنة ظروف المعانى فالملابسة اذن بين الزمان والمعنى ظاهرة والاضافة تكون بادنى ملابسة والمعنى اتيتك مكانا كان ظرفا لامارة الحجاج او الخلافة عبد الملك ش قوله (٤) وقد اضيف المكان اليهما الخ اى الى الجملة الفعلية والاسمية ووجه اضافة اسم المكان الى الجملة الفعلية ما ذكرنا فى اضافة اسم الزمان من تنزيل الفعل منزلة المصدر ووجه اضافة اسم المكان الى الجملة الاسمية لان المكان كالزمان فى كونه ظرفا للمعنى ش قوله (٥) لقرب معناها الخ الوقت حادث فصار علامة لحادث آخر كقولك اتيتك وقت طلوع الشمس فوقت طلوع الشمس علامة للاتيان والآية علامة فمن هذه المشابهة جاز اضافتها الى الافعال تشبيها للآية بالوقت وهذه الاضافة فى لفظ الآية خاصة ش قوله (٦) بآية الخ اى اذا رأيت قوما يقدمون الخيل شعثا فهم الذين امر به بتبليغ الرسالة اليهم فبلغهم كذا وكذا والشعث جمع اشعث وهو مغبر الرأس والسنابك جمع السنبك مقدم الحافر وشبه انصباب

تميمًا بانّه ما يحبّون الطعاما + و (۱) ذو في قولهم اِذْهَبْ بذى تسلم واذهبا بذى تسلمان واذهبوا بذى تسلمون اى بذى سلامتك والمعنى بالامر الذى يُسلِمُك فصل ويجوز (۲) الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف فى الشعر من ذلك قول عمرو بن قميئة + لله دَرّ (۳) اليوم من لامها + وقول دُرْنا (۴) + هما اخوا فى الحرب مَن لا اَخالَهُ واما قول الفرزدق + بَيْنَ ذِراعَى (۵) وجبهة الاسد وقولُ الاعشى الاّ (۶) علالة اوبداهة سابح + فعلى حذف المضاف اليه من الاول استغناءً عنه بالثانى ومايقع فى بعض نسخ الكتاب من قوله + فزججتها بمزجّة

عرفها ممتزجا بالدم على سنابكها بالحمرة وجعل تلطخ السنابك بالدم علامة لاقدامهم الخيل للحرب ش قوله (۱) الامن الخ كانه قال من يبلغ عنى الرسالة الى تميم وقال له قائل باى علامة يعرفون فقال علامتهم حبهم الطعام وبنو تميم يعير ون بشده حرصهم الطعام ش قوله (۱) وذو الخ يعنى ذو يضاف الى الفعل لان فى الفعل مصدرا والمصدر اسم جنس وذو يضاف الى اسماء الاجناس فتقديره اذهب بامر ذى تسليم فحذف الموصوف اى امر فيه سلامتك والفعل دل بالمصدر اى بامر ذى سلامتك ش قوله (۲) ويجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه كشى واحد فلا يجوز ان يقع بينهما فاصل وجواز الفصل بينهما بالظروف فى الشعر للضرورة ـ ولكون الظروف من المعانى بمنزلة انفسها لاشتمالها عليها لان للظرف اتصالا بالمظروف حتى كانهما شئ واحد بدليل انهم يقولون احل هذا الوعاء والمراد حمل ما فى الوعاء اذ المقصود ذلك فلما نزل الظرف من المظروف بمنزلة نفس المظروف بحيث لا ينفك عنه جعل الفصل بالظرف كلا فصل ش قوله (۳) لله در اليوم من لامها ـ اى در من لامها اليوم ـ قبله ـ قد سالتنى بنت عمرو عن الارضين اذ تنكرا علامها لما رات ساتيد ما استعبرت ـ لله در اليوم من لامها ـ تذكرت ارضا بها اهلها ـ اخوالها فيها واعمامها ـ الاعلام الجبال جمع علم ـ ساتيدما نام كوهى ست ـ استعبار جارى گرديدن اشك والندوهناك شدن ـ يقول سالتنى عن المكان الذى انكرته واستخبرت عن اسمه اهلها مبتدا وخبره بها ـ واخوالها منصوب بفعل مضمر اى تذكرت اخوالها فيها واعمامها عطف عليه ش قوله (۴) درناهى بنت عبعبة ـ ترثى ابنيها تقول ـ هما اخوا فى الحرب من لا اخاله + اذا خاف يوما نبوة فدعاهما ـ اى هما صاحبا من لا صاحب له ش ـ قوله (۵) بين ذراعى وجبهة الاسد ـ واوله ـ يا من راى عارضا اسر به ـ اى فراعى الاسد وجبهة الاسد حذف المضاف اليه الاول لدلالة الثانى عليه ـ يا حرف نداء والمنادى محذوف اى يا قوم وذراعى الاسد كوكبان نيران يدلان على المطر وجبهة الاسد اربعة انجم ـ جبهه منزلى ست از منازل قمر وآن چهار ستاره ايست ـ ذراع منزلى ست مر قمر را وآن ذراع الاسد ست ـ العارض المطر ـ اسر به فعل مجهول اى افرح به ـ والجملة صفة لقوله عارضا ش قوله (۶) الا علالة الخ اوله هناك يكذب ظنكم ان لا اجتماع ولا زيادة ـ ولا براءة للبرى ولا عطاء ولا خفارة ـ الا علالة او بداهة + سابح نهد الجزارة ـ العلالة بضم العين الجرى بعد الجرى الاول للفرس ـ والبداهة الجرى الاول ـ الجزارة من الفرس راسه وقوائمه ورجلاه سميت بذلك لان الجزار يا خذها كما يقال اخذ العامل عمالته ـ وخفاره ذمة وعهد اى لا ذمة ولا عهد اى اذا غزونا كم بطل ظنكم ان لا نغزوكم ولا نزوركم بالخيل والسلاح وقوله ولا براءة اى من كان منكم بريا لا ينفعه براءته لان شر الحرب يعم كلكم قوله الا علالة استثناء منقطع اى لا تقبل منكم عطاء ولا خفارة لكن نزوركم بالخيل ش قوله (۷) فزججتها الزج الطعن ـ والمزجة الرمح القصير ـ وابو مزادة كنية رجل ـ فصل بين المضاف والمضاف اليه المفعول به هو قبيح وقد برى سيبويه من اجازة مثل هذا ش ـ

زجّ القلوص أبي مزادة * فسيبويه بريء من عهدته فصل و اذا امنوا الالباس
حذفوا المضاف * واقاموا المضاف اليه مقامه واعربوه باعرابه والعلم فيه
قوله عزوجل واسأل القرية لانه لا يلبس انّ المسؤل اهلها لا هي ولا يقال
رأيت هندًا يعنون غلام هند وقد جاء الملبس في الشعر قال ذو الرمة
عشيّة فرّ الحارثيّون بعد ما * قضى نحبه في ملتقى القوم هوبر * وقال
بما أعيا (١) النطاسيّ حذيما * اى ابن هوبر وابن حذيم وكما اعطوا هذا الثابت
حق المحذوف في الاعراب فقد اعطوه حقه في غيره قال حسان (٢) يسقون
من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل * فذكر الضمير
في يصفق حيث اراد ماء بردى وقد جاء قوله عزوجل وكم من قرية اهلكناها
فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون على ما للثابت (٣) والمحذوف جميعا فصل وقد
حذف المضاف وترك المضاف اليه على اعرابه في قولهم ما كل سوداء تمرة
ولا بيضاء شحمة قال سيبويه كانك اظهرت كل فقلت ولا كل بيضاء وقال ابو دواد

لانه يجوز العطف على معمولي عاملين مختلفين ١٢ جامي

قوله (١) بما اعيا الخ والبيت التام فهل لكم فيها الى فانني * بصير بما اعيا النطاسي حذيما. اى هل لكم طريق في مداواة مابي فاني ادرى من الداء ما اعيا الطبيب عن مداواته والنطاسي اسم رجل طبيب في العرب شرح ابيات قال المصنف والذي جرأه على حذف المضاف شهرة قصة ابن هوبر عند العرب وهذا القائل يخاطب المشاهدين للحرب فلا يلتبس عليهم المقتول وكذلك طب ابن حذيم لانه كان طبيبا معروفا عندهم ش قوله (٢) يسقون الخ. بريص اسم موضع بالشام بردى محركة اسم نهر بدمشق يصفق اى يخلط. الرحيق الخمر الصافية. السلسل السهل المدخل في الحلق. يصف قوما كانوا بالبريص يعني من اتى هذا القوم في هذا الموضع يسقونه ماء بردى الذي كانه مخلوط بالرحيق من غاية الطيب والعذوبة قوله فذكر الضمير في يصفق مع انه راجع الى المؤنث وهو بردى لان صيغة فعلى بالفتحات من صيغ المؤنث باعتبار انه اعطى حق المضاف المحذوف في التذكير حيث اريد ماء بردى كفايه وش قوله (٣) على ما للثابت الخ. اى قال فجاءها بالضمير المؤنث للقرية وهي ثابتة وقال او هم بضمير الرجال للاهل وهو محذوف ولولا مراعاة المحذوف لقيل او هي والتقدير فجاء اهلها بنصب الاهل وبياتا مصدر وقع موضع الحال عن الاهل بمعنى بائتين يش

أكلَّ امرئٍ تحسبين امرأً + ونارٍ توقّدُ بالليل نارا + ويقولون ما مثلُ عبد الله

يقولُ ذاك ولا أخيه مثلَه ما مثلُ أخيك ولا أبيك يقولان ذاك وهو في الشذوذ

(أي ولا مثل أبيك ١٢ ش)

نظيرُ اضمار الجار فصل وقد حذف المضاف اليه في قولهم كان ذلك

إذٍ وحينئذٍ ومررت بكلٍّ قائماً وقال الله تعالى وكلّاً آتيناه حكماً وعلماً وقال

ورفعنا بعضهم فوق بعضٍ درجاتٍ وقال لله الأمرُ من قبلُ ومن بعدُ وفعلته

أوّلُ يريدون إذ كان كذا وكلهم وبعضهم وقبل كل شيء وبعده وأوّل كل شيء

فصل وقد جاء المحذوف في معاني قول أبي دؤاد يصف البرق + أسال البحار فانتحى للعقيق

(أي أجرى ١٢ — أي قصد ١٢)

قوله (١) أكل الخ أي ليس كل من بصورة امرئ بامرئ كامل بل المرء الكامل من له خصائل سنية واوصاف بهية وليس كل نار نارا بل النار نار توقد لقرى الزوار ش قوله (٢) ويقولون الخ هذا نظير ما سبق من المثالين - لان قوله ما مثل عبد الله يقول ذاك ولا أخيه محمول على ان المضاف محذوف من ولا أخيه والمضاف اليه باق على اعرابه ولا يصح ان يكون مجرورا بالعطف على عبد الله لان المعطوف المجرور لا يقع بينه وبين ما عطف هو عليه فصل باجنبي وهو يقول ذاك ولو نقل الاعراب لقيل ولا أخوه لان التقدير ولا مثل أخيه برفع المثل ش قوله (٣) مثله ما مثل الخ هذا استدلال على المسئلة السابقة ووجهه ان ولا أبيك لو كان معطوفا على مثل لم يكن الاخبار الا عن مثل فيلزم الافراد في الخبر على نحو ما مثل أخيك ولا أبيك يقول ذاك كما يقال ما غلام زيد وعمرو جاءني ويمتنع ان يقال جاءاني ش قوله (٤) نظير اضمار الخ أي هو شاذ كحذف حرف الجر وترك المجرور على اعرابه كان رؤبة بن العجاج اذا قيل له كيف اصبحت يقول خير اي بخير فيضمر الجار وهو الباء وانما شذ اضمار الجار لان الجار مع المجرور كشيء واحد واضمار بعض الشيء مع اظهار البعض لا يجوز وكذا اضمار المضاف لانه مع المضاف اليه بمنزلة شيء واحد - قوله (٥) قد حذف المضاف اليه الخ المضاف والمضاف اليه كاسم واحد الا انهم استطالوا ذلك فحذفوا احدهما قاصدين الى الايجاز غير ان حذف المضاف اليه اكثر وذلك في نحو قولهم كان ذلك اذٍ وحينئذٍ وكل هذه الاسماء مبهمة لا تستعمل الا مضافة لابهامها فاذا استعملت غير مضافة فلا بد من قرينة تدل على خصوصية ذلك المضاف اليه فيحكم بحذفه وارادته وقولك كان ذلك اذٍ التنوين فيه وفي اخواته عوض عن المضاف اليه وانما عوض المضاف اليه بالتنوين لمناسبة بينهما في المعاقبة ش قوله (٦) اسال الخ اوله - الا من رائي لي راى برق شريق سقيا بالضم بهره از آب - م شريق شگافنده من شرقت الشاة شققت اذنها جعل البرق لكثرة مائه شرقا به والضمير في اسال للبرق والبحار والعقيق موضعان - تقديره اسال سقيا سحابه البحار فسقيا فاعل اسال اما البرق فليس بفاعل لانه لا يسيل فلما حذف المضاف والمضاف اليه معا تحول الضمير الراجع من سحابه الى البرق مرفوعا فاستكن في الفعل فاسند الفعل اليه وانما لم يعوضوا عند حذف المضاف والمضاف اليه معا لان فحوى الكلام يدل عليه فلما كان الغرض وصف البرق بالاسالة والبرق لا يسيل وانما المسيل هو الماء وهو المعلوم تركوا التعويض ١٢ ش -

وقولِ الاسود، وقد جعلتني من حزيمةَ اِصبَعًا، قال القسوي (ابو علي النحوي) اي ذا مسافة اصبع فصل وما اضيف الى ياء المتكلم فحكمه الكسر نحو قولك في الصحيح والجاري مجراه غلامي ودلوي الّا اذا كان آخره الفا او ياءً متحرّكا ما قبلها او واوا امّا الالفُ فلا تتغيّر الا في لغة هذيلٍ في نحو قولهٖ سَبَقُوا هَوَيَّ واعنقوا لهواهُم، وفي حديث طلحة رضي الله عنه فوضعوا اللُجَّ (اي السيف) على قَفَيَّ يجعلونها اذا لم يكن للتثنية ياءً ويُدغمونها وقالوا جميعا لَدَيَّ ولديهِ ولديكَ كما قالوا عليَّ وعليهِ وعليكَ وياءُ الاضافة مفتوحةٌ الّا ما جاء عن نافع محيايْ ومماتي وهو غريبٌ واما الياء فلا تخلو من ان ينفتح ما قبلها كياء التثنية وياء الاشقَيَنِ والمصطفَيْنَ والمرامِيْنَ والمعلَيْنَ او ينكسر كياء الجمع والواو لا تخلو من ان ينفتح ما قبلها كالاشقَوْنَ واخواته او ينضم كالمسلمون المصطفون

قوله (١) اصبعا الخ يعني كانت تابعة في السير فرجت في حالة لم يبق بيني وبين قبيلتي الا قدر اصبع - والاصل ذا مسافة اصبع فحذف ذا وبقي مسافة اصبع ثم حذف المسافة فبقي المضاف اليه ش وحل قوله (٢) فلا تتغير الخ اي على اللغة الفصيحة لعدم موجب الانقلاب - قوله الا في لغة هذيل فانهم يقلبونها بغير التثنية يا لمشاكلة ياء المتكلم كانهم ارادوا كسر الالف قبل ياء المتكلم فلم يقدروا عليه فقلبوا الالف الى اخت الكسرة وهي اليا ش وجامي قوله (٣) سبقوا الخ وتمامه فتخرموا ولكل جنب مصرع قائله ابو ذويب الهذلي كان له عشرة بنين فماتوا كلهم في عام واحد فرثاهم اي كنت اهوى حيوتهم وكانوا يهودون الموت فسبقوا اهوى والاصل هواي (دهوا لشاهد) اي ماتوا وانقرضوا - الاعناق الاسراع - وتخرموا على صيغة المجهول من الماضي اي اخذوا واحدا واحدا اي تخرمتهم المنية وقوله لكل جنب مصرع معناه كل انسان يموت وتخرم بريدن وازبن بركندن وتخرمهم الدهر اي قطعهم واستاصلهم ش وص قوله (٤) فوضعوا الخ قال طلحة رض يوم جمل حين قيل له لم بايعت عائشة ومعاوية رض وتركت عليا رض فقال لانهم وضعوا السيف على قفي اي قفاي (دهو الشاهد) اي انما تركت عليا وبايعت عائشة رض ومعاوية رض للخوف ش قوله (٥) قالوا الخ يعني قلبوا الالف من لدى عند الاضافة الى المضمر تشبيها لعلي وعليك وعليه وقلبوا الالف في على لاجرائه مجرى عليك وعليه لانهن اخوات وقلبت الالف في عليك وعليه لايقاع الفصل بين الحرف والفعل اذ لو قيل علاك وعلاه لم يدر انهما حرفان ام فعلان ش قوله (٦) غريب الخ اذ في تسكينها التقاء الساكنين وذلك ممتنع وذكر قوله مماتي بعد قوله محياي للاشارة الى ان سكون الياء بعد الالف لكونها ياء المتكلم لا للوقف لانه اذا كان للوقف يجوز تسكين اليا ش -

فما انفتح[1] ما قبله من ذلك فمدغم في ياء المتكلم ياءً ساكنة بين مفتوحين و
ما انكسر ما قبله من ذلك او انضم فمدغم فيها ياءً ساكنة بين مكسور ومفتوح فصل
والاسماء الستة متى اضيفت الى ظاهر او مضمر ما خلا الياء فحكمها ما ذكرنا فاما اذا
اضيفت الى الياء فحكمها حكمها غير مضافة اى تحذف[2] الاواخر الا ذو فانه
لا يضاف الا الى اسماء الاجناس الظاهرة وفي شعر كعب صبحنا[3] الخزرجية مرهفات
ابار ذوي ارومتها ذووها + وهو شاذ وللفم مجريان[4] احدهما مجرى اخواته
وهو ان يقال فمي والفصيح في في الاحوال الثلث وقد اجاز المبرد ابي واخي
وانشد + وابي[5] مالك ذو المجاز بدار + وصحة محمله على الجمع في قوله وفديننا[6]

قوله[1] فما انفتح الخ۔ الذي انفتح ما قبله هو ياء التثنية كمسلمين والياء والواو في مجموع الاسماء المقصورة كالاشقين والاشقون والاصل فيهما الاشقيين والاشقيون انقلبت الياء المتحركة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار الاشقاين والاشقاون فحذفت الالف لالتقاء الساكنين وعلى هذا الطريق نحو المصطفين۔ والمرامين والمعلين اذ الاصل فيها مصطفيين ومراميين ومعليين ثم مصطفاين ومرامايين ومعلاين ثم مصطفين ومرامين ومعلين۔ فهذا القبيل اذا اضيف الى ياء المتكلم قيل نحو مسلمي والاشقي بادغامك في ياء المتكلم ياء ساكنة وهي ياء التثنية والجمع بين مفتوحين احدهما ما قبل ياء التثنية وما قبل ياء الجمع والثاني من المفتوحين ياء المتكلم لكن واو اشقون تقلب عند الاضافة ياء كما في مرمى ش قوله[2] اى تحذف الخ تقول هذا ابي بدون الواو كما تقول هذا اب وكذا في النصب والجر ش قوله[3] صبحنا الصبح سقي الشراب اصالة وقت الصباح۔ والخزرجية اسم قبيلة۔ مرهفات اى سيوفا مرهفات اى محددة۔ وابار اى اهلك الارومة الاصل۔ والضمير في ارومتها للخزرجية۔ وفي ذووها للمرهفات۔ اى اعطينا تلك القبائل سيوفا مرهفات قال المصنف وجدت هذا البيت في شعر كعب فعرضت على الاستاذ فريد العصر فقال حق هذا البيت ان يذهب به الى شيراز ويكتب على قبر سيبويه ش قوله[4] مجريان الخ احدهما مجرى اخوته من غير ابدال۔ وثانيهما ابدال حرف الاعراب ش قوله[5] وابي الخ واوله قدر احلك ذا المجاز وقد ارى فقدر اسم من التقدير۔ والاحلال الانزال۔ وذو المجاز اسم سوق من اسواق الجاهلية بمعنى ترجمه اش اينست۔ سوگند بپدر من يا سوگند بپدران من كه نيست مرترا ذو المجاز سرائے ومعنی مصرع اول۔ تقدیر الٰہی ترا نازل کردہ در ذو المجاز حالانکہ من می بینم۔ حل المحاصل ان تقدير الله تعالى انزلك في هذه الاسواق والحال اني اظن واقسم بابي ان هذا المكان مع شرفه لا يليق ان يكون محلا لنزولك فانك مرتحل عنه عن قريب حل ش قوله[6] وفديننا الخ والبيت اقام فلما تبين اصواتنا بكين وفديننا بالانبيا۔ ہرگاہ کہ پیدا شد آوازہائے ما گریہ کردند زنان وگفتند پدران ما فدائے شما باوند۔

بالابينا (١) تدفع ذلك ذكر التوابع هي الاسماء التي لا يمسها الاعراب الا على سبيل
التبع لغيرها وهي خمسة اضرب تاكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بحرف
التاكيد هو على وجهين تكرير صريح وغير صريح فالصريح نحو قولك رايت زيداً
زيداً قال اعشى همدان فرّ اني قد امتدحتك مرّا۔ واثقاً ان تثيبني وتسرّا۔ مرّ يا مرّ مرة
ابن تليد۔ ما وجدناك في الحوادث غرّا۔ وغير الصريح نحو قولك فعل زيد نفسه
وعينه والقوم انفسهم واعيانهم والرجلان كلاهما ولقيت قومك كلهم والرجال
اجمعين والنساء جمع فصل وجدوى التاكيد انك اذا كررت فقد قررت
المؤكد وما علق به في نفس السامع ومكنته في قلبه وامطت شبهة ربما خالجته
او توهمت (٢) غفلة وذهاباً عما انت بصدده فازلته وكذلك اذا جئت بالنفس
والعين فان لظانّ ان يظن حين قلت فعل زيد ان اسناد الفعل اليه تجوز او
سهو او نسيان وكل واجمعون يجديان الشمول والاحاطة فصل والتاكيد بصريح
التكرير جار في كل شيء في الاسم والفعل والحرف والجملة والمظهر والمضمر تقول ضربت
زيداً زيداً وضربت ضربت زيداً (٣) وان ان زيداً منطلق وجاءني زيد جاءني زيد

وهو تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول ١٢

اسم رجل مرخم مرة ١٢

اي تسرني فحذف المفعول اختصاراً

رجل غر اي غير مجرب اي غافل ١٢ ش

بخشش وفائده ١٢

اماطة دور كردن ١٢

على الفعول في الفعل الاول اي تعين كما قررتك اي دو وجه كه مثلا ذهن اي غير ذلك ١٢

قوله (١) تدفع ذلك اي تدفع مذهب المبرد لانه يحتمل ان يكون المقسم به اي ابي جمع اب فاصله ابين سقطت النون بالاضافة فاجتمعت ياآن فادغمت الاولى في الثانية فصار ابي كما في قول هذا الشاعر لانه معناه لما سمعن وعلمن اصواتنا بكين وقلن لنا آبا ونا فداؤكم۔ وهذا البيت وقع في حق نسوة كانت اسيرة على يد قوم فاراد جماعة ان تتخلصوهن من تقول هذه الجماعة فلما تبين الخ والشاهد فيه قوله بالابينا فان سقوط النون من الابين بالاضافة جامي درج قوله (٢) او توهمت الخ اي قد يكون التاكيد لتوهم المتكلم انه لم يتلفظ باللفظ فلما حصل في قلبه شك في انه تلفظ بهذا اللفظ ام لا فكرر ذلك اللفظ مرة اخرى ليكون متلفظاً بذلك اللفظ يقيناً حل قوله (٣) بت ضربت زيداً الخ المقصود من هذا ذكر الفعل فقط لكن لما كان الفعل لا يجي بدون الفاعل ذكر الفاعل الا ترى انه لم يذكر المفعول بعدم الضرورة الداعية الى ذكره اما في جاءني زيد جاءني زيد فالمقصود ذكر الجملة.. فلذا ذكر فيه الفاعل كما ذكر فيه المفعول فيكون ذكر المفعول امارة لارادة تكرير الجملة فلا يرد ان قوله ضربت ضربت زيداً ايضاً تكرير للجملة كما جاءني زيد جاءني زيد فيلزم التكرار في مثال الجملة وترك مثال تكرير الفعل ١٢ ش

وما اكرمنى الا انت فصل ويؤكد المظهر بمثله لا بالمضمر(١) والمضمر بمثله وبالمظهر جميعاً ولا يخلو المضمر ان من ان يكونا منفصلين كقولك ما ضربني الا هو هو او متصلا احدهما والآخر منفصلا كقولك زيد قام هو وانطلقت انت وكذلك مررت بك انت وبه هو وبنا نحن ورأيتني(٢) انا ورأيتنا نحن ولا يخلو المضمر اذا اكد بالمظهر من ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا فالمرفوع لا يؤكد بالمظهر الا بعد ان يؤكد بالمضمر وذلك قولك زيد ذهب هو نفسه وعينه والقوم حضروا هم انفسهم واعيانهم والنساء حضرن هن انفسهن واعيانهن سواء في ذلك المستكن والبارز واما المنصوب والمجرور فيؤكدان بغير شريطة تقول رأيته نفسه ومررت به نفسه فصل والنفس والعين مختصتان بهذه التفصلة(٣) بين الضمير المرفوع وصاحبيه وفيما سواهما لا فضل في الجواز بين ثلثتها(٤) تقول الكتاب قرئ كله وجاؤني كلهم وخرجوا اجمعون فصل ومتى اكدت بكل واجمع غير جمع فلا مذهب لصحته حتى تقصد اجزاءه كقولك قرأت الكتاب وسرت النهار كله واجمع وتبحرت(٥) الارض وسرت الليلة كلها وجمعاء.

قوله (١) بالمضمر الخ لان التاكيد تكملة للاول والمقصود هو الاول والمضمر اقوى من المظهر لانه اعرف المعارف ولا يناسب ان تكون التكملة اقوى من المقصود فلم يجز ذهب زيد هو - ش قوله (٢) رأيتني انا ورأيتنا نحن الخ تاكيد منصوب والموكد مرفوع منفصل - ش قوله (٣) بهذه التفصلة الخ يعني بالتفصلة التفرقة بين المرفوع والمنصوب والمجرور في لزوم وقوع المنفصل بين المؤكد والمؤكد في المرفوع وعدم لزوم ذلك في اخويه من المجرور والمنصوب ش قوله (٤) بين ثلثتها الخ اي الضمير المرفوع والمنصوب والمجرور وانما تمثل لكلمة كل في حال الرفع واعرض عن التمثيل للنصب والجر لانه اذا كانت النفس والعين مستغنية في النصب والجر كان استغناء كلمة كل فيهما مع استغنائها في الرفع اولى - ش قوله (٥) تبحرت الارض اي توسعت فيها وتعمقت والارض ههنا ظرف متسع ش ع ٥ في المضمر ولم يذكر للمظهر نظرا لما سبق ذكره قبل ١٢ ش

فصل ولا(١) يقع كل واجمعون تاكيدين للنكرات لا تقول رايت قوماً كلهم ولا اجمعين وقد جاز ذلك الكوفيون فيما كان محدوداً كقوله. قد صرت(٢) البكرة يوماً اجمعاً

ای اذا كان معلوم المقدار موقتا كدرهم ودينار ويوم وليلة وشهر ١٢ رضی

فصل واكتعون وابتعون وابصعون اتباعات لاجمعون لا يجئن الا على اثره وعن ابن كيسان تبدأ بايتهن شئت بعدها وسمع اجمع ابصع وجمع كتع وجمع تبع وعن بعضهم جاء فی القوم اكتعون

الصفة هی الاسم الدال على بعض

قال فی الكافية النعت تابع يدل على معنى فی متبوعه مطلقا ١٢

احوال الذات وذلك نحو طويل(٣) وقصير وعاقل واحمق وقائم وقاعد وسقيم و

وجه ايراد الامثلة الكثيرة مذكور فی حاشية (٣) فانظر فيها ١٢

صحيح وفقير وغنیّ وشريف ووضيع ومكرم ومهان والذی تساق له الصفة هو التفرقة بين المشتركين فی الاسم ويقال انها للتخصيص فی النكرات وللتوضيح فی المعارف **فصل** وقد تجئ مسوقة لمجرد الثناء والتعظيم كالاوصاف الجارية على القديم سبحانه او لما يضاد ذلك من الذمّ والتحقير كقولك فعل فلان(٤) الفاعل

قوله (١) لا يقع الخ انما لم يجز تاكيد النكرات لان النكرة شائعة فلا يفتقر الى تاكيدها لان تاكيد الا يعرف لا فائدة. ش قال الرضی اذا كان الاسم نكرة لم يؤكد الوجه ما قلناه وقال ايضا ويستثنى من الحكم المذكور اعنى منع تاكيد النكرات شئ واحد وهو. جواز تاكيدها اذا كانت النكرة حكما ای محكوما به لا محكوما عليه كقوله عليه السلام فنكاحها باطل باطل باطل ومثله قوله تعالى دكت الارض دكا دكا. فهو مثل ضرب ضرب زيد. واما تكرير النكرات فی قولك قرأت الكتاب سورة سورة وقوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا فليس فی الحقيقة تاكيدا اذ ليس الثانی لتقرير ما سبق بل هو لتكرير المعنى لان الثانی غير الاول معنى والمعنى جميع السور وصفوفا مختلفة انتهى كلامه وقال صاحب الكفاية ولا يؤكد بهذه الالفاظ الا المعارف فلا يقال جاءنی رجل نفسه. انتهى. **قوله** (٢) قد صرت الخ صرة بانگ وآواز سخت كردن مب بكره چرخ چاه وآن چوبی گرد كه درميان چرخ دولاب باشد م مب يقول صوتت بكرة البئر يوما من اوله الى آخره يعنی لا ينقطع استقاء الماء من البئر بالبكرة والشاهد فيه قوله يوما اجمعا فانه اكد النكرة المحدودة وهی قوله يوما. والجواب ان هذا البيت لا يعرف قائله فلا يعول عليه فی الاحتجاج ولو سلم فهو من الشواذ. ش **قوله** (٣) نحو طويل الخ. الوصف اما لازم او غير لازم فالاول اما محسوس كطويل وقصير. او غير محسوس وهو اما من قبل نفسه كعاقل واحمق او من اصله كشريف ووضيع والثانی ايضا اما محسوس كقائم وقاعد او غير محسوس وهو اما من امثاله كمكرم ومهان او لا صنيق بامثاله وهو اما كسبی كفقير وغنی او غير كسبی كسقيم وصحيح ش. **قوله** (٤) فعل فلان الخ يستعملون هذا اللفظ عند الذم خاصة تجنبا عن تلويث الالسنة بذكر الالفاظ الخبيثة القبيحة نحو الفاسق والزانی. ش.

الصائغ كذا وللتاكيد كقولهم امس الدابر وقوله عز وجل نفخة واحدة **فصل** وهي في الامر العام[1] ان

(في مفهومها مضي ١٢) (وزن الفعلة يدل على الوحدة والواحدة ١٢)

تكون اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة وقولهم تميمي وبصري على تاويل منسوب ومعزو

وذو مال وذات سوار مناول بمتمول ومتسورة او بصاحب مال وصاحبة سوار وتقول مررت

برجل[2] اي رجل وايما رجل على معنى كامل في الرجولية وكذلك انت الرجل[3] كل الرجل وهذا العالم

جد العالم وحق العالم يراد به البليغ الكامل في شانه ومررت برجل رجل صدق ورجل سوء

كانك قلت صالح وفاسد والصدق ههنا بمعنى الصلاح والجودة والسوء بمعنى الفساد والرداءة و

قد استضعف[4] سيبويه ان يقال مررت برجل اسد على تاويل جرئ **فصل** ويوصف[5] بالمصادر

كقولهم رجل عدل وصوم وفطر وزور ورضى وضرب هبر وطعن نتر ورمي سعر ومررت برجل

قوله (١) في الامر العام الخ احتراز عن نحو تميمي وذو مال وغيرهما لان العموم لاسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة لان الصفة تدل على ذات باعتبار معنى هو المقصود والمعاني هي المصادر والالفاظ التي اشتقت من المصادر لتدل على ذات باعتبار المعنى وهي الالفاظ التي يسميها النحويون اسم فاعل واسم مفعول وصفة مشبهة الا انهم وضعوا الفاظا تدل على ذات قائم بها معنى على غير ذلك النحو وهي قسمان قياسي وهو باب المنسوب وسماعي وهو ذو وذات وكل وجد وحق وصدق وسوء على نحو ما ذكره في المتن ش **قوله (٢)** مررت برجل الخ فيه معنى التعجب لان المتعجب انما يتعجب من شيء خارج عن حد اشكاله فاذا خرج عن حدها فقد استبهم امره فيوتى بكلمة الابهام فقولك مررت برجل اي رجل وايما رجل معناه برجل قد انتهى كماله في الرجولية الى حد يجب ان يستفهم عنه لخفاء سببه ش **قوله (٣)** انت الرجل كل الرجل الخ اي كل الخصال التي تكون في الرجال فيك فكانك قلت انت هذا الجنس كله وقوله هذا العالم جد العالم معناه ان من سواه من العلماء فهو بالاضافة اليه هزل - وقوله برجل رجل صدق ورجل سوء يريد انه صادق فيما هو بصدده من الصلاح والجودة وانه سيئ فيما هو بصدده من الفساد والرداءة والاضافة في جد العالم وحق العالم بمعنى من وفي رجل صدق بمعنى اللام ش **قوله (٤)** واستضعف الخ اي استضعف جعل ذلك صفة لانه جامد غير مشتق عن صدق فتاويله بالجرئ ضعيف لما فيه من خلاف وضعه لان اسد ليس بموضوع للذات باعتبار معنى وانما هو موضوع لحيوان مخصوص ووجه تجويزه ان يقدر مضاف محذوف على نحو برجل مثل اسد وحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه ليس بقياس ش **قوله (٥)** يوصف بالمصادر الخ جاز الوصف بالمصدر للمبالغة فاذا قلت رجل عدل فكانك قلت رجل تجسم من العدل مع ان بينه وبين اسم الفاعل تناسبا بدليل قم قائما في موضع قياما فقوله رجل عدل الخ بمعنى عادل وصائم مفطر وزائر وراض وهبر بمعنى پاره كردن وقطع كردن گوشت وضرب هبر ضرب دردناك يا ضرب كه پاره گوشت را ببرد ووصف بالمصدر منتخب طعن نتر نيزه ربوده زدن ص - والسعر الرمي الذي يلفت اللحم كالسعارة وهي التي تقع في الكوة من شعاع الشمس (سعارة) بالكسر گرد آفتاب يعني ذره ص (اي ريزه اريزه سنگ ١٢) ويقال مررت برجل هدك اي حسبك وهم قصد كردن ومهك اي حسبك منتخب ١٢ ش -:-

حَسْبُكَ وشَرْعُكَ وهَدُّكَ وكَفيكَ وهِمُّكَ ونَحوكَ بمعنى مُحْسِبُكَ و

اے بسندہ است ترا ۱۲ ص — اے کافی لک ۱۲ ص

كافيكَ وهَمُّكَ ومِثْلُكَ **فصل** ويوصف بالجمل التي يدخلها[1] الصدقُ والكذب

وامّا قوله- جاءوا بمذقٍ هل رأيت الذِئبَ قط ❊ فمعنى مقولٍ عنده هذا

القول لوُرْقتهِ لانّه سمارٌ ونظيره قول ابى الدَّرداءِ رض وجدتُ

شیر مخلوط باب ۱۲

الناس اخبُر تقلِه[2] اى وجدتهم مقولا فيهم هذا المقال و

لا يوصف بالجمل الّا النكراتُ **فصل** وقد نزّلوا نعتَ الشئِ

لا المعرفة لامتناع وصل المعرفة لان الجملة فى حكم النكرة ۱۲ جامی

بحال ما هو من سببه[3] منزلة نعته بحال هو نحو قولك ـ

قوله (١) يدخلها الخ لان الصفات كلها اخبار فى الحقيقة ان لم يقع العلم بها فاذا علمت سميت صفات والخبر يحتمل الصدق والكذب فكذا الصفة ولان الصفة للتوضيح ولا توضيح فى غير تلك الجمل كالامر والنهى والاستفهام فان وقع شئ من ذلك وصفا فهو على اضمار القول كالبيت الذى انشده الاصمعى- وهو حتى اذا جن الظلام واختلط ❊ جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط ❊ فقوله هل رأيت الذئب قط جملة استفهامية وقعت صفة لمذق لكن على تقدير المذكور فى المتن نذق بالفتح اللبن الممزوج بالماء فيقل بياضه بمزجه بالماء فيشبه بلون الذئب يقول ويصف قوما اضافوه واطالوا عليه ثم اتوه بلبن مخلوط بالماء رحنے ان لونه فى العشية يشبه لون الذئب قوله مقول عنده اى عند رؤيته اى جاؤا بمذق مقول عند رؤيته هل رأيت الذئب قط قوله لورقته الورقة بالضم خاکستری گونی مسب والسمار اللبن الذى جعل فيه الماء حتى يصير رقيقا ش وحل **قوله (٢)** تقله اصله تقلى فلان تقلبه اذا ابغضه حذفت الياء للجزم لانه جواب الامر والهاء هاء السكت كما فى كتابيه وقوله اخبر تقله ليس ما يحتمل الصدق والكذب لانه طلبى لان اخبر امر بالتجربة وقد وقع مفعولا ثانيا لوجدت لا صفة للناس لان الجملة لا تقع صفة للمعرفة بدون توسط اسم الموصول فعلم انه مفعول والمفعول فى باب ظننت خبر مبتدأ فى الاصل وما لا يحتمل الصدق والكذب لا يقع خبرا للمبتدأ فيكون قوله اخبر تقله محمولا على اضمار القول كما فى مسئلتنا وقوله اخبر تقله اے ازمای تا دشمن گیری- ص- ش **قوله (٣)** من سببه الخ والسبب الحبل الذى نصعد به النخل وسمى كل شئ يتوصل به الى غيره سببا شرح ديوان على رض والمراد بالسبب ههنا المتعلق وانما جوزوا النعت الشئ بحال ليست له بل لشئ آخر بينه وبين الشئ الاول من الثانى الاتحاد والاتصال بوجود الضمير الى الاول لانه لما وجد ذكر الاول فى الثانى صار فعل الثانى كانه فعل للاول وعود الضمير من الثانى الى الاول على طريقين- الاول ان يكون الثانى مضافا الى ضمير الاول نحو مررت برجل كثير عدوه فرجل موصوف وكثير صفته وهو فعل العدو والمضاف الى ضمير الرجل والثانى ان يكون الثانى موصولا وفى صلته ضمير يرجع الى الاول نحو مررت برجل قليل من لا سبب بينه وبينه فرجل موصوف وقليل صفته وهو فعل من ومن موصول وصلته لا سبب بينه وبينه والضمير من بينه الاول راجع الى من ومن بينه الثانى راجع الى الرجل فتقديره قل من لا يكون بينه وبين ذلك الرجل سبب من جهة معرفة او غيرها ويحتمل ان يكون على العكس والمعنى برجل كثير متصلوه اى متعلقوه فانصف كيف حسن الجمع بين الصفتين المتضادين فى شخص واحد حيث وصفه بقلة الاعداء وكثرة الاولياء- ش-

مررت برجلٍ كثيرٍ عدوُّه وقليلٍ من لا سبب بينه وبينه **فصل** وكما كانت الصفة وَفْقَ
الموصوف في اعرابه فهي وَفقُه في الافراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير والتذكير والتانيث
الّا اذا كانت فعلَ ما هو من سببه فانها توافقه في الاعراب والتعريف والتنكير دون ما سواها
او كانت صفةً يستوي فيها المذكر والمؤنث نحو فعولٍ وفعيلٍ بمعنى مفعول ومؤنثة
تجري على المذكر نحو علّامةٍ وهِلْباجةٍ وربعةٍ ويفعةٍ **فصل** والمضمرُ لا يقع موصوفاً ولا
صفةً والعَلَمُ مثلُه في انه لا يوصف به ويوصف بثلثة بالمعرّف باللام وبالمضاف الى المعرّف و
بالمبهم كقولك مررت بزيدٍ الكريمِ وبزيدٍ صاحبِ عمروٍ وصديقِك وراكبِ الادهمِ وبزيدٍ
هذا والمضاف الى المعرفة مثل العَلَم يوصف بما وُصف به والمعرّفُ باللام يوصف بمثله
وبالمضاف الى مثله كقولك مررت بالرجل الكريم وصاحبِ القوم والمبهم يوصف بالمعرف باللام
اسماً او صفةً واتصافه باسم الجنس ما هو مستبدٌّ به عن سائر الاسماء وذلك قولك ابصر
ذلك الرجلَ واولئك القومَ ويا ايها الرجلُ **فصل** ومن حق الموصوف ان يكون اخص
من الصفة او مساويا لها ولذلك امتنع وصف المعرف باللام بالمبهم وبالمضاف الى ما ليس معرفاً

قوله (۱) الّا اذا كانت الخ قال في الكافية ويوصف بحال الموصوف وبحال متعلقه قوله بحال الموصوف اي بحال قائمة بالموصوف الجار والمجرور في محل الرفع اي بحيل حال الموصوف اي هيأته وصفاتها وقوله بحال متعلقه اي بحال متعلق الموصوف اي بصفة اعتبارية تحصل له وبسبب متعلقه نحو مررت برجل حسن غلامه ـ رضي وغيره **قوله** (۲) هلباجة بالكسر گول گران جان درشت اندام بسيارخوار جامع جمله بديها مب **قوله** (۳) والمضمر لا يقع موصوفا الخ لان ضمير المتكلم والمخاطب اعرف المعارف واوضحها فلا حاجة لهما الى التوضيح وحمل عليهما ضمير الغائب فوله ولا صفة لانه ليس في المضمر معنى الوصفية وهو الدلالة على قيام معنى بالذات لانه يدل على الذات لا على قيام معنى بها ـ جامي **قوله** (۴) هو الخ ضمير هو راجع الى المبهم والهاء في به الى ما وما بمعنى شيء والتقدير واتصاف المبهم باسم الجنس شيء وذلك المبهم متفرد بذلك الشيء من بين سائر الاسماء التي يوصف بها فيكون حاصل الكلام ان المبهم لا يوصف الا باسم الجنس ـ ش **قوله** (۵) ومن حق الخ لان الموصوف هو المقصود الاصلي فيجب ان يكون اكمل من الصفة في التعريف او مساويا لها لانه لو لم يكن اكمل منها فلا اقل من ان لا يكون ادون منها ـ جامي ـ ع يعني مررت برجل بينه وبين كثير من الناس سبب من جهة قرابة او غيرها ۱۲ حل
ع اي ما سوى هذه الثلثة المذكورة من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فان فيها كالفعل ش ۱۲
س لان العلم ما لا يقبل الشركة المحوجة الى الوصف ۱۲ ش للع اي المبهم لا يوصف الا بالمعرف باللام لان المعارف خمس والعلم والمضمر لا يوصف بهما شيء والمبهم هو الموصوف ههنا والشيء لا يوصف بنفسه والمضاف الى المعرفة اكتسب التعريف من المضاف اليه فلا يصلح رفعا للابهام فلم يبق من المعارف الا المعرف باللام ۱۲ ش ص اي المبهم متفرد باتصافه باسم الجنس ۱۲ ش

باللام لكونهما اخص منه **فصل** وحق(١) الصفة ان تصحب الموصوف الا اذا ظهر امره

ظهورا يستغنى معه عن ذكره فحينئذٍ يجوز تركه واقامة الصفة مقامه كقوله۔ وعليهما(٢)

مسرودتان قضاهما + داؤد وصنع السوابغ تبّع + وقوله۔ ربّاءُ(٣) شماءَ لا ياوى لقلتها +

الا السحاب والا الاوب والسبل وقوله عزّ وجل وعندهم قاصرات(٤) الطرف عين و

هذا باب واسع ومنه قول النابغة كانّك(٥) من جمال بنى اقيش۔ يقعقع خلف

رجليه بشنّ + اى جمل من جمالهم وقال۔ لو قلت(٦) ما فى قومها لم تيثم + يفضلها

فى حسبٍ وميسم + اى ما فى قومها احد ومنه + انا ابن(٧) جلا + اى رجل جلا وقوله

قوله (١) حق الصفة الخ لان الغرض من الصفة ما تبين الموصوف وتميزه واما مدحه وذمه وكل ذلك لا يحصل بدون ذكر الموصوف حل۔ **قوله** (٢) وعليهما الخ مسرودتان اى درعان مسرودتان والسرد بافتن زره وقضاهما اى احكمها وفرغ من عملهما داود بداؤد داود النبى عليه السلام والدروع تنسب اليه لان سرد الدروع كان من معجزاته عليه السلام وفى التنزيل والنا له الحديد فلما انسبت اليه الدروع وذكران داؤد احكمهما وضح ان المراد بالمسرودتين الدرعان فوقع الغنية عن ذكرهما قوله صنع يقال رجل صنع اليدين محركة چرب دست باريک کار ماہر درپيشہ وکار خود مب رجل صنع اے صنع اليدين او السوابغ جمع السابغة وهى الدروع التامة وتبع عطف بيان لصنع السوابغ وقيل تبع فى اليمن كالخليفة فى بغداد اى يسمى كل ملك فى اليمن تبعا لانه ملك يتبع ملكا كما ان الخليفة امام يخلف اماما۔ ش **قوله** (٣) رباء الخ فربار وصف فعال من ربأت الجبل اى صعدت در بار بر بلندى برآينده مب جبل اسم كوه بلند شماء رسته بلند شرح۔ مب فربار وصف ولا بدله من موصوف ومن المعلوم ان الصاعد هو الرجل۔ وشماء صفة ولا بد لها من وصف ومن المعلوم ان المرتفعة التى لا يقصد الا السحاب والمطر لا يكون الا الهضبة رهضبة بالفتح پشتہ وكوه گسترده۔ مب والاوب الرجع وهو المطر لانهم يعتقدون ان السحاب يحمل الماء من الارض فلرجوع الماء اليها سموه بالاوب والرجع وقيل الاوب جماعة النحل حين ترجع وتئوب الى محالها والشاعر يريد انه ايثلة۔ ش **قوله** (٤) تعالى ناظرات اى حورات قاصرات الطرف۔ امراة قاصرة الطرف زن كه نظر از شوى خود در نگذرد مب۔ **قوله** (٥) كانك الخ والتقدير كانك جمل من جمال هذه القبيلة وفيه الشاهد حيث حذف الموصوف اى جمل الخ يقول كانك جبان فى الحرب لا تقدر على الطعان والضراب ولا تقرب الحرب بل تنفر عنها كما ينفر الجمل عن صوت الشن وهو القربة الخلق والقعقعة التصويت۔ ش **قوله** (٦) لو قلت الخ معناه لو قلت هذا الكلام وهو ما فى قومها احد يفضلها فى الحسب والجمال لم تكن آثما اى لو فضلتها على قومها كلهم صادقا فاكسر التاء فى تيثم والاصل تأثم على طريقة فولك تعلم بكسر التاء والميسم الجمال والاصل موسم من الوسم بمعنى الحسن قلبت الواو ياء۔ ش **قوله** (٧) انا ابن جلا الخ۔ البيت التام۔ انا ابن جلا وطلاع الثنايا۔ متى اضع العمامة تعرفونى۔ رجل طلاع الثنايا مرد نيک آزماينده كارہا۔ مب جلا فعل اى بمعنى كشف الامور او بمعنى انكشف امره لازم ومتعد والتقدير ابن رجل جلا۔ والدليل على حذف الموصوف ههنا منعه التنوين عن الابن والامتناع ان يضاف الابن الى جلا لانه فعل ولا يضاف اليه الا اسم الزمان او المكان على ما مضى والابن ليس منهما فثبت ان المضاف اليه محذوف وهو الموصوف وجلا صفته زش۔

عه راس الجبل اے لا يصل ١٢ ش

عه محركة باران كه از آسمان آمده وتا زمين نرسيده باشد ١٢ مب

بكفّى كان من ارمى البشر اى بكفّى رجلٍ و سمع سيبويه بعض العرب الموثوق بهم يقول ما منهما مات

حتى رأيته فى حال كذا وكذا يريد ما منهما واحدٌ مات و قد يبلغ من الظهور انهم يطرحونه راسًا

كقولهم الاجرع والابطح والفارس والصاحب والراكب والاورق والاطلس البدل هو على

اربعة اضرب بدل الكل من الكل كقوله تعالى اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ صِرَاطَ الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ وبدل البعض من الكل كقولك رأيتُ قومك اكثرهم و ثلثيهم وناسًا منهم وصرفت

وجوهها اولها وبدل الاشتمال كقولك سلب زيدٌ ثوبه و اعجبنى عمرو حسنه و علمه و ادبه

ونحو ذلك مما هو منه او بمنزلته فى التلبس به وبدل الغلط كقولك مررت برجل حمارٍ اردت

ان تقول بحمار فسبقك لسانك الى رجل ثم تداركته وهذا لا يكون الا فى بداية الكلام

وما لا يصدر عن روية وفطانة فصل هو الذى يعتمد بالحديث و انما يذكر الاول لنحو

من التوطئة وليفاد بمجموعهما فضل تاكيد وتبيين لا يكون فى الافراد قال سيبويه عقيب

ذكره امثلة البدل راد رايت اكثر قومك وثلثى قومك وصرفت وجوه اولها ولكنه ثنى الاسم

توكيدًا وقولهم انه فى حكم تنحية الاول ايذان منهم باستقلاله بنفسه و مفارقته التاكيد و الصفة

فى كونهما تتمتين لما يتبعانه لا ان يعنوا اهدار الاول و اطراحه الا تراك تقول زيدا رايت غلامه

قوله (١) بكفى والمصرع التام - جادت بكفى كان من ارمى البشر - جادت اى حسنت قوله كفى اى بكفى رجل كان الخ والدليل على حذف الموصوف ان كفى مضاف والكف ليس مما يضاف الى الفعل فيقدر قيل كان نكرة يقع كان صفة لها. ش قوله (٢) الاجرع الخ الاجرع الرمل الذى لا ينبت شيئا - والابطح مجرى السيل والفارس اى الشخص الفارس والصاحب اى الذات الصاحب والاورق بعير فى لونه بياض الى السواد ومنه قيل للرماد اورق وذئب اطلس الذى فى لونه غبرة الى السواد. ش قوله (٣) وجوهها الخ الضمير الى الابل وكانك قلت صرفت وجوه الابل اولها فاولها لبعضها كقولك رأيت القوم اكثرهم. ش قوله (٤) لا يصدر الخ انما ذكر و اهذا القسم لان الانسان ليس بمصونين عن الخطاء فذكروا هذا الضرب لا انهم ارادوا تعليم الغلط ولكنهم قصدوا بذلك ان ينبهوا على طريقة التدارك عند الغلط. ش قوله (٥) لا ان يعنوا الخ ذهب المصنف الى قولهم المبدل فى حكم التنحية ليس على حقيقته وقال انه ماول بان البدل ليس كالتاكيد والصفة فى كونهما تتمتين للاول لان المراد بذلك اهدار الاول واطراحه - وحجته انك تقول زيدا رايت غلامه رجلا صالحا كافر جلا بدل من غلامه فلو ذهب الى ان غلامه مهدر ومطرح حتى كان لم يكن مذكورا لاستقام الكلام لبقاء اجزاء الكلام اجنبيا عن الاول لخلو الجملة وهى رايت رجلا صالحا الواقعة خبرا عن زيد عن العائد. ش عـه اى قد يكون الموصوف لازم الحذف لظهوره فى الغاية

عـه وهو تابع مقصود بالنسبة الى المتبوع دونه ١٢ كافيه عـه ناگاه ونا انديشيده آمدن ١٢ ص

رجلا صالحا فلو ذهبت تهدر الاول لم يسد كلامك **فصل** والذى[1] يدل على كونه

(اى لم يستقم ١٢)

مستقلا بنفسه انه فى حكم تكرير العامل بدليل مجئ ذلك صريحا فى قوله عزوجل للذين

(نه يدل على انه فى حكم تكرير العامل لماكان تكرير العامل لا يكون ... الاول ... ١٢)

استضعفوا لمن امن منهم وقوله تعالى لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من

فضة وهذا من بدل الاشتمال **فصل** وليس[2] بمشروط ان يتطابق البدل والمبدل منه

تعريفا وتنكيرا بل لك ان تبدل اى النوعين شئت من الاخر قال الله عزوجل الى صراط مستقيم

صراط الله وقال بالناصية ناصية كاذبة خلا انه لا يحسن ابدال النكرة من المعرفة الا موصوفة

كناصية **فصل** ويبدل المظهر من المضمر الغائب دون[3] المتكلم والمخاطب تقول رأيته زيدا و

(لئلا يكون المقصود ادون من غيره ١٢ ش)

مررت به زيد وصرفت وجوهها اولها ولا تقول بى المسكين كان الامر ولا عليك الكريم

المعول والمضمر من المظهر نحو قولك رأيت زيدا اياه ومررت بزيد به والمضمر من المضمر

كقولك رأيتك اياك ومررت بك بك **عطف البيان** هو اسم غير صفة يكشف

(هو تابع غير صفة توضح متبوعه ١٢ كافيه)

عن المراد كشفها وينزل[4] من المتبوع منزلة الكلمة المستعملة من الغريبة اذا ترجمت بها و

ذلك نحو قوله ؎ اقسم بالله ابو حفص عمر ؎ اراد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فهو كما ترى

جار مجرى الترجمة حيث كشف عن الكنية لقيامه بالشهرة دونها **فصل** والذى

يفصله لك من البدل شيئان احدهما قول المرار ؎ اى كل ما كان عطف بيان للمعرف باللام الذى اليه ضيف

قوله (١) والذى الخ لمن آمن بدل من الذين استضعفوا بدل البعض من الكل لان من امن بعض من المستضعفين ولبيوتهم بدل من لمن يكفر فذكر العامل الذى هو اللام كما ترى ـ ش **قوله** (٢) وليس بمشروط الخ انما لم يشترط التطابق بين البدل والمبدل منه تعريفا وتنكيرا لان البدل مستقل بنفسه وليس هو مع المبدل منه كشئ واحد فلا يلزم من اختلافهما الخروج من حد المناسبة ولزوم الاحالة بكون الشئ الواحد معرفة ونكرة فى حالة ١٢ ش **قوله** (٣) دون المتكلم الخ لان المضمر المتكلم والمخاطب اقوى واخص دلالة من الظاهر لو ابدل الظاهر منهما بدل الكل يلزم ان يكون المقصود انقص من غير المقصود مع كون مدلوليهما واحدا لان الابدال للتبيين فيختص بموضع فيه احتمال خفاء ولا خفاء فى الضمير المتكلم والمخاطب بخلاف الغائب واما بدل البعض والاشتمال والغلط فلا مانع فيها مفقود اذ ليس فيه مدلول الثانى مدلول الاول ـ ش وجامى **قوله** (٤) وينزل من المتبوع الخ اشارة الى ان عطف البيان كاشف عن الذات

انا ابن (١) التارک البکری بشر + علیه الطیر ترقبه وقوعا + لان بشر الو جعل بدلا من البکری

جمع واقع حال من فاعل ترقبه ١٢ جامی

والبدل فی حکم تکریر العامل لکان التارک فی التقدیر داخلا علی بشر والثانی ان الاول

ولا یجوز التارک بشر کما لا یجوز الضارب زید ١٢ ش

ههنا هو ما یعتمد الحدیث و ورود الثانی من اجل ان یوضح امره والبدل علی خلاف ذلک اذ هو

کما ذکرت المعتمد بالحدیث والاول کالبساط لذکره - العطف بالحرف هو نحو قولک جاءنی

هو تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه ١٢ کافیه

زید وعمرو وکذلک اذا نصبت او جررت بتوسط الحرف بین الاسمین فیشرکهما فی اعراب واحد والحروف

العاطفة تذکر فی مکانها ان شاء الله فصل والمضمر منفصله بمنزلة المظهر یعطف ویعطف

علیه تقول جاءنی زید وانت ودعوت عمرا وایاک وماجاءنی الا انت وزید ومارأیت الا ایاک

وعمرا واما متصله (٢) فلا یتأتی ان یعطف ویعطف علیه خلا انه یشترط فی مرفوعه ان یؤکد

بالمنفصل تقول ذهبت انت وزید وذهبوا هم وقومک وخرجنا نحن وبنو تمیم قال

الله عز وجل فاذهب انت وربک وقول عمر بن ابی ربیعة + قلت (٣) اذ اقبلت وزهر

نعاج مس ١٢ خ — ای ابلت — کالوزر

تهادی + من ضرورات الشعر وتقول فی المنصوب ضربتک وزیدا ولا

ن ما یعتمد بالحدیث

قوله (١) انا ابن الخ البکری بسته الی بکر بن وائل وهو من شجعان العرب ولذا یفتخر الشاعر بانه ابن قاتل هذا الرجل وعلیه الطیر ثانی مفعولی التارک ان جعلناه بمعنی المصیر والاے وان لم نجعله بمعنے صیر بل بمعنی طرح وخلی فهو حال وقوله ترقبه حال من الطیران کان فاعلا علیه وان کان بتدا فهو حال من الضمیر المستکن فی علیه قوله وقوعا جمع واقع حال من فاعل ترقبه ای واقعة حوله مترقبه لانزهاق روحه لان الانسان مادام به رمق فان الطیر لا تقربه یقول انا ابن من جعل البکری مع شجاعته مجتمعة علیه الطیر اذ ضربه بالسیف والقاه فی المعرکة واقعة حوله مترقبة علیه لخروج روحه لان الحیوان مادام به رمق لا تقربه الطیر خصوصا الانسان - جامی وحل ورع - قوله (٢) واما متصله الخ ای الضمیر المتصل لا یجوز ان یعطف علی غیره اذ لو عطف انقلب المتصل منفصلا وهو محال - ویجوز ان یعطف علی المتصل لکن المتصل المرفوع لابد من ان یکون بالمنفصل - ش قوله (٣) قلت الخ وتمامه ؛ کنعاج الملا تعسفن رملا - زهر بالضم وسکون با جمع زهراء زن درخشان روے - سب تهادی نرم رفتن وخمیدن در رفتار - مب تعسف بے راه رفتن وخمیدن از راه - مب قوله تهادی اے یمیل یمینا وشمالا فی مشیها وهو اما حال عن الزهر او عن الضمیر فی اقبلت ونعاج جمع نعجة وهی الانثی من بقر الوحش والملا الصحراء قوله تعسفن رملا یرید ان هولاء النسوة اذا ذهبت فی الرمل فهن یتقلن فوائمهن لقلا لطیا وتتحرک احشادهن شبه مشیهن بمشی البقر الوحش التی قد وقعت فی رمل متعقد تتعب من مشی فیه والشاهد فی زهر حیث عطفت علی الضمیر المتصل المرفوع فی اقبلت بدون التاکید - ش

يقال مررت به وزيدٍ ولكن يعاد الجارّ وقراءة حمزة والارحامِ ليست بتلك القوية

ومن اصناف الاسم المبني[2]

وهو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل وسبب بنائه مناسبته ما لا تمكن له بوجه قريب او بعيد بتضمن معناه نحو اين[3] وامس او شبهه كالمبهمات[4] او وقوعه موقعه كنزالِ او مشاكلته للواقع موقعه كفجارِ وفساقِ او وقوعه موقع ما اشبهه كالمنادى المضموم او اضافته اليه كقوله عزّ وجلّ من عذاب يومئذ وهذا يوم لا ينطقون فيمن قرأهما بالفتح وقول ابي قيس بن رفاعة

لم يمنع[5] الشرب منها غير ان نطقت حمامةٌ في غصونٍ ذاتِ اوقالِ

وقول النابغة

على حين[6] عاتبتُ المشيب على الصبى

فصل والبناء على السكون[7] هو القياس والعدول عنه الى الحركة لاحد ثلثة

قوله (١) وقراءة الخ يعني قراءة حمزة واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام بجر الارحام فقد ردت واجمعوا على انها غير متوجهة وانما الصحيح على النصب على حذف المضاف كانه قال واتقوا الله الذي تساءلون به وقطع الارحام ـ ش قوله (٢) المبني الخ سمي ما سكون آخره وحركته لا بعامل مبنيا لما في ذلك من اللزوم والدوام على حالة منقولا من هذا البناء المعروف (اي بناء الدار وغيرها) ـ ش قوله (٣) اين الخ فهو متضمن معنى همزة الاستفهام وكان الاصل في اين زيد ان يقال افي الدار زيد ام في المسجد الى ما يطول جدا فطلبوا الايجاز ما يدخل تحته الاماكن كلها فقيل اين زيد ونظير اين متى في الازمنة وكيف في الاحوال واما امس ففيه معنى لام التعريف اذا اردت به امس يومك اي اليوم الذي قبل يوم انت فيه واما اذا اردت به امسا فهو معرب ـ ش قوله (٤) كالمبهمات الخ وهي اسماء الاشارة والموصولات فالاولى تفتقر الى الصفات والثاني الى الصلات الا ترى انك اذا قلت هذا فانه يقع على كل حاضر فاذا ضممت اليه الصفة وقلت هذا الرجل او هذا الغلام تمت الفائدة والموصولات ايضا ما لم تصل بها الصلات لا تتم الفائدة فصارت اسماء الاشارات والموصولات بمنزلة الحروف في الافتقار الى ضم شيء آخر اليها ـ ش قوله (٥) لم يمنع الخ الضمير في منها راجع الى الوجناء وهي الناقة الشديدة التي مر ذكرها في الابيات السابقة والشرب مفعول يمنع وغير فاعله وهو الشاهد فانه بني على الفتح لاضافته الى غير المتمكن وهو ان والفعل ونطقت بمعنى صوتت استعارة واوقال جمع وقل بفتح الاول وسكون الثاني درخت مقل وقل بالضم صمغي است وميوه درختي است مانند كنار مر مب اي لم يمنعها ان تشرب الا انها سمعت صوت حمامة فنفرت يريد انها حديدة النفس اي القلب فيها فزع وهو محمود فيها والشرب نصيب من الماء ـ ش قوله (٦) على حين الخ وآخره ـ وقلت الما اصح والشيب وازع ۞ يريد انه لما عرف الديار التي كان حل بها وتذكر من كان يهواه فيها بكى وعاوده وجده فعاتب نفسه على صبابته وعذلها على بكائه ثم خاطب نفسه فقال الم تصح الخ يوبخ نفسه ويقول قد آن لك ان تصحو ديز دل عنك ما كنت تجده ممن كنت تهواه والشيب وازع اي كاف عن امثال هذا الفعل الذي تفعله والشاهد في البيت في قوله حين فانه بني على الفتح لاضافته الى الفعل مع انه في موضع جر ش صحو هوشيار شدن از مستي وترك دادن ناداني وجواني وكودكي مب وازع باز دارنده مب قوله (٧) على السكون الخ لان البناء نقيض الاعراب والقياس في الاعراب ان يكون بالحركة لان تبين تلك المعاني لا يحصل بسكون الاواخر كما ذكرنا في موضعه فناسب ان يكون نقيض الحركة ـ ش ـ

اسباب للهرب من التقاء الساكنين فی نحو هؤلاء ولئلا يبتدأ بالساكن لفظا وحكما كالكاف التی بمعنی مثل والتی هی ضمير ولعروض البناء وذلك فی نحو یا حکم[1] ولا رجل فی الدار ومن قبل ومن بعد وخمسة عشر وسكون البناء يسمی وقفا وحركاته ضما وفتحا وكسرا وانا اسوق اليك عامة ما بنته العرب من الاسماء الا ما عسی ان يشذ منها وقد ذكرناه فی هذه المقدمة فی سبعة ابواب وهی المضمرات واسماء الاشارة والموصولات واسماء الافعال والاصوات وبعض الظروف والمركبات والكنايات

المضمرات[2] هی علی ضربين متصل ومنفصل فالمتصل ما لا ينفك عن اتصاله بكلمة كقولك اخوك وضربك ومر بك وهو علی ضربين بارز ومستتر فالبارز ما لفظ به كالكاف فی اخوك والمستتر ما نوی كالذی فی زيد ضرب والمنفصل ما جری مجری المظهر فی استبداده كقولك هو وانت

فصل ولكل[3] من المتكلم والمخاطب والغائب مذكره ومؤنثه ومفرده ومثناه ومجموعه ضمير متصل ومنفصل فی احوال الاعراب ما خلا حال الجر فانه لا منفصل لها تقول فی مرفوع المتصل

قوله (۱) یا حکم وفی ایراد هذا المثال دقيقة وهی انه لو قال مكان یا حکم یا زید یمکن ان يتوهم ان تحرکه لالتقاء الساکنين احدهما الياء والثانی الدال وسكون الدال للبناء فبايراد هذا المثال زال هذا الوهم - تح قوله (۲) المضمرات الخ اعلم ان وضع المضمرات للايجاز الا تری ان قولك زيد ذهب كان اصله ان يقال زيد ذهب زيد من قبل ان الفعل لا بد له من فاعل وهو مؤخر عن الفعل فوضعوا له ضميرا منويا فی ذلك الفعل فقيل زيد ذهب ولا شك ان زيد ذهب اوجز من زيد ذهب زيد وايضا كان القياس ان لا يوضع المنفصل لان المنفصل احصر واوجز وهو المقصود الاصلی الا ان افتقارهم الی تقديم المضمرات والی الفصل لغرض دعا الی ذلك لان المتصل كاسمه متصل بما قبله لا يجيء فی الابتداء ولا ينفصل عما قبله فوضعوا المنفصلات لذلك المعنی وانما سمی المكنی مضمرا لانه اضمر فی القلب ای نوی وطوی عن الذكر ش وايضا المقصود من وضع المضمرات رفع الالتباس فان انا وانت لا يصلحان الا لمعين وكذا ضمير الغائب نص فی ان المراد هو المذكور بعينه فی نحو جاء زيد واياه ضربت وفی المتصل يحصل مع رفع الالتباس الاختصار رضی قوله (۳) ولكل الخ القياس ان يكون ضمير متصل ومنفصل فی الرفع والنصب والجر لان الضمير بازاء المظهر والمظهر يجيء مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فكذا الضمير الا ان حال الجر لم يوضع لها منفصل اذ المجرور لا يجيء الا وهو متصل بالجار نحو بزيد فعلم ان المجرور يقتضی الاتصال فلو وضع لحال الجر منفصل يلزم ان يكون متصلا ومنفصلا وهو محال - ش -
ع٥ المضمر ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او معنی او حكما ١٢ ش

ضربتُ ضربنا(١) وضربتَ الى ضربتنّ وزيد ضرب الى ضربن وفى منصوبه ضربنى

ضربنا وضربكَ الى ضربكنّ وضربه الى ضربهنّ وفى مجروره غلامى غلامنا وغلامكَ

الى غلامكنّ وغلامه الى غلامهنّ وتقول فى مرفوع المنفصل انا نحن وانت الى انتنّ وهو الى

هنّ وفى منصوبه اياى ايانا واياكَ الى اياكنّ واياه الى اياهنّ **فصل** والحروف(٢) التى تتّصل

بايّا من الكاف ونحوها لواحق للدلالة على احوال المرجوع اليه وكذلك التاء فى انت ونحوها فى

اخواته ولا محلّ لهذه اللواحق من الاعراب انما هى علامات كالتنوين وتاء التأنيث وياء النسب

وماحكاه(٣) الخليل عن بعض العرب اذا بلغ الرجل الستّين فاياه وايّا الشوابّ مما لا يعمل عليه

ج س ١٢ خ — فى التحذير من الجماع فى الكبر ١٢ نهاية

فصل ولان المتصل اخصر لم يسوّغوا تركه الى المنفصل الا عند تعذّر

وضع الضمائر للايجاز والاختصار ١٢ ش

الوصل فلا تقول ضرب انت ولا هو ولا ضربتُ اياكَ الا ما شذّ من قول

حُميد الارقطِ + اليكَ(٤) حتّى بلغت اياكا + وقولِ بعض اللصوص

قوله (١) ضربت وضربنا الخ انما شركوا فى المتكلم بين المذكر والمؤنث مفردا كان او غيره لقلة الالتباس فى المتكلم لان المشاهدة يكفى فى الفرق وانما ارتجل لمثنے المتكلم وجمعه صيغة هى انا وكذلك قولك نحن ولم يزيدوا للمثنے الفا وللجمع واوا كما فعلوا فى مثنى المخاطب والغائب وجمعهما لان ثنائها اسم انضم اليه لفظ آخر مثله بدليل انك اذا قيل لك فصل انتما قلت انت يا زيد وانت يا عمرو وهذه حقيقة المثنے وكذا فى الجمع اذا قيل لك فصل انتم قلت انت يا زيد وانت يا عمرو وانت يا خالد واما اذا قلت نحن فقيل لك فصل قلت انا وزيد وانا وهو واذا اردت المجموع فقيل لك فصل قلت انا وزيد وعمرو وليس كل افراده انا فلما لم يكن شرط المثنے او المجموع وهو اتفاق الاسمين والاسماء فى اللفظ حاصلا لم يكن اجراء تثنيته وجمعه على وفق سائر المثنى والمجموع فارتجلوا للمثنے صيغة وشركوا معه الجمع فيها لامن من الالتباس بسبب المشاهدة رضى قوله (٢) والحروف التى الخ يعنے ان الضمير هو ايا واللواحق للدلالة على المتكلم والخطاب والغيبة والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث جامى - قوله وكذلك التاء فى انت يعنى ان الضمير فى انت الى انتن هو ان باجماعهما والحروف الاواخر لواحق دالة على احواله من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث قوله ونحوها اى كالميم والالف فى انتما والميم فى انتم والتاء والنون فى انتن جامى قوله (٣) وما حكاه يعنى ان هذه اللواحق عند الخليل مجرورة المحل باضافة ايا اليها وحجته ما حكاه عن بعض العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب فلولا ان هذه اللواحق مجرورة المحل لما تجر الشواب ثانيا والجواب ان هذا شاذ ـ ش قوله (٤) اليك الخ وقبله ـ آتتك عنس قطعت الاراكا اليك ـ حتى بلغت اياك ـ قوله عنس اى ابل ـ قوله قطعت الاراكا اى اكلت الاراكا ـ ويجوز ان يكون المعنى سارت من بين الاراك حتى قطعت تلك الاراضى التى هى منابت الاراك وقوله اليك اى آتتك قاصدة اليك اى ايها الممدوح ـ ش ـ

كانا يوم قرى انما تقتل ايّانا(۱) وتقول هو ضرب الكريم انت وان الذاهبين نحن وقال ما قطر(۲) الفارس الا انا وجاء عبد الله وانت واياك اكرمت الا ما انشده ثعلب وما نبالي(۳) اذا ما كنت جارتنا الّا يجاورنا الاك ديّار فصل فاذا التقى(۴) ضميران في نحو قولهم الدرهم اعطيتكه والدرهم اعطيتكموه والدرهم زيد معطيكه وعجبت من ضربكه جاز ان يتصلا كما ترى وان ينفصل الثاني كقولك اعطيتك اياه وكذلك البواقي وينبغي اذا اتصلا ان تقدم(۵) منهما ما للمتكلم على غيره وما للمخاطب على الغائب فتقول اعطانيك واعطانيه زيد والدرهم اعطاكه زيد وقال الله تعالى انلزمكموها فصل واذا انفصل(۶) الثاني لم تراع هذا الترتيب فقلت اعطاه اياك واعطاك اياي وقد جاء في الغائبين(۷) اعطاهاه واعطاهوها ومنه قوله وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمهماها يقرع العظم نابها

قوله (۱) تقول هو ضرب الخ ذكر ههنا مواضع الفصل وهي مبتدأ وخبره هو ضرب والكريم انت) وخبران (ان الذاهبين نحن) وما بعد الا الاستثنائي (الا انا) وما بعد الحرف العاطف (جاء عبد الله وانت) والمفعول المتقدم (اياك اكرمت) وامثلة هذه الستة مذكورة في المتن - ش قوله (۲) ما قطر الخ اوله - علمت سلمى وجاراتها - ما قطر الفارس الا انا - قوله قطره اى القاه على اخر قطريه وهما جانباه - اتى بالمنفصل لتعذر المتصل لانه يفيد نفي الفعل عن الفاعل والمقصود الاثبات كما هو الظاهر ش قوله (۳) وما نبالي الخ قوله ديار اى احد يقال ما بها ديار اے ما بها احد - يقول ايتها المحبوبة اذا كنت جارة لنا لا نبالي ان لا يجاورنا احد غيرك ففيك الكفاية والشاهد فيه في قوله الاك وكان القياس الا اياك حل وش قوله (۴) واذا التقى ضميران الخ اى ضميران منصوبان او منصوب ومجرور وتمثيله يرشدك الى ذلك والا ورد عليه نحو ضربتك فهما متصلان ابدا لا ياتي فيهما الانفصال - وانما وجب الاتصال هنا لان المرفوع كالجزء من الفعل فكانه لم يتحقق الفصل بين الفعل والضمير الثاني فيجب اتصاله والحاصل ان لجواز اتصال الضمير الثاني وانفصاله ثلثة شروط احدها ان لا يكون احدهما مرفوعا والثاني ان يكون احدهما اعرف والثالث ان يكون الاعرف مقدما ش ورضي قوله (۵) ان تقدم الخ لان الكلام نشأ من المتكلم وينتهي الى المخاطب ثم الى الغائب فناسب ان يراعي هذه المراتب في ضمائرهم ش قوله (۶) واذا انفصل الخ لان الضمير المنفصل بمنزلة المظهر في استبداده بنفسه وهنالك لا يراعي الترتيب نحو جاء عبد الله وانت وما اعطيت درهما الا اياك فكذا ههنا ش قوله (۷) في الغائبين الخ معنى اعطاهاه اعطى المرأة الرجل ومعنى اعطاهوها بالعكس قوله قد جعلت الخ قوله جعلت من الافعال المقاربة وقوله نفسي اسمها وتطيب خبرها - قوله الضغمة الضغمة هي العضة ويكنى بها عن الشدة والمصيبة ويقال الضغم هو العض بجميع الفم ومنه سمي الاسد ضيغما والضمير الاول في لضغمهما للذئب والضبع والثاني للضغمة ونابها اى ناب الضغمة وقوله لضغمهما بدل من قوله لضغمة يقول لكثرة ما ابتليت به من المحن قد طابت نفسي ان تعضني سبعان نابهما يضربان العظم ويقرعانه والقياس قوله لضغمهما اياها ۱۲ ع ۵ موضع وقع فيه الحرب بينهم وبين الجماعة الاخرى ۱۲ ع ۵ القياس القتل انفسنا ۱۲ س ۵ باعتبار عدم الاعتداد بالفصل بما هو متصل جامی ۱۲ اللحه باعتبار اعتذار الفصل ۱۲ جامی

وهو قليل والكثير اعطاها اياه واياها اعطاه والاختيار[2] في ضمير خبر كان واخواتها الانفصال كقوله لئن كان[3] اياه لقد حال بعدنا، وقوله ليس[4] اياي واياك ولا نخشى رقيبا، وعن[5] بعض العرب عليه رجلا ليسني وقال اذ ذهب[6] القوم الكرام ليسي فصل

والضمير المستتر يكون لازما وغير لازم فاللازم[7] في اربعة افعال افعل وتفعل للمخاطب وافعل ونفعل وغير اللازم[8] في فعل الواحد الغائب وفي الصفات ومعنى اللزوم فيه ان اسناد هذه الافعال اليه خاصة لا تسند البتة الى مظهر ولا الى مضمر بارز ونحو فعل ويفعل يسند اليه واليهما في قولك عمرو قام

قوله (١) وهو قليل الخ والا يلزم الترجيح في تقديم احد المثلين على الآخر فيما هو كالكلمة الواحدة بلا مرجح جامي قوله (٢) والاختيار الخ نحو كان زيد قائما وكنت اياه. لانه في الاصل خبر المبتدأ ويجب ان يكون خبر المبتدأ ضميرا منفصلا لان عامله معنوي ويجوز ان يكون ضميرا متصلا نحو كان زيد قائما وكنته لانه شبيه بالمفعول وضمير المفعول في مثل ضربته واجب الاتصال ففي شبيه المفعول ان لم يكن واجب الاتصال فلا اقل من ان يكون جائز الاتصال لكن الانفصال مختار لان رعاية الاصل اولى من رعاية المشابهة بالمفعول جامي. قوله (٣) لئن كان اياه لقد حال بعدنا. عن العهد والانسان قد يتغير. اى ان كان هذا الرجل هو الرجل الذي رأيناه قبل لقد حال اى تغير عن العهد الذي كنا نعهده اى كان شابا فكبر وكذا الانسان يتغير من حال الى حال والشاهد فيه في قوله كان اياه حيث جاء خبر كان منفصلا حل وش قوله (٤) ليس الخ وقبله ليت هذا الليل شهر. لا نرى فيها عريبا. يقال ما بالدار عريب اى احد. اى ليت هذا الليل الذي نجتمع فيها طويل كالشهر لا ينظر فيها احد ليس فيها غيري وغيرك احد والشاهد فيه في قوله ليس اياي واياك حيث جاء خبر ليس منفصلا حل قوله (٥) وعن بعض العرب الخ اى قيل لبعض العرب ان فلانا يريدك فقال عليه رجلا ليسني اى ليأخذ رجلا غيري ووجه الانفصال كون الاسم كالفاعل والخبر كالمفعول ش ورضى قوله (٦) اذ ذهب الخ وقبله. عددت قومي كعديد الطيس الطيس هو الكثير من الرمل والماء وغيرهما. اى عددت قومي وكانوا بعدد الرمل في الكثرة ومع تلك الكثرة ما فيهم كريم غيري وقوله القوم فاعل ذهب وقوله ليسي اى ليس الذاهب اياي والشاهد في ليسي حيث حذف نون العماد عن ليس مع لزومها في الافعال مع الياء وحيث جاء خبر ليس مضمرا متصلا. حل قوله (٧) فاللازم الخ لزم الضمير المستتر في هذه الاربعة لعلم كل عالم بالعربية عند سماع كل واحد منها ان فيه ضميره واللفظ لافادة المعنى وقد افيد فلا حاجة تدعونا الى ابراز هذه الاربعة والى وضع المظهرات في مواضعها ش قوله (٨) غير اللازم الخ يريد بفعل الواحد الغائب نحو فعل ويفعل وكذا الكلام في الواحدة الغائبة نحو فعلت وتفعل ويريد بالصفات اسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وانما لم يلزم الضمائر في هذه الخمسة لانها لم يختص بالاسناد الى ضمائرها بدليل قولك عمرو قام او قام غلامه وما قام الا هو فلا يكون فيها دلالة على ان فيهن ضمائر ش

وقام غلامه بما قام الا هو ومن غير اللازم ما يستكن في الصفة نحو قولك زيد ضارب

لانك تسنده الى المظهر ايضا في قولك زيد ضارب غلامه والى المضمر البارز[1] في

قولك هند زيد ضاربته هي والهندان الزيدان ضاربتهما هما ونحو ذلك مما اجريتها

فيه على غير ما هي له فصل ويتوسط بين المبتدأ وخبره قبل دخول العوامل اللفظية

وبعده اذا كان الخبر معرفة او مضارعا له في امتناع دخول حرف التعريف عليه كافعل

من كذا احد الضمائر المنفصلة المرفوعة ليؤذن من اول امره بانه خبر لا نعت وليفيد

ضربا من التوكيد ويسميه البصريون فصلا والكوفيون عمادا وذلك في قولك زيد

لانه يفصل بين كون الخبر نعتا وخبرا ١٢ غ

هو المنطلق وزيد هو افضل من عمرو وقال الله تعالى ان كان هذا هو الحق وقال كنت

انت الرقيب عليهم وقال ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو[2]

خيرا لهم وقال ان ترن انا اقل منك مالا ويدخل[3] عليه لام الابتداء تقول

ان كان زيد لهو الظريف وان كنا لنحن الغالبين وكثير من العرب[4] يجعلونه

مبتدأ وما بعده مبنيا عليه عن رؤبة انه كان يقول اظن زيدا هو خير منك ويقرؤن وما

قوله (١) والى المضمر البارز الخ ابراز الضمير في اسم الفاعل لازالة اللبس واللبس فيما اذا اجري على غير من هو له نحو زيد عمرو ضاربه هو فزيد مبتدأ وعمرو مبتدأ ثان وضاربه فعل المبتدأ الاول قد جرى على المبتدأ الثاني فلو لم يبرز الضمير لا يدري ان هذه الصفة لمن بل يغلب على الظن انها للمبتدأ الثاني لان حق المضمر عوده الى ما يليه والاصل ان يستكن في نحو زيد ضارب لانه اخصر فالعدول عن الاستكنان الى الابراز يكون امارة على ان الصفة لم تقع موقعها ش قوله (٢) هو خير لهم الخ قوله تعالى هو فصل بين المبتدأ وهو الذين على تقدير ولا تحسبن بخل الذين (اي فيه حذف المضاف) وبين خبره وهو خيرا لهم - وانا في قوله تعالى ان ترن انا اقل منك فصل بين المبتدأ وهو الياء المدلول عليها بكسرة النون وخبره وهو اقل منك ش قوله (٣) يدخل الخ انما يدخل هذه اللام للفرق بين ان المخففة وبين ان النافية ولذا تسمى الفارقة والتقدير في ان كان زيد لهو الظريف انه كان والضمير في انه ضمير الشان ش قوله (٤) من العرب الخ اي ومنهم من يجعل هذا الضمير الفاصل مبتدأ وما بعده خبر له والمبتدأ مع الخبر خبر للمبتدأ الاول وعندنا لا محل له اصلا - ش قوله ما بعده مبنيا عليه اي مبنيا عليه في الاعراب لا مبنيا على ما قبل الضمير - ش

ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون وأنا اقل[1] فصل ويقدمون قبل الجملة ضميرا يسمى ضمير الشان والقصة وهو المجهول عند الكوفيين وذلك نحو قولك هو زيد منطلق اى الشان
لان ذلك الشان مجهول الكوفيين مقدرا اى ان يفسر الضمير ١٢ رضى
والحديث زيد منطلق ومنه قوله تعالى قل هو الله احد ويتصل بارزا[2] في قولك ظننته زيد قائم وحسبته قام اخوك وانه امة الله ذاهبة وانه من يأتنا ناته وفي التنزيل وانه لما قام عبد الله ومستكنا[3] في قولهم ليس خلق الله مثله وكان زيد ذاهب وكان انت خير منه وقوله تعالى كاد تزيغ قلوب فريق منهم ويجئ مؤنثا اذا كان في الكلام مؤنث نحو قوله عز وجل فانها لا تعمى
اى يؤنث ضمير الشان على معنى القصة ١٢ ش
الابصار وقوله تعالى أولم تكن لهم آية أن يعلمه علماء بني اسرائيل وقال على انها تعفو الكلوم فصل والضمير في قولهم ربه رجلا نكرة مبهم يرمى به من غير قصد الى مضمر له ثم يفسر كما يفسر العدد المبهم في قولك عشرون درهما ونحوه في الابهام والتفسير الضمير في نعم رجلا فصل واذا كني عن الاسم الواقع بعد لولا وعسى فالشائع الكثير ان يقال لولا انت ولولا انا وعسيت وعسيت قال الله تعالى
اى الاكثر في الاستعمال انفصال الضمير بعد لولا لكون ما بعد لولا مبتدأ محذوف الخبر ١٢
لولا انتم لكنا مؤمنين وقال فهل عسيتم وقد روى الثقات عن العرب لولاك ولولاى وعساك وعساني وقال يزيد بن ام الحكم وكم موطن[4] لولاى طحت كما هوى باجرامه من قلة النيق منهوى وقال لولاك[5] هذا العام لم احجج وقال يا ابتا[6] علك او عساكا وقال ولي نفس اقول لها اذا ما تنازعني لعلي او عساني

قوله (١) ضميرا الخ هذا الضمير كانه راجع في الحقيقة الى المسئول عنه بسوال مقدر تقول مثلا هو الامير مقبل كانه سمع حسيسا فاستبهم الامر فسال بالشان والقصة قلت هو الامير مقبل اى الشان هذا رضى **قوله** (٢) يتصل بارزا الخ فان قلت لم لا يجوز ان يكون الضمير في ظننته زيد قائم للظن كما كان في عبد الله اظنه منطلق قلت فعل الشك ههنا مقدم ولا يجوز الغاؤه عند التقدم فلو جعلنا الضمير للظن يلزم الالغاء ولو جعلناه ضمير الشان لا يلزم الالغاء لان المفعول الاول ح هو الضمير والثاني قولك زيد قائم ش **قوله** (٣) مستكنا الخ في قولهم ليس خلق الله مثله في ليس ضمير مستكن لان ليس لا بد له من فاعل والفعل لا يصلح ان يقع فاعلا ولا يجوز ان يقع الجملة الفعلية ايضا فاعله لان الفاعل ابدا جزء الجملة لا كلها وذلك الضمير اسم والجملة الفعلية خبرها ش **قوله** (٤) موطن الخ كم هنا لانشاء التكثير مبتدأ وخبره محذوف اى لك. وموطن موضع الحرب طاح اى هلك من طاح يطوح بمعنى هلك يهلك. هوى اى سقط. والنيق بالكسر الجبل الشامخ وقلته اعلاه والمنهوى الساقط وهو فاعل هوى والاجرام جمع الجرم بالكسر الجسد ش وحل **قوله** (٥) لولاك الخ اذا اومت بعينها من الهودج. ولعده انت الى مكة اخرجتني. ولو تركت الحج لم اخرج اى الى مكة. خاطبته حبيبته ومنت عليه بتحمل المشاق لاجله ش وحل **قوله** (٦) يا ابتا الخ اوله. تقول بنتي قد اني اناك على يعني مگر سب وانى الرحيل شد وقت آن وانا بفتح وكسر ساعت. ووقت ميرسيد اى حان وقت رحيلك الى من تلتمس منه مالا ومنفعة ولعلك ان سافرت اصبت ما تحتاج اليه ش. عــه والتقدير على ان قصة الكلوم انها تمحى والكلام الجراحات ١٢ ش عـه وكذا اتصال الضمير المرفوع بعد عسى لكون ما بعد

واختلف في ذلك فمذهب سيبويه وقد حكاه عن الخليل ويونس ان الكاف والياء بعد

يعني ذهب سيبويه الى ان لولا في هذا المقام حرف جر والكاف ضمير مجرور واقع موقعه ١٢ جامي

لولا في موضع الجر وان للولا مع المكني حالا ليس له مع المظهر كما ان للدن مع غدوة

حالا ليس له مع غيرها وهما بعد عسى في محل النصب بمنزلتهما في قولك لعلك ولعلي و

مذهب الاخفش انهما في الموضعين في محل الرفع وان الرفع في لولا محمول على الجر

وفي عسى على النصب كما حمل الجر على الرفع في قولهم ما انا كانت والنصب على الجر في مواضع

فصل وتعمد ياء المتكلم اذا اتصلت بالفعل بنون قبلها صونا له من اخي الجر وتحمل

عليه الاحرف الخمسة لشبهها به فيقال انني وكذلك الباقية كما قيل ضربني ويضربني

وللتضعيف مع كثرة الاستعمال جاز حذفها من اربعة منها في كل كلام وجاء في الشعر

ليتي لانها منها قال زيد الخيل كمنية جابر اذ قال ليتي * اصادفه وافقد بعض مالي وقد فعلوا

ذلك في من وعن ولدن وقط وقد ابقاء عليها من ان تزيل الكسرة سكونها واما قوله

قدني من نصر الخبيبين قدي فقال سيبويه لما اضطر شبهه بحسبي وعن بعض العرب

مني وعني وهو شاذ ولم يفعلوه في علي والي ولدي لامنهم الكسرة فيها اسماء الاشارة

ذا للمذكر وللمثناه ذان في الرفع وذين في النصب والجر ويجي ذان فيهما في بعض اللغات

ومنه قوله تعالى إِنَّ هٰذَانِ لَسَاحِرَانِ وتا وتي وته وذه بالوصل وبالسكون وذي للمونث

قوله (١) وان للولا مع المكني الخ يعني ان للولا حالتين اذا دخلت على الكاف والياء يكونان مجرورين واذا دخلت على الظاهر يكون الظاهر مرفوعا كما ان لدن تجر ما بعدها بالاضافة الا اذا وليها غدوة فانها تنصبها ش ورضي قوله (٢) ومذهب الاخفش الخ يعني ان الكاف بعد لولا ضمير مجرور وقع موقع المرفوع لانه مبتدأ الا ان ما بعد لولا مبتدأ محذوف الخبر فان الضمائر قد يقع بعضها موضع بعض كما تقول ما انا كانت فانت في هذا المقام مع انه ضمير مرفوع لانه خبر وقع موقع المجرور واما عساك فذهب الاخفش الى انه ضمير منصوب لانه مفعول واقع موقع المرفوع لانه فاعل جامي قوله (٣) الاحرف الخمسة وهي ان وان وكان ولعل ولكن وليت ولم يقل الاحرف الستة لان كان وان بالفتح واحد وهذه الاحرف مشبهة بالفعل فتصان عما صين عنه وهو الكسرة فتعمد ياء المتكلم فيها بالنون ش قوله (٤) كمنية الخ قبله تمنى مزيد زيدا فلاقى. اخا ثقة اذا اختلف العوالي مزيد اسم رجل كان تمنى ان يلقى زيد الخيل فلقيه زيد الخيل فطعنه فهرب منه فقال زيد الخليل في ذلك شعرا قوله اخا ثقة اي يوثق بشجاعته وصبره والعوالي اي الرماح وقوله كمنية جابر يريد ان مزيدا تمنى ان يلقاه كما تمنى جابر ذلك وكلاهما لقي منه ما يكره والضمير البارز في اصادفه الى زيد ش قوله (٥) قدني الخ وتمامه ليس الامام بالشحيح الملحد الشحيح البخيل والملحد المائل عن الحق وعبد الله بن الزبير هو الذي ادعى الخلافة ابو خبيب كنيته ويروى الخبيبين على التثنية والجمع فمن ثنى اراد عبد الله ومصعبا ابني الزبير ومن جمع فالمراد عبد الله وقومه يقول حسبي نصر عبد الله واخيه او نصر عبد الله وقومه الذي ليس ببخيل اي فاحسب نصره ونصر الباقي لاجله. وقيل هذا الشعر في ذم عبد الله وعبد الله كان معروفا بالبخل ش وحل. ولما كان قد بمعنى حسب اسقط النون من قدني فقال قدي بدون النون كما يقال حسبي بدونها فالشاهد في قوله قدني وقدي حيث اثبت في الاول على الكثير واسقط عن الثاني على التقليل جل قوله (٦) لامنهم الكسرة الخ لان آخرها ينقلب مع ياء الاضافة ياء فيدغم فيها فتتاكد السكون بالادغام فلا سبيل الى زيادة النون اذ هي تزاد للابقاء على السكون رض ع اي في المنظوم والمنثور وبهذا احتراز عن ليت لان حذف النون منها انما جاء في المنظوم دون غيره ١٢

وللمثنّى تانِ وتَينِ ولم يُثَنَّ من لغاتِهٖ الا تا وحدَها وجمعهما جميعا اُولاءِ بالقصر والمدّ مستويًا فى ذلك اولو العقل وغيرهم قال جريرٌ ذُمَّ المنازلَ بعد منزلةِ اللوى والعيشَ بعدَ اُولٰئك الايّامِ فصل ويُلحق حرفُ الخِطاب باواخرِها فيقال ذاكَ وذانِّكَ بتخفيفِ النون وتشديدِها قال الله تعالى فَذانِّكَ بُرهانانِ من ربّكَ وذَيْنِكَ وتاكَ وتيكَ وذِيكَ وتانِكَ وتَيْنِكَ واولاكَ واُولئِكَ ويتصرّف مع المخاطَب فى احواله من التذكير والتانيث والتثنية والجمع قال الله تعالى كَذٰلِكَ قالَ رَبُّكَ وقال ذٰلِكُما مِمّا علّمنى ربّى وقال ذٰلِكُمُ اللهُ ربُّكم وقال فَذٰلِكُنَّ الّذى لُمْتُنَّنى فيهِ فصل وقولهم ذلِكَ هو ذاكَ زيدت فيه اللام وفرق بين ذا وذاك وذلك فقيل الاوّلُ للقريب والثانى للمتوسّط والثالث للبعيد وعن المبرّد انّ ذانّك مشدّدةً تثنيةُ ذلك ومثلُ ذلك فى المؤنث تِلكَ وتالِكَ وهذه قليلةٌ فصل وتدخل ها التى للتنبيه على اوائلها فيقال هذا وهذاكَ وهذانِ وهاتا وهاتى وهذى وهاتِيكَ وهؤلاءِ وهؤلا فصل ومن ذلك قولهم اذا اشاروا الى القريب من الامكنة هُنا والى البعيد هَنّا وقد حُكى فيه الكسرُ وثَمَّ وتَلحق كافُ الخطاب وحرفُ التنبيه ههُنا وهٰهَنّا ويقال هُنالِكَ كما يقال ذلكَ الموصولاتُ الّذى للمذكّر ومن العرب من يشدّد ياءَهُ واللّذانِ لمثنّاه ومنهم من يشدّد نونه والّذين وفى بعض اللغات الّذُون لجمعه والاُولى واللّاؤون فى الرفع واللّائين فى الجرّ والنصب والّتى لمؤنّثه واللّتانِ لمثنّاه واللّاتى واللات واللّائى واللّاءِ واللّائى واللّواتى لجمعه واللّاءُ بمعنى الّذى فى قولهم الضاربُ اباه زيدٌ اى الّذى ضرب اباه وما ومَن فى قولك عرفتُ ما عرفتَهُ ومَن عرفتَ واَيُّهم فى قولك اِضرِبْ ايَّهم فى الدار وذو الطائيّة الكائنة بمعنى الّذى فى نحو

قوله (١) ذمّ امر من ذمّ يذمّ الذمّ خلاف المدح والمنازل مفعوله واللوى اسم موضع يعد عندهم للحكومات والعيش الحياة معطوف على المنازل وبعد حال من العيش واولئك الايام اشارة الى الايام التى مضين يعنى لا منزلة طيب من منزلة اللوى ولا عيش بعد عيشنا فى تلك الايام التى مضين والشاهد فى قوله اولئك الايام حيث استعمل فى غير العقلاء حل قوله (٢) فى قولك ايهم الخ اى اضرب الذى فى الدار قيل الصواب ان يكتب مكان اضرب ايهم فى الدار اضرب ايهم افضل بدون فى الدار على تقدير هو افضل اذ من شرط بنائه اى بمعنى الذى ان يكون صلته محذوفة الصدر وقولنا افضل فى اضرب ايهم افضل وقع مع هو المقدر صلة لهذا الموصول والصدر محذوف كما ترى وفى الدار جملة ظرفية والجملة صلة تامة فلا يكون قولك اضرب ايهم فى الدار مظنة لبناء الموصول الذى هو اىّ وفى مفصل مقروء على الامام العلامة سراج الدين السكاكى اضرب ايهم فى الدار بنصب اى فعلى هذا خرج الجواب عن قول هذا القائل لان ايا المعرب يكون صلته تامة وقوله فى الدار صلة تامة ش عه الغرض من وضع الموصولات التوصل الى وصف المعارف بالجمل فموصول يقع صفة لموصوف اولا خبار بمعانى الجمل فى موصول ليس بصفة لموصوف ١٢ ش عه اشار صيغة اسم الفاعل على الفعل بمعنى

قولِ عارقٍ لا تَحسِبَنَّ للعظمِ ذو انا عارقُه، وذا في قولك ماذا صنعت بمعنى ايّ شيءٍ الذي صنعته **فصل** والموصول لا بدّ له في تمامه اسما من جملة تردفه[2] من الجمل التي تقع صفاتٍ ومن ضميرٍ فيها يرجع اليه وتسمّى هذه الجملة صلةً ويسمّيها سيبويه الحشو وذلك قولك الذي ابوه منطلقٌ زيدٌ وجاءني من عهدهُ عمروٌ واسم الفاعل في الضاربُ في معنى الفعل[3] وهو مع المرفوع به جملةٌ واقعةٌ صلةً للّام ويرجع الذكر منه اليه كما يرجع الى الذي وقد يُحذَف[4] الراجع كما ذكرنا وسمع الخليل عربيًّا يقول ما انا بالذي قائلٌ لك سيئًا وقُرِئ تمامًا على الذي احسنُ بحذف شطر الجملة وقد جاءت التي في قولهم بعد اللُّتيّا والتي بحذوف الصلة باسرها والمعنى بعد الخطة التي من فظاعة شانها كيت وكيت وانّما حذفوا ليوهموا انها بلغت من الشدة مبلغًا تقاصرت العبارة عن كنهه **فصل** والذي وضع وصلةً الى وصف المعارف بالجمل وحقّ[5] الجملة التي يوصل بها ان تكون معلومةً للمخاطب كقولك هذا الذي قدم من الحضرة لمن بلغه ذلك ولاستطالتهم اياه بصلته مع كثرة الاستعمال خفّفوه من غير وجهٍ[6] فقالوا اللّذِ بحذف الياء ثمّ اللّذْ بحذف الحركة ثمّ حذفوه رأسًا واجتزؤا عنه بالحرف الملتبس به وهو لام التعريف وقد فعلوا مثل ذلك بمؤنثه فقالوا اللّتِ واللّتْ والضاربةُ هندٌ بمعنى التي ضربته هندٌ وقد حذفوا النون من مثناه ومجموعه قال الفرزدق

قوله (١) لا تحسبن الخ اوله لئن لم تغير بعض ما قد صنعتم. البيت لقيس بن جروة الطائي وبهذه القافية سمي عارقا. ومعناه لاكسرن العظم الذي انا اعرقه كانه يقول اهجوكم فان لم يغير بعض صنيعكم فسأقتلكم ش **قوله (٢)** تردفه قال الشيخ الرضي انما وجب كون الصلة جملة لان وضع الموصول على ان يطلقه المتكلم على ما يعتقد ان المخاطب يعرفه بكونه محكوما عليه بحكم معلوم الحصول له وذلك لا يتصور الا في الجملة رضي وغف **قوله (٣)** في معنى الفعل الخ لان الضارب في الاصل الذي ضرب لشهادة قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا لانه لولا ما ذكرنا من التقدير لكان عطفا للفعل على الاسم وذلك ممتنع وتقديره والله تعالى اعلم ان الذين تصدقوا واللاتي تصدقن واقرضوا فعلم ان الاصل في الضارب الذي ضرب ضرب مع ما فيه من الضمير جملة فلا يلزم وقوع المفرد صلة ش **قوله (٤)** قد يحذف الراجع الخ نحو قولك ماذا صنعت بمعنى اي شئ الذي صنعته. واعلم ان حذف الراجع جائز اذا كان منصوبا لانه فضلة نحو قوله تعالى والله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي لمن يشاءه واما اذا كان مرفوعا فلا لانه عمدة وكذا المجرور واما قوله ما انا الذي قائل لك شيئا فشاذ والتقدير هو قائل جامي وحل **قوله (٥)** وحق الخ هذا قياس الصفات كلها لان الصفات لا يوتى بها ليعلم المخاطب لشئ يجهله بخلاف الاخبار وقد وضح ان الذي يجعلها صفة فلا بد ان يكون معلومة للمخاطب كالصفات كلها ش **قوله (٦)** من غير وجه الخ اي من غير وجه واحد بل من وجوه كثيرة الا ترى انهم حذفوا الياء منه ثم كسرت ذاله ثم الذال وليس المراد انهم حذفوه من غير علة ووجه لان قوله ولاستطالتهم يابى ذلك ش ع اي داعية دعت الى الحذف على القياس

أَبَنِي كُلَيْبٍ إِنَّ عَمَّيَّ اللَّذَا[1] ❊ قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَا الْاَغْلَالَا ❊ وقال ❊ وَاِنَّ الَّذِي[2] حَانَتْ بِفَلْجٍ دِمَاؤُهُمْ ❊ وقال الله تعالى وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا[عه] فصل ومجال الَّذِي في باب الاخبار اَوْسَعُ من مجال اللام التي بمعناه حيث دخل في الجملتين الاسمية والفعلية جميعا ولم يكن للام مدخل الّا في الفعلية وذلك قولك اذا اخبرت عن زيد في قام زيد وزيد منطلق الذي قام زيد والذي هو منطلق زيد والقائم زيد ولا تقول[3] الهو منطلق زيد والاخبار عن كلّ اسم في جملة سائغ الّا اذا منع مانع وطريقة[عه] الاخبار ان تصدر الجملة بالموصول وتزحلف[1] الاسم الى عجزها واضعا مكانه ضميرا عائدا الى الموصول بيانه انّك تقول في الاخبار عن زيد في زيد منطلق الذي هو منطلق زيد وعن منطلق الذي زيد هو منطلق وعن خالد في قام غلام خالد الذي قام غلامه خالد والقائم غلامه خالد وعن اسمك في ضربت زيدا الذي ضرب زيدا انا والضارب زيدا انا وعن الذباب في يطير الذباب فيغضب زيد الذي يطير فيغضب زيد الذباب او[4] الطائر فيغضب زيد الذباب وعن زيد الذي يطير

1- القيه من قولهم ازحلفه من راس التل اذا القاه ١٢ ش

قوله (١) ابني كليب الخ اي يا بني كليب هذا القائل يمدح نفسه ويفتخر بعميه قوله فككا الاغلال اي كانا يفككان الاساري عن السلاسل والاغلال والقيود ويخلصانهم عن ايدي الاعداء والشاهد فيه في قوله اللذا حيث حذف النون من اللذان ش قوله (٢) وان الذي حانت بفلج دماؤهم وتمامه هم القوم كل القوم يا ام خالد ـ قوله حانت اي هلكت قوله دماؤهم اي نفوسهم ـ وفلج اسم موضع ـ قوله كل القوم تاكيد للاول لاجل المدح والثناء والشاهد فيه في قوله الذي حيث حذف النون من الذين ش قوله (٣) ولا تقول الخ والفرق ان اللام فرع على الذي ومن المعلوم ان رتبة الفرع منحطة عن رتبة الاصل فينحط رتبة اللام بامتناع دخولها على احدى الجملتين واما وجه اختصاصها بالفعلية فلانها تقتضي الاسم المشتق اما اقتضاء الاسم فلان اللام من خصائص الاسم واما اقتضاؤها المشتق فلانه لو ساغ الاخبار بها عن زيد في زيد منطلق يلزم ان تدخل على الضمير على نحو الهو منطلق زيد كما تقول الذي هو منطلق زيد وامتناع دخول اللام على الضمير بين لا يخفى لان الضمير معرفة والمعرف لا يعرف فعلم ان الاخبار في الجملة الاسمية ممتنع ولانه لا يصح بناء اسم الفاعل والمفعول منها كما قال ابن الحاجب وكذلك الالف واللام في الجملة الفعلية خاصة ليصح بناء اسم الفاعل او المفعول منها ش وكافيه قوله (٤) او الطائر الخ اي ان اخبرت عن الذباب باللام قلت الطائر فيغضب زيد الذباب فالطائر مبتداء ويغضب معطوف عليه وزيد فاعله والذباب خبر المبتدأ وهذا العطف من قبيل قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا عطف الفعل وهو اقرضوا على الاسم في الظاهر وهو المصدقات لكن التقدير ان الذين تصدقوا واللاتي تصدقن واقرضوا الله ش وان اخبرت عن زيد قلت الذي يطير الذباب فيغضب زيد ـ فالذي مبتدأ وفي يغضب ضمير يرجع اليه وزيد خبر المبتدأ وليس بمرفوع بيغضب لان المخبر عنه يحل محله الضمير ولو زعمت انك ترفع في هذه المسئلة زيدا بيغضب خطئت لتعريتك الصلة عن ذكر الموصول ش ولو اخبرت عن زيد باللام قلت الطائر الذباب فيغضب زيد فالطائر مبتدأ والذباب مرفوع بالطائر على تقدير الذي يطير الذباب ويغضب معطوف على الطائر وفيه ضمير يرجع الى الموصول وزيد خبر المبتداء ـ ش ـ عه ٥ اي كالذين خاضوا ١٢ ش

الذبابُ فيغضبَ زيدٌ والطائرُ الذبابُ فيغضبُ زيدٌ ومما امتنع فيه الاخبار ضميرُ الشان

لاستحقاقه اوّلَ الكلام والضمير⁽¹⁾ فی منطلق فی زيدٌ منطلقٌ والهاء فی زيدٌ ضربتُه ومنهُ

فی السمن منوانِ منه بدرهم لانها اذا عادت الی الموصول بقی المبتدأ بلا عائدٍ والمصدرُ والحالُ

فی نحو ضربی زيدًا قائمًا الا انك لو قلت الذی هو زيدٌ قائمًا ضربی عملت الضمير ولو قلت الذی

واعمال الضمير لا يجوز ١٢ ش

ضربی زيدًا اياه قائمٌ اضمرت الحالَ والاضمارُ انما يسوغ فيما يسوغ تعريفُه **فصل** وما اذا

كانت اسمًا على اربعة اوجه موصولة⁽¹⁾ كما ذكر وموصوفة⁽²⁾ كقوله رُبَّ⁽²⁾ ما تكرهُ النفوسُ

ای فی الموصولات ١٢

من الامر له فَرجةٌ كحلِّ العقالِ ونكرةٌ⁽³⁾ فی معنی شئ من غير صلةٍ ولا صفةٍ كقوله تعالى

فنعما هی وقولهم فی التعجب ما احسن زيدًا ومُضمّنةٌ⁽⁴⁾ معنی حرف الاستفهام او الجزاء

كقوله تعالى فما تلك بيمينك وقوله تعالى وما تُقدِّموا لانفسكم من خيرٍ تجدُوه عند الله وهی

فی وجوهها مبهمة تقع على كلِّ شئ تقول لشبح رفع لك من بعيد لا تشعر به ما ذاك فاذا

اللام فيه بمعنی من اجل وليست بصلة للقول والشبح الشخص ١٢

شعرت انه انسان قلت من هو وقد جاء سُبحان ما سخرّكن لنا وسبحان ما سبّح الرعد بحمده

فصل يُعيب الفَها القلبُ الحذفُ فالقلبُ⁽³⁾ فی الاستفهامية جاء فی حديث ابی ذؤيب

قدمتُ المدينة ولاهلها ضجيجٌ بالبكاء كضجيجِ الحجيجِ اهلّوا بالاحرام فقلت مه فقيل هلك

رسولُ الله والجزائيةِ وذلك عند الحاق ما المزيدة بآخرها كقوله تعالى مهما تأتِنا به من آيةٍ والحذفُ

لازالة التكرار المستكره والقلب بالهاء لما بين الالف والهاء من قرب المخرج ١٢ ش

فی الاستفهامية عند ادخال حروف الجرِّ عليها وذلك قولك فيم وبم وعمّ ولم وحتّام والام وعلام

اصله عن ما ١٢ ش

قوله (١) والضمير آلخ وانما امتنع الاخبار عن المستكن فی منطلق لان التقدير حينئذ يكون هكذا الذی زيد منطلق هو فهذا الضمير ان رجع الی الموصول بقی المبتدأ بلا عائد وان رجع الی المبتدأ بقی الموصول بلا عائد وهو كما تری فهكذا التقدير فی زيد ضربته هو فاما يرجع الضمير الی الموصول او المبتدأ وعلی التقديرين يلزم المحذور وهكذا فی السمن منوان منه لان التقدير الذی السمن منه بدرهم هو فان رجع الی الموصول بقی الخبر بلا راجع الی المبتدأ وان رجع الی السمن بقی الموصول بلا عائد ش قوله (٢) رب ما تكره الخ ما ههنا ليست بموصولة لان الموصول معرفة ورب لا تدخل الا علی النكرات والتقدير رب شئ تكرهه النفوس له فرجة والضمير لما ای لهذا الشئ المكروه انفراج والعقال الحبل الذی يعقل به البعير وقيل هو القيد والمعنی رب امر يكرهه الانسان وهو يبتلی به يزول عنه ذلك المكروه وتقع له فرجة وقوله كحل العقال يريد انفراجا سهلا سريعا كما يحل العقال فی السهولة والسرعة ش قوله (٣) فالقلب الخ النازلة المستفهم عنها متی كانت هائلة قلبت الف ما الاستفهامية هاء لاستعظام النازلة وايذانا بان السوال قد انقضی بسرعة المسئول عنه فی الاجابة ولا يترقب الی انقضاء السوال والباء فی بالبكاء مثلها فی دخل فلان بالسيف ای سائفا ای باكين ش ع٥ ای ان تقدموا والدليل على هذا التقدير سقوط النون من تقدمون وتجدونه ١٢ ش ع٥ وجهه سيجئ فی القسم الثالث ١٢

فصل ومَن⁽¹⁾ كما في أوجهها الا في وقوعها غير موصولة ولا موصوفة وهي تختص باولي العلم
وتوقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث ولفظها مذكر والحمل عليه هو الكثير
وقد تحمل على المعنى وقرئ قوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا بتذكير
الاول وتانيث الثاني وقال ومنهم من يستمعون اليك وقال الفرزدق تكن مثل من
يا ذئب يصطحبان⁽²⁾ فصل واذا استفهم بها⁽³⁾ الواقف عن نكرة قابل حركته في لفظ الذاكر من
حروف المد بما يجانسها فيقول اذا قال جاءني رجل منو واذا قال رأيت رجلا منا واذا قال
مررت برجل مني وفي التثنية منان ومنين وفي الجمع منون ومنين وفي المؤنث منه و
منتان ومنتين ومنات والنون والتاء ساكنتان واما الواصل فيقول في هذا كله من
يا فتى بغير علامة وقد ارتكب من قال أتوا ناري⁽⁴⁾ فقلت منون انتم شذوذين
الحاق العلامة في الدرج وتحريك النون ومنهم من لا يريد اذا وقف على الاحرف
الثلثة وحدا مثنى ام انث ام جمع واما المعرفة فمذهب أهل الحجاز فيه اذا كان علما
ان يحكيه المستفهم كما نطق به فيقول لمن قال جاءني زيد من زيد ولمن قال رأيت
زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد واذا كان غير علم رفع لا غير يقول
لمن قال رأيت الرجل من الرجل ومذهب بني تميم ان يرفعوا في المعرفة البتة واذا استفهم
عن صفة العلم قيل اذا قال جاءني زيد المني⁽⁵⁾ اي القرشي ام الثقفي والمنيان والمنيون فصل
وأي كمن في وجوهها تقول مستفهما ايهم حضر ومجازيا ايهم يأتني اكرمه وواصفا
ايهم افضل وواصفا يا ايها الرجل وهي عند سيبويه مبنية⁽⁶⁾ على الضم اذا وقعت صلتها محذوفة الصدر كما وقعت في قوله

قوله (١) من كما الخ تلخيص الكلام ان من تجي موصولة كجاءني من عرفته اي الذي عرفته. وموصوفة كقوله كفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا. كانه قال على انسان غيرنا. يريد كفانا فضلا على الناس حب النبي ايانا. ومضمنة معنى الاستفهام كقولك من اتاك ومعنى الجزاء كقولك من يكرمني اكرمه ش قوله (٢) تكن الخ وصدره تعش فان عاهدتني لا تخونني. التعشي طعام شبانگاهي خوردن مرا الشاهد في البيت في قوله يصطحبان حيث ثناه على معنى من قوله تعش امر من تعشي خطاب للذئب الذي اتاه وهو نازل في بعض اسفاره في بادية وكان اوقد نارا ثم رمى اليه من زاده وقال له تعال تعش قوله فان عاهدتني شرط والجواب قوله تكن الخ وقوله لا تخونني جملة حالية او جواب قسم تضمنه قوله عاهدتني والمعنى بعد ان تتعشى ينبغي ان لا يخون احد منا صاحبه حتى تكون مثل الرجلين الذين يصطحبان ش وحل قوله (٣) اذا استفهم بها الخ السؤال بمن اما عن نكرة واما عن معرفة غير العلم ففي الاول يلحق السائل من زيادات تدل على اعراب ذلك الاسم المنكر في لفظ الذاكر وعلى تثنيته وجمعه كقولك منو لمن قال جاءني رجل ومنا لمن قال رأيت رجلا ومني لمن قال مررت برجل ومنان ومنين لمن قال جاءني رجلان ورأيت رجلين ومررت برجلين ومنون ومنين لمن قال جاءني رجال ورأيت رجالا ومررت برجال ومنه ومنتان ومنات لمن قال جاءتني امرأة وامرأتان ورأيت امرأتين ومررت بامرأتين وجاءتني نسوة ورأيت نسوة ومررت بنسوة وانما ادخلوا على من الحروف المجانسة لما في لفظ الذاكر من الحركات وما عدى التثنية والجمع ومن الحروف فيها ايذانا بان الاستفهام وقع عن ذلك المستفهم عنه دون غيره وشرط الحاق هذه الزيادات ان يكون المستفهم عنه نكرة لانه الذي يحتاج الى تمييزه بالاستفهام في الغالب انما اختاروا الحروف في منو ومنا ومني على الحركات وان لم يكن في لفظ الذاكر الا الحركات احترازا عن توهم الاعراب ش قوله (٤) اتوا ناري. وتمامه فقالوا الجن قلت عموا ظلاما. زعم انه اتاه الجن هو عند ناره فسألهم من هم ذكروا انهم جن حياهم وقال لهم عموا ظلاما لانهم جن كما يقول بعض بني آدم لبعض اذا اصبحوا عموا صباحا وانما انتشارهم بالليل فناسب ان يذكر الظلام دون الصباح ش قوله (٥) المني الخ اي اذا كان الاستفهام عن صفة العلم فحقه ان يتلفظ بما هو ملائم للصفة بادخال ياء النسبة عليه فيقال المني اي القرشي ام الثقفي وانما صنعوا هذا لان اللبس في العلم انما يجيء من جهة الصفة فقصدوا الى دفع هذا اللبس بادخال الالف واللام وياء النسبة ش قوله المنيان والمنيون هذا في الرفع اما في النصب والجر المنيين والمنيين وفي المؤنث المنية حل قوله (٦) مبنية الخ يعني ان ايا في الاصل معرب لان نظيره بعض ونقيضه كل وكلاهما معرب فحمل على نظيره ونقيضه ولانه مشتق دون اخواته واشتقاقه من اويت اليه اي انضممت وبعض الشيء منضم الى جملته. وانما بني على الضم اذا كان صدر صلته

تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا وانشد ابو عمرو الشيباني في كتاب الحروف اذا ما اتيت بني مالك . فسلم على ايهم افضل . فاذا كملت فالنصب كقولك اعرفت ايهم هو في الدار وقد قرئ ايهم اشد فصل واذا استفهم بها عن نكرة في وصل قيل لمن يقول جاءني رجل اي من رفع ولمن يقول رايت رجلا ايا ولمن يقول مررت برجل اي وفي التثنية والجمع في الاحوال الثلث ايان وايون وايين وايين وفي المؤنث اية وامافي الوقف فاسقاط التنوين وتسكين النون ومحله الرفع على الابتداء في هذه الاحوال كلها وما في لفظه من الرفع والنصب والجر حكاية وكذلك قولك من زيد ومن زيدا ومن زيد من والاسم بعده فيه مرفوعا المحل مبتدأ وخبرا ويجوز افراده على كل حال وان يقال يا لمن قال رأيت رجلين او المرأتين او رجالا او نساء ويقال في المعرفة اذا قال رايت عبد الله اي عبد الله غير فصل لم يثبت سيبويه ذا بمعنى الذي الا في قولهم ماذا وقد اثبته الكوفيون وانشدوا . عدس ما لعباد عليك امارة . امنت وهذا تحملين طليق . اي والذي تحملينه طليق وهذا شاذ عند البصريين وذكر سيبويه في ماذا صنعت وجهين احدهما ان يكون المعنى اي شئ الذي صنعته وجوابه حسن بالرفع وانشد للبيد . الا تسألان المرء ماذا يحاول . انحب فيقضى ام ضلال وباطل . والثاني ان يكون ماذا كما هو بمنزلة اسم واحد كانه قيل اي شئ صنعت وجوابه بالنصب وقرئ قوله تعالى ماذا ينفقون قل العفو بالرفع والنصب

قوله (١) اذا استفهم الخ لا يخلو اما ان يكون سوالا عن نكرة او معرفة فان كانت سوالا عن نكرة لاتلحقها الزيادات لا يقال ايو وايا واي كما قيل منو ومنا ومني لان الحاق تلك الزيادات في من ليتعريف بها اعراب الاسم المسئول عنه لكون من غير قابل للاعراب واي معرب يحصل به ذلك الغرض فلا حاجة الى الالحاق ولكونها معربة خصت هذه الحركات بحال الوصل لان الحركات لاتكون الا في الوصل ولما صح دخول الحركات عليها في الوصل صح دخول علامة التثنية والجمع في المذكر والمؤنث في الوصل لان الكل باب واحد فيجري على قياس احد ش قوله (٢) ويقال في المعرفة الخ انما لم يلزم الحكاية ههنا في المسئول عنه اذا كان علما كما لزمت في فصل من على اللغة الحجازية فقيل من زيدا ومن زيد ولم يقل ههنا الا اي عبد الله برفع اي وعبد الله لان من مبني واياً معرب فاذا قلت اي عبد الله برفع اي ونصب عبد الله جعلت احد الجزئين اعني المبتدأ او الخبر مخالفا للجزء الآخر وهو كما ترى ش قوله (٣) لم يثبت سيبويه الخ اي ذا اذا كان بمعنى الذي فلابد عند سيبويه من ان يكون قبله ما لانه نقل من باب الاشارة اي الحاضر الى معنى وهو الغائب فيلزم ان يكون قبله ما يكون ذلك ايذانا بانه قد نقل من باب الى باب كما صنعوا هكذا في اذا ما وحيثما فهما قد كانا قبل دخول ما عليهما من الاسماء الاضافية فلما ارادوا نقلهما من الاضافة الى المجازاة بهما ادخلوا عليهما ما للايذان بالنقل فكذا فيما نحن بصدده . والكوفيون اثبتوا ذا بمعنى الذي وان لم يصاحبه ما وانشدوا قوله عدس الخ . اي يا عدس هو في الاصل صوت يزجر به البغلة فسماها به وهو علم ههنا وهو مبني على السكون لانه حكاية صوت . وعباد هو ابن زياد بن ابي سفيان وامنت من الامان وهذا موصول وقوله تحملين صلته والعائد محذوف اي الذي تحملينه وهذا المجموع مبتدأ وخبره قوله طليق اي مطلق والاستشهاد فيه في قوله هذا فانه جاء بمعنى الذي ويريد بالذي تحمله نفسه اي اني طليق بعد ان صرت اسيرا واما البصريون فانهم يمنعون ذلك يقولون هذا اسم اشارة محله الرفع بالابتداء وطليق خبره وتحملين حال اي وهذا حال كونه محمولا لك انت طليق حل وش قوله (٤) جوابه حسن بالرفع الخ اي على تقدير هو حسن ليطابق الجواب السوال . وعلى هذا قول لبيد الالا تسألان الخ وتسالان خطاب للاثنين واراد به الواحد لان من عادة العرب ان يخاطبوا الواحد بصيغة الاثنين يريدون به التاكيد والنحب النذر يقول هلا تسال المرء ماذا يطلب باجتهاده في طلب الدنيا وتحصيل ما به من الآمال انذرا وجب على نفسه ان لاينفك عن طلبه فهو يسعى في قضائه ام هو ضلال وباطل والاستشهاد فيه في قوله ماذا يحاول لانه جعل ما مرفوع المحل بدليل قوله انحب بالرفع لانه بدل عنه والبدل تابع للمبدل منه في اعرابه والوجه الثاني ان يكون ماذا كما هو اسما واحدا وهو منصوب المحل بوقوع الفعل عليه ومعناه اي شئ صنعت وجوابه بالنصب لما ذكرنا من المطابقة ش وحل قوله (٥) بالرفع والنصب الخ فمن رفع جعل ذا بمعنى الذي وينفقون صلته كان قال ما الذي ينفقون فقال هو العفو . ومن نصب جعل ماذا اسما واحدا كانه قال ماذا ينفقون فقال ينفقون العفو . والعفو ما لا جهد ولا مشقة في القاءه ويقال للارض السهلة العفو ش عـ اي من في حالة الافراد وتسكين النون اي

علة الحكاية ذكر الالفاظ المذكورة بعينها بلا زيادة ونقصان ١٢ رضي

(۱) اسماءُ الافعال والاصوات هی علی ضربین ضَربٌ لتسمیة الاوامر و
ضَربٌ (۲) لتسمیةِ الاخبار والغلبَةُ للاوّل وهو ینقسم الی متعدّ للمامور وغیر
متعد له فالمتعدی نحو قولك رُوید زیدًا ای أَرْوِدْهُ وأَمْهِلْهُ ویقال تَیْدَ زیدًا
بمعنی رُویدَ وهَلُمَّ زیدًا ای قَرِّبه واَحضِرْهُ وهاتِ الشیءَ ای اعطِنیه قال الله
تعالیٰ هاتوا برهانکم وهاءِ زیدًا ای خُذه وحَیَّهَلَ الثریدَ ای ایتِه وبله زیدًا
ای دَعْه وتراکها ومناعها ای اُترکها وامنعها وعلیك زیدًا ای اِلزمه وعلیَّ
زیدًا ای اولِنیه وغیر المتعدی نحو قولك صَهْ ای اُسکُتْ ومَهْ ای اکفُفْ
وایهِ ای حدِّث وهیت وهلُمَّ ای اَسرِعْ وهَیَّك وهیك وهیّا ای اَسرِعْ فیما
انت فیه قال. فقد دجا اللیل فهیّا هیا، ونزالِ ای انزل وقدك وقطك ای
اِکتفِ وانتهِ والیك ای تنحَّ وسمع ابو الخطاب من یقال له الیك فیقول
اِلَیَّ کانّه قیل له تنحَّ فقال اتنحّی ودع ای اِنتعِشْ یقال دعا لك ودعدعًا وآمین و
آمین بمعنی استجِبْ واسماء الاخبار نحو هیهات ذاك ای بَعُدَ وشتّان زیدٌ وعمرو
ای افترقا وتباینا وسرعان (۲) ذا اهالةً ای سُرع ووشکان ذا خروجًا ای وشك وافٍ

قوله (۱) اسماء الافعال الخ قال الشیخ الرضی والذی حملهم علی ان قالوا ان هذه الکلمات وامثالها لیست بافعال مع تادیتها معانی الافعال امر لفظی و هو ان صیغها مخالفة لصیغ الافعال وانها لا تتصرف تصرفها ویدخل اللام علی بعضها والتنوین فی بعض. رضی قوله (۲) سرعان ذا اهالة الخ الاهالة الشحم الذاهب وانتصابها علی التمییز والتقدیر سرع ذا اهالةً وهو مثل حسن زید وجها. نقل فی الاضاحیك المستملحة ان اعرابیا جاء الی راع یشتری منه شاة فقال للراعی هل عندك شاة سمینة فقال نعم عندی شاة طفحت شحما وامتلأت وسما ودکا فقال علیّ بها فجاء الراعی بشاة یسیل رعامها الرعام بالضم آب که از بینی اسپ یا گوسپند یعلتی یا بغیر آن بیرون می آید مب لا تتحرك من الاثقال ما وعدتنا مثل هذه این اللحم والشحم فقال المتر ای الشحم یسیل من منخریها فقال الرجل سرعان ذا اهالة وذا اشارة الی الرعام ۱۲ ش یضرب هذا المثل لمن یخبر بکینونة الشیء قبل وقته ۱۲ ش ع ۵ انما کانت الغلبة للاوامر لان وضع هذه الاسماء للاختصار وهذه الحال ملائمة لحالة الامر فانك تستغنی فی الامر عن الذکر للحاضر کما اضرب ۱۲ ش۔

بمعنى أتضجّرُ وآوّهْ بمعنى أتوجّعُ فصل في رويد اربعة اوجه هو في احدها مبنيٌّ وهو اذا كان اسما للفعل وعن بعض العرب والله لو اردت الدراهم لاعطيتك رُوَيدَ(١) ما الشِّعرِ وهو فيما عداه مُعربٌ و ذلك ان يقع صفةً كقولك ساروا سيرًا رُوَيدًا(٢) اوضعه وضعًا رويدًا وقولك للرجل يعالج شيئًا رُوَيدًا اى علاجًا رويدًا اوحالًا كقولك ساروا رويدًا اومصدرًا في معنى ارْوادٍ مضافًا كقولك رُوَيدَ(٣) زيدٍ وسُمِع بعض العرب رُوَيدَ(٤) نفسه جعله مصدرا كضرب الرقاب فصل هَلُمَّ مُركّبةٌ من حرف التنبيه مع لُمَّ محذوفةً من ها الفها عند اصحابنا وعند الكوفيين من هل مع امّ محذوفةً همزتها والحجازيّون فيها على لفظ واحد في التثنية والجمع والتذكير والتانيث وبنو تميمٍ يقولون هَلُمَّا هَلُمِّي هلمّوا هلمُمْنَ وهي على وجهين متعدّية كهاتِ وغير متعدّية بمعنى تعال واقبل قال الله تعالى قُل هَلُمَّ شُهَدَآءَكُم وقال هَلُمَّ اِلَينَا وحكى الاصمعيُّ ان الرّجل يقال له هَلُمَّ فيقول لا اَهَلُمُّ فصل ها بمعنى خذ

قوله (١) رويد ما الشعر آلخ قصته ان رجلا مدح رجلا فقال الممدوح هذا اى لو اردت المال والدراهم لاعطيتك وما زائدة اى مهل الشعر ودعه لا حاجة لك الى انشاد الشعر في طلب المال منى. ش قوله (٢) سيرا رويدا آلخ اى جيّدًا وكذا قوله وضعا رويدا كانه بمنزلة قولهم رجل عدل في كونه مصدرا جعل اسما وقوله علاجا رويدا اى معالجة. ش وقوله ساروا رويدا هو حال عن اليسر كانهم ساروا السير رويدا فهو حال عن المفعول ونحوه ان يكون حالا من القوم اى مرودين بمعنى ذوى ارواد وهو الامهال وخلاف الاستعجال. ش قوله (٣) رويد زيد آلخ كانه قيل ارواد زيد والاصل ارواداً زيدا على معنى ارود زيدًا ارواداً ثم حذف الفعل واضيف المصدر بعد ما قدم الى المفعول ش قوله (٤) رويد نفسه اى ارود رويد نفسه اى امهلها فاضاف رويدا الى نفسه. حل ١٢ ش

وتُلحِقُ الكافَ فيقال هاكَ فتصرّف مع المخاطب في احواله وتوضع الهمزة موضع الكاف فيقال هاءِ وتصرف تصريفها ويجمع بينهما فيقال هاءكَ باقرار الهمزة على الفتح وتصريف الكاف ومنهم من يقول هاءِ كرامِ[1] ويصرفه تصريفه ومنهم من يقول ها بوزن هَبْ ويصرّفه تصريفه فصل حَيَّهَلَ مركّبٌ[2] من حيَّ وهل مبنيٌّ على الفتح ويقال حَيَّهلًا بالتنوين وحَيَّهلا بالالف ذكر هذه اللغات سيبويه وزاد غيره حَيَّهْلَ وحَيْهَلَ كحَيْهَلا وقد جاء مُعدًّى بنفسه وبالباء وبعلى وبالى وفي الحديث اذا ذكر الصالحون فحَيَّهلًا بعمر[3] وقال بحَيَّهلا يُزجُون كلَّ مطيّةٍ ✽ امامَ المطايا سيرُها المتقاذفُ ✽ وقال الاخر وهَيّجَ[4] الحيَّ من دارٍ فظلَّ لهم ✽ يومٌ كثيرٌ تناديه وحيّهله ✽ ويستعمل حيَّ وحده بمعنى اقبل ومنه قول المؤذن حيَّ على الصلوة وهلا وحده قال الا ابلغا[5] ليلى وقولا لها هلا[6] فصل بَلْهَ[7] على ضربين اسم فعل ومصدرٌ بمعنى الترك ويضاف فيقال بَلْهَ زيدٍ كانه قيل تركَ زيدٍ وانشد ابو عبيد قوله

قوله (١) كرام الخ هو امر من رامى يرامى ومرامات بهم دگر تیر انداختن مب) والمراد بالتصريف ان تثنيه وتجمعه وتؤنثه على طريقة الامر من رامى تقول هاء هائيا هاء واو هائى هائيا و هائين كرام راميا راموا رامى راميا رامين -ش قوله (٢) مركب الخ بمعنى حى اسرع وهل زجر فركب منها كلمة بمعنى ايت قوله فحيهلا بعمر رض اى اسرع بعمر رض فى الذكر فانه منهم اى احضره فى الذكر -ش قوله (٣) بحيهلا الى آخره قال سيبويه حيهلا بلا تنوين محكى اريد به لفظه الا زجاء السوق اى يسوقون المطايا بقولهم حيهلا متقاذف اى مترام كان كل سير تسير هذه المطية يقذف بها الى سير آخر مثله وسيرها مبتدا والمتقاذف وصفه وامام المطايا خبره والجملة باسرها صفة لمطية -ش قوله (٤) وهيج الخ هيج بمعنى فرق وفاعله ضمير الجيش - والحى القبيلة مفعوله والدار معروف وظل بمعنى استمر ويوم فاعل ظل وهذا من باب نهاره صائم لان الظلول فى الحقيقة للقوم لا لليوم وتناديه فاعله كثير وحيهله معطوف عليه وصف جيشا سمع به وخيف منه فانتقل من المحل من اجله ولو در بالانتقال قبل لحاقه ومعنى حيهل عجل -س وش قوله (٥) الا ابلغا الخ وتمامه قد ركبت امرا اعز مجلا قوله (٦) هلا اى اقبلى واسرعى -ش قوله (٧) اسم فعل الخ فمن جعله اسم فعل قال بله زيدا بالنصب اى دعه ومن جعله مصدرا جرما بعده بالاضافة الى المفعول وقال بله زيد بمنزلة ترك زيد والاصل اترك زيدا تركا فصار بعد حذف الفعل وتقديم المصدر والاضافة الى ترك زيد وبله زيد وان لم يكن له فعل كما كان للترك فانه محمول عليه فهو بمنزلته وبحاله فى انه مصدر لم يستعمل له فعل -ش ع٥ اى هذه القبيلة يسوقون بلفظة حيهلا كل مطية سيرها المتتابع امام المطايا ١٢ اسيد شريف ع٥ التنادى تفاعل من نادى القوم بعضهم بعضا ١٢ ض

بلهِ الاكفَّ كانّها لم تُخلَق ﴿۱﴾ ❊ منصوبًا ومجرورًا وقد روى ابوزيد

فيه القلبَ اذا كان مصدرًا وهو قولهم بَهلَ زيدٍ ﴿ع﴾ فصل

فَعالِ على اربعة اضربٍ التى فى معنى الامر كنزال وتراكِ وبراكِ ﴿۲﴾

ودراكِ ونظارِ وبدادِ ﴿۳﴾ اى لياخذ كلٌّ منكم قرنه ويقال يا ضلجاءت ﴿۴﴾

الخيلُ بدادِ اى متبدّدة ونعاءِ فلانًا ودبابِ ﴿۵﴾ للضبع اى دبى و

خراجِ ﴿۶﴾ لِعبَةٌ للصبيان اى اخرجوا وهى قياس عند سيبويه فى جميع

الافعال الثلاثية وقد قلّت فى الرّباعية كقرقارِ ﴿۷﴾ فى قوله۔

قالت له ﴿۸﴾ ريحُ الصبا قرقارِ ❊ وقال۔ يدعو ﴿۹﴾ وليدُهم بها عرعارِ ❊

والتى فى معنى المصدر المعرفة كفجارِ للفجرة ويسار للميسرة۔

(interlinear glosses: على انه اسم فعل ۱۲ اش — على انه مصدر ۱۲ اش — اى ادرك ۱۲ — اى انظر ۱۲ اش — اى متفرقة ۱۲ — اى انع من النعى هو خبر الموت ۱۲ اش)

(margin: وقد استعملت بله بمعنى كيف فيرتفع الاسم بعدها ۱۲ — فهذا الاول لانها مصدر)

قوله (۱) بله الاكف الخ صدره تذر الجماجم ضاحيا هاماتها۔ الضمير فى تذر للسيوف يقول تقطع تلك السيوف الرؤس بحيث يظهر داخل الجمجمة يعنى تترك تلك السيوف الرؤس بهذه الصفة تركا مثل تركها الاكف اى تترك الاكف بلا اصابع اى تقطعها كانها لم تكن مخلوقة عليها اش وحل قوله (۲) براك۔ كقطام اسم فعل ست بمعنى امر يقال فى الحرب براك براك اى ابرُكو يعنى ثبات ورزيد وكوشش نمائيد مب وص قوله (۳) بداد يقال فى الحرب يا قوم بداد بداد اى لياخذ كل رجل قرنه وبنى هذا على الكسر لانه اسم الفعل الامر ص قوله (۴) جاءت الخيل بداد اى متبددة اى متفرقة بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر اى البدد ص قوله (۵) دباب كقطام كلمة اليست كه بدان كفتار۱۲ خوانند بمعنى دبى يعنى نرم گام زن مب قوله (۶) خراج الخ خريج كامير بازيچه اليست مركودكان عرب را وآن چنان باشد كه چيزى در دست گرفته بكودكان ديگر بگويند كه بيرون كنيد چيست در دست من مب قوله (۷) قرقار الخ قرقار مبنى على الكسر معدول عن قرقر اى صوت ولا يجئ من الرباعى معدولا غير هذين اللفظين وهما قرقار وعرعار ص وعرعار معدول عن عرعرة مبنى على الكسر وبدين لفظ كودكان بانگ كنند تا ديگران از خانه ببازى بيرون آيند ص وفى الرضى قرقار اى صوت وعرعار اى تلاعبوا بالعرعر وهى لعبة۔ انتهى قوله (۸) قالت له الخ الضمير فى له للسحاب القرقرة صوت الفحل من الابل ولما كانت الريح سببا للسحاب لانها تنشئه صار كانها قالت له قرقر بالرعد اى صوت ومعناه ضربته ريح الصباء اللقحة فدر لها فكانها قالت له صب ما لك وبعده واختلط المعروف بالانكار يعنى المعروف من صوت الرعد والمنكر منه ش وحل قوله (۹) يدعو الخ اوله متكنفى جنبى عكاظ كليهما يعنى انهم يقيمون فى كنفى جنبى عكاظ ومتكنفى اصله متكنفين حذفت نونه بالاضافة والكنف الناحية وعكاظ سوق قريبة من مكة المكرمة وهى غير منصرفة للعلمية والتانيث وكليهما تاكيد لقوله جنبى والوليد الصبى والضمير لها لعكاظ۔ وعرعار لعبة للصبيان اذا خرج الصبى من بيته ولم يجد احدا يلاعبه يرفع صوته ويقول عرعار اى هلموا الى العرعرة فاذا سمعوا صوته خرجوا ولعبوا معه تلك اللعبة ص ع قوله بهل زيد الخ هذا دليل على انه مصدر لان القلب تغيير وتصرف واسماء الافعال مبنية لا يليق بها التصرف۔ ش ع كقطام اسم فعل ست بمعنى امر يعنى بگذار ۱۲ مب۔

وجمادِ(۱) للجمود وحماد للمحمدة ويقولون للظباء اذا وردت الماء فلا عباب(۲) واذا لم ترِدْ فلا اباب وركبَ فلانٌ هجاج اى الباطل ويقال(۳) دعْنى كفاتِ اى تكفّ عنى واكفّ عنك ونزلتْ بوارِ ونزلت بلاءِ على اهل الكتاب والمعدُلة(۴) عن الصفة كقولهم فى النداء يا فساق ويا خباث ويا لكاع ويا رطاب ويا دفار ويا خضاف ويا حباق(۵) ويا خزاق وفى غير النداء نحو حلاق وجبازِ للمنية وصرام للحرب وكلاح وجداع وأزامِ للسنة وحناذ وبراح للشمس وسباط للحمّى وطمار للمكان المرتفع يقال هوى من طمار وابنا طمار ثنيتان ووقع فى بنات طبار وطمار اى فى دواهٍ ورماه الله ببنتِ طمار وسبّته سبّة تكون لزام اى لازمة ويقولون للرجل يطلع عليهم يكرهون طلعته حذاد حديه وكرار(۶) خرزة يوخذن بها ازواجهن يقلن

قوله (۱) جماد الخ وگویند مر بخیل را جماد له کقطام یعنی پیوسته جامد الحال باد وانما بنی علی الکسر لانه معدول عن الجمود وهو نقیض قولهم حماد بالحاء فی المدح۔ قال الملتمس جماد لها جماد ولا تقولی۔ لها ابدا اذا ذکرت حماد۔ ای قولی لها جمودا ولا تقولی لها حمدا او شکرا ۱۲ مب قوله (۲) عباب الخ علم للعب من عب الماء اذا شربه من غیر مص واباب علم للابة من الاب وهو الطلب یصف الظباء بالصبر عن الماء ای اذا وردت الماء فلا تفعل العب واذا لم ترد فلا تفعل الاب ای لا تطلب ش قوله (۳) یقال دعنی کفاف هو حال للفاعل والمفعول فی دعنی ای کافین ای یکف کل واحد منا عن صاحبه۔ ش قوله (۴) والمعدولة عن الصفة الخ قال الشارح الرضی۔ الثالث الصفة المؤنثة ولم یجئ فی المذکر و جمیعها یستعمل من دون موصوف وهی بعد ذلک علی ضربین اما لازمة للنداء نحو یا لکاع ای یا لکعاء واللکع ناکس وفرومایه لکعاء مؤنث مب) ویا فساق ویا خباث ای یا فاسقة ویا خبیثة۔ ویا وطاب (رطاب کقطام دشنام ست مر زنان را ۱۲ مب) ای یا رطبة الفرج کنایة عن الاستحاضة والزنا۔ سید شریف ویا دفار (در دشنام کنیزک و مانند آن کنند مبنی بر کسره بمعنی یا دفرة ای منتنة ۱۲ ص ویا خضاف کقطام ای تیز دهنده از دشنامهای کنیزان ست ۱۲ مب) قوله (۵) ویا حباق کقطام دشنام ست یقال للامة یا حباق حبق بالکسر تیز دادن مب و ق و ص ویا خزاق کقطام دشنام ست از خزق که بمعنی سرگین افگندن باشد ۱۲ مب و حلاق کقطام مرگ و جباذ کقطام مرگ ۱۲ مب۔ و صرام کقطام اسم ست حرب را که قطع کند قرابت و مودت را ۱۲ مب قوله (۶) وکرار الخ التاخیذ ضرب من السحر ای یسحرن۔ کرار کقطام مهره است که بدان زنان مردان را بند نمانید تقول الساحرة یا کرار کریه من کر اذا حمل علیه۔ ش ۱۲ مب عه عبقة یک نوشیدنی آب عبعب آب خوردن یا جرعه جرعه خوردن ۱۲ مب عه یا زمان ازمن و بازمی مانم از تو ۱۲ مب عه ای یا حادة وهی الداهیة ای ادا هبة من الحدة وهی مؤنث

يا هَصَرَةُ[1] اُهصرية ويا كرار كرّيه ان ادبر فردّيه وان اَقبل فسرّيه وفى

مَثل فَشَاشِ[2] فُشّيه من استه الى فيه وقطاط فى قوله. اَطَلْتُ فراطهم اذا (بالكسر پیشی نمودن ۱۲) (اطالة دراز کردن ۱۲)

ما قتلت سراتهم كانت قطاط. اى كانت تلك الفعلة لى كافيةً وقاطّة لثارى

اى قاطعة له ولا تَبُلُّ فلانا عندى بلال اى بالّةٌ ويقال للداهية صَمّى[3] (بس ست ۱۲)

صمامِ وكويته وقاع وهى سِمة على الجاعرتين وقيل فى طول الراس من

مقدمه الى مؤخره قال. وكُنتُ[4] اذا مُنِيتُ بخصمِ سوءٍ دلفتُ له فاكويه

وقاع. والمعدولة عن فاعلة فى الاعلام كحذامِ وقطامِ وغلابِ وبهان (اى ابتليت ۱۲)

لِنسوة وسجاح للمتنبئة وكساب وخطاف لكلبتين وقثامِ وجعارِ وفشاح

للضبع وخضافِ وسكابِ لفرسين وعرار لبقرة يقال باءت[5] عرار بكحل وظفار

للبلد الذى يُنسب اليه الجزع ومنها قولهم من[6] دخل ظفارِ حمّر وملاعِ ومناعِ (نام گاو ۱۲) (نام گاو ۱۲)

لهضبتين (عـه) وبار وشراف لارضين ولصاف لجبل فصل والبناء فى المعدولة

قوله (۱) هصرة بالفتح وتحريک مهره ایست کہ زنان باخود دارند ومردان را بدان بند کنند وهصر بمعنی کشیدن وخمانیدن ۱۲ مب. وسريه من سره اى طعنه فى سرته. سر نیزه زدن برناف ۱۲ مب وش قوله (۲) فشاش کقطام زن تباه کار نافرمان ومنه فشاش فشيه من استه الى فيه اى اعطی بہ ما شئت فنا بر اتصار ۱۲ مب قوله (۳) صمّى صمام الخ صمام کقطام بلائی سخت وفی المثل صمی صمام ای زیدی یا داهیة ۱۲ مب. ووقاع کقطام داغ گردکه بردو کرانہ ران ستور باشد. وجاعرتان دو کرانہ ران ستور ۱۲ مب قوله (۴) وكنت الخ يقال منيت به مبنيا آموزده شدم بآن. ودلیف دویدن پیش در آمدن ۱۲ مب. اى اذا ابتليت بخصم سوء تقدمت عليه وضربته ضربا يكون ذلك الضرب مثل الكى الذى اسمه وقاع حل قوله (۵) يقال باءت الخ عرار کقطام ماده گاوی ست ومنه المثل باءت عرار بكحل اى باءت هذه بهذه وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعا در حق دو حریف برابر وهم مثل گویند. یا دو صاحبه کشته شد بدل صاحب خود ومنه قولهم باءت عرار الخ ۱۲ مب. وظفار کقطام شهریست بہ یمن نزدیک صنعا جزع منسوب ست بوی وجزع بالفتح وبکسر شبه بیبه یانی کہ چشم را در سیاهی وسپیدی بوی تشبیه دهند ۱۲ مب قوله (۶) من دخل الخ حمّر تكلم بلغة حمير اصل هذا ان واحدا من الاعراب دخل على امير حمير ولسان حمير كان مغائرا للسان العرب امرهم وكان العزبى بين يدى الامير قاعدا فقال له الامير ثب فظن ان الامير يامره بالتوثب المعروفة عندهم فوثب وثبة فانكسر رجله فقال ذلك الامير من دخل بلدتنا تعلم لسان الحميرية اى ينبغى له ان يتعلم لسان الحميرية ووثب على لسانهم جلس ۱۲ ش عـه فاعل لاتبل اى لاتصله واصله اى لايصيبه منى خير حتى البالة اى قطرة من الماء البالة ۱۲ ش حل عـه پشته وکوه گسترده برزمین ۱۲ مب

لغة اهل(١) الحجاز و بنو تميم يعربونها و يمنعونها الصرف الا ما كان اخره راء(٢) كقولهم
خضارِ لاحد المحلقين وجعار فانهم يوافقون فيه الحجازيين الا القليل منهم
كقوله - ومرّ دهر على وبارٍ * فهلكت جهرة وبارُ * بالرفع فصل هيهاتَ بفتح
التاء لغة اهل الحجاز و بكسرها لغة اسدٍ وتميمٍ ومن العرب من يضمّها وقرئ
بهنّ جميعا وقد تنوّن على اللغات الثلث وقال - تذكّرت ايّاما مضين من
الصبى * فهيهات هيهات اليك رجوعها * وقد روى قوله - هيهاتُ من
مُصبحِها هيهات * بضم الاول وكسر الثانى ومنهم من يحذفها ومنهم
من يسكنها ومنهم من يجعلها نونا وقد تبدل هاؤها همزة ومنهم
من يقول ايهاك وايهان وايها وقالوا ان المفتوحة مفردة وتاؤها
للتانيث مثلها فى غرفة وظلمة ولذلك يقلبها الواقف هاءً فيقول
هيهاه والفها عن ياءٍ لان اصلها هيهية من المضاعف كزلزلة واما
المكسورة فجمع المفتوحة واصلها هيهيات فحذف اللام والوقف عليها بالتاء كمسلمات

قوله (١) اهل الحجاز الخ الحجازيون ينظرون الى تحقق الموجب للبناء فيبنون المعدولة بشبهها نزال عدلا و زنة و بنو تميم ينظرون الى اصل الاسماء اذ الاصل فيها الاعراب والسبب الطارى مغلوب عند اعتبار الاصل وقد تحقق فيها العدل والعلمية فيمتنع من الصرف كسائر الاسماء المتنعه من الصرف وهذا جيد لو طردوه غير انهم تركوا هذا المذهب فيبنون فيما آخره راء فلولا انهم فهموا علة توجب البناء فيما آخره راء لما بنوا واذا وجب بناء ما آخره راء وجب بناء الباب كله اذ ليس لكونه راء اثر للبناء - ش قوله (٢) الا ما كان آخره راء الخ وافق بنو تميم اهل الحجاز فيما آخره راء لانه ثقيل لكون الراء حرفا مكررا والثقل يستدعى الخفة والبناء اخف من الاعراب لانه على حالة واحدة ولان الامالة مقصودة فى كلامهم وهى لا تحصل الا بتقدير البناء لانه اذا اعرب لم يكسر واذا بنى يكسر والامالة فى مثله لا تاتى الا للكسر فاختير البناء ليحصل ما هو المقصود فى كلامهم - ش قوله (٣) حضار الخ اسم كوكب يشبه بسهيل يطلع قبل سهيل فيحلف العرب بعضهم يحلف انه سهيل وبعضهم يحلف انه ليس به والعرب تقول هذا شئ محلف اذا كان يشك فيه فبنى الف عليه ش - قوله (٤) هيهات الخ هذا القائل يصف ابلا اى بعدت من موضع اصباحها جمع فى هذين البيتين النظائر الاربعة الضم والفتح والكسر والتنوين - ش ع٥ ارض وهى مسكن قوم عاد ١٢ امب ع٥ خطاب لنفسه اى بعد ان يرجع اليك ما مضى من ايام الصبى ١٢ حل

فصل المعنى (١) فى شتان (٢) تباين الشيئين فى بعض المعانى والاحوال والذى عليه الفصحاء شَتَّانَ زيدٌ وعمرٌو وشَتَّانَ ما زيدٌ وعمرٌو وقال ❊ شَتَّانَ ما يَومى على كورها (٣) ❊ ويومُ حَيَّانَ اخى جابرِ ❊ وقال ❊ شَتَّانَ هذا والعِنَاقُ والنومُ ❊ والمشربُ البارد فى ظِلِّ الدَّوْمْ ❊ واما نحو قوله ❊ لَشَتَّانَ ما بين اليزيدين فى النَّدى ❊ يزيدِ سُلَيم والاغرِّ بن حاتمِ ❊ فقد (٤) اباه الاصمعىّ ولم يستبعده بعض العلماء عن القياس فصل أُفِّ (٥) يُفتح ويُضم ويكسر وينوّن فى احواله ويُلحق به التاء منوّنًا فصل وهذه الاسماء على ثلثة اضرب ما يستعمل معرفة ونكرة وعلامة التنكير الحاق التنوين كقولك اِيهِ وايهٍ وصهْ وصهٍ ومهْ ومهٍ وغاقِ (٦) وغاقٍ واُفِّ واُفٍّ وما لا يستعمل الا معرفة نحو بَلْهَ وآمين وما التزم فيه التنكير كايهًا فى الكف وويهًا فى الاغراء

قوله (١) المعنى فى شتان آلخ اذا قلت شتان زيد وعمرو فالمعنى تباعد زيد وعمرو وذلك ان احد اليقول ان بينهما مقاربة فى خصلة من الخصال كالكرم وغيره فتقول شتان زيد وعمرو وتقصد نفى المقاربة كانك قلت افترق زيد وعمرو وما فى نحو قولك شتان ما زيد وعمرو مزيدة ـ ش ـ قوله (٢) فى شتان آلخ فى الرضى ومنها شتان بمعنى افترق مع تعجب اى ما اشد الافتراق فلذا يطلب فاعلين كافترق نحو شتان زيد وعمرو وقد يزاد بعده ما نحو شتان ما زيد وعمرو وقد يقال فى غير الاكثر الافصح شتان ما بين زيد وعمرو وينبغى ان لا يجوز على المذهب المشهور وهو ان شتان بمعنى افترق لان لفظ ما لا يصلح ان يكون عبارة عن شيئين والمعنى افترق الحالان اللذان بينهما ـ رضى بتصرف قوله (٣) كورها آلخ الضمير للناقة وحيان اسم رجل وما مزيدة فى قوله ما يومى وهو فاعل شتان واخى جابر عطف بيان يقول كنا نشرب ونتنعم مع اخى جابر ش قوله (٤) فقد اباه آلخ لانك اذا قلت ما مزيدة فبين منصوب على الظرف لا يصلح ان يقع فاعلا لشتان وان جعلته بمعنى الذى فقد جعل فاعلها شيئا واحدا وهى مقتضية لشيئين ولم يستبعده السيرافى عن القياس ووجهه ان يجعل ما فاعلا وكان المعنى شتان الذى بينهما من الاحوال فى الندى والندى العطاء ـ ش اعلم ان فى هيهات وشتان وسرعان مبالغة ليست فى بعد وافترق وسرع ـ ش قوله (٥) اف آلخ قال ابن جنى من ضمه فاتباعا لضمة الهمزة ومن فتح هرب الى الفتحة لخفتها من ثقل التضعيف ومن كسر فعلى اصل التقاء الساكنين ومن نون اراد التنكير اى تضجرا ومن اراد التعريف اى التضجر لم ينون ـ ش (٦) غاق آلخ اى صوت الغراب هذا الصوت وغاق بالتنوين اى صوت صوتا من الاصوات وواها صوت يخرج به المتعجب من فيه اى عجبا له ـ ش ـ

وواهاً فى التعجب يقال واهاً له ما اطيبه ومنه فداءٍ لك فلانُ بالكسر والتنوين اى ليفدك قال ۔ مهلاً فداءٍ[1] لك الاقوام كُلُّهم ۔ فصل ومن[2] اسماء الفعل دُونك زيداً اى خذه وعندك عمراً وحذرك بكراً وحذارك ومكانك وبعدك اذا قلت تاخّر[3] وحذرته شيئاً خلفه وفرطك وامامك اذا حذرته من بين يديه شيئاً او امرته ان يتقدم (اى مقدمك ۱۲) ووراءك اى أُنظر الى خلفك اذا بصرته شيئاً فصل ومن الاصوات قول المتندم والمتعجب وى يقول وى ما اغفله ويقال وى لمه[4] ومنه قوله تعالى وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ وضربه فما قال حسّ[5] ولابسّ ومضّ[6] ان يتمطق (عه) بشفتيه عند ردّ المحتاج (تمطق بكام وزبان آواز برآوازه بردن ۱۲ ص) قال ۔ سالتها الوصل فقالت مِضّ ۔ وفى امثالهم انّ فى مِضّ لطمعاً وبخٍ عند الاعجاب وإخّ عند

قوله (۱) مهلاً الخ قال المصنف فى قوله مهلاً فداءٍ يجوز فى فداء الحركات الثلاث فالرفع على انه خبر مقدم على المبتدأ وهو الاقوام ۔ والنصب على انه مصدر منصوب بفعله وهو ليفدك الاقوام فداء وتمامه وما المرء من مال ومن ولده ۔ واما فداء بالكسر فهو اسم ليفدك فاعرفه ۔ ش قوله (۲) ومن اسماء الفعل الخ انما وضعت هذه الكلمات موضع الافعال لان بعضها مصادر وبعضها ظروف والمصادر والظروف تقتضى الافعال فلا تقتضائها اياها اقيمت مقامها فعندك عمراً اى خذه وامسكه ولا تخله ۔ ش قوله (۳) تاخر الخ قوله تاخر وحذرته شيئاً خلفه تفسير لمكانك وبعدك فقوله تاخر ينصرف الى مكانك اى تاخر عن مكانك الذى انت فيه والزم مكانك الاول وحذرته شيئاً خلفه ينصرف الى بعدك ۔ ش قوله (۴) وى لمه الخ يقول هذا من راى رجلاً نادراً فى الاحوال اى التعجب لامه اذا ولدته وقوله ومنه قوله تعالى ويكانه الخ وى تعجب ثم قال كانه اى يشبه امرهم انهم لا يفلحون والضمير فى كانه ضمير الشان فان قلت كيف جاز على الله تعالى التعجب والتعجب استعظام الشئ لخروجه عن عادته من غير ان يعرف سببه والله عزوجل علام الخفيات لا يخفى عليه شئ فى الارض ولا فى السموات قلت هذا مجاز والمعنى انهم يستحقون لان يتعجب منهم ۔ ووى عند الخليل وسيبويه مفصولة عن كانّ فى الآية وعند الكوفيين ان ويك بمعنى ويلك والمعنى الم تعلم انه لا يفلح الكافرون وقال الاخفش ويك كلمة وانه كلمة اخرى وتقديره عند الاخفش ويك انه تعجباً منك ايها المخاطب اعلم انه لا يفلح الكافرون ۔ ش قوله (۵) حس ولابس الخ اى لم يتوجع ولم يصوت هما كلمتان يقولهما من اصابه الالم وهما مبنيان على الكسر من غير تنوين وانما لم يفتحا لانهما لو فتحا لالتبسا بالفعل من الحس وهو القتل والاستيصال ومن البس وهو الرفق واللين ۔ ش وحل قوله (۶) مض الخ وهى كلمة تستعمل بمعنى لا مع ان الطمع باق التمطق التصويت باللسان ومعنى المثل ان فى مض لعلامة درك يضرب عند الشك فى نيل شئ ۔ ش وآخر البيت وحركت لى راسها بالنغض ۔ ش عه اى وى التى للتعجب ركبت مع كانّ ۱۲ رضى جنبانيدن ۱۲ ص

التكرة قال العجاج * وصار(۱) وصل الغانيات إخا * وروى كخا وهلا زجر للخيل و

عدس للبغل وبه(۲) سمي وهيد بفتح الهاء وكسرها للابل وهادِ مثله ويقال اتاهم

اى زجر للابل ۱۲ ش

فما قالوا له(۳) هيد مالك اذا لو يسألوه عن حاله وجه ودهٍ مثله ومنه الادهِ(۴)

فلادهِ وحوبِ وحايِ وعايِ مثله وسع حتُّ للابل وجوتُ دعاء لها الى الشرب

وانشد قوله - دعاهن(۵) ردفي فارعوين لصوته * كما زعت بالجوت الظماء

الصواديا * بالفتح محكياً مع الالف واللام وجيء مثله وحل زجر للناقة وحب من

شتران تشنه ۱۲

قولهم للجمل حبِ لا مشيت وهدع تسكين لصغار الابل ودوهِ دعاء للربع ونخ

بهاری تناج ۱۲ اب

مشددة ومخففة صوت عند اناخة البعير وهيخ وايخ مثله وهس وهج وفاع زجر

للغنم وبس دعاء لها وهج وهجا خسء للكلب قال - سفرت(۶) فقلت لها هج فتبرقعت *

فذكرت حين تبرقعت ضبّارا * وهيج يصوت به الحادي وجحوعه وعيز زجر

اى الابل ۱۲

للضان وثيءُ دعا للتيس عند السفاد ودج صياح بالدجاج وسا وتشوء دعاء

ليبعد ۱۲

قوله (۱) وصار الخ وقبله - لاخير في الشيخ اذا ما اجلخا - اجلخ سقط ولم يتحرك هذا البيت لاعرابية قالت في زوجها وكان شيخا - والغانية المرأة المستغنية بجمالها عن الزينة اى لاخير فيه اذا لم يتحرك ذكره عند وصل النساء الحسان ش قوله (۲) وبه سمي الخ معناه ان عدس اسم زجر للبغل ثم استعمل علما للبغل كقوله عدس ما لعباد عليك امارة ش قوله (۳) فما قالوا له هيد الخ اى ما قالوا هذه اللفظة يعني ما زجروه ش قوله (۴) الادهِ فلادهِ الخ قولهم الاده فلاده ديسكن يعني اگر نباشد اين امر اين ساعت پس نخواهد شد بعد ازان يعني اگر اين ساعت فرصت را غنيمت نشماري پس نخواهي يافت آنرا گاهي قاله الاصمعي وقال وما ادري ما اصله وقيل اصله فارسي اى ان لم تعط الآن فلم تعط ابدا مب قوله (۵) دعاهن الخ روف بالكسر پس سوار نشننده - ارعواء باز ايستادن - زوح مهار شتر جنبانيدن مب يقول دعا النساء ردفي فاجتمعن ورجعن عما كن عليه من الشغل كما لو دعوت الى الشرب الابل بالجوت اى بالصوت الذي يقال له الجوت ش قوله (۶) سفرت الخ سفر بسكون الوسط روى كشادن زن ص تبرقع برقعه پوشيدن مب ضبارا اسم كلب ش يقول كشفت لي وجهها لاعشقها فقلت لها هج هج اى استري يا خنزيرة فتبرقعت لتكون في البرقع احسن فشبهها بالكلب ش عه كلمه ايست كه بدان شتر نر را زجر كنند مبني بر هر سه حركت ۱۲ امب عه كلمه ايست كه بدان شتر را بسوي آب خوانند ۱۲ امب عه بسكون الباء وكسرها منونة زجر للجمل ۱۲ ارضي عنه نفورها التسكين ۱۲ اللعه هذان لفظان يصوت بهما الرجل على الكلب ليبعد ۱۲ احل

للحمار الى الشرب وفي مثلٍ اذا وقف الحمار على الردهة فلا تقل له سَأْ وجاهِ
مجتمع الماء ١٢ ش

زجر للسبع وقُوسِ دعاء للكلب وطيخ حكاية صوتِ الضاحك وعيطِ صوتُ

الفتيان اذا تصايحوا في اللعب وشيبِ صوت مُشافر الابل عند الشرب
شفر بالكسر لب شتر ١٢

وماء حكاية بُغامِ الظبية وغاق حكاية صوتِ الغراب وطاق حكاية صوت
تصويت الظبية وغيرها ١٢ حل

الضرب وطق صوت وقعِ الحجارة بعضها ببعض وقب حكاية وقع السيف
اي على الشئ ١٢ حل

الظروف(١) منها الغايات وهي قبلُ وبعدُ وفوقُ وتحتُ وامامُ وقدامُ ووراءُ

وخلفُ واسفلُ ودونُ ومن علُ(٢) وابتداءُ بهذا اوّلُ وقد جاء ماليس بظرف غايةً

نحو حسبُ ولاغيرُ وليس غيرُ والذي هو حدُّ الكلام واصله ان يُنطق بهنّ مضافاتٍ
يعني حق الكلام ١٢ — اي بالغايات ١٢ — حال ١٢

فلما اقتطع عنهنّ ما يُضاف اليه وسكت عليهنّ صرن حدودا ينتهي عندها

فلذلك سُمّين غاياتٍ وانما يُبنين(٣) اذا نوى فيهن المضاف اليه فان لم يُنوَ

فالاعرابُ كقوله ـ فساغ(٤) لِي الشرابُ وكنتُ قبلاً ۞ اكادُ اغصُّ بالماء الفراتِ ۞

قوله (١) الظروف الخ اعلم ان المسموع من الظروف المقطوعة عن الاضافة قبل وبعد وتحت وفوق وامام وقدام ووراء وخلف واسفل ودون واول ومن علُ ومن علوُ ولايقاس عليها ما بمعناها نحو يمين وشمال وآخر وغير ذلك وينبغي ان تعرف انه يحذف المضاف اليه ويورد المحذوف مضافا اليه اسم تابع للمضاف الاول نحو قوله الا علالة او بداهة سابح ـ وان لم يورد فقلما يحذف الا مما هو دال على امر نسبي لايتم الا بغيره كقبل وبعد واخواتهما المذكورة وكل وبعض واذٍ ومع هذا لايحذف الا اذا قام قرينة على تعيين ذلك المحذوف ـ رضي قوله (٢) من عل الخ تقديره حيث من علوِ زيد فحذف المضاف اليه وبني على الضم ونقلت ضمة الواو الى اللام وحذفت الواو تخفيفا ـ حل قوله (٣) انما يبنين الخ علة البناء ان المضاف اليه لما اقتطع عن المضاف ونوي فيه الاضافة كان معنى الاضافة مقدرا فيه والاضافة معنى من معاني الحروف واما البناء على الضم فجبر للنقصان واذا ابرزت المضاف اليه وقلت قبل زيد فقد زال علة البناء فاعرب ـ ش والفرق بين جئتك قبل بالضم وجئتك قبلا بالتنوين انك في الاول جعلت مجيئك واقعا قبل الزمان المشار اليه وفي الثاني جعلته واقعا في زمان من الازمنة المتقدمة على هذا الزمان وبين المعنيين فرق واضح ـ ش قوله (٤) فساغ الخ اي قصة هذا البيت انه قتل قريب لهذا الشاعر فصار الغيظ والغصة بحيث لايجري الطعام والشراب في حلقه فتمكن من قصاص قريبه فقتل قاتله فزال عنه الغم وانشد هذا البيت ـ والفرات الماء البارد والذي يكسر العطش ـ ش عـه اي فلايحتاج ان تخشى بل اذا رأى الماء يشرب وهذا مثل في رجل بصير في الامور ارسلته الى امر يعني اذا ارسلت رجلا بصيرا بالامور الى شغل فلاتحتاج ان تقول له افعل كذا بل لا حاجة له الى وصيتك فانه ياتي الامر على وجه الحكمة ١٢ حل عـه اي لفظ اول من الظروف كما تقول ابدأ بهذا الفعل اول كل شئ فحذف المضاف اليه في البنية

وقد قرئ لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ وابدَ أبدًا وأوّلًا ويقال جئته من علٍ وفي معناه من عالٍ ومن معالٍ ومن علا ويقال جئته من علوُ وعلوَ وعلوِ وفي معنى حسبٍ بجلٍ قال ـ ردّوا[1] علينا شيخنا ثم بجل فصل وشبه[2] حيث بالغايات من حيث ملازمتها الاضافة ويقال حيثُ وحوثُ بالفتح والضم فيهما وحكى الكسائي حيثِ بالكسر ولا يضاف الى غير الجملة الا ما روى من قوله ـ اما ترى حيث سهيلٍ طالعا[3] + اى مكان سهيل وقد روى ابن الاعرابي بيتا عجزه + حيث[4] لي العمائم + ويتصل بها فيصير للمجازاة فصل ومنها منذ وهي اذا كانت اسما على معنيين احدهما اول المدة كقولك ما رأيته منذ يوم الجمعة اى اول المدة التي انتفت فيها الرؤية ومبدؤها ذلك اليوم والثاني جميع المدة كقولك ما رأيته منذ يومان اى مدة انتفاء الرؤية اليومان جميعا ومذ محذوفة منها وقالوا هي لذلك ادخل في الاسمية واذا لقيها ساكن بعدها ضمت ردًا الى اصلها فصل ومنها اذ لما[5] مضى من الدهر واذا

اى للشرط والجزاء نحو حيثما تجلس اجلس ١٢ — النون ١٢ — نحو ما رأيته مذ اليوم ١٢

قوله (١) ردوا الخ قبله نحن بنو ضبة اصحاب الجمل ـ ننعى ابن عفان باطراف الاسل ـ ردّوا علينا شيخنا ثم بجل ـ (فقالوا اتى الجواب) كيف نرد شيخكم وقد قتل ـ قوله (٢) شبه حيث الخ شبه حيث بالغايات من حيث ملازمتها الاضافة ولا يستقيم ان يقصد بهذا التشبيه علة بنائها لعدم لزوم البناء من لزوم الاضافة ـ ش قوله طالعا الخ وتمامه ـ نجم يضيئ كالشهاب لامعا ـ سهيل بضم السين نجم يطلع وقت السحر ـ حل قوله (٤) حيث لي الخ اوله ـ ونحن سقينا الموت بالشام معقلا ـ وقد كان منكم حيث لي العمائم ـ فاللي مصدر لوى العمامة على راسه اى كورها ومعناه وقد كان المعقل منكم في مكان لي العمائم وهو الرأس وكان القياس ان لا يضاف الى المفرد الا ان هذا القائل اجراه مجرى مكان فاستحسن اضافته الى المفرد ـ ش قوله (٥) اذ لما مضى الى آخره بناؤها لما مر في حيث من كونها غالبة الاضافة الى الجملة والمضاف الى الجملة في الحقيقة مضاف الى المصدر الذي تضمنته الجملة فهي وان كانت في الظاهر مضافة الى الجملة فاضافتها اليها كلا اضافة فشابهت الغايات المحذوف ما اضيفت اليه فبنيت على الضم مثلها ـ جامي رح عه فيه سبع لغات فما كان منها منونا فهو معرب وما كان غير منون فهو مبني ١٢ احل عه لان معناها كفاك يقال بجلك وبجلي كما يقال حسبك وحسبي ١٢ اش سه لان حيث اشارة الى مكان مبهم ولا يعرف ذلك المبهم الا بالجملة ١٢ اش لله ومع الاضافة الى المفرد يعربه بعضهم لزوال علة البناء اى الاضافة الى الجملة والاشهر بقاؤه لشه وذا الاضافة الى المفرد ١٢ رضي صه اى الموضع الذي يلف عليه العمامة وهو الراس ١٢

لما يستقبل منه وهما مضافتان ابدًا الا ان اذ تضاف الى كلتا الجملتين و
اختها لا تضاف الا الى الفعلية تقول جئت اذ زيدٌ قائم واذ قام زيد واذ
يقوم زيد واذ زيد يقوم وقد[1] استقبحوا اذ زيد قام وتقول اذا قام زيد واذا
يقوم زيد قال الله تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى ونحو قوله اذا الرجال
بالرجال التفت ٭ ارتفاع الاسم فيه بمضمر يفسره الظاهر وفي اذا معنى[2] المجازاة
دون اذ الا اذا كفت كقول العباس بن مرداس ٭ اذ ما دخلت على الرسول
فقل له ٭ حقا عليك اذا اطمأن المجلس ٭ وقد تقعان للمفاجاة كقولك بينا[3]
زيد قائم اذ رأى عمرا وبينما نحن بمكان كذا اذا فلان قد طلع علينا وخرجت
فاذا زيد بالباب قال ٭ وكنت[4] ارى زيدا كما قيل سيدا ٭ اذا انه
عبد القفا واللهازم ٭ وكان الاصمعي لا يستفصح الا طرحهما في جواب

لهزمة ـ تندی زیر نرمۂ گوش لہازم جمع ۱۲ ص

قوله (۱) وقد استقبحوا الخ وجه القبح في اذ زيد قام ان اذ يناسب قام في مضي الزمان فالفصل بينهما بما يخالفهما وهو الاسم قبيح وانما لم يستقبحوا اذ زيد يقوم لان يقوم مضارع وهو مشابه للاسم فالفصل ههنا ليس كالفصل مع الماضي ـ ش قوله (۲) وفي اذا معنى المجازاة الخ دون اذ والفرق ان اذا للاستقبال وفيه ابهام فناسب المجازاة اذ الشرط لا يكون الا مستقبلا ومجهول الشان لتردده بين ان يكون وبين ان لا يكون واذ للماضي والماضي مستقر ثابت فصار بمنزلة رجل وفرس فلا يناسبهما لما ذكرت من الفرق اختصت اذا بالجملة الفعلية دون اذ فانها دخلت على الجملة الاسمية ايضا واذ قد يكون ظرفا غير متضمن للشرط ـ ش قوله (۳) بينا زيد قائم الخ اي بين اوقات قيام زيد فاجاء رؤيته عمرا والعامل في اذا هذه بمعنى المفاجاة وهو عامل لا يظهر وقد استغنوا عن اظهاره لقوة ما فيهما من الدلالة عليه والدليل على ان العامل في اذا هذه معنى المفاجاة انه لو كان العامل الفعل المذكور يلزم الفصل بين العامل ومعموله بالفاء وهو باطل كما يظهر في مثل قوله خرجت فاذا زيد بالباب ـ ش وفي الرضي وقد تقع اذا واذ في جواب بينا وبينما وكلتاهما اذن للمفاجاة والاغلب مجئ اذ في جواب بينما واذا في جواب بينا ـ وكان الاصمعي لا يستفصح الا تركهما في جواب بينا وبينما لكثرة مجئ جوابهما بدونهما ـ وقال ايضا وبين في الحقيقة مضاف الى زمان مضاف الى الجملة فحذف الزمان المضاف والتقدير بين اوقات زيد قائم اي بين اوقات قيام زيد فحذف الوقت لقيام القرينة عليه وهي غلبة اضافة الازمنة الى الجمل دون الامكنة ـ رضي قوله (۴) وكنت ارى زيدا الخ اي بودم من كه گمان میکردم زید را چنانکه گفته شده است یعنی گمان برده شده است شریف حال آنکه زید لئیم وبندۂ قفا ولهازمه بوده است ۱۲ عـه الاسمية والفعلية لعدم اشتمالها على معنى الشرط ۱۲ جامی عـه لاشتمالها على معنى الشرط ۱۲ جامی سـه والتقدير اذا التفت الرجال بالرجال التفت فلا يلزم النقض ۱۲ ش تلعـه اراد به دخول الفاء في قوله فقل له في جواب اذ ما فعلم انها للمجازاة ۱۲ احل صـه اي قولا حقا والمجلس اهل المجلس ۱۲ ش

بينا وبينما وانشد . وبينا نحن نرقبه اتانا . معلّق وفضةٍ وزناد راعٍ . وامثالاً ويجاب الشرط باذا كما يجاب بالفاء قال الله تعالى وان تصبهم سيّئة بما قدّمت ايديهم اذا هم يقنطون فصل ومنها لدى و الذى يفصل بينها وبين عند انك تقول عندى كذا لما كان فى ملكك حضرك او غاب عنك ولدىّ كذا لما لا يتجاوز حضرتك وفيها ثمانى لغات لدي ولدن ولَدُن ولَدْن ولَدُ بحذف نونها ولَدِن ولُدن بالكسر لالتقاء الساكنين ولَد ولُد بحذف نونهما وحكمهما ان يجرّ بها على الاضافة كقوله تعالى من لدن حكيم عليم وقد نصبت العرب بها غدوة خاصة قال . لدن غدوة حتّى الا ذ بخفها . بقيّة منقوص من الظلّ قالص . تشبيهاً لنونها بالتنوين لما راوها تنزع عنها وتثبت فصل ومنها الآن وهو للزمان الذى يقع فيه كلام المتكلم وقد وقعت فى اول احوالها بالالف واللام

قوله (١) بينا نحن الخ والتقدير اذاك بين اوقات رقبتنا اياه وقت اتيانه فاذا مبتدأ وبين خبره اى وقت اتيانه استقر بين اوقات رقبتنا اياه والمعنى اتانا وقت رقبتنا اياه . ش قوله (٢) معلق وفضة الخ من اضافة الصفة الى المفعول كانه قال معلقا وفضة فلذا نصب الزناد بالعطف على وفضة على التقدير والوفضة جعبة السهام واراد بها ههنا شيئا يضع مثل الخريطة والجعبة تكون مع الفقراء والرعاة يجعلون فيها ازوادهم والزناد الخشب التى تقدح بها النار ش قوله (٣) الا ذ بخفها الخ اى اعاذو القالص من قلص الظل اذا ارتفع اى سارت من الغداة الى الظهر اختص غدوة بالانتصاب فى هذا المقام لكونها اكثر فى الاستعمال الا تراهم يقولون غدوة البين وغداة البين ولا يقال سحرة البين ولا بكرة البين ولا اصباح البين . ش قوله (٤) تشبيها لنونها الخ اى نون لدن بالتنوين فى راقود خلا فاذا قلت عندى راقود بالتنوين نصبت خلا واذا حذفت التنوين جررت خلاً فكذلك لدن نصبت بها غدوة لان نونها يشبه التنوين فى راقود . قوله (٥) الآن الخ فى الرضى قال السيرافى بنيت الآن لشبه الحروف بلزومها فى اصل الوضع موضعا واحدا وبقائها فى الاستعمال عليه وهو التعريف باللام وسائر الاسماء تكون فى اول الوضع نكرة ثم تتعرف ثم تتنكر ولا تبقى على حال فلما لم تتصرف فيه بنزع اللام شابهت الحرف لان الحرف لا تتصرف فيها . انتهى عه لانه حرف المفاجاة كما فى قوله اذا انه عبد القفا وهو يدل على التعقيب الذى يدل عليه الفاء ١٢ ش عه والفرق بين الآن والآنف ان الآن هو الزمان الذى انت فيه والآنف هو الساعة التى قبل ساعتك التى انت فيها ١٢ ش عه وهو آخر ما مضى من الزمان واول ما ياتى منه ١٢ ش

وهي[1] علة بنائها ومتى واين وهما يتضمنان معنى الاستفهام ومعنى الشرط تقول متى كان ذاك ومتى تأتني اكرمك واين كنت واين تجلس اجلس وتتصل بهما ما المزيدة فتزيدهما ابهاما والفصل بين متى واذا ان متى للوقت المبهم واذا للمعين واَيّان بمعنى متى اذا استفهم بها ولمّا في قولك لما جئت جئت بمعنى حين وامس[2] وهي متضمنة معنى لام التعريف مبنية على الكسر عند الحجازيين وبنو تميم يمنعونها الصرف فيقولون ذهب امس بما فيه ومارأيته مذ امس قال. لقد رأيت عجبا مذ امسا * عجائزا مثل السعالي خمسا * وقطُّ وعوضُ وهما لزماني المضي والاستقبال على سبيل الاستغراق تقول ما رأيته قطّ ولا افعله عوضُ ولا يستعملان الا في موضع النفي قال. رضيعي[3] لبان ثدي امّ تقاسما * باسحم داج عوض لا نتفرّق * وقد حكي قُطُّ بضمّ القاف وقط خفيفة الطاء وعوضُ مضمومة فصل وكيف جارٍ مجرى الظروف

(اى فى الزمان والمكان ۱۲ س — صفة عجائز — جمع السعلاة وهي الغول الشديد الفتنة ۱۲ — سياه ۱۲ ص)

قوله[1] وهي علة بنائها الخ لانها لما خالفت اخواتها من الاسماء المعربة (لان اخواتها غير موضوعة بالالف واللام) خالفتها في الحكم ايضا فحرمت الاعراب. قال بعض المحققين من المتاخرين اى ابن الحاجب لا يقال ان الالف واللام فيه اى فى الآن للتعريف اذ ليس هو آن دخلت عليه الالف واللام بل هو موضوع في اول احواله بالالف واللام وليس حكم لام التعريف ذلك فوجب ان يكون تعريفه بام مقدر وهو تضمنه معنى لام التعريف ثم قال وهذا معنى كلامه في قوله قد وقعت في اول احوالها بالالف واللام وهي علة بنائها فلما التقى ساكنان في آخره بني على الفتح ليكون على ما يستحقه الظرف من النصب. ش قوله (۲) وامس الخ قال الشارح الرضي علة بنائه تضمنه للام التعريف وذلك ان كل يوم متقدم على يوم فهو امسه فهو كان في الاصل نكرة ثم لما اريد امس يوم التكلم دخله لام التعريف العهدي كما هو عادة كل اسم قصد به الى واحد من بين الجماعة المسماة ثم حذفت اللام وقدرت لتبادر فهم كل من يسمع امس مطلقا من الاضافة الى امس يوم التكلم فصار معرفة نحو لقيته امس الاحدث. اے المعروف بالحدوث فهو اليوم الذي قبل يوم التكلم فلما وصفوه بالمعرف في قولهم لقيته امس الاحدث علم انه معرفة ومتضمنة لمعنى اللام. ش قوله (۳) رضيعي لبان الخ لبان بكسر اللام لبن المرأة خاصة وتقاسما من القسم وعنى باسحم داج الليل وهو ظرف اى في ليل داج اى اقسما لا نتفرق الدهر وثدي ام منصوب على اضمار رضعا. رضع الصبي امه شير مكيد بچه ما در را رضيع كامير شيرخواره وبرادر همشير سپ لبان بالكسر شير دادن يقال هو اخوه بلبان امه ولا يقال بلبن امه لان اللبن هو الذي يشرب ص عه نحو متى جاء زيد اكرمه ۱۲ ش. عه۵ نحو آتيك اذا طلع الشمس فطلوع الشمس معلوم باليقين فلو قلت متى طلع الشمس لا يجوز لانه لا يستعمل في الزمان المعلوم ص سه الشاهد فيه ان الشاعر نصب امس مع انه مجرور بمذ فعلم انه غير منصرف والالف في امسا للشعر فاذا دخلت عليه الالف واللام فهو معرب بالاتفاق ۱۲ ص

للعه وجه المشابهة ان كيف سوال عن الحال والحال جارية مجرى الظروف لانها مفعول فيها على ما سبق فاذا قلت كيف زيد فمعناه على اى حال هو ۱۲ ش

ومعناه السؤال عن الحال تقول كيف زيدٌ اى على اى حالٍ هو وفى معناها انّٰى
قال الله تعالىٰ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنّٰى شِئْتُمْ وقال الكميت. أَنّٰى ومن أين آبك الطربُ.
إلّا أنّهم يجازون بانّٰى دون كيف قال لبيدُ. فأصبحت أنّٰى تأتها تلتبس بها.
وحكى قُطْرُبٌ عن بعض العرب انظُر(1) الى كيف يصنع المركبات هى على ضربين ضربٌ
يقتضى تركيبُه ان يُبنى الاسمان معاً وضرب لا يقتضى تركيبه لا بناءَ الاول منهما فمن
الضرب الاوّل نحو العشرة مع مانيّف عليها وقولهم وقعوا فى حَيْصَ(2) بَيْصَ ولقيته كَفّةَ كَفّةَ
وصَحْرَةَ بَحْرَةَ وهو جارى بيتَ بيتَ ووقع بينَ بينَ وآتيك صباحَ
مساءَ ويومَ يومَ وتفرّقوا شغرَ بغرَ وشذرَ مذرَ وخِذَعَ مِذَعَ وتركوا
البلاد حَيْثَ بَيْثَ وحاثِ باثِ ومنه الخازِ بازِ والضربُ الثانى نحو
قولهم افعل هذا بادِى بَدِى وذهبوا أيْدِى سبا ونحو معد يكَرِب و
بَعلَبكّ وقالى قلا فصل والذى يفصل بين الضربين ان ماتضمن
ثانيه معنى حرف بُنى شطراه لوجود علّتى البناء فيهما معاً اما الاوّل فلانّه

قوله(1) الى كيف الخ اى قد جاء دخول حرف الجر على كيف ومعنى قوله الى كيف يصنع اى الى حال صنعته وسُلب عن كيف فى هذه الصورة معنى الاستفهام ولم تجر مجرى الظرف حيث دخل عليه الجار ش قوله(2) حيص بيص الخ معناهما الضيق والعسر يعنى وقع القوم فى مشقة عظيمة وقوله كفة كفة الخ الكف المنع وهما مبنيان واقعان موقع الحال اى لقيته بحيث واجهنى وواجهته حتى كانى كففته عن مجاوزتى وكفانى عن مجاورته. قوله صحرة بحرة معناهما القيته بحيث ليس بينى وبينه ساتر. قوله بيت بيت معناهما بيته ملاصق لبيتى. قوله يوم يوم اى آتيك يوما ويوما اى يوما بعد يوم من غير ان يقع بينهما فاصلة قوله. شغر بغر البغر العطش الذى لا يروى معه الرجل كانه بَعُدَ ذرق بين الرجل وبين ان يروى قوله شذر مذر يعنى معنى هذه الالفاظ الستة التفرق يعنى تفرقوا تفرقا لا اجتماع لهم. قوله تركوا البلاد الخ يعنى تركوا البلاد وذهبوا متفرقين تقديره تركوا البلاد حيثا وبيثا وهما منصوبان على الحال قوله الخاز باز معناهما واحد وهو اسم الذباب وقيل اسم صوته وقيل داء ياخذ الابل والانسان فى الحلق قوله وذهبوا ايدى سبا معناهما التفرق يعنى تفرقوا تفرقا مثل تفرق اهل سبا وسبا اسم قوم باليمن. حل ع٥ اى زاد على عشرة ولم يبلغ عشرين ١٢ حل ع٥ اسم موضع ١٢

تنزّل منزلة صدر الکلمة من عجزها واما الثانی فلانّه تضمّن معنی الحرف وما خلا ثانیه من التضمّن اُعرِبَ وبُنی صدرُه فصل والاصل فی العدد المنیّف علی العشرة ان یعطف الثانی علی الاوّل فیقال ثلثةٌ وعشرةٌ فمُزج الاسمان وصُیّرا واحدا وبُنیا لوجود العلّتین ومن العرب من یسکّن العین فیقول اَحَدَ عشَرَ احترازا من توالی المتحرّکاتِ فی کلمة وحرف التعریف والاضافة لا یخلّان(١) بالبناء تقول الاحَدَ عشَرَ والحادِیَ عشَرَ الی التِسعَةَ عشَرَ والتاسِعَ عشَرَ وهذه اَحَدَ عشَرَكَ وتِسعَةَ عشَرَكَ وکان یری الاخفش(٢) فیه الاعرابَ اذا اضافه وقد استرذله(٣) سیبویه وان سُمّی رجلٌ بخمسةَ عشَرَ کان فیه الاعرابُ والابقاء(٤) علی الفتح فصل وکذلك الاصل وقعوا فی حیصٍ(٥) وبیصٍ ای فِتنةٍ تموج باهلها متأخرین ومتقدّمین

(ای الزائد ١٢ — احترازا ١٢ — عنک — الرفع — الرفع)

قوله (١) لا یخلان الخ قال الشارح الرضی واذا اعترف نحو ثلثة عشر وثالث عشرین باللام فلا خلاف فی ابقائه علی بنائه لبقاء علة البناء مع اللام ایضا واما اذا اضیف نحو ثلثة عشرک مثلا ففی اعرابه خلاف ووجه بنائه مع اللام ان الجزء الذی باشره اللام من المرکبات ای صدره تیعسر اعرابه للزوم دوران الاعراب فی وسط الکلمة والجزء الاخیر لم یباشره اللام فکیف یعرب بخلاف الاضافة فانها تباشر الجزء الثانی فی نحو ثلثة عشر زید فلهذا اجوز الاخفش اعرابه انتهی. وقوله لا یخلان الخ والقیاس ان یعرب المبنی بدخول الالف واللام وکذا بالاضافة لانهما من خصائص الاسم وبناء الاسم لمناسبته الحرف غیر ان اعتراض المصادعن اعراب هذا المرکب ساد الطرق عوده بیان ذلک انک لو اعربت الشطر الاول الذی باشره اللام فیلزم دوران الاعراب فی وسط الکلمة والجزء الاخیر لم یباشره اللام فکیف یعرب. ش درضی قوله (٢) وکان یری الاخفش الخ والفرق للاخفش بین الاضافة والداخل علیه لام التعریف ان الاضافة اظهر من اللام اثرا لان المضاف الیه ینجر ویسقط التنوین من المضاف واما مع اللام فالسقوط لاغیر فلا یسوغ اهدار ماله اثر ظاهر. ش قوله (٣) وقد استرذله الخ ای استهجنه واستقبحه ووجهه ان علة البناء تضمنه معنی الحرف وتضمنه علی حاله قبل الاضافة وبعدها. ش قوله (٤) والابقاء الخ وجه الابقاء ان تجعل الفتحة من اجزاء العلم فکانها احیف والاعلام مصونة عن التغییر ووجه الرفع ان لا تجعل هی من العلم. ش قوله (٥) حیص وبیص الخ الحیص الهرب والبیص التقدم واصله بوص قلب واوه یاء للمشاکلة حیص قیل اذا وقع الرجل فی خطة ملتبسة لا یجد موضع خروج منها تقدم او تاخر یقال وقع فی حیص بیص. ش عفه وهما تنزل الشطر الاول منزلة الصفة تضمن الثانی معنی الحرف ١٢ ش عفه لبقاء علة البناء ١٢ رضی

ولقيتُه كِفَّةً(١) وكِفَّةً اى ذوى كِفَّتَيْنِ كفَّةٍ من اللاقى وكفّةٍ من الملقى
لان كل واحد منهما فى وَهْلةِ التلاقى كافٌّ لصاحبه ان يتجاوزه وصحرةً
وبحرةً اى ذوى صحرةٍ وبحرةٍ اى انكشافٍ واتّساعٍ لا سُتْرةَ بيننا و
يقال اخبرتُه(٢) بالخبر صحرةً بحرةً ويقولون صحرةً بحرةً نحرةً فلا يبنون
لئلا يمزجوا ثلثة اشياء وهو جارى بَيْتَ الى بيتٍ او بيتٌ لبيتٍ اى هو جارى
ملاصقًا ووقع بَيْنَ هذا وبين هذا قال عُبَيْدٌ ـ وبعضُ القوم يسقُط بَيْنَ
بَيْنًا ✤ واتيه صباحًا ومساءً ويومًا ويومًا اى كلّ صباحٍ ومساءٍ وكل يومٍ
وتفرّقوا شغرًا وبغرًا اى منتشرين فى البلاد هائجين من اشتغرت عليه
ضَيعتُه اذا فشتْ وانتشرت وبغرَ النجمُ هاجَ(٣) بالمطر قال العجّاج ـ بغرةُ
نجمٍ هاجَ ليلاً فانكدرْ ✤ وشذرًا ومذرًا من التشذّرِ وهو التفرّق والتبذير(٤)
والميمُ فى مذرَ بَدَلٌ(٥) من الباء وخِذَعًا ومِذَعًا اى منقطعين منتشرين
من الخَذْعِ وهو القطع ومن قولهم فلانٌ مذّاعٌ اى كذّاب يفشى
الاسرار وينشرُها وحيثًا وبيثًا من قولهم فلانٌ يستحيثُ ويستبيثُ
اى يستبحث ويستثير فصل وفى خازِ بازِ سبعُ لغاتٍ وله خمسةُ
معانٍ فاللغاتُ خازِ بازِ وخازَ بازَ وخازِ بازُ وخازُ بازِ

قوله (١) وكفة الخ الكفة المرة من الكف وهو المنع وسمى كفة الميزان كفة لان كل واحد منهما يكف صاحبه من الخدلاد وتمايل ووهلة التلاقى اوّله لانه ضعيف لم يستحكم من الوهل قوله (٢) اخبرته بالخبر صحرة بحرة اى اخبرته بالخبر منكشفا صريحا وهو حال عن الخبر ـ قوله بيت الى بيت قال المصنف التقدير بيت لى الى بيت له ونظيره كلمة فوه الى فى اى مشيافهة ش قوله (٣) هاج بالمطر الخ هياج النجم تحركه للطلوع او الخفوق والمراد ههنا الخفوق وبغرة نجم اى هياجه والمعنى بغى النجم ش قوله (٤) والتبذير الخ بذر فلان ماله اهلكه وفرقه ومنه البذر لانه يفرق فى الارض ش قوله (٥) بدل من الباء الخ الميم تبدّل من الباء لانهما شفويان

وخازِ باءِ كقاصعاء وخزِ بازٌ كقرطاسٍ والمعانى ضربٌ من العشب قال۔
والخازِ بازِ السنِمَ المجوُدا + وذُبابٌ يكون فى العشب قال۔ وجُنَّ الخازِ بازِ به
جنونا + وصوت الذباب وداءٌ فى اللهازم قال۔ يا خازِ بازِ ارسِل اللهازِما +
والسِنَّوْرُ فصل افعل هذا بادِى بَدِى وبادى بدى اصله بادِئَ بَدِئٍ
وبادئَ بداءٍ فخُفِّفَ بطرح الهمزة والاسكان وانتصابه على الحال و
معناه مبتدئًا به قبل كل شئٍ وقد يستعمل مهموزًا وفى حديث زيد بن ثابت
امّا بادئَ بدءٍ فانّى احمدُ الله فصل ويقال ذهبوا ايدِى سبا وايادى
سبا اى مثل[2] ايدى سبأ بن يشجب فى تفرّقهم وتبدّدهم فى البلاد حين
اُرسِلَ عليهم سيلُ العرم والايدى كناية عن الابناء والاسرة لانّهم فى
التقوّى والبطش بهم بمنزلة الايدى فصل فى معدِ يكرِب لغتان احدهما
التركيبُ ومنعُ الصرف والثانية الاضافة فاذا اضيف جاز فى المضاف اليه
الصرف وتركه تقول هذا معدِ يكرِبُ ومعد يكرِبٍ ومعد يكربَ فى كذلك
قالى قلا وحضرموت وبعلبكّ ونظائرها الكنايات[3] وهى كم[4] وكذا وكيت[5]

قوله (۱) السنم يقال نبت سنم اى مرتفع۔ش قوله (۲) مثل ايدى الخ وجب اضمار مثل لان ايدى سبا وقع حالا عن الضمير فى ذهبوا وهو معرفة لان اضافة معنوية ومن حق الحال ان تكون نكرة والتقدير ذهبوا متفرقين فمن جعل سبا اسما للقبيلة منعه من الصرف ومن جعله اسما للحى اولاب الاكبر صرفه۔ش قوله (۳) الكنايات الخ جمع كناية وهى فى اللغة والاصطلاح ان يعبر عن شئى معين بلفظ غير صريح الدلالة عليه لغرض من الاغراض كالابهام عن السامعين۔ جامى قوله (۴) كم الخ بناؤها لكونها موضوعة وضع الحروف اولكون الاستفهامية متضمنة بمعنى الحروف اى همزة الاستفهام وحملت الخبرية عليها اولكون الخبرية نقيضة رب لطريق حمل النقيض على النقيض جامى وش قوله (۵) وكيت الخ انما بنيا لان كل واحد منهما كلمة واقعة موقع الجملة التى هى من حيث هى لا تستحق اعرابا ولا بناءً لان استحقاق الاعراب فرع التركيب الذى تحقق معه العامل والجملة من حيث هى هى لا تركيب لها مع غيرها واستحقاق البناء فرع المناسبة لمبنى الاصل ولا مناسبة للجملة معه مناسبة معتبرة فى البناء فلما وقع المفرد موقعها ولم يجز خلوه عنهما رجح البناء الذى هو الاصل فى الكلمات قبل التركيب۔ جامى وتكملہ۔ جود بالدال المهملة باران نيكو ۱۲ص۔

وذيت فكم وكذا كنايتان عن العدد على سبيل الابهام وكيت وذيت كنايتان عن الحديث والخبر كما كُنى بفلانٍ وهنٍ عن الاعلام والاجناس تقول كم مالُكَ وكم رجلٍ عندي وله كذا وكذا درهمًا وكان من القصة كيت وكيت وذيت وذيت فصل وكم على وجهين استفهاميّةٌ وخبريّة فالاستفهاميّةُ تنصب مميّزها مُفردًا[1] كمميّز احد عشر تقول كم رجلًا عندك كما تقول احد عشر رجلًا والخبريّة تجره مفردًا او مجموعًا[2] كمميز الثلثة والمائة تقول كم رجلٍ عندي وكم رجالٍ كما تقول ثلثة اثوابٍ ومائة ثوبٍ فصل وتقع في وجهيها مبتدأةً[3] ومفعولةً ومضافًا اليها تقول كم درهمًا عندك وكم غلامٍ لك على تقدير ايّ عدد من الدراهم حاصلٌ عندك وكثير من الغلمان كائنٌ لك وتقول كم منهم شاهدٌ على فلان وكم غلامًا لك ذاهب تجعل لك صفةً للغلام وذاهبا خبرا لكم وتقول في المفعولية كم رجلا رأيت وكم غلامٍ ملكتُ وبكم رجلٍ مررت وعلى كم جذعًا بُني بيتك وفي الاضافة رزق كم رجلًا وكم رجلٍ طلقتُ فصل وقد يُحذف المميّز تقول كم مالك اي

مبتدا ۱۲ ش — خبر ۱۲ ش

قوله (۱) مفردا الخ لانها لما كانت للعدد ووسط العدد وهو من احد عشر الى تسعة وتسعين مميزه منصوب مفرد جعل مميزها كذلك لانه لو جعل كاحد الطرفين لكان تحكما جامی قوله (۲) مفردا او مجموعا الخ انما جاء مفردا لان العدد الكثير مميزه كذلك وانما جاء مجموعا لان العدد الكثير فيه ما ينبئ عن كثرته صريحا ولما كان هذا ليس مثله في التصريح بالكثرة جعل جمعية مميزها كانها نائبة عن معنى التصريح بها. جامی قوله (۳) مبتدأة الخ وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فكل ما بعده فعل او شبهه غير مشتغل عنه بضميره كان منصوبا على حسبه اى حسب عمل ذلك الفعل وكل ما قبله حرف جر نحو بكم درهما اشتريت وبكم رجل مررت او مضاف نحو غلام كم رجلا ضربت وعبد كم رجل اشتريت فمجرور والا فمرفوع مبتدا ان لم يكن ظرفا نحو كم رجلا اخوتك وكم خبرا ان كان ظرفا نحو كم يوما سفرك. كافيه وجامی رحمة الله تعالى عه كم هذه خبرية ومنهم صفتها وشاهد خبرها وعلى فلان صلة شاهد ۱۲ ش عه اذا دلت قرينة ۱۲ ش.

كم درهماً او ديناراً مالك وكم غلماناً لك اى كم نفساً غلمانك وكم
درهمك اى كم دانقاً درهمك وكم عبد الله ماكث اى كم يوماً او
شهراً وكذلك كم سِرتَ وكم جاءك فلان اى كم فرسخاً وكم مرّة اوكم
فرسخ وكم مرّة **فصل** ومميز الاستفهامية مفردٌ[1] لا غير وقولهم كم
لك غلماناً المميّز فيه محذوف والغلمان منصوبة على الحال لما فى الظرف
من معنى الفعل والمعنى كم نفساً لك غلماناً **فصل** واذا فصل بين الخبرية
ومميزها نُصب تقول كم فى الدار رجلاً قال - كم نالنى منهم فضلاً على عَدَمٍ[2] *
وقال - تؤُمُّ[3] سِناناً وكم دونه * من الارض محدودباً غارها * وقد
جاء الجرّ فى الشعر مع الفصل قال - كم فى بَنى سَعدِ بن بكرٍ سيّدٍ ضخم
الدسيعة ماجدٍ نفّاعٍ **فصل** ويرجع الضمير اليه على اللفظ والمعنى
تقول كم رجلٍ رأيتُه ورأيتهم وكم امرأة لقيتها ولقيتهن قال الله
تعالى وَكَمْ مِّنْ مَّلَكٍ فِى السَّمٰوٰتِ لَا تُغْنِى شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا **فصل**
وتقول[4] كم غيره لك وكم مثله لك وكم خيراً منه لك وكم غيره

قوله (۱) مفرد لا غير الخ لما ذكر وتقدير قولك كم نفساً لك غلماناً كم نفساً حصلت لك فى حال كونهم غلماناً. ش قوله (۲) عدم الخ وتمامه اذ لا اكاد على الاقتار احتولُ - اقتار درويش شدن م. واحتول من الحيلة - احتيال حيله ساختن م. يقول ان فضلهم قد وصل كثيراً وكم خبرية لان قائل هذا البيت فى مقام الشكر لا الاستفهام والاصل كم فضلٍ نالنى على ان تكون كم مبتدأ ونالنى خبره والتقدير كم فضلٍ نائل اياى ثم لما وقع نالنى بين كم وفضل نصبه لئلا يلزم الفصل بين الجار والمجرور. ش قوله (۳) تؤام الخ اى تؤام الناقة هذا الرجل واحدودب اى صار احدب والاصل كم محدودبٍ غارها من الارض ثم لما وقع الفصل بين كم ومميزها نصب المميز اذ لو جُرّ لكان فصلاً بين الجار والمجرور وهو مستكره. ش قوله (۴) وتقول كم غيره الخ انما ذكر هذا الفصل ليعلم ان غيره ومثله وشبههما مما لا يتعرف بالاضافة يصح ان يجئ مميز الكم كما صح ان يجئ مجرور الرب. وقوله كم غيره كم استفهامية وغيره ومثله منصوبان على انهما مميزان وهما فى الاصل صفتا مميزين محذوفين اى كم رجلاً غير هذا الرجل وكم رجلاً مثل هذا الرجل لك وكذا قوله كم خيراً منه لك اى كم رجلاً خيراً من هذا الرجل لك. ش

مثله لك تجعل مثله صفة لغيره فتنصبه نصبه فصل وقد يُنشد بيت الفرزدق - كم عمّةٍ لك يا جريرُ وخالةٍ ✤ فَدْعاءَ قد حلبت عليَّ عِشاري ✤ على ثلثة اوجه النّصب على الاستفهام والجر على الخبر والرفع على معنى كم مرّةٍ حلبت على عماتك فصل والخبرية مضافة الى مميّزها عاملة فيه عمل كلِّ مضاف في المضاف اليه فاذا وقعت بعدها من وذلك[1] كثير في استعمالهم منه قوله تعالى وكم مِن قريةٍ وكم مِن مَلَكٍ كانت منوّنة[2] في التقدير كقولك كثيرٌ من القرى ومن الملائكة وهي عند بعضهم منوّنة ابدًا والمجرور بعدها باضمار من فصل وفي معنى كم الخبريّة كأيّن وهي مركّبةٌ من كاف التشبيه وايٍّ والاكثر ان تستعمل مع من قال الله عز وجل وكأيّن من قريةٍ اهلكناها وفيها خمس لغاتٍ كأيّن وكاءٍ بوزن كاعٍ وكَىءٍ بوزن كَيْعٍ وكأْيٍ بوزن كَعْيٍ وكَأٍ بوزن كَعٍ فصل وكَيْتَ وذَيْتَ مخففتان من كَيَّةٍ وذَيَّةٍ وكثيرٌ من العرب يستعملونهما على الاصل ولا تُستعملان الا مكرّرتين وقد جاء فيهما الفتح والكسر والضمّ والوقفُ عليهما كالوقف على بنت واخت

(ع: دست يا پاے ١٢ ح)

قوله (١) وذلك كثير الخ ووجب دخول من اذا كان الفصل بينها وبين مميزها بفعل متعد لئلا يلتبس مميزها بمفعول ذلك المتعدى كقوله تعالى وكم اهلكنا من قرية ١٢ غاية قوله (٢) كانت منونة في التقدير الخ لان حرف الجر يمنع من الاضافة فاذا زالت احتيج في تمامه الى تنوين ش كم يعني فيها احتمل الاستفهام والخبر وذكر المميز احذفه ١٢ جامي رح عشار جمع عشراء وهي التي اتى على حملها عشرة اشهر ١٢ جامي رح

ومن اصناف الاسم المثنى وهو ما لحقت اٰخِرَہ زیادتان الفٌ اویاءٌ مفتوحٌ ما قبلها ونونٌ مكسورةٌ لتكون الاولى علمًا لضم واحدٍ الى واحد والاُخرٰى عِوَضًا مما مُنِع من الحركة و التنوين الثابتَين فى الواحد ومن شانه اذا لم يكن مثنًّى منقوص ان تبقى صيغة المفرد فيه محفوظةً ولا تسقط تاء التانيث الا(١) فى كلمتين خُصيانِ واليانِ قال۔ كانّ(٢) خُصَيَيْهِ من التَدَلْدُلِ ✦ وقال۔ يرْتجُّ الباهُ ارتجاج الوطْب ✦ وتسقط(٣) نونه بالاضافة كقولك غلاما زيدٍ وثوبى عمرٍو الفُه بملاقاة ساكن كقولك التقت(٤) حلقتَا البطان فصل ولا يخلو المنقوص من ان تكونَ الفُهٗ ثالثةً اوفوق ذلك فان كان ثالثةً وعرف(٥) لها اصلٌ فى الواو والياء ردّت اليه فى التثنية كقولك قفوان و عَصَوان وفتيان ورحيان وان جهل اصلها نظر فان(٦) اميلت قلبت

اے يضطرب ١٢ ش

قوله (١) الا فى الخ وجه حذفها فيهما ان كل واحدة من الخصيتين والاليتين لما اشتد اتصالها بالاخرى بحيث لا يمكن الانتفاع بها بدونها صارتا بمنزلة مفرد وتاء التانيث لا تقع فى وسط المفرد۔ جامى رحمه الله تعالى قوله (٢) كان الخ تمامه ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل۔ التدلدل التحرك۔ تقول (امرأة) فى زوجها ان خصيية من التحرك كانهما حنظلتان تتحركان فى جراب عجوز حل ورضى۔ قوله (٣) تسقط نونه الخ لانها عوض من الحركة والتنوين والتنوين يسقط بالاضافة فكذا القائمة مقامه وهى النون۔ ش قوله (٤) التقت الخ هذا مثل فى شدة الامر لانه انما يلتقى حلقتاه اذا اشد البطان شدا۔ ش قوله (٥) عرف لها اصل الخ اما القلب فلا لتقاء الساكنين الف الكلمة والف التثنية واما الرد الى الاصل فلان رد الشئ الى اصله اولى من رده الى غيره۔ و القفا من قفوت اثره سمى بذلك لتاخره عن سائر الاعضاء۔ ش قوله (٦) فان اميلت قلبت ياء الخ لان الياء احد اسباب الامالة وليس فى متى من اسبابها غير الياء فصار كان اصله ياء فقلبت ياء۔ ش قوله (عہ) ثنى منقوص الخ اى مقصور كما يدل عليه الامثلة التى ذكرها فى الفصل الآتى۔ ش عہ مشک شیر خاصہ و پستان بزرگ ١٢ مب

ياءً كقولك مثنيان وبليان في مسميين بمثنى وبلى والا قلبت[1] واوا

كقولك لدوان والوان في مسميين بلدى والى وان كانت فوق الثالثة

لم تقلب الا ياءً كقولهم اعشيان وملهيان وحُبليان وحبار يان[2] واما مذروان

لان زيادة الحرف يوجب الثقل والياء اخف من الواو ١٢ جبلة المرأة فهو حبلى ١٢

فلان التثنية فيه لازمة كالتانيث في شقاوة فصل وما اخره همزة

لاتخلو همزته من ان تسبقها الف اولا فالتى سبقتها الف على اربعة اضرب

اصلية كقُرّاءٍ ووضّاءٍ ومنقلبة عن حرف اصلى كرداءٍ وكساءٍ وزائدة

انما لم تقلب لاصالتها ١٢ جامى انما لم تقلب واو الانها لما كانت منقلبة عن حرف اصلى شابهت همزة قراء ١٢ جامى

فى حكم الاصلية كعلباءٍ وحرباءٍ ومنقلبة عن الف تانيث كحمراء

پے گردن ١٢ گرگٹ ١٢

وصحراء فهذه الاخيرة تقلب[3] واوا لاغير كقولك حمراوان و

صحراوان والباب فى البواقى ان لا يقلبن وقد اجيز القلب ايضا و

التى لا الف قبلها فبابها التصحيح كرشاءٍ وحداءٍ فصل والمحذوف العجز يرد

آہو بچہ ١٢ جمع حداة ١٢

الى الاصل ولا يرد فيقال اخوان وابوان ويدان ودمان وقد جاء يديان

قوله (١) والا قلبت واوا الخ اى وان لم تمل قلبت واوا لان نحو هذا القبيل لما لم يجيء فيه الامالة علم ان الاشبه بحالها ان ينقلب الف واوا كما ان مجيء الامالة كان دليلا على ان الاشبه بحال نحو متى القلب بالياء والضد يظهر امره بالضد. ش قوله (٢) واما مذروان الخ بالكسر وكرانه سرين لا واحد لهما او هو مذرى كما قيل. رمب اى ان وقع الواو فى حشو الكلمة لم يكن فيها القلب الى الياء وان كانت الواو زائدة على الثلثة نحو مذروان لانهم قد صاغوا بناء الكلمة على الالف والنون ولم يصوغوا مذرى فيقال مذريان وفى بعض النسخ واما مذروان فلان التثنية فيه لازمة بدون ذكر ثنايان وفى بعضها مع ذكر ثنايان وزيادة عظاية بعد قوله شقاوة وعظاية دابة ايست مانند كربشه. رمب اما النسخة الاولى فهو الوجه لان ثنايان ليس من شواذ هذا الفصل وانما الشذوذ فيه ان ياءه لم تقلب همزة كما قلبت ياء رداء بالهمزة فقيل رداء واما وجه النسخة الثانية فلعل المصنف اورده تمثيلا لمذروان من حيث ان التثنية فى الفصلين لما كانت لازمة تركت الواو والياء على اصلهما فلم تقلب الواو ياء ولا الياء همزة وكذلك القياس ان تقلب الواو فى شقاوة والياء فى عظاية كما فى كساء ورداء والاصل كساو ورداى غير ان تاء التانيث لما لزمتها خرجت الواو والياء عن حكم الطرف فبقيتا على حالهما. ش وفى الرضى وانما صححوا ثنايين لانهم انما يقلبون الواو والياء المتطرفة بعد الالف الزائدة همزة كما فى كساء ورداء ثم فى التثنية اما ان يصححوا الهمزة او تقلبوها واوا وههنا لم يتطرف الياء حتى تقلب همزة اذ لم يستعمل واحد ثنايان والالف والنون ههنا لازمان كما فى مذروان فثنايان كشقاية وعماية. رضى قوله (٣) تقلب واوا الخ فيقال حمراوان لان الهمزة حرف ثقيل من جنس الالف فينبغى ان لا تقع بين الفين مع انها غير اصلية والواو اقرب الى الهمزة من الياء لثقلها فلهذا قلبت واوا لا ياء. جامى عه حبارى بالضم شهوات وهو نوع من الطير مذكرها ومؤنثها واحد وجمعها سواء ١٢

ودمیان قال - یدیانِ بیضا وان عند مُحلّمٍ (١) * وقال - فلو انّا (٢) علی

(عبارة عن الجود والكرم ١٢)

حجرٍ ذُبحنا * جری الدمیان بالخبرِ الیقین * فصل وقد یثنّی (٣)

الجمعُ علی تاویل الجماعتین والفرقتین انشد ابو زیدٍ * لنا

إبلان فیهما ما علِمتمُ * وفی الحدیث مثلُ المنافق کالشّاة

العائرة بین الغنمین وانشد ابو عُبیدٍ - لاصبحَ الحیُّ اوبادًا ولم

(جمع وبد بمعنی زشت حال ١٢ صب)

یجدوا * عند التفرق فی الهیجا جمالین * وقالوا لِقاحان

(الحرب ١٢) (جمع جمل ١٢) (لقاح جمع لقحة...)

سوداوان وقال ابو النجم - بین رماحَیْ مالِكٍ ونهشلِ * فصل

(جمع رمح ١٢ ش) (قبیلة ١٢ ش) (قبیلة ١٢ ش)

ویجعل الاثنان علی لفظ الجمع اذا (٤) کانا متصلین کقولك طا جمعتَ

(اے اذا کان المضاف جزء المضاف الیه ١٢ رضی)

رُؤُسهما وفی التنزیل فاقطعوا ایدِیهُما وفی قِراءةِ عبد الله

ایمانهما وفیه فقد صغت قلوبُكما وقال - ظهراهما مِثلُ ظهور

الترسین * فاستعمل هذا والاصل معًا ولم یقولوا فی

المنفصلین افراسهما ولا غلمانهما وقد جاء (٥) وضعا رحالهما

(اے فیما لا یکون المضاف جزء المضاف الیه ١٢ رضی)

قوله (١) مُحلّم الخ اسم ملك من ملوك الیمن - وتمامه قد تمنعانك ان تضام وتصهدا - ایضیم الظلم والصهد القهر یعنی الجود والكرم للملك یمنعك ایها المخاطب ان یظلمك ویقهرك احد حل وش قوله (٢) فلوانا الخ یقول فلوانا ذبحنا علی حجر واحد لایختلط دم کل واحد منا بدم صاحبه بل یجری دم کل واحد الی ناحیة لما بیننا من العداوة وعدم الالفة - وقوله بالخبر الیقین تاکید الجملة ای الذی اقوله یقین - ش وحل قوله (٣) قد یثنی الخ تثنیة الجمع قلیلة لان مفردها یعطی ما یعطیه التثنیة فیقع ذکر التثنیة ضائعا ولكن قد یحتاج فی بعض المواضع الی ذکر التثنیة لعدم امکان التعبیر بمجرد الجمع کقوله علیه الصلوة والسلام کالشاة العائرة بین الغنمین - العائرة ای المترددة بین القطیعة من الغنم لا یستقر باحدهما فکذلك المنافق یکون مرة مع المسلمین ومرة مع الکافرین ش وحل قوله (٤) اذا کانا متصلین الخ انما یجعل الاثنان فی هذه الصورة علی لفظ الجمع لعدم الالباس لان من المعلوم ان لیس لکل احد الا راس واحد ویمین واحدة وقلب واحد - او نقول عبر عن المضاف بلفظ الجمع وان کان مثنی فی المعنی کراهة اجتماع تثنیتین فیما تاکد اتصالهما لفظا ومعنی - ش قوله (٥) وقد جاء الخ ای اذا من اللبس فی المنفصلین جاز جمعه نحو وضعا رحالهما وانما امن اللبس لانه لا یکون للبعیرین الا رحلان - رضی عنه قوله هذا اراد به قوله ظهور الترسین فانه جمع المثنی وقوله والاصل

ومن اصناف الاسم المجموع وهو على ضربين ما صحّ فيه واحده وما كسر فيه فالاول ما اٰخره واو وياء مكسور ما قبلها بعدها نون مفتوحة اوالف وتاء فالذى بالواو والنون لمن[1] يعلم فى صفاته واعلامه كالمسلمين والزيدين الاماجاء[2] من نحو ثبون وقلون وارضون واحرون واوّزون والذى بالالف والتّاء للمؤنث فى اسمائه وصفاته كالهندات والثمرات والمسلمات[3]- والثانى يعُمّ من يعلم وغيرهم فى اساميهم وصفاتهم كرجال[4] وافراس وجعافر وظراف وجياد وحكم الزيادتين فى مسلمون نظير حكمهما فى مسلمان الاولى علم ضم الاثنين فصاعدا الى الواحد والثانية عوض من الشيئين وتسقط عند الاضافة وقد اجرى[5] المؤنث على المذكر فى التسوية بين لفظى الجر والنصب فقيل رأيت المسلمات ومررت بالمسلمات كما قيل رأيت المسلمين ومررت بالمسلمين فصل وينقسم الى جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة العشرة

(مضموم ما قبلهما فى حالة الرفع ۱۲ كافيه — فى حالتى النصب والجر ۱۲ جامى — اى الواو ۱۲ ش — اى النون ۱۲ ش — اى بين الحركة والتنوين ۱۲ ش)

قوله (۱) لمن يعلم لم يقل لمن يعقل لقوله تعالى والارض فرشناها فنعم الماهدون نحن والماهدون من جموع السلامة وقد اطلق على الله تعالى كما ترى ولا يطلق عليه تعالى اسم العاقل لكن يطلق عليه سبحانه اسم العالم -ش قوله (۲) الاماجا من نحو ثبون الخ ثبون جمع ثبة بمعنے گروه وجماعت -ص قلون جمع قلة غوك چوب كه بدان كودكان بازى كنند وقلات ايضا جمع قلة -ص احرون جمع حرة زمين سنگلاخ سوخته -ص اوزون جمع اوز بمعنے بط ومرغابى ص وهذا شاذ لانتفاء التذكير والعقل وعدم كونها اعلاما وصفات -جامى قوله (۳) والمسلمات اصلها مسلمتات حذفوا التاء الاولى كراهة اجتماع علامتى تانيثين متفقين فى اسم واحد -ش قوله (۴) كرجال الخ فرجال وافراس وجعافر فى الاسامى وظراف وجياد فى الصفات جعافر جمع جعفر وظراف وجياد جمع ظريف وجواد وهو الفرس السريع المشى -ش قوله (۵) وقد اجرى المؤنث الخ لان المؤنث فرع للمذكر وثان له وليس ببدع ان يحمل الفرع على الاصل -ش ع ۵ هو ما دل على آحاد مقصودة بحروف مفردة تيغر ما ۱۲ كافيه -

فما دونها وامثلته(١) افعل وافعال وافعِلة وفِعلة كافلس واثواب و اجربة وغلمة ومنه(٢) ماجمع بالواو والنون والالف والتاء وماعدا ذلك جموع كثرة فصل وقد يجعل(٣) اعراب مايجمع بالواو والنون في النون واكثر مايجئ ذلك في الشعر ويلزم(٤) الياء اذ ذاك قالوا انت عليه سنينُ وقال - دعانی(٥) من نجدٍ فان سنينه ✣ لعبن بنا شيبا و شيّبننا مُردا ✣ وقال سُحَيْم - وماذا(٦) يدّرى الشعراء منى ✣ وقد جاوزت حد الاربعين ✣ فصل وللثلاثی المجرد اذا كُسّر عشرة امثلة افعال فِعال فُعُول فعلان افعُل فُعلان فِعلة فُعُل فِعلة فُعُل - فافعال اعمّها تقول(٧) افراخ واحمال واركان واجمال واعجاز واعناق وافخاذ واعناب

قوله (١) وامثلته فعل الخ والدليل على ان هذه الامثلة للقلة تحقيرهم اياها على حالها كاجيمال وتجويزهم ان يجمع مرة اخرى كانعام واناعيم -ش قوله (٢) ومنه ماجمع بالواو الخ انما كان جمع الصحيح جمع قلة لانه جمع على حد التثنية من حيث ان نظم الواحد فيه قد سلم -ش وفی شرح الرضی انهما ای جمعے السلامة لمطلق الجمع من غیر نظر الی القلة والكثرة فيصلحان لهما - جامی رح قوله (٣) وقد يجعل اعراب الخ وذاك لضرب من الافتنان فی الكلام -ش قوله (٤) ويلزم الياء الخ الضمير فی يلزم لما يجمع وانما التزم الياء دون الواو لان الواو اقوى الاتراها لاتحصل الا بانضمام الشفتين ففی الزام الجمع اياها اضاعة للاقوى -ش قوله (٥) دعانی الخ ای اتركانی ياخليلی من ذكر نجد وهو اسم بلد والشيب جمع اشيب والمرد جمع امرد وهو الخالی الوجه من الشعر وانتصابهما على الحال ويذم نجدا ويقول شيبنا نجد وكنا مردا - والدليل على ان الاعراب فی النون ثبوته عند الاضافة -ش قوله (٦) ماذا يدری الخ ادراه ای ختله اختل فريقتين ص ای لا يقدر الشعراء ان يخدعونی فانی جاوزت اربعين سنة من العمر وجربت الامور - حل قوله (٧) تقول افراخ الی آخره هی جموع فرخ وحمل بالكسر ماكان على ظهر او راس وبالفتح ماكان فی بطن او شجرة وركن بالضم وجمل بفتحتين وعجز بضم الجيم وعنق وفخذ وعنب ورطب بضم الراء وفتح الطاء وابل فهذه عشر هيات كسرت على افعال وقوله فی الكتاب كسر بتشديد السين وانما تعرض لذكر ابنية الجمع ولم يذكر المفردات ولم يذكر ايضا لكل مفرد الابنية التی جمع عليها لانه لا يفيد كثير غرض لانه لا ينضبط ذلك الا بالسماع فی كل لفظة وذلك خط اللغة وانما الذی ينضبط هو ان تعلم اوزان المفردات وتعلم ان تلك المفردات لا تخرج عن مثل هذه الجموع وهذا الغرض يحصل بما ذكر -ش -

وارطاب واباَل۔ ثم فعال تقول زناد وقداح وخفاف وجمال و
رباع وسباع ثم فعول وفعلان وهما متساويان تقول فلوس و
عروق وجروح واسود ونمور ورئلان وصنوان وعيدان و
خربان وصردان ثم افعل تقول افلس وارجل وازمن واضلع
ثم فعلان وفعلة وهما متساويان تقول بُطنانٌ وذؤبان و
(جمع ذئب ١٢ ج)
حملان وغِردة وقِردة وقردلة ثم فعُل تقول سُقف وفُلك
(جمع قرد ١٢ ج)
ثم فِعلة وفعُل تقول جيرة ونمُر۔ وقد جاء حجلى (٢) في جمع حجل
(جمع جار ١٢ ج)
قال۔ حجلى تدرّج في الشربة وقّع ✦ فصل وما لحقته من ذلك
تاء التانيث فامثلة تكسيره فعال فعُول أفعُل فِعَل فُعَل
فُعُل نحو قصاع (٣) ولقاح وبرام ورقاب وبدُور وحجوز وانعم و
اينُق وبِدَر ولِقح وتِيَر ومِعد ونُوب وبُرق وتخم وبُدن
(جمع بدرة ١٢ ج) (جمع لقحة ١٢ ج) (جمع تارة ١٢ ج)

قوله (١) زناد الخ زناد جمع زند چوب یا آهن آتش زنه ص قداح۔ جمع قدح بالکسر تیر تمام ناتراشیده۔ ص خفاف جمع خف موزه۔ ص رباع جمع ربع سرای ومحله۔ ص رئلان جمع رأل بچهٔ شتر مرغ ص صنو بالکسر یکے از چند تنهٔ درخت که همه از بیخ رسته باشد صنوان بکسر نون تثنیهٔ آن وصنوان بضم نون جمع۔ ص خربان جمع خرب بفتحتین شوات (نام مرغی) ص صردان جمع صرد طائر۔ ص اضلع جمع ضلع بالکسر استخوان پهلو۔ ص بطنان جمع بطن زمین مغاک۔ ص حملان بالضم جمع حمل بفتحتین بره۔ ص غردة جمع غرد بالکسر نوعی از سمارو غ۔ ص قرطة جمع قرط بالضم گوشواره۔ ص حجل بفتحتین کبک۔ ص ولم یجئ الجمع علی فعل بالکسر الا حرفان ظربن جمع ظربان وحجلى جمع حجل۔ ص ظربان دويبة منتنة الريح۔ ش قوله (٢) حجلى تدرج الخ اوله فارحم اُصيبتي الذين كانهم الاصيبة تصغير صبية وهو شاذ وتدرج اى تمشي اصله تتدرج۔ الشربة حويض حول النخلة۔ ش در منتهى الارب ست شربة بالتحريك حوضچهای گرداگرد نخلستان۔ وشربة بتشديد بازمین گیاه ناک که دران درخت نباشد۔ وقع جمع واقع۔ ای ارحم صغار اولادي الذين كانهم حجلى تمشي الى الشربة وتقع من الضعف۔ ص قوله (٣) قصاع الخ المفردات قصعة (کاسهٔ بزرگ) ص ولقحة وهي الحلوب من الابل وبرمة (دیگ) ص رقبة وبدرة وهي عشرة الآف درهم وحجزة بالضم (نیفهٔ ازار) ونعمة و ناقة اصله انوق ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا اونق ثم عوضوا من الواو ياء فقالوا اينق۔ ونوبة وبرقة وبدنة (شتر و گاو که بمکه قربان کنند) ص عه جمع زمن روزگار ١٢ ص عه جمع تخمة ناگواری طعام ١٢ مب

فصل في امثلة صفاته كامثلة اسمائه وبعضها اعم من بعض وذلك[1] قولك اشياخ

واجلاف[ع] واحرار وابطال واجناب وايقاظ وانكاد واعبد واجلف وصعاب وحسان

(جمع علف ١٢)

ووجاع وقد جاء جاعي ونحوه حباطي وحذارى وضيفان في اخوان ووغدان و

ذكران وكهول ورِطلة وشيخة ووُرد وسُحُل ونُصُف[س] وخُشُن وقالوا سمحاء في جمع سمح

والجمع بالواو والنون فيما كان من هذه الصفات للعقلاء الذكور غير ممتنع كقولك

صعبون وصنعون[2] وحسنون وجُنُبون وحذرون وندِسون[3] واما جمع المؤنث

(جمع حلوة ١٢)

منها بالالف والتاء فلم يجئ فيه غيره وذلك نحو عبلات وجلوات وحذرات

(اي غير الجمع بالالف والتاء ١٢ ش — جمع عبلة وهي الضخمة ١٢ ش)

ويقظات الامثال فعلة فانهم كسروه على فعال كجعاد وكماش وعبال وقالوا

(جمع يقظة ١٢ — جمع علجة اي آدمی بسیار ١٢)

عِلَج في جمع عِلجة فصل في المؤنث الساكن الحشو لا يخلو من ان يكون اسما او صفة

(گور خر دگر ١٢ ص)

فاذا كان اسما[4] تحركت عينه في الجمع اذا صحت بالفتح في المفتوح الفاء

كجمرات وبالكسر[5] في المكسورها كسِدِرات وبالضم في المضمومها كغرفات

قوله (١) وذلك قولك اشياخ الخ المفردات شيخ وجلف بالكسر وهو الشاة المسلوخة بلا راس ولا قوائم وحر بالضم وبطل بفتحتين و جنب بضمتين ويقظ بالفتح والضم (مرد بيدار وہوشيار) ص ونكد بالفتح والكسر رجل نكد اي عسر ص وعبد بالفتح وصعب بالفتح وحسن بفتحتين وجع بالفتح والكسر وحبط وهو منتفخ البطن (بزرگ شکم) ص وحذر (مرد ہوشيار) ص وضيف. واخ ووغد بالفتح وهو اللئيم. وذكر بفتحتين وكهل ورطل بالفتح (جوان نازک اندام) م وورد بالفتح للفرس بين الكميت والاشقر ص سحل بالفتح وهو الثوب الابيض من قطن اليمن. وسمح (كريم) ش قوله (٢) صنعون الخ رجل صنع بالكسر وصنع بفتحتين اے حاذق. اش. قوله (٣) وندسون الخ رجل ندس بسكون الدال وضمها مرد زيرک ص قوله (٤) فاذا كانت اسما الخ اي فعلة بفتح الفاء وسكون العين اذا كان اسما والعين صحيحة غير مدغمة تجمع على فعلات بفتح العين نحو جمرة وجمرات ولا تسكين العين واذا كانت صفة ففي العين التسكين ليس الا كعبلات في جمع عبلة فالتحريك في الاسم للفرق بينه وبين الصفة ولم يعكسوا لان الصفة ثقلها بالخفة اجدر. ش وح قوله (٥) وبه وبالكسر في المكسورها الخ اي تحركت عينه بالفتح وبالكسر في المكسور الفاء نحو سدرات والفتح للفرار من الكسرتين و بهذا القول في فتح عين جمع المضموم الفاء كغرفات. اذ فيه فرار عن توالي الضمتين. ش عه اي الثلاثي المجرد ١٢ ج عه جمع جلف بالكسر خم تهى ١٢ ص سه جمع نصف بالفتح زن ميانه سال ١٢ ص للعه اے لم يجئ صفة المؤنث على التكسير الا وزان فعلة بالفتح وبالكسر ١٢ صه جمع جعده زن گرد اندام ١٢ سه جمع عبلة امراة عبلة اي تامة الخلق ١٢ ص

وقد تُسکّن فی الضرورة فی الاول(۱) وفی السعة فی الباقیین(۲) فی لغة تمیم فاذا اعتلت(۳) فالاسکان کبیضات وجوزات ودیمات فی دولات(۴) الا فی لغة هذیل(۵) قال قائلهم - اخو بیضاتٍ(۶) رائحٌ متاوّبٌ * ویسکن فی الصفة لا غیر وانما حرکوا(۷) فی جمع لجبة وربعة لانهما کانهما فی الاصل اسمان وصف بهما کما قالوا(۸) امرأة کلبة ولیلة غمّ * فصل وحکم المؤنث مما لا تاء فیه کالذی فیه التاء قالوا ارضات واَهَلات فی جمع ارض واهل قال - فهم(۹) اَهَلات حول قیس بن عاصم * وقالوا(۱۰) عُرسات وعیرات(۱۱) فی جمع عرس وعِیر قال الکمیت - عیرات الفَعال والسؤدد العِدّ * الیهم محطوطة الاعکام * فصل وامتنعوا فیما اعتلت عینه

ای اوّارب ۱۲ — پالان ها ۱۲ — مهتری ۱۲ — بهمت ۱۲

قوله (۱) فی الاول الخ ای تسکن العین فی جمع المفتوح الفاء لضرورة الشعر کقوله - فتستریح النفس من زفراتها - بسکون الفاء والاصل الفتح - ش قوله (۲) فی الباقیین الخ یرید بهما المکسور الفاء والمضموم‌ها - ش قوله (۳) فاذا اعتلت الخ هذا الکرا هتم مساس الحرکة حرف العلة - ش قوله (۴) دولات الخ دولة بالفتح گردش نیکی وظفر بسوی کسی ودولة بالضم نوبت غنیمت - قال بعضهم الدولة بالضم فی المال وبالفتح فی الحرب ودولات جمع - ص قوله (۵) الا فی لغة هذیل الخ یعنی انهم لم یعتبروا الحرکة لعروضها قال قائلهم فی صفة النعامة قوله (۶) اخو بیضات الخ المعاوب الراجع والرائح المسرع - ج دحل قوله (۷) وانما حرکوا الخ جواب سوال وهو ان ما ذکرتم نے الصفات منقوض بلجبات وربعات بفتح العین مع کونهما من الصفات فاجاب بانهما فی الاصل اسمان وصف بهما ففتحوا نظرا الی الاصل - ج لجبة گوسپندیکه چهار ماه بر نتاج او گذشته باشد و پستان خشک کرده لجاب ولجبات - جمع وهو شاذ وربعة زن میانه قد نه دراز ونه کوتاه ربعات بالتحریک جمع وهو شاذ - ص قوله (۸) کما قالوا امرأة الی آخره هذا التقویة لما قبله بان مثل باسماء لا لبس فے اسمیتها وقد اجریت صفات علی خلاف اصلها کقولهم امرأة کلبة ای لئیمة سلیطة ولیلة غم ای غامة بمعنی مظلمة وصف بالمصدر یقال غمه ای ستره - ش قوله (۹) فهم اهلات الخ وتمامه اذا ادلجوا فی اللیل یدعون کوثرا - الادلاج السیر فی اول اللیل والکوثر الرجل الکثیر الخیر یعنی هؤلاء جماعة من اهل قیس بن عاصم مجتمعون حوله اذا مشوا فی اللیل یدعون کوثرا ای سیدهم الذی هو کثیر الخیر یعنی ینسبون الیه ویلتجئون الیه ویستعینون به فی امورهم حل قوله (۱۰) وقالوا عرسات الی آخره - بفتح ویضم عرسات کما فی حجرات والعرس ولیمة العرس ویسکن ویفتح فی عیرات کما فی دیات والعیر الابل التی علیها الاحمال لانها تعیر ای تجیئ وتذهب - ش وج عیر بالکسر کاروان شتر که غله کشانند عیرات جمع صراح قوله (۱۱) عیرات الی آخره العدّ الخیر الدائم اعکام جمع عکم بمعنی پالان یمدح بهذا اهل البیت رضوان الله تعالی علیهم ای فناءهم محط الرحال للرجال - ش عکم جمع دیمة باران پیوسته ۱۲ ص عکم فیفتح عینه کما فی جمرات ج

من أفعُل⁽¹⁾ وقد شذّ نحو أقوس وأثوب وأعين وأنيب وامتنعوا⁽²⁾ في الواو دون الياء من فُعُول كما امتنعوا في الياء دون الواو من فِعَال وقد شذّ نحو فُرُوج وسُوُوق فصل ويقال⁽³⁾ في أفعُل وفُعُول من المعتل اللام أدلٍ وأيدٍ ودُلِيٌّ ودُمِيٌّ وقالوا نُحُوٌّ وفُتُوٌّ والقلب أكثر وقد يكسر الصدر فيقال دِلِيٌّ ونِحِيٌّ وقولهم قِسِيٌّ⁽⁴⁾ كأنه جمع قَسْوٍ في التقدير فصل وذو التاء⁽⁵⁾ من المحذوف العجز يجمع بالواو والنون مغيّرًا أوله كسِنُون وقُلُون وغير مغيّر كثُبُون وقُلُون بالألف والتاء مردودًا إلى الأصل كسنوات وعضوات⁽⁶⁾ وغير مردود كثُبات وهنات وعلى أفعُل كآمٍ⁽⁷⁾ وهو نظير أكم فصل ويجمع⁽⁸⁾ الرباعي اسمًا كان أو صفة مجردًا من تاء

مجوز سيول وممتنع ثوب ۱۲ ج. مجوز ثباب وممتنع سيال ۱۲ ج. جمع فرج ۱۲. جمع ساق ۱۲. جمع سانی ۱۲. آہو شاد ۱۲ برج. فی جمع نحی بالکسر خوشہ انگور ۱۲ ص.

قوله (۱) من أفعل الخ أي لم يجمعوا المعتل العين على هذه الزنة لأن ما قبل المعتل في الجمع ساكن لا يحتمل التخفيف والحركة على المعتل مستثقلة ش قوله (۲) وامتنعوا الخ ذلك لاستثقالهم تحرك المعتل مع اجتماع المجانسات وهي الضمتان والواوان۔ ش قوله (۳) ويقال أفعل الخ الواو والياء إذا وقعتا لامين في أفعُل تقلب الواو ياء مكسورًا ما قبلها ويكسر ما قبل الياء فيصير من باب قاض كأدل وأيد في أدلو وأيدي وإذا وقعتا لامين في فعول تقلب الواو ياء وتبقى الياء على حالها مع قلب المدة فيهما ياء مكسورًا ما قبلها كدلي ودمي والأصل دلوو ودموي ش قوله (۴) وقولهم قسي الخ أصله قووس قدم السين على الواو في قووس هربًا من اجتماع الواوين ووقوع الضمة على أحديهما في الجمع فجمع قسو على قسي فعلى هذا وزنه فليع فأبدلت الضمة بالكسرة اتباعًا لحركة القاف كسرة السين ش قوله (۵) وذو التاء الخ اعلم أن نحو سنة قد حذف منه اللام والأصل سنوة لقولهم سنوات فإذا أرادوا أن يجمعوه فلهم في ذلك طريقان الأول الجمع بالألف والتاء لا بالواو والنون لاختصاص ذلك الجمع بأولي العلم والآخر الجمع بالواو والنون لأنه لما حذف منه اللام جمع بالواو والنون عوضًا عن النقصان وكسر السين تنبيهًا على أنه لم يجمع جمع زيد ومسلم لأن جمع السلامة الحقيقي لا يكون فيه تغير وقد جاء إبقاء الأول بحاله نحو قولهم ثبون وهو قول بعضهم۔ ش وج قوله (۶) عضوات الخ عضوات جمع عضة وهي قطعة من الشيء وقوله تعالى جعلوا القرآن عضين قيل هو من عضوته أي فرقته لأن المشركين فرقوا أقاويلهم فيه فجعلوه كذبًا وشعرًا وسحرًا فنقص الواو وقيل بل نقص الهاء والأصل عضهة لأن العضهة في لغة قريش السحر يقولون للساحر عاضه۔ قوله كثبات جمع ثبة والأصل ثبية وهنات جمع هنة والأصل هنوة ج قوله (۷) كآم الخ آم جمع أمة وهي خلاف الحرة والأصل أموة بالتحريك فجمعت على آمو كأكم جمع أكمة وهي الربوة قلبت الواو ياء والضمة كسرة ثم أعل إعلال قاض فيقال هذه آم ومررت بآم ورأيت آميا ج قوله (۸) ويجمع الرباعي إلى آخره اعلم أن المصنف ذكر مجموع أمثلة الرباعي كلها أسماء وصفات والأمثلة خمسة فَعْلَل كثعلب (اسم) وسلهب (صفة) وهو الفرس الطويل الذنب وفِعْلِل كدرهم (اسم) وهجرع (صفة) وهو الطويل وفُعْلُل كبرثن (اسم) بال وچنگال ص وجرشع (صفة) شتر بزرگ وبزرگ سینہ وپہلو ص۔ وفِعَلّ كقمطر (اسم) آنچہ کتاب را در وی نہند وخنور شکر ونبات ص وسبطر (صفة) شیر یا زندہ وقت جستن در یازیدن بمتد ودراز شدن ص وغ وفِعْلَل كضفدع (اسم) وخضرم (صفة) بکسرتین بسیار عطا بحر خضرم بسیار آب ص اعلم أن ما ذكر في آخر هذا المصنف أن سبطرًا بكسر فهو كثير۔

التانيث او غير مجرد على مثال واحد وهو فعالل كقولك ثعالب و
سلاهب ودراهم وهجارع وبراثن وجراشع وقماطر وسباطر وضفادع
وخضارم واما الخماسي فلا يكسر الا على استكراه ولا يتجاوز به ان كسر هذا
المثال بعد حذف خامسه كقولهم في فرزدق فرازد وفي جحمرش
جحامر ويقال[1] دهثمون وهجرعون وصهصلقون وحنظلات وبهصلات
وسفرجلات وجحمرشات فصل وما كانت زيادته ثالثة مدة فلا
سمائة في الجمع احد عشر مثالا افعلة فُعُل فِعلان فعائل فُعلان فعلة
افعال فعال فعول فعلاء افعل وذلك نحو ازمنة واحمرة واغربة و
ارغفة واعمدة وقُذُل وخمر وقرد وكثب وزبر وغزلان وصيران و
غربان وظلمان وقعدان[2] وافائل وذنائب وشمائل وذقان وقضبان و
غلمة وصبية وايمان وافلاء وفصال وعنوق وانصباء والسن ولا يجمع
على افعل الا المؤنث خاصة نحو عناق واعنق وعقاب واعقب وفي ذراع
واذرع وامكن من الشواذ[2] ولم يجئ[3] فعُل في المضاعف ولا المعتل

قوله (١) ويقال دهثمون الخ اي الرباعي والخماسي كما يجمعان جمع تكسير كذلك يجمعان جمع سلامة ايضا ۔ش قوله قعدان جمع قعود بالفتح شتر جوانه كه نخست در بار ونشست آمده باشد ص افائل جمع افيل شتر خرد ص ذنوب دلو پر آب ذنائب جمع ص شمال بالكسر دست چپ شمائل جمع خلاف قياس ص زقاق كوچه زقان جمع ص فلو كره فلوة مؤنث افلاء جمع ص فصيل شتر بچه از مادر جدا شده فصال ج ص عناق بالفتح بزغاله ماده عنوق واعنق ج ص قوله (٣) وامكن من الشواذ الخ لانها جمع مكان وهو مذكر والعذرة ان يأول المكان بالارض ۔ش قوله (٣) ولم يجئ فعُل في المضاعف الخ اما المضاعف فانما لم يجئ فيه فعل اذ لو جاء ذلك فيه يلزم احد المحظورين وهما اظهار المثلين لو لم يدغم والالتباس لو ادغم فانك لو قلت في جمع عباب عب لم يدر انه فعل بضمتين ام فعل بسكون العين اذ الزمتان واردتان في الاسماء وبهذا وقع التفصي عن الادغام في الافعال نحو سر في سرر اذ ليس في ابنية الافعال فعل بسكون العين فلا يلزم الالتباس في الافعال ۔ وقد جاء قليلا في فعل مفكوكا ادغامه كسرير وسرر ۔ اما المعتل اللام فللزوم الثقل

اللام وقد شذ نحو ذُبٍّ في جمع ذباب ولما لحقته من ذلك تاء التانيث

مثالان فعائل فُعُل وذلك نحو صحائف ورسائل وحمائم وذوائب

وحمائل وسُفُن ولصفاته تسعة امثلة فُعَلاء فُعُل فِعال فُعلان

فِعلان افعال أفعِلاء أفعِلة فُعُول وذلك نحو كرماء وجنباء و

شُجعاء وودداء ونُذُر وصُبُر وصُنُع وكُنُز وكِرام وجياد و

هِجان وثُنيان وشُجعان وخِصيان وشِجعان وأشراف واعداء و

انبياء واشحة وظروف ويُجمع جمع التصحيح نحو كريمون وكريمات واما

فعيل بمعنى مفعول فبابه ان يكسر على فَعلى كجرحى وقتلى وقد شذ قتلاء

واسراء ولا يجمع جمع التصحيح فلا يقال جريحون ولا جريحات

ولمؤنثها ثلثة امثلة فعال فعائل فعلاء وذلك نحو صباح و

صبائح وعجائز وخلفاء فصل وما كان على فاعل اسماً فله اذا جمع ثلثة

قوله (١) وودداء جمع ودود بمعنے دوست ص ونذر جمع نذير ص كرام جمع كريم ق جياد جمع جواد للفرس ق وهجان كرجال تر ان بيبيد موى جمع هجان كلكتاب ص وج قوله (٢) فلا يقال جريحون الخ وامتناع جمعه بالواو والنون لتردده وانهم ارادوا ان يفرقوا بين فعيل بمعنے فاعل وفعيل بمعنے مفعول فجمعوا الاول جمع سلامة لكونه اصلا وكسروا الثاني لعدم الاصالة فلم يجمع بالواو والنون ومن ثم امتنع جمع مؤنثه بالالف والتاء لان هذا الجمع فرع على ذلك الجمع وذاك ممتنع فيمتنع هذا ش قوله (٣) ولمؤنثها الخ الضمير فيه عائد الى الصفات في قوله ولصفاته تسعة امثلة واعلم ان الهاء اذا الحقت فعيلا للتانيث وافق المذكر في الجمع وقد يكسر على فعائل كصباح وصبائح في جمع صبيحة وهي الحسناء من صبح وجهه اذا حسن وقالوا خليفة وخلائف وفي التنزيل وجعلناكم خلائف في الارض واما خلفاء فجمع خليف بدون الهاء وفعول ان كان وصفا للمؤنث جمع على فعائل كما جمع عليه فعيلة نحو عجوز وعجائز ش وفي الشافية المؤنث نحو صبيحة على صبائح وصباح وجاء خلفاء وجعله جمع خليف اولى انتهى كلامه وفي الجاربردي قوله المؤنث الخ ذكر لجمعه الغالب مثالين ثم اشار الى ان الاولى ان يكون خلفاء جمع خليف لا خليفة لما ثبت من قولهم كريم وكرماء قال الواحدي في الوسيط اصل الخليفة خليف بغير هاء لانه فعيل بمعنى الفاعل كالعليم والسميع فدخلت الهاء للمبالغة بهذا الوصف جاربردي عـه ثانية بالكسر دوال شمشير حمائل ج ١٢ ص عـه جمع صناع وهي المراة الحاذقة في عمل يديها ١٢ عـه جمع ثنى على فعيل وندان پيشرا فگنده ١٢ ص لـه اى فعيل بمعنى فاعل تجمع جمع التصحيح كريمون وكريمات ١٢ ش عـه كانها على

امثلة فواعل فُعلانٌ فِعلان نحو كَوَاهِل وحُجران (1) وجنان ولمؤنثه

مثالُ واحد فواعِل نحو كواثب وقد نزّلوا الف التانيث منزلة تائه فقالوا

فى فاعلاء فواعل نحو نوافق وقواصع ودوامّ وسواب وللصفة تسعة

فُعّل فُعّال فَعلة فُعلة فُعَل فُعلاء فعلان فِعالٌ فُعُول نحو شُهّد وجُهّال

وفسقة وقضاة ويختص بالمعتل اللام وبُزل وشعراء وصُحبان وتجارٌ

وقُعود وقد شذّ (2) نحو فوارس ولمؤنثه مثالان فواعل وفُعّل نحو ضوارب

ونوّم ويستوى (3) فى ذلك ما فيه التاء وما لا تاء فيه كحائض وحاسر۔

فصل وللاسم مما فى اٰخره الف تانيث رابعة مقصورة او ممدودة مثالان

فعالى فِعال نحو صحارى واناثٍ وللصفة اربعة امثلة فِعال فُعّل فُعَل فعالى نحو

عطاش وبطاح وعشار وحُمر والصغر وحرامى ويقال ذفريات وحبليات والصغريات

وصحراوات اذا اريد ادنى العدد (4) ولايقال حمراوات (5) واما قوله عليه السلام ليس

قوله (1) حجران جمع حاجر مغاكى وادى كه آب از وبيرون نرود۔ ص جنان بالكسر جمع جان پدر پريان ص كواثب جمع كاثبة پيش كتف اسپ ص ويقال بالفارسية بال اسپ ج نوافق جمع نافقاء يكى از سوراخهاى كلاكوش كه نهان دارد آنرا وديگرى راظاهر كند وگويند كه چون از جانب قاصعاء آيد بنافقاء سرزند وبيرون رود۔ نب قواصع جمع قاصعاء سوراخ كلاكوش كه بدان درون خانه درآيد۔ نب دوامّ اصله دوامم جمع داماء اصله داماء يكى از سوراخهاى كلاكوش۔ ج سواب اصله سوابى اعل اعلال قاض جمع سابياء مشيمه كه با بچه بيرون آيد از رحم ص قوله (2) قد شذ نحو فوارس الخ قال سيبويه ولا يجوز فى هذا الوصف الغالب فواعل كما كان فى الاسم الصريح لان له مؤنثا يجمع على فواعل ففرقوا بين جمع المذكر وجمع المؤنث وشذ فوارس۔ رضى قال ابن الحاجب فى شرح هذا الكتاب ويجوز فى فاعل اذا كان مما لا يعقل ان يجمع على فواعل قياسا مطردا۔ وسره ان الجمع فيما لا يعقل من الذكور يجرى مجرى المؤنث فيمن يعقل للتناسب بين ما لا يعقل وبين الاناث لانهن ناقصات العقل۔ ج وش قوله (3) ويستوى فى ذلك الخ اى اذا كان فى فاعل الوصف تاء ظاهرة كضاربة او مقدرة كحائض فقياسه فواعل وفُعّل بحذف التاء۔ رضى نحو حوائض وحيض وحواسر وحسر والحاسر التى لا خمار لها۔ ش حاسر برهنه ص وذفريات جمع ذفرى بالكسر پس گردن وپس گوش شتر ص قوله (4) ولايقال حمراوات الخ لان الاسم مقدم على الوصف فبدى به فقيل صحراوات فلا يقال حمراوات فى الصفة فرقا بين الاسم والصفة۔ قوله (5) واما قوله عليه السلام ليس فى الخضراوات الخ اشارة الى الاعتراض بقوله عليه السلام ليس الخ فاجاب لغلبته اسما اى لا تصحب الموصوف فكانه قيل ليس فى البقول صدقة وان كان للتفصيل هذا معنى قوله فلجريه مجرى الاسم

فی الخضراوات صدقة فلجریه مجری الاسم واذا کانت الالف خامسة جمع
بالتاء کقولك حُبارَیات[1] وسمانیاتٌ فصل ولافعلَ اذاکان اسما مثال
واحد افاعل نحواجادل وللصفة ثلثة امثلة فُعل فُعلانٌ افاعل
نحوحُمرو حُمران والاصاغر وانما یجمع بافاعل افعل الذی مؤنثه فعلی
ویجمع ایضا بالواو والنون قال الله تعالی بالاخسرینَ اعمالا واما[2]
قوله - اتانی وعید الحوص من ال جعفر - فیاعبد عمرٍ ولونهیت
الاحاوص - فمنظور فیه الی جانبی الوصفیة والاسمیة فصل وقد جمع
فعلان اسما علی فعالین نحوشیاطین وکذلك فُعلان وفِعلان
نحوسلاطین وسراحین وقد جاء سراحٌ وصفة علی فِعال وفعالی
نحوغضاب وسکاری وتقول[3] بعض العرب کسالی وسکاری وعُجالی و
غیاری بالضم فصل وفَیعِل یکسر علی افعال وفعال وافعلاء نحواموات
وجیاد وابیناء ویقال[5] هَیّنون وبَیّعات فصل فَعّال وفُعّال وفِعّیل ومفعول

(جمع اجدل ہو طائر) (جمع غضبان ۱۲ ش) (جمع سکرات ۱۲ ش)

قوله (۱) حباریات جمع حباری وسمانیات جمع سمانی وہما طائران ولایجمع علی حبائر وسمائن لانہم اذا کرہوا التکسیر فی الخماسی المذکر فلان یکرہوا التکسیر فی المونث اولی - ش قوله (۲) واما قوله اتانی الخ دفع لما یرد علیه وہو ان الاحوص فیه جمع علی حوص فاجاب بانه منظور فیه الخ والحاصل ان الاحوص فی الاصل صفة من حَوِص ای صار ضیق العین ثم صار اسما لرجل فمن نظر الی الاصل جمعه علی حوص کاحمر حُمر ومن نظر انتقاله الی الاسمیة قال فی الجمع احاوص کاجدل واجادل وہذا الشاعر نظر الی الجانبین کلیهما واراد بالاحاوص الاحوص واولاده ونوف البیت للتمنی ای وددت ان نہاہم - ش دج - قوله (۳) وتقول بعض العرب الخ کسالی جمع کسلان بمعنی کاہل ص - وعُجالی جمع عجلان من العجلة بفتحتین شتافتن - ص غیاری بالضم جمع غیران من الغیرة بالفتح رشک بردن - ص قوله (۴) اموات الخ جمع میت اصله میوت وجمع جید اصله جیود وبین اصله بیین بمعنی پیدا - ص قوله (۵) ویقال هینون الخ الحاصل ان فیعلا بکسر العین لایجیئ الافی المعتل العین نحومیت وجید ویقال فی جمع المذکر فی ہذا النحو بالواو والنون وفی جمع المونث بالالف والتاء اذا ارید التصحیح - ش درشی نحوہینون جمع ہین وہو السہل وبیعات جمع بیعة بمعنی البائع جل - بیع کیید فرد شنده وخرنده مب عه جمع شیطان وہوان اخذ من شطن فہو فیعال وان اخذ من شاط فہو فعلان وکلاہما للبعد ش رحمه الله تعالی وہو علی القول الاول نعرف

ومُفعِل ومُفعَل يستغنى فيهما[1] بالتصحيح عن التكسير فيقال شرّابون وحسّانون
وفسّيقون ومضروبون ومُكرِمون ومُكرَمون وقد[2] قيل عواوير وملاعين و
مشائيم وميامين ومياسير ومفاطير ومناكير ومطافل ومشادن فصل وكل
ثلاثي فيه زيادة[3] للالحاق بالرباعي كجدول وكوكب وعثير او لغير الالحاق و
ليست بمدة كاجدل وتنضب ومدعس فجمعه على مثال جمع الرباعي تقول جداول
واجادل وتناضب ومداعس فصل وتلحق باخره التاء اذا كان اعجميا[4] او منسوبا كجواربة
واشاعثة والرباعي اذا لحقه حرف لين رابع جمع على فعاليل كقناديل و
سراديح وكذلك ما كان من الثلاثي ملحقا به كقراويح وقراطيط وكذلك

جمع سرادح جاى نرم كه گياه رويد بروى ١٢ ص — جمع قرواح بالكسر زمين كشاده آفتاب رو به ١٢ ص

ما كانت فيه من ذلك زيادة غير مدة كمصابيح واناعيم ويرابيع وكلاليب

اى من الثلاثي ١٢ ش

قوله (١) يستغنى فيهما بالتصحيح الخ اى لم يكسروا هذه الابنية فلم يقولوا مثلا شراريب وحسابين وفساسيق ومضاريب فى شرّاب وحسّان وفسّيق ومضروب او فى تكسيرها وقوع التباس مثلا لو كسروا فعّالا وفعّالا وفعّيلا فيقال شراريب وحساسين وفساسيق لما علم ان المفرد لكل من هذه المجموع مفتوح الاول او مضمومه او مكسوره ولما علم ان ما قبل الآخر فى المفرد الف او ياء واما مفعول فامتناع تكسيره لئلا يلتبس جمعه بجمع مفعال ومفعيل لان جمع كل على مفاعيل ـ واما مُفعِل بالكسر فان كان له مفعل بالفتح اى ان كان متعديا ففى تكسيره التباس بين جمعيهما وهى العلة بعينها فى امتناع تكسير مفعل بالفتح وان لم يكن فالالتباس بين جمعه وجمع مفعل او مفعل او مُفعِل ش قوله (٢) وقد قيل عواوير الخ اى جاء التكسير فى بعض هذه الابنية نحو عواوير فى جمع عوار بالضم والتشديد پرستوك وخاشاك درچشم وبدول (ص) وملاعين فى جمع ملعون ومشائيم فى مشئوم وميامين فى ميمون من اليمن ومياسير فى موسر ومفاطير فى مفطر من افطر الصائم ومناكير فى منكر بفتح الكاف ومطافل فى مطفل امرأة مطفل ذات طفل مطفل آهوى با بچه وناقه باكره نوزاده مطافل ومطافيل ـ ج ص ومشادن فى مشدن والمشدن ولد الظبية اذا طلع قرناه ـ ش ج ـ شدن شاخ برآوردن آهوى واشدنت الظبية فهى مشدن اذا شدن ولدها مشادن ومشادين ـ ج ص قوله (٣) زيادة للالحاق الخ الزيادة للالحاق هى التى يوازن بها المزيد اصلا من الاصول وتيصرف تصرفه كالواو فى جدول للنهر الصغير وكوكب والياء فى عثير وهو الغبار للالحاق بجعفر ودرهم وتنضب وهو شجر يتخذ منه السهام ومدعس وهو الرمح ـ ش وج تنضب بضم الضاد وفتحها والتاء فيه زائدة س قوله (٤) اذا كان اعجميا او منسوبا الخ الاعجمى فرع العربى لكونه طاريا على العربية فى استعمالهم فزيد فيه امارة الفرعية وهو التاء ليدل على العجمة وياء النسب كالتاء من حيث انهما تجيئان للفرق بين المفرد والجنس كتمرة وتمر وزنجى وزنج فناسب ان يقوم التاء مقام الياء فى الجمع الجواربة جمع جوربى والاشاعثة جمع اشعثى وهو منسوب الى اشعث ونام مردى ٢ ص قراطيط جمع قرطاط بالضم جل شتر كه پالان بزير آن نهند ص ويرابيع جمع يربوع كلاكموش والياء زائدة ص ـ

فصل (١) ويقع الاسم المفرد على الجنس ثم يميّز منه واحده بالتاء وذلك نحو تمر وتمرة وحنظل وحنظلة وبطيخ وبطيخة وسفرجل وسفرجلة وانما يكثر هذا في الاشياء المخلوقة (٢) دون المصنوعة نحو سفين وسفينة ولبن ولبنة وقلنس وقلنسوة ليس بقياس وعكس تمر وتمرة كمأة وكمء وجبأة وجبأ فصل وقد يجئ الجمع (٣) مبنيا على غير واحده المستعمل وذلك نحو اراهط واباطيل واحاديث واعاريض واقاطيع واهال وليال وحمير وامكن فصل ويجمع الجمع فيقال في كل افعل وافعلة افاعل وفي كل افعال افاعيل نحو اكالب واساور واناعيم وقالوا جمائل وجمالات ورجالات وكلابات وبيوتات وحمرات وجزرات وطرقات ومعنات وعوذات ودورات ومصارين وحشاشين فصل (٤) ويقع الاسم على الجميع لم يكسر عليه واحده وذلك نحو ركب وسفر

قوله (١) ويقع الاسم المفرد الخ صاحب فصول ميگويد ودر معنی جمع بود انچه می آید بلحوق تا باخر مفردش نحو کماة وبحذف تا یا از آخر مفردش نحو تمر دوم مثل رکب الخ صاحب نوادر میگوید بعض الفاظیکه حقیقة جمع نباشد وآن دو قسم ست یکی اسم جنس که اطلاقش بر واحد واثنین واکثر آید وقسم دوم اسم جمع مثل رکب الخ قوله (٢) في الاشياء المخلوقة الخ قال الرضي لان المخلوقات كثيرا ما يخلقها الله تعالى جملة كتمر وتفاح فيوضع للجنس اسم ثم ان احتيج الى تمييز المفرد ادخل فيه التاء واما المصنوعات فمفردها مقدم على مجموعها فيجب ان يختص الزائد بالجمع الذي هو فرع ش ورضي قوله (٣) وقد يجئ الجمع مبنيا الخ القواعد المتقدمة اقتضت ان الجمع رهط وابطل وحديث وعروض وقطيع واهل وليل وحمار ومكان على الطريقة المذكورة هنا لكن جمعت عليها فتكون جمعا على غير المفرد كان اراهط جمع ارهط اباطيل جمع ابطيل واحاديث جمع احدوثة واعاريض جمع اعريض واقاطيع جمع اقطيع واهالي جمع اهلاة وليالي جمع ليلاة وامكن جمع امكن كفلس وهذه المفردات ليست بمستعملة والمستعملة هي الاول ج وحل قوله (٤) ويقع الاسم على الجميع الخ الذي مضى في الفصل المتقدم كان اسم الجنس والذي يذكره في هذا الفصل اسم الجمع والفرق بينهما من حيث المعنى ان المجرد من التاء من القسم الاول يقع على الواحد والتثنية والمجموع بخلاف اسم الجمع فانه اسم مفرد موضوع لمعنى الجمع ولا فرق بين الجمع وبينه الا من حيث اللفظ وذلك ان لفظه مفرد بخلاف لفظ الجمع والدليل على افراده جواز تذكير ضميره وايضا تصغيره على لفظه وايضا صلاحيته لتمييز خمسة عشر مثلا فلا يكون جمع كثرة وليس في ابنيته

وآدمٍ وعَمَدٍ وحلقٍ وخدمٍ وجاملٍ وباقرٍ وسراةٍ وفرهةٍ وضأنٍ وغزىً وتوامٍ ورخالٍ **فصل** ويقع الاسم الذي فيه علامة التأنيث على الواحد والجمع بلفظ واحد نحو حنوة وبهمى وطرفاء وحلفاء. **فصل** ويحمل الشئ على غيره في المعنى فيجمع جمعه نحو قولهم مرضى وهلكى وموتى وجربى وحمقى حملت على قتلى وجرحى وعقرى ولدغى ونحوها مما هو فعيل بمعنى مفعول وكذلك ايامى ويتامى محمولان على وجاعى وحباطى **فصل** والمحذوف يرد عند التكسير وذلك قولهم في جمع شفة واست وشاة ويد شفاه واستاه وشياه وايدٍ ويدىّ **فصل** والمذكر الذي لم يكسّر يجمع بالالف والتاء نحو قولهم

قوله (١) ويقع الاسم الذي فيه الخ قال الشيخ الرضي وقد يكون اسم مفرد في آخره الف تانيث مقصورة او ممدودة يقع على الجمع نحو حلفاء وطرفاء وبهمى فاذا قصدت الوحدة وصفته بالواحدة نحو طرفاء واحدة وحلفاء واحدة وبهمى واحدة ولا تلحق التاء للموحدة اذ لا يجمع علامتا تانيث. رضى قوله (٢) حنوة الخ كل من هذه الاسماء اسم للجمع ومعنى قولنا اسم للجمع ان لا يكون تكسيرا وذلك ان فعلة وفعلى وفعلاء من ابنية الآحاد فحنوة كطلحة مثلا. ش. حنوة گیاہی خوشبو ص بہمی بالضم گیاہی قال سیبویہ یکون واحدة وجمعا والفه التانیث فلا ینون وقیل للالحاق فیکون منصرفا. ش. ورضی طرفاء کثراہی نام درختی طرفہ یکی ویقال طرفاء واحد وجمع ص حلفاء نبت فی الماء. ش قوله (٣) ويحمل الشئ على غيره الخ يعني اصل فعلى ان يكون جمعا لفعيل بمعنى مفعول كما سبق ثم حمل عليه ما وافقه في هذا المعنى فاقرب ما يحمل عليه فعيل بمعنى فاعل نحو مريض ومرضى لمشابهته له لفظا ومعنى لان المريض لما كان لمن اصابه والكان كجريح لمن اصابه جرح ويحمل عليه فاعل كهالك وهلكى وفيعل كميت وموتى او افعل كاحمق وحمق واجرب. شتر گرگین. وجربى للموافقة معنى. رضي وج قوله (٤) وكذلك ايامى الخ اعلم ان اصل فعالى في جمع المذكر ان يكون جمع فعلان نحو سكران وسكارى واما فعل بكسر العين لما اشترك مع فعلان في كثير من المواضع لعطش وعطشان وعجل وعجلان حمل فعل على فعلان في الجمع على فعالى فقيل في جمع وجع وجاعى وحبط حباطى كما قيل سكران وسكارى ثم شارك ايم ويتيم باب فعل من حيث المعنى لان الايمة واليتم لا بد فيهما من الحزن والوجع فجمعا على ايامى ويتامى فهما محمولان على فعل المحمول على فعلان رضي وج قوله (٥) والمحذوف يرد الخ المراد به المحذوف العجز والاصل شفهة وستة وشوهة ويدى واليد من الجارحة تجمع على ايد لا غير فالاغلب فيما يراد بها النعمة والبدى جمع اليد بمعنى النعمة. ش قوله (٦) والمذكر الذي لم يكسر الخ اقيم الجمع بالالف والتاء مقام المكسر في هذا القبيل من الاسماء لان كلا منهما يستعمل في العقلاء وغيرهم فاذا منع احدهما وهو المكسر اقيم الآخر مقامه لما بينهما من المشاركة وقد نبهناك قبل على ان امتناع التكسير في هذا النحو اكثري لا كلي وقولهم بوانات مع قولهم بون دليل ايضا على ان هذا النحو اكثري والسجل الضخم. والسبطر الطويل. والبوان عمود من اعمدة البيت. ش

السرادقات وجمال سبحلات وسبطرات ولم يقولوا جوالقات حين قالوا جواليق وقد قالوا بوانات مع قولهم بون **ومن اصناف الاسم المعرفة والنكرة** فالمعرفة(١) مادل على شیٔ بعینه وهو خمسة اضرب العلم الخاص والمضمر والمبهم(٢) وهو شيئان اسماء الاشارة والموصولات والداخل عليه حرف التعريف والمضاف الى احد هؤلاء اضافة حقيقية واعرفها(٣) المضمر ثم العلم ثم المبهم ثم الداخل عليه حرف التعريف واما المضاف فيعتبر امره بما يضاف اليه واعرف انواع المضمر ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب والنكرة ما شاع فی امته كقولك جاءنی رجل وركبت فرسا **ومن اصناف الاسم المذكر(٤) والمؤنث** المذكر ما خلا(٥) من العلامات الثلث التاء والالف والياء فی نحو غرفة وارض وحبلی وحمراء وهذی والمؤنث ما وجدت فیه احدهن فی التانيث

قوله (١) فالمعرفة الخ فقوله مادل علی شیٔ شامل للمعرفة والنكرة وقوله بعینه یخرج به النكرة جامی اعلم ان المعرفة تفید علما جزئیا والنكرة علما كلیا وقوله العلم الخاص احتراز عما نتنی او جمع او نكر من الاعلام - ش قوله (٢) المبهم الخ انما سمی مبهما لانه لا یقع علی شیٔ معین وانما یقع علی ما یشار الیه او علی ما توضحه الصلة ش قوله (٣) واعرفها الخ انما كان المضمر اعرف لانه لا یضمر الا بعد جری ذكره ومعرفته فاضمار الاسم تكریره واعادته فیتنزل منزلة المفسر - وانما كان العلم دونه لانه یتطرق الیه التنكیر بخلاف المضمر والمبهم كالمضمر غیر ان فیه شیاعا لیس فی المضمر - والداخل علیه حرف التعریف انقص تعریفا لان دلیل التعریف فیه قلق غیر لازم - ش قوله (٤) المذكر والمؤنث الخ انما كانت الاسماء مذكرا ومؤنثا ولا ثالث لان الاصل فی الاشیاء الحیوانات وهی كذلك بالخلقة فجعل سائر الاشیاء تبعا لها واعلم ان الذی یختص به التذكیر والتانیث هو الاسم كضارب وضاربة واما تانیث الفعل فبالتبعیة بیانه ان الفعل مفهومه مصدر وهو جنس لا تانیث فیه وقولهم خرجت هند بتانیث الفعل انما هو لان الفعل مع الفاعل عندهم كشیٔ واحد فكان الفاعل جزء من الفعل فجعل لهذا كان الفعل مؤنث ش قوله (٥) ماخلا الخ یعنی ماخلا لفظا او تقدیرا لانه سیتبین ان المؤنث یكونه مؤنثا لفظا او تقدیرا فلو لم یكن المذكر ما ذكرنا لزم ان یكون المؤنث المقدر علامته مذكرا والتقدیر مخصوص بالتاء بدلیل رجوعها فی التصغیر فی نحو هنیدة فی هند ولان وضع التاء علی العروض والانفكاك فیجوز ان تحذف لفظا وتقدیرا بخلاف الالف - رضی وش ع۵ والاولی ان یقال ان هذه الصیغة بالهاء موضوعة للتانیث ١٢

على ضربين حقيقي كتانيث المرأة والناقة ونحوهما مما بازائه ذكر في
الحيوان وغير حقيقي كتانيث الظلمة والنعل ونحوهما مما يتعلق
بالوضع والاصطلاح والحقيقي اقوى ولذلك(١) امتنع في حال السعة
جاء هند وجاز طلع الشمس وان كان المختار طلعت فان وقع فصل
استجيز نحو قولهم حضر القاضي امرأة وقول جرير - لقد(٢) ولد الاخيطل
ام سوء + وليس بالواسع وقد رده المبرد واستحسن(٣) نحو قوله تعالى
فمن جاءه موعظة ولو كان خصاصة هذا اذا كان الفعل مسندا
الى ظاهر الاسم فاذا اسند الى ضميره فالحاق(٤) العلامة وقوله + ولا ارض
ابقل ابقالها + متاول فصل والتاء تثبت في اللفظ وتقدر ولا تخلو
من ان تقدر في اسم ثلاثي كعين واذن او في رباعي كعناق وعقرب
ففي الثلاثي يظهر امرها بشيئين بالاسناد وبالتصغير وفي الرباعي بالاسناد(٥)

قوله(١) لذلك امتنع آلخ اذا كان تانيث الاسم حقيقيا وجب ان يلحق الفعل المسند اليه علم التانيث نحو جاءت هند ولا يجوز ترك الالحاق لان التانيث
ثابت في المعنى فيجب ان يثبت في اللفظ ايضا للمطابقة بين اللفظ والمعنى واذا لم يكن التانيث حقيقيا فالعناية باثبات علامته لم يقو
فلذا اجاز ترك الالحاق - ش قوله(٢) لقد ولد آلخ الاخيطل تصغير اخطل وهو الشاعر المشهور - وام سوء كلام اضافي فاعل ولد وفيه شاهد حيث
ترك التاء مع انه مسند الى ام سوء وذلك لوجود الفصل تمامه - على باب استها صلب وشام هذا البيت من قصيدة طويلة يذم فيها تغلب
ويهجو الاخطل وصلب بضمتين جمع صليب للنصارى وشام جمع شامة وهي المحال العلامة اراد به انه عارف بذلك الموضع وصلب مبتدأ وعلى باب
استها خبره المقدم وشام عطف عليه حل قوله(٣) واستحسن لانه اذا جاز ترك الالحاق بغير الفصل من غير قبح ففي الفصل يحسن لامحالة ش قوله(٤)
فالحاق العلامة آلخ اي اذا كان الضمير متصلا فالحاق العلامة لازم الا الضرورة الشعر كقوله شعر - فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها المزنة
بضم الميم السحابة - وودق كوعد بمعنى قطر - قاموس - وودقها منصوب على المفعولية المطلقة لودق - وابقل اي انبت ابقالها منصوب على المفعولية
المطلقة لابقل وكلا الضميرين في ودقها وابقالها عائدان الى المزنة والارض لغير المذكورتين في البيت وهما المزنة والارض اللتان وصفهما الشاعر
يقول ان مثل هذه السحابة لم يمطر سحابة ولا مثل هذه الارض انبتت ارض والشاهد في قوله ابقل حيث ترك التاء مع انه مسند الى ضمير الارض قوله
متاول اي تاول الارض بالمكان وانما كان العلامة لازمة لخفاء الضمير المتصل مرتوعا وكونه كجزء المسند بخلاف الظاهر والضمير المنفصل حل ورضي قوله(٥)
وفي الرباعي بالاسناد آلخ والسر في ذلك انهم جعلوا الحرف الرابع قائما مقام تاء التانيث فيمتنع الحاق تاء التانيث في التصغير لئلا يجتمع العوض والمعوض عنه ش

فصل ودخولها على وجوه للفرق بين المذكر والمؤنث فی الصفة كضاربة

(دہی نسخۃ ۱۲)

ومضروبة وجميلة وهو الكثير الشائع وللفرق بينهما فی الاسم كامرأة وشيخة

وانسانة وغلامة ورجلة وحمارة واسدة وبرذونة وهو قليل و

للفرق بين اسم الجنس والواحد منه كتمرة وشعيرة وضربة وقتلة وللمبالغة

(بلاتہ بستوہ آمدن رجل بلولتہ نعت منہ ۱۲ ص)

فی الوصف كعلّامة ونسّابة وراوية وفروقة وملولة ولتاكيد التانيث

(ہذہ التاء علم للكثرة والمبالغة لا للفرق بين المذكر والمؤنث ۱۲ ۔ ای كثير الرواية ۱۲ ش ۔ الجبان من فرق فرقا اذا خاف ۱۲ ش)

كناقة ونعجة ولتاكيد معنى الجمع كحجارة وذكارة وصقورة وخؤولة

(جمع حجر ۱۲ ص ۔ جمع ذكر بمعنے نر ۱۲ ص ۔ جمع صقر چرغ ۱۲ ۔ برادر مادر ۱۲ جمع خال)

وصياقلة وقشاعمة وللدلالة على النسب كالمهالبة والاشاعثة و

(جمع صيقل زداينده ۱۲ ص ۔ جمع قشعم بالفتح كرگس پير ۱۲ ص)

للدلالة على التعريب كموازجة وجواربة وللتعويض كفرازنة

(جمع موزج موزه فارسی معرب ۱۲ ص ۔ جمع جورب وہو معرب ۱۲ ص)

وجحاجحة ويجمع هذه الاوجه انها تدخل التانيث وشبه التانيث

فصل والكثير فيها ان تجئ منفصلة وقل ان يبنى عليها

الكلمة ومن ذلك عباية وعظاية وعلاوة وشقاوة فصل

قوله فی الصفة الخ لان الصفة مشتركة بين الاشياء فكانت التاء فيها فارقة بين المذكر والمؤنث ۔ ش قوله لتاكيد التانيث الخ التاء فی قولهم ناقة و نعجة بضرب من الفائدة لانه لتاكيد التانيث ۔ ش ناقة شتر ماده ونعجة ميش ۔ ص قوله وللدلالة على النسب الخ الاصل مهلبی واشعثی تحذف ياء النسب فی الجمع الصحيح فيقال مهلبون واشعثون حتی كانهم جمعوا المهلب والاشعث والتكسير على هذه الطريقة التی فی الجمع الصحيح مهالب واشاعث الا انهم يلحقونه التاء للدلالة على النسب ۔ ش والمهالبة اعقاب المهلب ابن ابی صفرة والاشاعثة اشياع عبد الرحمن بن محمد الاشعث ۔ ش قوله وللتعويض الخ والاصل فرازين جمع فرزان معرب فرزين وجحاجيح جمع جحجاح وهو السيد والدليل على ان التاء فی فرازنة وجحاجحة للتعويض امتناعهم من ان يقولوا فرازينة وجحاجيحة فمتی حذف التاء عاد الياء ۔ ش قوله هذه الاوجه الخ هذه وجوه تسعة فدخول التاء فی الاولين للتانيث وفی السبعة الباقية لشبه التانيث والمراد بالشبه ان يكون فرعا على غيره كالتانيث ففی نحو تمرة معرفة الجنس اول والواحد ثان هكذا فی البواقی ۔ ش قوله والكثير فيها الخ الاصل فی تاء التانيث ان تجئ منفصلا لوجهين احدهما ان نحو علاوة بالاضافة الی نحو ضاربة وتمرة قليل جدا والثانی ان الاصل هو الصفات فی حديث التاء لان مجيئها فيما عداها بالاصالة فی الحقيقة والتاء فی الصفات تاتی منفصلا كناصر وناصرة وتوضيحه انك تؤنث بالتاء الفعل الذی تسنده مرة الی المؤنث واخری الی المذكر ولا تؤنث بالف التانيث لان الالف مما يصاغ عليه الكلمة فعلم ان التاء مما يجئ منفصلا عن الكلمة عباية نوعی از گليم عظاء كرليشہ عظاية يكی علاوة بالكسر سر باری علاوی ج والشقاوة ضد السعادة والدليل على ان هذه الكلمات بنيت مع التاء عدم قلب الياء والواو فيها لانهما اذا وقعتا طرفين قبلها الف تقلبان همزة كما فی سقاء ورداء ۱۲ ش و ص ۔

وقولهم جمالة[1] فی جمع جمال بمعنی جماعةٍ وجمالةٌ وکذلك

بغّالةٌ وحمّارةٌ وشاربة وواردة وسابلة ومن ذلك البصريّة و

راه روندگان ۱۲

الكوفيّةُ والمروانيّةَ والزبيريّة ومنه الحلوبة والقتوبة والركوبة

قال الله تعالیٰ فمنها رکوبهم وقرئ رکوبتهم واما حلوبةٌ للواحد

ستور بر نشستنی ۱۲ امب — شتر دوشیدنی ۱۲ ص

وحلوبٌ للجمع فکتمرة وتمرٍ فصل وللبصريين فی نحو حائض و

طامثٍ وطالقٍ مذهبان فعند الخليل انها علی معنی النسب

زن حائض ۱۲ امب

کلابنٍ وتامرٍ کانه قيل ذات حيض وذات طمثٍ وعند سيبويه

قوله وقولهم جمالة الخ قال الشيخ الرضی والثالث ان يجئ التاء للدلالة علی الجمع وذلک فی الصفات التی لاتستعمل موصوفاتها وهی علی فاعل او فعول او صفة منسوبة بالياء او کائنة علی فعال کقولهم خرجت خارجة علی الامير وقولهم رکوبة رکوبة وقولهم البصرية والجمالة والتاء فی هذه کلها فی الحقيقة للتانيث کما فی ضاربة وذلک لان التاء فی مثلها صفة الجماعة تقديرا کانه قيل جماعة جمالة فحذف الموصوف لزوما للعلم به وقد جاء (ای التقدير الجماعة البصرية ۱۲) حلوب للجنس وحلوبة للواحد کتمر وتمرة۔ رضی الجمال راعی الابل (شتربان ۱۲) والحمار صاحب الحمر والبغال صاحب البغال قال فی الصراح حمار خربنده حمارة ج وبغال استربان۔ والشاربة من شرب وهم قوم لصفة نهر والواردة من ورد الماء والسابلة جمع السابل وهو ابن السبيل ش سابلة وابن السبيل رونده وآينده۔ ص قوله نحو حائض الخ قال الشيخ الرضی ويغلب فی الصفات المختصة بالاناث الکائنة علی وزن فاعل ومفعل ان لا يلحقها التاء ان لم يقصد فيها معنی الحدوث کحائض وطالق ومرضع ومطفل فان قصد فيها معنی الحدوث فالتاء لازمة کحاضت فهی حائضة وفی تجريد هذه الصفات عن التاء مع عدم قصد الحدوث ثلثة اقوال احدها قول الکوفيين وهو انها يوتی بها للفرق بين المذکر والمؤنث وانما يحتاج الی الفرق عند حصول الاشتراک وهذه العلة غير مطردة فی نحو ضامر وعانس ويقتضی تجرد الصفات المختصة بالمؤنث مع قصد الحدوث ايضا بل يقتضی تجرد الفعل ايضا اذا لم يشترک نحو حاضت وطلقت۔ وثانيها قول سيبويه وهو انه مؤول بنحو انسان حائض او شئ حائض کما ان ربعة مؤولة بنفس ربعة واتفاقهم علی انه يلحقه التاء مع قصد الحدوث دليل علی ان العلة شئ آخر غير هذا التاويل وثالثها قول الخليل وهو انه انما جردت عن التاء لتاويلها علی معنی النسب ووجهه ان الاغلب فی الفرق بين المذکر والمؤنث بالتاء هو الفعل ثم حمل اسماء الفاعل والمفعول عليه لمشابهتها له لفظا ومعنی کما يجئ فالحقا التاء للتانيث کما الحق الفعل ثم جاء منهما ما هو علی وزن الفاعل علی ما يقصد به مرة الحدوث کالفعل ومرة الاطلاق وقصدوا الفرق بين المعنيين فاثبتوا تاء التانيث ما قصدوا فيه الحدوث الذی هو معنی الفعل کتانيث الفعل لمشابهته له معنی بخلاف ما قصدوا فيه الاطلاق ليکون ذلک فرقا بين المعنيين واما الصفة المشبهة والمنسوب بالياء فلم يقصد فی شئ منهما مرة الحدوث ومرة الاطلاق حتی يفرق بين المعنيين بالحاق التاء فی احدهما دون الآخر بل کانا ابدا للاطلاق انتهی کلامه بقدر الحاجة۔ اعلم ان الفرق بين الحائض والحائضة ان المجرد عن التاء اسم لامراة بلغت حد البلوغ ای الحيض وبالتاء اسم لامراة تکون حائضة بالفعل ای تکون فی حالة الحيض کذا فی بعض شروح الهداية۔ مولانا خادم احمد۔ قوله علی معنی النسب الخ والمعنی علی معنی النسب ذو وکذا کلابن بمعنی ذو لبن وحائض بمعنی ذات حيض وهذا القبيل من الاسماء بمنزلة ما يصاغ من اسم الشئ لصاحبه۔ ش عه ذکر فيه الوجهين احدهما ان الحلوبة کالجمالة فی ان التاء فيه علم للجماعة والثانی عکسه يعنی ان الحلوبة للواحد والحلوب للجمع کتمرة وتمر ۱۲ ش ص خربند مالک خر که خادم خر باشد ۱۲ ع

انه متاوّل بالنسانٍ او شیءٍ حائضٍ کقولهم غلام رَبْعَةٌ ويَفعَةٌ على تاويل نفس وسِلعَةٍ وانما یکون ذلک فی الصفة الثابتة فاما الحادثة فلابد لها من علامة التانيث تقول حائضة وطالقة الآن وغدًا ومذهبُ الكوفيين يُبطله جَرْىَ الضامر على الناقة والجمل والعاشق على المرأة والرجل فصل ويستوی المذكر والمؤنثُ فی فعُولٍ ومفعالٍ ومِفعِيلٍ وفَعِيلٍ بمعنی مفعول ماجری على الاسم تقول هذه المرأة قتيلُ بنی فلانٍ ومررت بقتيلتهم وقد يشبه به ماهو بمعنی فاعلٍ قال الله تعالى اِنَّ رحمةَ اللهِ قريبٌ من المحسنين وقالوا ملحفة جديدٌ فصل وتانيثُ الجمع ليس بحقيقی ولذلك اُسنِد اليها فی اسند اليه لحاق العلامة وتركها تقول فعل الرجال والمسلمات والايام وفعلت واما ضميره فتقول فی الاسناد اليه لرجال فعلت وفعلوا والمسلمات

اى نفس ربعة ١٢ ش — اى سلعة ربعة ١٢ ش — بالكسر چادر لاحف ج ١٢ ص

قوله فعول الخ هذه الابنية الاربعة ليست بجارية على الفعل الاترى ان صبورا ومطعانا ومسكيرا الكثير السكر وقتيلا ليس على زنات يصبر ويطعن ويسكر ويقتل وقد قلنا ان لحوق التاء بالجرى على الفعل فلذا لم تلحق هذه الاسماء التاء وصارت كالمصادر توصف بها ويكون فی الحالين اى فی حال التذكير والتانيث على لفظ واحد لعدم جريها على الفعل تقول رجل عدل وامراة عدل والمراد بقوله ماجرى على الاسم ان الاستواء فی فعيل بمعنى مفعول مادام جاريا على اسم مؤنث اى مادام صفة لمؤنث مذكور قبله فان لم يتقدم عليه موصوف مونث فالتاء تلحق رفعا للالتباس بين المذكر والمؤنث نحو مررت بقتيلتهم قال الشيخ الرضی ومما يستوی فيه المذكر والمونث ولا يلحقه التاء فعيل بمعنى مفعول الا ان يحذف موصوفه - وان كان فعيلا بمعنى فاعل يؤنث بالتاء لان فعيلا بمعنى فاعل اقرب الى الفعل من فعيل بمعنى مفعول لان الفاعل اقرب الى الفعل من المفعول نحو ضرب زيد عمرا وقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين لم يؤنث لما ذكر فی المتن و المراد بما ذكر من التشبيه من حيث الموازنة او لانه صفة موصوف محذوف اى شیٔ قريب - ش ورضی قوله ملحفة جديد الخ من جد يجد جدة عند البصرية وقال الكوفيون هو بمعنى مجدود من جده اے قطعه اى جده الناسج الساعة - رضی وش قوله ليس بحقيقی الخ الاترى تقول فعل الرجال وفعلت الرجال ووجه جوازهما جواز التاويل عنه بلفظى التذكير والتانيث كلفظ الجمع والجماعة - ش عه غلام ربعة بالتسكين مرد وزن ميانه قد ١٢ ص عه غلام يفعة كودك باليده لا يثنى ولا يجمع ١٢ سه بالكسر رخت وكالا وانچه بدان سوداد معامله كنند دگر ہے كہ بر تن ظاہر شود ١٢ ام للعه جمل ضامر شتر باريک اندام لاغر ١٢ مب حه بالتاء الساكنة للتانيث بتاويل الجماعة ١٢ جامی سه بالواو لكونها موضوعة لهذا النوع من الجمع اے جمع الذكور العاقلين ١٢ جامی رحمه الله تعالى عليه

نافعی — ناصت مضت

فعلتْ وفعلنَ وكذلك الايامُ قال ✦ وإذا العذارى بالدخان تقنّعتْ

واستعجلت نصبَ القدور فملّتِ ✦ وعن ابى عثمان العربُ تقول الاجذاع

انكسرنَ لادنى العدد والجذوع انكسرت ويقال لخمسٍ خلونَ ولخمسَ

عشرةَ خلتْ وما ذاك بضربةِ لازبٍ فصل ونحو النخلِ والتمرِ مما

بينه وبين واحده التاء يذكر ويؤنث قال الله تعالى كانهم اعجاز

نخلٍ خاويةٍ وقال منقعرٍ ومؤنث هذا الباب لا يكون له مذكر

من لفظه لالتباس الواحد بالجمع وقال يونس فاذا ارادوا ذلك

قالوا هذه شاة ذكرٌ وحمامة ذكرٌ فصل والابنية التى تلحقها

قوله والمسلمات فعلت الخ والحاصل ان الفعل اذا كان مسندا الى ضمير جمع المؤنث عاقلا كان او غيره او الى ضمير جمع مذكر غير عاقل نحو الايام جاز الحاق تاء التانيث بالفعل بتاويل الجماعة اى نظرا الى كونه مسندا الى ضمير المؤنث وجاز الحاق نون الجمع نظرا الى كونه مسندا الى ضمير جمع المؤنث. رح قوله واذا العذارى جمع عذراء دوشیزه. ص استعجال شتابانیدن. ص ملة خاکستر وریگ گرم ملت الخبزة ملا کوماج کردم. ص قوله تقنعت اى لبست واستعجلته طلبت عجلته وملّ الخبز خبزه فى ملة وهى الرماد الحار البيت فى وصف زمان جدب لان العذارى فى حال السعة لا يقربن من الدخان اى فعجلت اللحم مشويا بالنار قبل الطبخ بالقدر لقلة صبرهن وكثرة جزعهن. ش وحل قوله وعن ابى عثمان الخ يعنى النون علامة للجمع القليل عنده والتاء للكثرة والسر فى ذلك ان التانيث فى الجمع بمعنى الجماعة وعلمه المختص به هو التاء فيختص ما هو اذهب فى الجمع واكثر بما هو المختص بالتانيث واما النون فقاصر فى الدلالة على التانيث لانه لا يدل على التانيث خصوصا بل دلالته على ذوات صفتها التانيث فناسب ان تختص بما هو قاصر فى الجمعية قوله وما ذاك بضربة لازب اى ثابت يقال صار الشئ ضربة لازب وهو افصح من لازم. ص اى وما ذاك لازم لكنه طريقه اى ابى عثمان. وقيل السر فيما ذكر من جعل النون علما للقلة والتاء للكثرة على طريقة الاستحسان لا الوجوب. ش قوله يذكر الخ فالتذكير بالحمل على اللفظ لان لفظه ليس تكسير فيعبر عنه بالجمع فيذكر والتانيث بالنظر الى المعنى كالجماعة ولما كان التاء فى هذا الفعل دليلا على المفرد ولم يجعل سقوطها دليلا على التذكير اذ فى ذلك لزوم الالتباس بين الواحد المذكر وبين الجمع لان سقوطها حينئذ علامة لهما فلذا ميزوا بين المذكر والمؤنث بالوصف فقالوا شاة ذكر وشاة انثى وحمامة ذكر وحمامة انثى. ش قوله والابنية الخ قال الشيخ الرضى واما الف التانيث المقصورة فانما تعرف بان لا يلحق ذلك الاسم تنوين ولا تاء والالف المقصورة الزائدة فى آخر الاسم على ثلثة اضرب اما للالحاق كارطى او لتكثير حروف الكلمة كالقبعثرى او للتانيث والتى للتكثير لا تكون الا سادسة ويلحقها التنوين نحو قبعثرى وكمثرى وتميز الف الالحاق عن الف التانيث خاصة بان تزن ما فيه الالف وتجعل فى الوزن مكان الالف لاما فان لم يجئ على ذلك الوزن اسم علمت ان الالف للتانيث نحو اجلى وبردى فانه لم يأت على فعلل اسم حتى يكون الاسمان ملحقين به ومعنى الالحاق ان تزيد فى كلمة حرفا فى مقابلة حرف اصلى فى كلمة اخرى حتى تصير مساوية لها فى الحركات والسكنات بشرط ان يكون المزيد فيها فى جميع تصاريفها مثل الملحق بها ومقصودهم الاهم فى ذلك اقامة الوزن والسجع او غير ذلك من الاغراض اللفظية وليس المقصود اختلاف المعنى بل يجوز ان يختلف وان لا يختلف ١٢

الف التانيث المقصورة على ضربين مختصة بها ومشتركة فمن المختصة
فُعلى وهى تجئ على ضربين اسما وصفة فالاسم على ضربين غير مصدر
كالبُهمى والحمى والرؤيا وحزوى ومصدر كالبُشرى والرُجعى
والصفة نحو حُبلى وخُنثى ورُبّى ومنها فَعلى وهى على ضربين اسم
كأَجلى ودَفرى وبردى وصفة كجمزى وبشكى ومرطى ومنها
فُعلى كشُعبى وأُربى ومن المشتركة فَعلى فالتى الفها للتانيث اربعة
اضرب اسم عين كسلمى ورضوى وعوى واسم معنى كالدعوى
والرعوى والنجوى واللوى ووصف مفرد كالظمأى والعطشى
والسكرى وجمع كالجرحى والاسرى والتى الفها للالحاق نحو
ارطى وعلقى لقولهم ارطاة وعلقاة ومنها فِعلى فالتى الفها
للتانيث ضربان اسم عين مفرد كالشيزى والدفلى وذفرى
فيمن لم يصرف وجمع كالحجلى والظربى فى جمع الحجل والظربان و
مصدر كالذكرى والتى للالحاق ضربان اسم كمعزى وذفرى فيمن
صرف وصفة كقولهم رجل كيصى وهو الذى ياكل وحده وعزهى عن ثعلب
وسيبويه لم يثبته صفة الا مع التاء نحو عزهاة فصل والابنية التى تلحقها

قوله كجمزى الخ وهى نوع من العدو من الجمز وهو سرعة السير. بشكى يقال ناقة بشكى اى خفيفة المشى والمرطى هى السريعة قوله شعبى اسم موضع واربى داهية. ش قوله لقولهم ارطاة الخ هذا دليل على ان الفهما للالحاق اذ لو كانت للتانيث لما دخل عليهما التاء لانه لا يجمع فى اسم علامتا تانيث ارطى درخت ريگ. و علقى گیاہی. ش وص قوله كالشيزى چوب سياه كه از دے كاسها سازند. ص ودفلى گیاہیست تلخ. ص. ذفرى پس گردن و پس گوش شتر. ص والدليل على ان الفها للتانيث منع صرفها. ش ع بفتح الراء اى مشتركة بين الف التانيث والف الالحاق ١٢ ش

ممدودة فعلاء وهي على ضربين اسم وصفة فالاسم على ثلثة اضرب اسم

عين مفرد كالصحراء والبيداء وجمع كالقصباء والطرفاء والحلفاء و

بیابان ۱۲ ص

الاشياء ومصدر كالسرّاء والضرّاء والنعماء والباساء والصفة على

ضربين ماهو تانيث افعل وماليس كذلك فالاول نحو سوداء وبيضاء

والثاني نحو امرأة حسناء وديمة هطلاء وحلّة شوكاء والعرب العرباء ونحو

هي ما عليها خشونة الجدة ۱۲

رحضاء ونفساء وسيراء وسابياء وكبرياء وعاشوراء وبراكاء وبروكاء

وعقرباء وخنفساء واصدقاء وكرماء وزمكاء واما فعلاء وفعلاء

اسم موضع ۱۲ ش نبت ذنب الطائر ۱۲ ق ل

كعلباء وحرباء وسيساء وحوّاء ومزّاء وقوباء فالفها للالحاق۔

هذه الثلثة ملحقة بسرداح ۱۲ ش هذه الثلثة حواء الخ ملحقة بقرطاس بالضم وبالكسر ايضا كاغذ ۱۲ ص

ومن اصناف الاسم المصغر الاسم المتمكن اذا صغر ضمّ

۱۲ در تحريم نيز اين لقب ... حقارت دلالت كند در ... است تصغير در فصول

قوله كالقصباء الخ قصباء کلک قصبة یکے. قصبة القرية وسطها ص طرفاء گز طرفة یکی ص حلفاء گیاه دوزخ مب قوله امرأة حسناء لايقال رجل احسن لانه اسم انث من غير تذكير ص. لايقال رجل احسن فيقال المرأة حسناء فعلاء افعل وانما ذلك مع من نحو رجل احسن من فلان. وكذا ديمة هطلا الايقال سحاب اهطل كقولهم امراة حسناء هطل پیاپی شدن باران ص وش وكذا اشوكار لايقال ثوب اشوك بردة شوكاء برد درشت بافته ص وش. والعرب العاربة هم الخلص منهم اخذ من لفظه فاكد كليل لائل وربما قالوا العرب العرباء ص رحضاء بالضم والمد عرق که دربی تپ آید ص سیراء بالکسر والمد وفتح جامه با خطهائے زرص سابیاء بالمد مشیمه که با بچه بیرون آید از رحم. ص کبریاء بزرگی ونیز بزرگ شدن. ص عاشوراء وعشوراء روز دهم محرم ص براکاء بالفتح پای داشتن وثبات ورزیدن در کارزار وکذا بروکاء ص وش. عقرباء مونث عقرب کژدم ص. خنفساء جانوری گنده بوی. ص. علباء پی گردن ص حرباء بالکسر والمد آفتاب پرست. ص. سیساء بالمد کتف سار اسپ ومهرهٔ پشت خر سیاسی. ح سار بمعنے سر یعنی سر کتف. ص حواء بالضم والتشدید گیاهی حواءة یکی ص. مزاء نوعے از شرابها ص. قوباء ستردہ موی وادر قن یعنی داد ص وم ب قوله ضم صدره الخ انما ضم صدره ليكون اللفظ مشاكلا للمعنى لان المخرج يصغر بضم الشفتين فيصغر حركة صدر الكلام والوجه الثاني ان المصغر يدل على المكبر كما يدل الفعل المبني للمفعول على المبني للفاعل وصدر المبني للمفعول مضموم كضرب ودليضرب بضم الضاد والياء فضم صدر المصغر. وما اكتفوا بالضم الاول لجواز ان يكون اول المكبر مضموما فلا يحصل الفرق ففتحوا ثانيه لانه اخف من الكسر وزادوا الياء لانه قد لا يحصل الفرق بين المصغر والمكبر كما في مثل صرد وهو طائر وخص الياء لانه اخف من الواو ولم تزد الالف مع كونها اخف من الياء لانها زيدت للجمع في نحو دراهم ولم يعكس لان الالف اخف من الياء والجمع اثقل من المصغر وانما جعلوها ثالثة لان الحرف الثالث في الفعل المبني للمفعول ينقلب ياء اذا كان حرف لين كدعي واقيم فناسب ان تزاد الياء ثالثة لما بينهما من المشاكلة. ش وج ۵ احتراز من الاسماء المبهمة فتصغيرها مخالف لتصغيره على ما يجئ ۱۲ ش

صدره وفتح ثانيه والحق ياءً ساكنة ثالثة ولم يتجاوز ثلثة امثلة

فُعَيْلٌ وفُعَيْعِلٌ وفُعَيْعِيلٌ كفُلَيْسٍ ودُرَيْهِمٍ ودُنَيْنِيرٍ وما خالفهن

فلعلة وذلك ثلثة اشياء محقر افعال كأُجَيْمَالٍ وما فى اٰخره

الف تانيث كحُبَيْلَى وحُمَيْرَاءَ اوالف ونون مضارعتان كسُكَيْرَان ولا يصغر

الا الثلاثى والرباعى واما الخماسى فتصغيره مستكره كتكسيره

لسقوط خامسه فان صُغِّر قيل فى فَرَزْدَقٍ فُرَيْزِدٌ وفى جَحْمَرِشٍ

جُحَيْمِرٌ ومنهم من قال فُرَيْزِقٌ وجُحَيْرِشٌ بحذف الميم لانها من

الزوائد والدال لشبهها بما هو منها وهو التاء والاول الوجه

قال سيبويه لانه لا يزال فى سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع

فانما حذف الذى ارتدع عنده (اى المتكلم ١٢) وقال الاخفش سمعت من يقول

سُفَيْرِجَلٌ متحركًا والتصغير والتكسير من وادٍ واحد فصل وكل

قوله لم يتجاوز الخ انما لم يتجاوز ثلثة امثلة لان الاسماء ثلثة اقسام ثلاثى ورباعى وخماسى فناسب ان تقع امثلة المصغر على ثلثة ـ ش قوله فلعلة الخ وهى المحافظة على علامة ما هو مستغرب فى التصغير اعنى الجمع وذلك لانهم لم يصغروا من صيغ الجمع المكسر الا الاربعة الاوزان التى للقلة وهى افعل وافعال وافعلة وفعلة فكان تصغير الجمع مستنكرا فى الظاهر فلو لم يبقوا علامته لم يحمل السامع المصغر على انه مصغر الجمع للتباين بينهما فى الظاهر واما الثانى اى ما فيه الف التانيث فهى المراعاة لبقائهما على حالهما ـ واما الثالث اى ما فيه الالف والنون المشبهتان بالف التانيث فلشبههما بها ـ قوله مضارعتان احتراز عن نحو سرحان وسلطان وشيطان فانك تقول فى تصغيرها سريحين وسليطين وشييطين رضى ـ قوله ولا يصغر الخ اے فى الاتساع وكذا ذكر تصغير الخماسى وفى تصغيره ثلثة اوجه احدها ان يحذف الخامس والثانى ان يحذف ما كان من حروف الزيادة والثالث ان يبقى كلها كما ذكر عن الاخفش ـ ش قوله والاول الوجه اے حذف الخامس لان الآخر محل التغير ولان غاية الاسم ان يكون خماسيا فالخماسى اذا صغر يصير سداسيا فيلزم حذف آخره ـ ش قوله والتصغير الخ لما بينهما من المشاكلة وهو ان كلا منهما تغيير اللفظ والمعنى ولعل قوله التصغير والتكسير من واد واحد التنبيه على ان حذف اللام هو الوجه اذ فى التكسير يحذف الخامس نحو سفارج بحذف الخامس ـ ش ـ عه لانه لما ادى تصغيره الى الحذف الذى هو خلاف الاصل صار مستنكرا ١٢ ص عه لان الدال والتاء من مخرج واحد ١٢ ش عه لان غاية الاسم ان يكون خماسيا ١٢ ش للعه ارتداع باز ايستادن ١٢ ص

اسمٍ على حرفين فان التحقير يردّه الى اصله حتى يصير الى مثال فُعيلٍ وهو على ثلثة اضرب ما حذف فاوه او عينه او لامه تقول فى عدة وشِية وكُلْ وخذ اسمين وعِيدَةٌ ووُشَيّة وأُكَيْلٌ واُخيذ وفى هُذ وسل اسمين وسهٍ مُنَيذٌ وسُوَيلٌ وسُتَيهة وفى دمٍ وشفةٍ وحرٍ وفُلٍ وفمٍ دُمَىٌّ وشُفَيهةٍ وحُرَيحٌ وفُلَين وفُوَيه فصل وما بقى منه بعد الحذف ما يكون به على مثال المحقّر لم يُردّ الى اصله كقولهم فى ميت وهارٍ وناسٍ مُيَيْتٌ وهُوَيرٌ ونُوَيس ولو رُدّ لقيل مُيَيّتٌ وهُوَيّرٌ وانُوَيسٌ فصل وتقول فى اسمٍ وابن سُمَىٌّ وبُنَىٌّ فتردّ اللام الذاهبة وتستغنى بتحريك الفاء عن الهمزة وفى اُختٍ وبنتٍ وهنتٍ اُخَيّة وبُنَيّة وهنية تردّ اللام وتؤنث وتذهب بالتاء اللاحقة فصل والبدل غير اللازم يرد الى اصله كما يُردّ فى التكسير تقول فى ميزانٍ مُوَيزِينٌ وفى مُتَّعِدٍ

قوله وكل اسم على حرفين الخ الحاصل ان الاسم الذى بقى من حروفه الاصول حرفان لا يخلو من ان يكون من غير زيادة فيه او مع زيادة فان كان من غير زيادة فالمحذوف اما فاوه او عينه او لامه وحكم الكل رد المحذوف ليمكن بناء فعيل . وان كان مع زيادة فاما ان يمكن جعل الاسم بها على فعيل اولا فان لم يمكن فهو قسمان احدهما ان يكون الزيادة همزة وصل كابن واسم فانك لو بنيت فعيلا منهما لضمت الهمزة وفتحت ما بعدها فاما ان تحذفها فتخل بفعيل او تثبتها فتخالف وضعها وتنطق بها مع الاستغناء عنها وصلا وابتداء ايضا بتحريك ما بعدها والثانى ان تكون الزيادة تاء تانيث كبنت واخت وحنت اصلها بنوة واخوة وهنوة حذفوا الواو وجعلوا التاء عوضا عنها ولذلك يكتبون التاء طويلة ويقفون عليها بالتاء فلو بنيت فعيلا من هذا القبيل من غير رد المحذوف لاعتددت بتاء التانيث وهى فى حكم كلمة اخرى فوجب الرد فاذا رددت المحذوف زالت العوضية فزال حكمها ولذلك تقف عليها هاء وتكتبها هاء وهذا اذا لم يمكن جعل الاسم بالزيادة على بناء فعيل وان امكن فحكمه ان يستغنى بالزيادة عن المحذوف فتقول فى ميت مييت ج قوله والبدل غير اللازم الخ الحاصل ان القلب اما لازم او غير لازم ونعنى بغير اللازم ما كانت علة القلب فى المكبر دون المصغر كميزان اصله موزان انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فلما ضم الاول فى التصغير ذهب المقتضى وباللازم ما كانت علة القلب ثابتة فى المكبر والمصغر كقائم فان علة القلب فيه كونه اسم فاعل من فعل اعتل عينه وذلك موجود فى مكبره ومصغره وكتخمة لان واوها قلبت تاء للضمة وذلك موجود فى المصغر وكذا تراث اصله وراث وهو المال المورث واو واصله ود وهو علم ابى قبيلة ١٢ ج ع لو لم ترد الواو لوجب ضم العين وياء التحقير تقع بعدها ساكنة فتنقلب ١٢ فيؤدى الامر الى ان تقول عودة وفيه ابطال صيغة التحقير ١٢ س

ومُتَيْسِرٌ مُوَيْعِدٌ ومُيَيْسِرٌ وفى قيل و باب و ناب قُوَيْلٌ و بُوَيْبٌ نُيَيْبٌ و
اما البدل للازم فلا يُردّ الى اصله تقول فى قائلٍ قُوَيْئِلٌ وفى تُخَمة تُخَيْمَة
وكذلك تاء تُراث وهمزة اُدد وتقول فى عِيدٍ عُيَيْدٌ[1] لقولك اعياد۔
فصل والواو اذا وقعت ثالثة وسطا كواو اسود وجدولٍ فاجود[2]
الوجهين اُسَيِّدٌ وجُدَيِّلٌ ومنهم من يظهر فيقول اُسَيْوِدٌ وجُدَيْوِلٌ
فصل وكل واو وقعت لاما صحت[3] او اعلت فانها تنقلب ياء كقولك
عُرَيَّةٌ ورُضَيًّا وعُشَيَّاءُ وعُصَيَّةٌ فى عُروةٍ ورَضوى وعشواءَ وعصًا
فصل واذا اجتمع[4] مع ياء التصغير يا آن حذفت الاخيرة وصار
المصغّر على مثال فُعَيْلٍ كقولك فى عطاءٍ واداوةٍ وغاوية ومعاوية

قوله[1] تقول فى عيد الخ جواب اعتراض وهو ان يقال اصل عيد عود انقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقد ذهب المقتضى فى التصغير ولم يقولوا عويد اجاب بانهم لما جمعوه على اعياد فرقا بينه وبين جمع عود حملوا المصغر عليه لان التكسير والتصغير واد واحد۔ ج۔ **قوله**[2] فاجود الوجهين الخ لما فيه من الجرى على سنن الاصل المقرر وهو القلب والادغام فى كل كلمة اجتمع فيها واو ويا واولهما ساكنة ومنهم من يظهر ووجهه ان اجتماعهما عارض فصار وجوده كعدمه۔ ش **قوله**[3] صحت الخ فالصحة فى نحو عروة والاعلال فى نحو عصا ورضوى اسم جبل ورضيا بالقصر وعشياء بالمد۔ ش **قوله**[4] واذا اجتمع الخ اى كل اسم اجتمع فيه ثلث ياءات اولاهن ياء التصغير تحذف الياء الاخيرة كالمثلثة والاصل عطاو واو واقع طرف بعد الف همزه شد۔ والف آن بعد يائے تصغير يا گرديده در يا ادغام يافته مكسور شده واو مبدل منه باز آمده بسبب تطرف بعد كسره نيز يا شد تا سه يا جمع شده اخير بيفتاد۔ نواده۔ وكذا اداوة وهى المطهرة فتقول فى تصغيرها۔ اديّة والاصل اديوية لانه انقلب الالف الواقعة بعد ياء التصغير ياء فصارت اديوة ثم انقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصارت اديّية بثلث ياءات ثم حذفت الاخيرة نسيا وقيل اديّة واصل غويّة غويوية لانقلاب الف غاوية فى التصغير واوا ثم قلبوا الواو الثانية من غويوية ياء وادغمت فصارت غويّية بثلث ياءات فحذفت الاخيرة واصل معيّة معيوية لانه حذفت من معاوية الالف ليمكن بناء التصغير ثم قلبت الواو ياء وادغمت فاجتمعت ثلث ياءات وحذفت الاخيرة اعلم ان هذا الحذف ليس بحذف اعلالى كالحذف فى قاض وانما هو حذف اعتباطى لاجل التخفيف كالحذف فى نحو يد ولذا اعرب بالحركات كاعراب يد فتقول هذا عُطَيٌّ ورايت عطيا ومررت بعطى ولو كان كقاض يقيل فى حال الرفع والجر عُطَىٍّ بالياء المكسورة ش وح ۞

وأُحَيْوِي عُطَيٌّ وأُدَيَّةٌ وغُوَيَّةٌ ومُعَيَّةٌ وأُحَيٌّ غير منصرف وكان
عيسى بن عُمَر يصرفه وكان ابو عمرٍو يقول أُحَيٍّ ومن قال
أُسَيْوِدُ قال أُحَيْوٍ۔ فصل وتاء التانيث[٢] لا تخلو من ان تكون
ظاهرةً او مقدرةً فالظاهرة ثابتةٌ ابدًا والمقدرة
تثبت فى كلِّ ثلاثيٍّ الا ما شذ من نحو عُرَيْسٍ وعُرَيْب
ولا تثبت[٣] فى الرباعيّ الا ما شذ من نحو قُدَيْدِيمَةٍ و
وُرَيِّئَة واما الالف فهى اذا كانت مقصورةً رابعةً
تثبت[٤] نحو حُبَيْلَى وسقطت[٥] خامسةً فصاعدًا كقولك جُحَيْجِبٌ

قوله[١] احىّ غير منصرف الخ اعلم ان احوى صفة مشبهة من الحوة وهى لون يخالطه الكمتة مثل صدأ الحديد واصل مصغر احوى احيود قلبت الواو الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها فصار احيوى ثم قلبت الواو الاولى ياء وادغمت ياء التصغير فيها فصار احيىّ ثبلث ياءات فحذفت الاخيرة ثم اختلف فى انه منصرف او لا فاختار سيبويه وكثير من النحويين انه غير منصرف للصفة ووزن الفعل فان التصغير لا يمنع من اعتباره بدليل قولهم هو افيضل منك فيقال هذا احىّ ورايت احىّ ومررت باحىّ وخالف عيسى بن عمر ومن تبعه انه منصرف فيقول هذا احىّ ورايت احيا ومررت باحى بدليل صرفهم خيرا وشرا مع انهما فى الاصل اخير واشر فلما فات الوزن لم يعتبروه فكذا ههنا واجيب عنه بان مبنى وزن الفعل فى امثاله على الهمزة الكائنة فى الاول فلما حذفت فات بخلاف ما نحن فيه اذ الهمزة باقية فيه وهذا كله على مذهب من يجعل الحذف اعتباطيا كيدوا ما من يجعله اعلاليا كقاض وهو ابو عمرو يقول فى الرفع والجر احىٍّ كقاض ۔ وهذا كله على مذهب من يعل مصغر اسود واما من لم يعل ويقول اسيود فقياسه ههنا ان يقال اصله احيو وقلبت الواو الاخيرة ياء فحصل احيوى ثم يعل الياء الاخيرة اعلال قاض فى الرفع والجر فمن مذهبه تعويض التنوين من الاعلال يقول احيوٍ رفعا وجرا واحيوى نصبا ومن ليس مذهبه التعويض يقول احيوى فى الرفع والجر واحيوى فى النصب ۔ ح قوله[٢] وتاء التانيث الخ الحاصل ان حرف التانيث اما تاء او الف مقصورة او ممدودة فان كانت تاء فاما ان تكون ظاهرة او مقدرة فالظاهرة ثابتة ابدا كضويربة فى تصغير ضاربة فرقا بين تصغير المذكر والمونث وان كانت مقدرة فتظهر فى الثلاثى كعيينة واذينة فى عين واذن لئلا يجتمع ذرعيان التصغير والتقدير وعريب فى عرب وعريس فى عرس شاذ والقياس بالتاء لانهما مونثان والعرس بالكسر امراة الرجل والعرس بالضم وليمة العروس يذكر ويونث وانما لم يلحق التاء لان العرب فى الاصل مصدر سمى به وللنظر الى المصدر الذى هو عراس ۔ ح قوله[٣] ولا تثبت فى الرباعى الخ اى لا تظهر التاء فى الرباعى للاستثقال وشذ قديديمة ووريئة قيل فى وجه الحاق التاء بهما ان الظروف كلها مذكر غيرهما فلو لم تظهر التاء فيهما لظن انهما مذكران ۔ ولان القدام بمعنى الملك وبمعنى الجهة والوراء بمعنى ولد الولد وبمعنى الجهة فتصغيرهما بدون التاء يوهم انهما بمعنى الملك وولد الولد فاثبت التاء ازالة لهذا الوهم ۔ ح ١٢

[٤] لخفة الاسم ١٢ ح [٥] اى حذفت استثقالا ١٢

وقريقر وحويبل في حججبي وقرقري وحولايا فصل وكل زائدة
كانت مدّة في موضع ياء فعيعيل وجب تقريرها وابدالها ياءً
ان لم تكنها وذلك نحو مصيبيح وكريديس وقنيديل في مصباح
وكردوس وقنديل وان كانت في اسم ثلاثي زائدتان لبست احدهما
اباها ابقيت اذهبهما في الفائدة وحذفت اختها فتقول في منطلق
ومغتلم ومضارب ومقدّم ومحوّم ومحمرّ مطيلق ومغيلم
ومضيرب ومقيدم ومحيّم ومحيمر وان تساويا كنت مخيرا فتقول
في قلنسوة وحبنطى قلينسة او قليسية وحبينط او حبيط وان كن
ثلثا ولا فضل لاحدهن حذفت اختاها فتقول في مقعنسس مقيعس و
اما الرباعي فتحذف منه كل زائدة ما خلا المدة الموصوفة تقول في عنكبوت
عنيكب وفي مقشعر قشيعر وفي احرنجام حريجيم فصل ويجوز التعويض وتركه

قوله ۱ حولايا الخ وهو علم مكان وانما قيل حويلي لانه لما حذف الف التانيث بقي حولاي وقلبت الالف ياءً لانكسار ما قبلها عند التصغير واو عمت في الياء الاخيرة فحصل حويلي منصرفا لان منع الصرف انما كان لالف التانيث ولا الف تانيث فيه - ج وان كانت الالف ممدودة تثبت سواء كانت في الثلاثي او في غيره لانها لما زادت على حرف اشبهت كلمة اخرى فتثبت كما تثبت بك في بعلبك - ج قوله ۲ مدة في موضع ياء الخ اي المدة الرابعة بعد كسرة التصغير ينقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها نحو كريديس في كردوس وهي القطعة العظيمة من الخيل وانما قال ان لم تكنها اي ان لم تكن ياء لانها لو كانت ياء ابقيت على حالها كقولك قنيديل في قنديل وان لم تكن بعد الكسرة بان لم يكسر ما بعد ياء التصغير كما في سكران وحمراء واجمال فتبقى المدة على حالها ج قوله ۳ لبست احدهما اباها الخ الهاء في اباها للمدة اي اذا اجتمع في اسم ثلاثي زيادتان ولبست احدهما بمدة واحدهما علم لمعنى دون الاخرى حذفت التي لبست بعلم لمعنى كما في مثال الميم في كل منها علم الفاعلية فيحذفها يبطل ذلك المعنى بخلاف النون والتاء والالف والدال الثابتة والواو الثانية والراء الثانية - ش قوله ۴ حبنطى الخ وهو الصغير البطن الالف والنون فيه للالحاق بسفرجل - ج قوله ۵ وان كن ثلاثا الخ اي وان كانت الزيادة ثلاثة غير المدة اذ هي تبقى ابدا نحو مقيديم في مقاديم جمع مقدام والفضل لواحدة منهن ابقيتها وحذفت الاخريين كمقيعس في مقعنسس من اقعنسس اذ اتاخر فالميم والنون والسين الثانية فيه زوائد - ش صاحب فصول ميگويد بدانكه از دو زائد ثلاثی چون مده رابع یکی را که عمده بود بیفکنند ومده را یا گردانند واز سه زائد غیر عمده حذف کنند مگر مده مذکور یا گردد ودر رباعی جز مده مذکور زیادتی نماند - فصول ۱۲ عه ای المدة الواقعة في موضع الياء الثانية من فعيعيل ۱۲ اش عه الميم والواو الثانية زائدتان ۱۲ اش

فيما يحذف من هذه الزوائد والتعويض ان يكون على مثال
فُعَيعِلٍ فيصار بزيادة الياء الى فُعَيعِيلٍ وذلك قولك في مُغتَلِمٍ مُغَيلِيمٌ و
في مُقدِمٍ مُقَيدِيمٌ وفي عَنكَبُوتٍ عُنَيكِيبٌ وكذلك البواقي فان كان
المثالُ في نفسه على فُعَيعِلٍ لم يكن التعويض فصل وجمع القلة
يحقّر على بنائه كقولك في أكلُبٍ وأجرِبَةٍ وأجمالٍ وولدةٍ أُكَيلِبٌ و
أُجَيرِبَةٌ وأُجَيمالٌ ووُلَيدَةٌ وما جمعُ الكثرةِ فله مذهبان احدهما ان يُرَدَّ
الى واحده فيصغّر عليه ثم يُجمَع على ما يستوجبه من الواو والنون او
الالف والتاء او الى بناء جمع قلة ان وجد له وذلك قولك في فتيان فُتَيُّون او
فُتَيَّة وفي اذلاء ذُلَيِّلُونَ او أُذَيلَةٌ وفي غلمانٍ غُلَيِّمُونَ او غُلَيمَةٌ وفي
دُورٍ دُوَيرَاتٌ او أُدَيرٌ وتقول في شُعَراءَ شُوَيعِرُونَ وفي شُسُوعٍ
شُسَيعَاتٌ وحكم اسماءِ الجموع حكمُ الاحاد تقول قُوَيمٌ ورُهَيطٌ و
نُفَيرٌ وأُبَيلَةٌ وغُنَيمَةٌ. فصل ومن المصغرات ما جاء على غير واحده

قوله ١ على ما يستوجبه الخ اى ان كان من ذوى العلم الذكور فيجمع بالواو والنون بعد التحقير وان كان من غيرهم فبالالف والتاء ش
قوله ٢ او الى بناء الخ عطف على قوله الى واحده ففتيون فى الاصل فتى بياءين ثم فتيون وفتية بالرد الى فتية وذليلون بتشديد
الياء وكسرها بالرد الى ذليل واذيلة بتسكين الياء لانها ياء تحقير وتشديد اللام بالرد الى اذلة وغليمون بالرد الى غلام وغليمة الى
غلمة ودويرات بالرد الى دار وادير بالرد الى ادور وشويعرون بالرد الى شاعر لا غير اذ ليس له بناء جمع قلة فيرد اليه. شسوع
جمع شسع بالكسر دوال النعل. ص وشسيعات بالرد الى شسع لعدم بناء جمع قلة له كما ان شعراء كذلك. ش قوله ٣
ومن المصغرات الخ هذا بيان لما هو شاذ من التصغير وذلك على ثلثة اقسام لان شذوذه اما من جهة اللفظ او من جهة المعنى
واما الذى من جهة اللفظ فكانيسيان واما الذى من جهة المعنى فقسمان لان المراد بالتصغير ان يكون الشئ الذى يصغر
عندهم مستصغرا فشذوذه المعنوى اما لانه ليس المراد الاستصغار بل قرب الشئ من الشئ كقولهم اصيغر منك
كما يجيئ واما لان المراد الاستصغار لكن فى المصغر بل فى شئ آخر كقولهم ما احيسن زيدا. ج
ع لقرب القلة من معنى التصغير ١٢ ج ع اى لا يصغر على بنائه للتنافى بين الكثرة والتصغير ١٢ ج
س لانه لا واحد له من لفظه ١٢ ج

كأُنَيْسِيَانٍ ورُوَيْجِلٍ وآتيتُك مُغَيْرِبانَ الشمس وعُشَيَّانًا وعُشَيْشِيَةً ومنه قولهم أُغَيْلِمَة وأُصَيْبِيَة في صِبْيَةٍ وغِلْمَةٍ **فصل** وقد يحقّر الشيء لدنوّه من الشيء وليس مثله كقولك هو أُصَيْغِرُ منك انما اردت ان تقلّل الذي بينهما وهو دُوَيْنَ ذلك وفُوَيْقَ هذا ومنه أُسَيِّدُ اي لم يبلغ السَّوادَ وتقول العرب اخذت منه مُثَيْلَ هاتيّا ومُثَيْلَ هاذَيّا **فصل** وتصغير الفعل ليس بقياس وقولهم ما أُمَيْلِحَه قال الخليل انما يعنون الذي تصفه بالملح كأنك قلت زيدٌ مُلَيِّحٌ شبّهوه بالشيء الذي تلفظ به وانت تعني شيئا آخر نحو قولك بنو فلان يطؤهم الطريق وصيد عليه يومان

اي يطؤهم اهل الطريق وهذا وصف لهم بالكرم ١٢ ش — يومين ١٢ ش اي صيد على الفرس في

قوله ١ انيسيان الخ في تصغير انسان وقياسه انيسين كسر تحيين فزادوا الياء في التصغير شاذا فكانه تصغير انسيان لكن استغنى عنه بانسان كما جاء يدع على ودع وترك وودع للاستغناء عنه بترك ورويجل في تصغير رجل فكانه مصغر راجل وان لم يستعمل راجل في هذا المعنى وقولهم لقيته مغيربان الشمس صغروه على غير بكره فكانهم صغروا مغربان والجمع مغيربانات وهذا جمع قياسي لتصغير غير قياسي مغرب جائے فرو شدن آفتاب وعشيان تصغير عشى فكانه تصغير عشيان وعشيشية تصغير عشية كانها مصغر عشاة في اغيلمة واصيبية القياس غليمة وصبية - رضي وش وج وص - **قوله ٢** قد يحقر الخ هذا بيان للقسم الاول من الشذوذ من جهة المعنى كقولهم هو اصيغر منك لانه لا يستقيم ان يكون المراد انه صغير لان لفظ اصغير يدل على الزيادة في الصغر فهو مستغن عن التصغير بهذا المعنى لكنه افاد تقريب ما بينهما اذ لو قلت هو اصغر منك لجاز ان يكون التفاوت بينهما قريبا او بعيدا قال الشيخ الرضي واعلم ان المقصود من تحقير النعوت ليس تحقير ذات المنعوت به غالبا بل تحقير ما قام بها من الوصف الذي يدل عليه لفظ النعت فمعنى ضويرب ذو ضرب حقير فعلى هذا معنى اصيغر منك ان زيادته في الصغر عليك قليلة - ج ورضي وش قوله ٣ مثيل هاتيا ومثيل هاذيا كانهم ارادوا تحقير المسافة بينهما لان المشبه والمشبه به حقير - ش قوله ٤ ما اميلحه الخ وهذا هو القسم الثاني من الشذوذ من جهة المعنى اي ان المراد بالتصغير الاستصغار لكن لا في المصغر بل في شيء آخر كقولهم ما احسين زيدا فان معنى التصغير الوصف بالصغر والفعل لا يصح وصفه بالصغر وانما المراد تصغير من نسب اليه الفعل كما قال الخليل الخ - ج قوله ٥ كانك قلت الخ اي قولهم ما اميلحه تصغير الاسم معنى وان كان الفعل هو المصغر لفظا - قال الشيخ الرضي فعل التعجب عند الكوفيين اسم فتصغيره قياس وعند البصريين هو فعل وانما جراهم عليه تجرده عن معنى الحدث والزمان الذين هما من خواص الافعال ومشابهته معنى لافعل التفضيل ومن ثم يبنيان من اصل واحد فصار افعل التعجب كانه اسم فيه معنى الصفة - رضي وش وج - ٦ اي في وقت غروبها ١٢ ش ٧ اي التفاوت الذي بينهما ١٢ ش ٨ الا ان فيه سواد الجلد ١٢ ظ

فصل ومن الاسماء ما جرى في الكلام مصغرًا وترك تكبيره لانه عندهم[1] مستصغر وذلك نحو جُمَيْلٍ وكُعَيْت وكُمَيْت وقالوا جُمْلان وكعتان و كُمْت فجاءوا بالجمع على المكبّر كانها جمع جُمَل وكُعَت واَكْمَت فصل والاسماء المركبة يحقّر الصدر منها[2] فيقال بُعَيْلَبَكّ وحُضَيْرَمَوْت وخُمَيْسَة عشر فصل وتحقير الترخيم ان تحذف كل شيء زيد في بنات الثلثة والاربعة حتى يصير الاسم على حروفه الاصول ثم تصغره كقولك في حارث حُرَيْث وفي اسود سُوَيْد وفي خفيدد خُفَيْد وفي مُقْعَنْسِس قُعَيْس وفي قرطاس قُرَيْطِس فصل ومن الاسماء ما لا يصغر كالضمائر[3] واين ومتى وحيث وعند ومع وغير وحسب ومن وما وامس وغد واوّل من امس والبارحة وايام الاسبوع والاسم الذي بمنزلة الفعل[5] لا تقول هو ضُوَيْرِب زيد

لان فعلى جمع افعل ١٢ ش

قوله[1] ومن الاسماء الخ انما نطقوا بهذه الاشياء مصغرة لانها عندهم مستصغرة والصغر من لوازمها فوضعوا الالفاظ على التصغير ولم تستعمل مكبرة انها جميل طائر صغير شبيه بالعصفور وكعيت هو البلبل قال سيبويه سألت الخليل عن كميت قال انما صغر لانه بين السواد والحمرة ليدل على ذلك المعنى - ح ورضي قوله[2] ويحقر الصدر الخ لان الثاني من شطري المركب بمنزلة تاء التانيث والتنوين من حيث انه نازل منزلة فيلحقه وتمته نزد لها بهايتك المنزلة وهما لا يصغران - ش قوله[3] كالضمائر الخ انما تمتنع تصغير الضمائر لغلبة شبه الحرف عليها مع قلة تصرفها مع انها لا تقع صفة ولا موصوفة والتصغير كالصفة - ولمثل هذه العلة لم تصغر اسماء الاستفهام والشرط فانها تشابه الحرف ولا تتصرف بكونها صفة ولا موصوفة واما من وما الموصولتان فادخل في شبه الحرف من الذي لكونهما على حرفين وحيث واذ واذا مثل الضمائر في مشابهة الحرف واما عند وان كان معربا لكنه غير متصرف وكذا مع كونه على حرفين وكذا غير لانه لا يدخله اللام ولا يثنى ولا يجمع واما حسب فلمعنى الفعلية فيه - واما امس وغد واول من امس والبارحة فمخصوصة بوقت لا تتغير معناها بالتصغير فلا يجوز تصغيرها وقال الشيخ الرضي وما امس وغد فانهما لم يصغرا لانهما ما محدودين كيوم وليلة لان الغرض الاهم منهما كون احد اليومين قبل يومك بلا فصل والآخر بعد يومك وهما من هذه الجهة لا يقبلان التحقير ومثل غد وامس عند سيبويه كل زمان يعتبر كونه اولا وثانيا وثالثا فلا يصغر عنده ايام الاسابيع كالسبت والاحد والاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة فهي موضوعة على ايام عينها العدد - ش ورضي ؛ ـــــــ[5] لان فعلان جمع فعل ١٢ ش ـــــ[5] اى الاسم العامل على الفعل لانه شبيه بالفعل والفعل ممتنع تصغيره فكذا شبيهه ١٢ ش

فصل والاسماء المبهمة خولف بتحقيرها تحقير ما سواها بان
تركت اوائلها غير مضمومة والحقت[52] باواخرها الفات فقالوا في ذا
وتا ذيّا وتيّا وفي أولا وأولاء أُليّا وأُليّاء وفي الذي والتي اللذيّا واللتيّا
وفي الذين واللاتي اللذيّون واللتيّات - **ومن اصناف الاسم**
المنسوب[53] هو الاسم الملحق باخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة
للنسبة اليه كما الحقت[54] التاء علامة للتانيث وذلك نحو قولك هاشميّ
وبصريّ وكما انقسم التانيث الى الحقيقيّ وغير حقيقيّ فكذلك النسب
فالحقيقيّ ماكان مؤثرا في المعنى وغير الحقيقيّ ما تعلق باللفظ فحسب
نحو كرسيّ وبرديّ وكما جاءت التاء فارقة بين الجنس وواحده فكذلك

قوله[51] والاسماء المبهمة الخ كان حق اسم الاشارة ان لا يصغر لغلبة شبه الحرف عليه ولان اصله وهو ذا على حرفين لكنه لما تصرف تصرف الاسماء المتمكنة فوصف ووصف به وثني وجمع وانث اجري مجراها في التصغير وكذا كان حق الموصولات ان لا تصغر لغلبة شبه الحرف لكن لما جاء بعضها على ثلثة كالذي والتي وتصرف المتمكنة فوصف به وانث وثني وجمع جاز تصغيره رضي **قوله[52]** والحقت الخ والحاصل انهم زادوا قبل آخرها ياء وزادوا آخرها الفا وانما خولف بتحقير المبهمات تحقير ما سواها لمخالفتها سائر الاسماء لانها تقع على كل جنس بخلاف نحو رجل وفرس فتاركوا ضمة الصدر وعوضوا منها الالف في الآخر لان هذه الاسماء مبنية والسكون الآخر هو الاصل في البناء فناسب ان يوتى في الآخر بحرف لازم السكون واما اللذيون فاصله اللذيان ثم ابدلوا الفتحة ضمة والالف واوا لئلا يلتبس بالتثنية واما اللتيات فانما حصل برده الى الواحد وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة - ج **قوله[53]** المنسوب الخ صاحب فصول ميگويد - ونسبت اى الحاق ياى مشدد باخر كلمه تا دلالت كند بر وابستگى چيزے بمدلول آن - صاحب نوادر گويد وعلت الحاق آنكه چون معنى نسبت بعد وضع كلمه حادث ميگردد پس از تعيين علامت والحاق آن گزيرى نيست ولهذا ياے تحتانى را از جمله حروف علت كه خفيف است وغالب الزيادة براى آن اختيار كردند وبراے رفع التباس بياى متكلم مشدد نمودند وچون از شدت اتصال بمنزلة جزو ملحق به گرديده اعراب آن كلمه بر ياى مذكوره جارى كردند واين مجموع را منسوب گويند واصل كلمه را منسوب اليه - **قوله[54]** كما الحقت التاء الخ اليا المشددة في نحو هاشمي وبصري جاءت لمعنى كتاء التانيث في ضاربة وقد تجئ اليا المشددة ولا يدل على ما وضعت له في الاصل كاليا في كرسي الا ترى انه ليس ههنا شئ يسمى كرسيا فينسب اليه فهذه بمنزلة التاء في غرفة من حيث انها لا تفيد معنى واذا قلت هاشمي لم يكن لليا موضع من الاعراب اى ليس له اعراب على حدة بل هو من نفس الكلمة كما لم يكن لتاء التانيث والذا الخ ملتاني سلك واحد بعد جرى الاعراب عليهما مع بقاء ما قبلهما على حاله وهي الفتحة في نحو ضاربة والكسرة في نحو هاشمي وبهذا وجه الشبه بينهما ش -

الباءُ نحو رُومي ورومٍ ومجوسيٍ ومجوسٍ و النسبة مما طرّق على الاسم لتغييراتٍ شتّى لانتقاله بها عن معنى الى معنى وحالٍ الى حالٍ و التغييرات على ضربين جارية على القياس المطرد فى كلامهم و معدولة عن ذلك

فصل فمن الجارية على قياس كلامهم حذفهم التاء ونونى التثنية والجمع كقولهم بصريٌّ وهنديٌّ وزيديٌّ فى البصرة وهندانٍ و زيدون اسمين ومن ذلك قِنسرِيٌّ ونصيبيٌّ ويبريٌّ فيمن جعل الاعراب قبل النون ومن جعله متعقب الاعراب قال قِنسرينيٌّ وقد جاء مثل ذلك فى التثنية قالوا خليلانيٌّ وجاء فى خليلانُ اسم رجل وعلى هذا قوله

قوله ١ ماطرق الخ يقال طرّق لها الطريق ساخت براے اوراه را - مب - اى جعل لها طريقا اى تيطرق التغيرات على الاسم بواسطة النسبة - قوله لانتقاله بها اے الاسم ينتقل بالنسبة عن معنى الى معنى وعن حال الى حال الا ترى ان قولهم مجوس للجمع وبياء النسبة يصير عبارة عن الواحد فتغير بالنسبة من معنى الجمع الى معنى المفرد وينتقل من حال الاسمية الى حال الوصفية ويحدث فيه معنى الفعل الا تراك ترفع به فتقول مررت برجل بصرى ابوه ولفرط التغير الذى حصل فيه جاء التغير فيه من غير وجه جار على القياس المطرد معدول عن ذالك - ش قوله ٢ حذفهم التاء الخ لان المنسوب كله بمنزلة كلمة واحدة فلو ثبتت التاء لوقعت فى حشو الكلمة ولان اثباتها يؤدى الى الجمع بين تائين فى نحو امرأة بصرية ولان الياء المشددة جرت مجرى تاء التانيث قالوا زنجى وزنج كما قالوا تمرة وتمر فلو لم تحذف التاء لكان جمعا بين التائين ش قوله ٣ ونونى التثنية الخ والاولى ان يقال وعلامتى التثنية والجمع ونونيهما لان تخصيصه النونين يوهم بقاء ماقبلهما والنسبة تحذف الزيادتين معًا - والسر فى ذلك انك لو قلت ضاربانى وضاربونى لجمعت على الكلمة اعرابين احدهما بالحرف والثانى بالحركة وايضًا يلزم ان يقع الاعراب فى الحشو وهو مهروب عنه واما حذف النون فلانها عوض من الحركة والتنوين وقد جاء الحركة والتنوين فزول ما كان عوضا منهما - والفرق بالقرينة - فان جعلت المثنى والمجموع بالواو والنون علمين فلا يخلو من ان تبقى الاعراب فى حال العلمية كما كان اولاً فان البقية وجب الحذف ايضا اذ المحذور باق وان اعربتهما بالحركات وجعلت النون بعد الالف فى التثنية والنون بعد الياء فى الجمع معتقب الاعراب لم يكن الالف والياء للاعراب ولم يعد النون تمام الكلمة بل كانت الكلمة كسكران وغسلين - ما يغسل من الثوب - ق - فيجب ان ينسب اليهما بلا حذف شى - رضى وج وش قوله ٤ قنسرى الخ قنسر بالكسر وتشديد نون شهريست از شام قنسرى منسوب بوى وقنسرينىّ مثله غير منصرف للعلمية والتانيث ونصيبين شهريست تخت گاه ديار ربيعة وللعرب فيه مذهبان منهم من يجعله اسماء واحدا ويلزمه الاعراب كما يلزم فى الاسماء المفردة التى لا تنصرف فيقول هذه نصيبين ورأيت نصيبين ومررت بنصيبين ومنهم من يجريه مجرى الجمع فيقول هذه نصيبون ومررت بنصيبين ورأيت نصيبين ونسبت بوے نصيبىّ بصورت اول ونصيبينى بصورت ثانى - يبرين دهيست نزديك حلب وص وج ش

الا یا دیار الحی بالسبعان فصل وتقول فی نَمِرٍ وشَقِرَةَ والدُّئِلِ ونحوها مما کسرت عینه نَمَرِیٌّ وشَقَرِیٌّ ودُؤَلِیٌّ بالفتح قیاس متلئب ومنهم من یقول یثربی وتغلبی بالفتح والشائع الکسر فصل وتحذف الیاء والواو من کل فعیلة وفعولة فیقال فیهما فَعَلِیٌّ نحو قولک حَنَفِیٌّ وشَنَئِیٌّ الا ما کان مضاعفا او معتل العین نحو شدیدة وطویلة فانک تقول فیهما شدیدیٌّ وطویلیٌّ ومن کل فُعَیلة فیقال فیها فُعَلِیٌّ نحو جُهَنِیٌّ وعُقَلِیٌّ فصل وتحذف الیاء المتحرکة من کل مثال قبل آخره یاءان مدغمة احداهما فی الاخری نحو قولک فی سَیِّدٍ وحُمَیِّرٍ وسَیِّدٍ ومَیِّتٍ اُسَیْدِیٌّ و حُمَیْرِیٌّ وسَیْدِیٌّ ومَیْتِیٌّ قال سیبویه ولا اظنهم قالوا طائیٌّ الا فرارا من طَیِّئِیٍّ وکان القیاس طَیْئِیٌّ ولکنهم جعلوا الالف مکان الیاء واما مُهَیِّمٌ تصغیر مُهَوِّمٍ فلا یقال فیه الا مُهَیِّمِیٌّ علی التعویض والقیاس فی مُهَیِّمٍ من هَیَّمَه مُهَیْمِیٌّ بالحذف فصل وتقول فی فَعِیلٍ وفَعِیلَة وفُعَیلٍ وفُعَیلَة من المعتل اللام فَعَلِیٌّ وفُعَلِیٌّ کقولک غَنَوِیٌّ و

قوله (۱) الا یا دیار الخ تمامه الح علیها بالبلی الملوان ۔ السبعان بفتح السین وضم الباء اسم موضع والشاهد فیه انه جعل النون حتقب لاعراب حیث لم یقل بالسبعین لانه تثنیة سبع ۔ والملوان اللیل والنهار (ملال بستوه آوردن سب) یرید ان اللیل والنهار اکثر علیها من اسباب البلی والدروس فکانهما املاها من کثرة لاحابها من ذلک هو ماخوذ من الملت الرجل اذا اضجرته بجاجت او بغیره مما یکره کثرته وطوله یعنی الح علیها باسباب البلی ش قوله (۲) قیاس متلئب الخ اتلاب الامر استتبابا راست شد کارے) وانما یفتح لئلا یتوالی الکسرات کسرة المیم وکسرة الراء والیاءان فالیاء اخت الکسرة نمر بکسر الوسط پدر قبیلہ نمری بفتح منسوب بوی شقر بکسر الوسط لان شقرة قبیلہ از بنی ضبہ شقری بفتح منسوب بوی دئل بضم اول وکسر ثانی قبیلہ از کنانہ قال احمد بن یحیی لا نعلم اسما جاء علی فعل غیر ہذا دؤلی بفتح منسوب بوی ص واش قوله (۳) واما مهیم الخ قال صاحب الفصول ۔ ومهیمی در مهیم ای در نسبت مهیم اسم فاعل از تهییم من هیمه الحب ای صیره هائما متحیر الحذف یای ثانی مع کسرہ کہ تصغیر مهوم است از تهویم بمعنے سر فرو افگندن از خواب زیراکہ در مهیمی گویند بحذف یای دوم وقتیکہ مهوم را تصغیر کنند یک واو را بیفگنند ودیگر را بعد یای تصغیر بقاعدہ سید بیا بدل کردہ در یای تصغیر مدغم گردانند تا مهیم شود دپس چون یای نسبت بآن لاحق شود قبل میم یاے ساکن عوض واو محذوف بفزایند تا نوعی از تخفیف حاصل شود کہ سکون بغیر ادغام بمنزلہ راحت ست نوادر قوله (۴) وتقول فی فعیل الخ اذا نسبت الی نحو غنی وقصی حذفت الیاء الاولی لما فی غنیی من الاستثقال المفرط فبقی غنی مثل عمی وقلبت الاخیرة واوا کراہة اجتماع الیاءات مع الکسرتین ثم کسرة النون فتحة کما فی نمر فتقول غنوی وکذا غنیة واذا نسبت الی قصی وقصیة وامی وامیة حذفت الیاء الاولی وقلبت الاخیرة واوا وجاء امیی باربع یاءات اذ لیس قبلها کسر ولم یجی غنیی للکسرة غنی حی من غطفان وضریة قریة لبنی کلاب وقصی بن کلاب من اجداد النبی علیه السلام وامیة قبیلة ش مح ع لان عدة حروف الاسم اکثر فلما یجدی علیه الخفة وضع حرکة مکان حرکة ولان الساکن حجز بین المتحرکین فخف اللفظ ومنهم من یفتح فیقول تغلبی لان الثانی ساکن فهو کالمعدوم فصار نمر اح عه الحذف لئلا یلزم اجتماع المثلین علی نحو شددی لو لم یدغم والالتباس لو ادغم نحو شدی فی النسبة الی شدیدة بالنسبة الی اشدة ۔ واما المعتل العین فلانه لو حذفت الیاء فی نحو طویلی لزم قلب الواو الفا لتحرکها وانفتاح ما قبلها فیصیر الی طالی وفیه الالتباس ۱۲ ش سه اصل الاسم طیئ بیاء مشددة بعدها همزة علی زنة میت فحذفت الیاء المتحرکة فبقی طیئ بیاء ساکنة بعدها همزة مثل بیت بیاء ساکنة فی بیت بیاء مشددة وکان القیاس ان یقال فی النسبة طیئی بیاء ساکنة بعدها همزة کبیتی لکنهم ابدلوا الالف عن الیاء فهذا وجه شذوذه ۱۲ ش

وضَرَوِيّ وقُصَوِيّ وأُمَوِيّ وقال بعضهم أُمَيِّيّ وقالوا في تحيّة تحَوِيّ وفي فعول نعولي كقولك في عَدُوٍّ عَدُوِيّ وفرق سيبويه بينه وبين فعولة فقال في عَدُوّة عَدَوِيّ كما قالوا في شَنُوءة شَنَئِيّ ولم يفرق المبرد وقال فيهما فعوليّ **فصل** والالف في الآخر لا تخلو من ان تقع ثالثة او رابعة منقلبة او زائدة او خامسة فصاعدا فالثالثة والرابعة المنقلبة تقلبان واوا كقولك عَصَوِيّ ورَحَوِيّ وملهوي ومرموي واعشوي وفي الزائدة ثلثة اوجه الحذف وهو احسنها كقولك حبليّ ودُنْيِيّ والقلب نحو حبلوي ودنيوي وان يفصل بين الواو والياء بالف كقولك دُنْيَاوِيّ وليس فيما وراء ذلك الا الحذف كقولك مُرامِيّ وحُبارِيّ وقَبَعْثَرِيّ وجَمَزِيّ في حكم حُبارَى **فصل** والياء المكسور ما قبلها في الآخر لا تخلو من ان تكون ثالثة او رابعة او خامسة فصاعدا فالثالثة تُقلب واوا كقولك عَمَوِيّ(١) وشَجَوِيّ وفي الرابعة وجهان الحذف وهو احسنهما والقلب كقولك قاضيّ وحانيّ وقاضَوِيّ وحانَوِيّ قال ؎ وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا ۔ دراهم عند الحانويّ ولا نقدُ ۔ وليس فيما وراء ذلك الا الحذف كقولك مُشْتَرِيّ ومُسْتَسْقِيّ وقالوا في مُحَيٍّ مُحَوِيّ ومُحَيِّيّ كقولهم أُمَوِيّ وأُمَيِّيّ **فصل** وتقول(٢) في غَزْوٍ وظَبْيٍ غَزْوِيّ وظَبْيِيّ واختلف فيما لحقته التاء من ذلك فعند الخليل وسيبويه لا فصل وقال

قوله (١) عموي الخ في اعمى من عمي عليه الامر اذا التبس رجل عمي القلب جاهل وشجوي في شجي من شجي اي حزن قلبت الياء واوا كراهة اجتماع الياءات ويفتح ما قبلها كما في نمر ۔ وان كانت الياء رابعة فمنهم من يحذفها وهو الافصح كراهة اجتماع الياءات والكسرتين لو لم تغير ولو غيرت بان قلبت واوا وفتح ما قبلها كما فعله بعضهم يلزم زيادة التغير مع اجتماع حروف العلاج وحانية خمر نسوبة الى الحانة وهي حانوت الخمار ١٢ **قوله** (٢) وتقول في غزو وظبي الخ اي كل آخره ياء او واو محففة ما قبلهما ساكن تركت الواو والياء على حالهما عند سيبويه سواء كان الاسم مذكرا او مؤنثا الا ان التاء حذفت من المؤنث فيقال في النسبة الى ظبي وظبية ظبيي كما في نمر ونمرة نمري لان حرف العلة اذا سكن ما قبلها كان حكمها حكم الصحيح ۔ ووافقه يونس فيما لا تاء فيه واما ما فيه تاء فقال يحرك فيه الساكن وتقلب اللام واوا ان لم تكنها فيقال في ظبية وغزوة ظبوي وغزوي ١٢ ج ۔ عـه اي اذا نسب الى عدو اي فعول من المعتل اللام يقال عدوي بالواوين اتفاقا واختلف في عدوة فقال المبرد عدوي ايضا فقد خالف باب الصحيح اذ كان لا يفرق فيه بين المذكر والمؤنث وهنا لا يفرق فقال سيبويه عدوي بحذف احدى الواوين وفتح الدال للفرق بين المذكر والمؤنث كما في الصحيح ١٢ ج عـه اسم فاعل من حيي يحيي اصله محيي اعلت الاخيرة اعلال قاض فاذا نسبت اليه حذفت الاخيرة كما في مشتري فصير محيي بياء بعد ياءات كالثنتين يجوز الوجهان ١٢ ج

يونس في ظبية ودمية وقنية ظبويّ ودمويّ وقنويّ وكذلك بنات الواو كغزوة وعروة وشوة

وكان الخليل يعذره في بنات الياء دون بنات الواو وعلى مذهب يونس جاء قولهم قرويّ وزنويّ

في قرية وبني زنية وتقول في طيّ وليّة طوويّ ولوويّ وفي حيّة حيويّ وفي دوّ وكوّة دوّيّ وكوّيّ **فصل**

وتقول في مرميّ مرميّ تشبيها بقولهم في تميميّ وهجريّ وشافعيّ تميميّ وهجريّ وشافعيّ ومنهم من قال مرمويّ وفي

بخاتيّ اسم رجل بخاتيّ **فصل** وما في آخره الف ممدودة ان كان منصرفا ككساء ورداء وعلباء وحرباء قيل

كسائيّ وعلبائيّ والقلب جائز كقولك كساويّ وان لم ينصرف فالقلب كحمراويّ وخنفساويّ

ومعيوراويّ وزكرياويّ **فصل** وتقول في سقاية وعظاية سقائيّ وعظائيّ وفي شقاوة شقاويّ

وفي آية وراية آئيّ ورائيّ وداويّ وكذلك في آية وثاية ونحوهما **فصل** وما كان على حرفين فعلى ثلثة

قوله (١) طيّ وليّة الخ لما فرغ من الياء والواو المخففة المتطرفة شرع في المشددة فهي ان كان بعد الحرف الاولى كطيّ الخ فان كانت ياء ترد الياء الاولى الى اصلها وتفتح كما في عمرو تقلب الثانية واوا لئلا يجتمع الياءات فيقال في طيّ طوويّ لانه من طويت الكتاب وفي لية لوويّ لانها من لويت الحبل فتله. وان كانت واوا الحقت ذ ليس اجتماع الواوين والياءين في الاستثقال كاجتماع الياءات فيقال وفي كوّيّ في النسبة الى دو هو البادية كو وكوة وهو ثقب البيت ج وش **قوله** (٢) مرميّ الخ انما حذفوا الياءين في النسبة لانهم استثقلوا توالي الياءات فتبعوها لزيادتهما على الثلثة بياء النسبة في بصريّ فكما لا يجتمع تاء التانيث وياء النسبة في نحو بصريّ لمشابهة منهما فكذا لا يجتمع ياء النسبة وشبهها وان خففت قلت مرمويّ تشبيها لياءيه بياء غنيّ ش و هجر محركة شهريست از يمن بمسافت يك شبانروز از عثر خرما را بوي نسبت كنند مذكر ومصروف وقد يونث ويمنع هجريّ منسوب بوي وشافعي بياى نسبت امام ابو عبد الله محمد بن ادريس ست منسوب بسوے جد جد خود كه شافع بن سائب ست وبخاتيّ اسم رجل فان نكر او انسبت اليه حذفت الياء واثبت ياء النسبة وانما قيد بقوله اسم رجل لانه لو كان جمعا ردّ الى الواحد والبختي نوع من الابل وجمعه بخاتي غير منصرف واذا سمي به فلا ينصرف ايضا كما اذا سمي بمصابيح لكن اذا نسبت اليه صرفت لان ياء النسبة ليست من ابنية الكلمة ج وش وب **قوله** (٣) في سقاية الخ اي تحذف تاء التانيث فيبقى بعد الالف في نحو سقاية ياء وفي نحو شقاوة واو فتهمز الياء لئلا تجتمع الياءات والكسرة وتبقى الواو على حالها لا انا تقلب الالف الهمزة اليها في نحو بهوي حمراوي فاذا ظفرنا بها في نفس الكلمة وقع لنا الغنية عن صنيع آخر واما راية ونحوها مما وقعت فيه الياء بعد الف ليست بزيادة ففي النسبة اليها ثلثة اقوال رائيّ بثلث ياءات كظبييّ بسكون ما قبلها ورائيّ بهمزة وياء مشددة كسقائيّ اذ الياء فيهما وقعت بعد الالف وراويّ بواو وياء مشددة لاستثقال الياءات ههنا لتقدم حرف العلة بخلاف ظبييّ ج وش **قوله** (٤) وما كان على حرفين الخ وذلك على ثلثة انواع ما يجب فيه الرد وما يمتنع وما يسوغ الامران اما الذي يجب فيه الرد فصنفان الاول ان يكون متحرك الاوسط في الاصل والمحذوف لامه ولم يعوض عن المحذوف همزة وصل كابويّ واخويّ وستهيّ في ست اصله سته وهو الاست وانما يجب الرد لانهم لو لم يردوا لاخلوا بالكلمة بسبب حذف اللام وحركة العين لان الحركة الآن انما هي لاجل ياء النسب مع ان المحذوف لام وهو قابل للتغيرات والصنف الثاني ان يكون المحذوف فاء وهو معتل اللام كشية وبالكسر والتخفيف نشان ولون مخالف كل اعضاء اسپ الهاء عوض من الواو وشل عدة اصل اصلهما وشي فاذا انسبت اليه يرد المحذوف لانه لو لم يرد فاما ان يقال شيّ فيجتمع الياءات وهو مستكره او يقال شويّ فلا يكون فيه تنبيه على حذف الواو اذ ليس في كلامهم كلمة فاؤها ولامها واو والواو وادرد المحذوف فتح الشين لانه لو ابقي ساكنا لزم بقاء الواو مع موجب الحذف ثم تقلب لامه واوا فيقال وشويّ ج عه صاحب فصول ميگويند بيفتد در ياى مشددة بعد اكثر از دو حرف شل كرسيّ وشافعيّ وبخاتيّ ومرميّ گر كرسيّ شافعيّ وبخاتيّ ومرميّ را دانستي انتهى عه هذا غير مسلم على الاطلاق بدليل انك لو سميت بقراء امراة امتنع الصرف ولا تبدل همزة واوا فعلم ان ذلك لقول ول والاولى ان يقال فان كانت الالف تانيث قلبت واوا وان كان غيرها ساغ فيه الوجهان بغيورا بالمد جمع غيور وعروي وزكرياء بالمد زكريا بالقصر نام پيغمبر عليه السلام زكرياوي منسوب بوي ١٢ص وش عه سنگ توده پشت بقدر مردنشته كه در صحراے زند براے نشان ١٢ مب

اضرب ما يُرَدُّ ساقطه وما لا يُرَدُّ وما يسوغ فيه الامران فالاول نحو ابوي واخوي وضعوي ومنه سَتَهِيٌّ في اِسْتٍ والثاني نحو عِدِيّ وزِنِيّ وكذلك الباب الا ما اعتل لامه نحو شِيَة فانك تقول فيه وِشَوِيّ وقال ابو الحسن وِشْيِيّ على الاصل وعن ناس من العرب عِدَوِيّ ومنه سَهِيّ في سَهٍ والثالث نحو غَدِيّ وغَدَوِيّ ودَمِيّ ودَمَوِيّ ويَدِيّ ويَدَوِيّ وحِرِيّ وحِرَحِيّ وابو الحسن يسكن ما اصله السكون فيقول غَدْوِيّ ويَدْيِيّ ومنه اِبْنِيٌّ وبَنَوِيٌّ واِسْمِيٌّ وسُمَوِيٌّ بتحريك الميم وقياس قول الاخفش اسكانها (۲) **فصل** وتقول في بنت واخت بَنَوِيٌّ واَخَوِيٌّ عند الخليل وسيبويه وعند يونس بِنْتِيٌّ واُخْتِيٌّ وتقول في كِلْتَا كِلْتِيٌّ وكِلْتَوِيٌّ على المذهبين **فصل** ويُنسب الى الصدر من المركبة فتقول مَعْدِيٌّ وحَضْرِيٌّ وخَمْسِيٌّ في خمسة عشر اسما وكذلك اِثْنِيٌّ او ثَنَوِيٌّ في اثنى عشر اسما ولا ينسب اليه هو عدد ومنه نحو تأبط شرا وبرق نحره تقول تَأبَّطِيٌّ وبَرَقِيٌّ **فصل** والمضاف على ضربين مضاف الى اسم معروف يتناول مسمى على حياله كابن الزبير وابن كراع ومنه الكنى كابي مسلم وابي بكر ومضاف الى ما لا ينفصل في المعنى عن الاول كامرئ

قوله (۱) والثالث الخ اي ما يسوغ فيه الامران وهو ثلثة اصناف الاول المحذوف اللام الذي سكن وسطه ولم يعوض همزة وصل كغد والاصل غدو وحر والاصل حرح فان شئت رددت المحذوف لان اللام قابل للتغييرات وان شئت لم ترد لان اصله سكون العين فلا يلزم من ترك الرد اخلال بالكلمة بخلاف اب واخ كما مر - والثاني المحذوف اللام المتحرك الوسط الذي عوض فيه عن المحذوف همزة وصل كابن واصله بنو فان شئت حذفت همزة الوصل ويكون حكمه حكم اب فتقول بنوي وان شئت ابقيت همزة الوصل فتقول ابني لفقدان شرط من شرائط وجوب الرد وهي عدم تعويض الهمزة - والثالث المحذوف اللام الساكن الوسط الذي عوض فيه عن المحذوف همزة وصل كاسم واصله سمو فتقول اسمي وسموي - وابو الحسن الاخفش يسكن ما اصله السكون كغد وحر لانه لما رد ما اصله السكون صار كغدو وقدر فكما يقال فيهما غدوي وقدري فكذا يقال ههنا غدوي وحرحي واما من لم يسكن فلان التغيير في غد حال النسبة وقع بواو ولم يكن في آخر المنسوب اليه قبله لكون مثل طووي في طي فكما يفتح في طووي فكذا في غدوي ۱۲ ج **قوله** (۲) تقول في بنت واخت الخ اختلف في النسبة الى اخت وبنت فقال سيبويه هي كالنسبة الى اخ وابن لان التاء تحذف في النسبة فيقال في اخت اخوي وفي بنت بنوي كما ينسب الى ابن بحذف همزة وعلى هذا يقال في كلتا كلوي لان اصل كلتا على المختار كلوى ابدل الواو تاء اشعارا بالتانيث وقال يونس يجب ابقاء التاء في اخت وبنت لانها لما كانت عوضا من المحذوف فكانها اصل فيقال اختي وبنتي وعلى مذهب يونس يكون النسبة الى كلتا كالنسبة الى حبلى بالوجوه الثلثة لان التاء عنده كالاصل فيقال كلتي وكلتوي وكلتاوي كحبلي وحبلوي وحبلاوي وقوله كلتي وكلتوي على المذهبين ليس بمستقيم لانهما على مذهب يونس لا على المذهبين والمذهب الآخر كلوي كما ذكرنا ۱۲ ج وش **ع** اي ما يمتنع فيه الرد وهو ايضا صنفان الاول ان يكون لامه صحيحة والمحذوف الفاء كعدة اصلها وعد فاذا انسب اليه يقال عدي ولا يرد المحذوف لانه لو رد فاما ان لا يفتح العين فيلزم بقاء الواو مع موجب الحذف او يفتح فيكون التحريك من غير موجب مع ان المحذوف غير اللام التي هي محل التغيير وكذا زني في زنة اصلها وزن والثاني ان يكون اللام صحيحة الغير والمحذوف العين كسهي في سه والاصل سته وانما لم يرد فرقا بين النسبة الى ما حذفت منه اللام وبين النسبة الى ما حذفت منه العين بالعكس لان اللام محل التغييرات فهو اولى بالتغيير ۱۲ ج